65999

كتاب علم الملاحه في الفلاحه

تأليف القطب الرباني الشيخ عبد

الغني النابلسي نفعنا الله

بعلومه امين

Or 117

Serikatt 117

96.26

لبلسبران وصبغ البود

لردونوم

109

Or 117

See Or 121

Moore's Modern Methods, Ltd., London

To repeat order state 3"x6½" Fetal

xx Wrong

65999(XIV 34

Muhammad b.Muhammad b.Ahmad AL-GHAZZĪ al-ʿAmirī ash-Shāfiʿī [fl.c.1500 A.D.]

Fawāʾid al-malāha fiʾl falāha

(A treatise on agriculture)

242 pp.21 lines,205x179mm.

For another work by the same authors see 109

Broc-elmann G.AlL.IIp.284;Suppl.IIp.393

ʿAbd al-Ghanī al-Nābulsī

K. ʿAlām al-malāha fi-l-falāha

G.AL.II p.457 (no.69)

A.Z.1.

Date of book writing

Mond. & Shawwāl 1127

بسم الله الرحمن الرحيم والله بكل شيء عليم
الحمد لله الذي انزل من السماء ماء فاحيا به الارض
واخرج ثمرات كل شيء بقدرته كما يخرج الخلايق يوم
العرض والصلاة والسلام علي سيدنا محمد الذي
بين لنا المشروع وغير المشروع وكمل بالسنة والزم
بالفرض وعلي جميع اله واصحابه وتابعيه وانصاره
واحزابه الذين اقرضوا الله قرضا حسنا فضاعفه
لهم اضعافا كثيرة فيا له من قرض اما بعد
فيقول العبد الفقير الي مولاه الغني الراجي حسن
القبول من المنعم وهو المهو بعبد الغني اخذ الله تعالى
بيده وامده بمدده لما وجدت كتاب الفلاحة المسمي
بجامع فوايد الملاحة للشيخ الامام العالم العلامة
والعمدة الفهامة رضي الدين ابي الفضل محمد بن محمد
ابن احمد الغزي العامري الشافعي تغمده الله برحمته
ورضوانه واسكنه فسيح جنانه كتاب جليل المقدار
عظيم النفع لمن يعاني زراعة الاراضي وتربية الاشجار
ولكنه مما يحسن فيه الاختصار بذكره ما لا بد منه من
الفوايد التي لها الاعتبار و حذف ما الهم حذفه والمواضع
والتكرار فجمعت المهمة ولخصت غالب ما فيه من المسايل
المهمة واكتفيت بما هو في الصدر من المرار وحذفت
ما وقع فيه من الزوايد بطريق الاستطراد وسميته

علم

علم الملاحة في الفلاحة ومن الله تعالى استمد العناية
والتوفيق وان يهديني الي اقوم الطريق الباب
الاول في معرفة الاراضي اعلم ان الارض الطيبة هي
الحارة الرطبة وسواد الارض دليل علي الحرارة فان
الارض السوداء تحمل الامطار اكثر من غيرها ثم الارض
البنفسجية اللون اذا كانت متفتتة فانه يجود بها
السمسم كثيرا ثم الارض الحمراء ثم الصفراء وابردها الارض
البيضاء والحاجة الي رطوبة الارض ودسمها وانقائها
اكثر من الحاجة الي حرها واعلم ان الشمس والهوي
يصلحان الارض ولذلك تقلب الارض اذا اريد
انشاء الغراس فيها وهو ان ياخذ ما كان علي وجه الارض
من ترابها الذي اثرت فيه الشمس والهواء فيجعل
اسفل الارض المحفورة ليظهر اثره الجميل مما اكتسب
من الشمس والهواء في اصول الاشجار
وعروقها فيربي حملها ويغذيه بحرارته وطوبته
والتراب الذي يخرج من اعماق الارض ومن الابار
والمطامير لا ينبت اول عام حتي تطبخه الشمس
وتلطف اجزائه ويكتسب من حرارتها لان التراب
طبعه بارد يابس ولولا تسخينه بالشمس وترطيبه
بالمطر لم ينشا به نبات البتة واراضي الجزاير
طيبة لمكان المياه التي فيها يسوق اليها مما يتفتت

عن وجه الارض من التراب الذي سخنته الشمس ورطبته
الامطار وعدله الهواء ولما يحمله السيل من الزبل والغثاء
فتحسن بذلك الارض وتترطب الارض التي تتشقق
غير محمودة بالنسبة الى الارض السوداء المنفتشة والارض
الرملية تزيد حرا في الصيف وبردا في الشتاء وكذا الحجرية
وذلك يوذي الغرس وارض الجبل ابرد من السهل وايبس
والارض الحمراء تصلح للزرع لا للشجر وان كانت محجرة
وافقت الشجر والارض الجبلية يصلح فيها الزيتون
والخروب والزعرور والاجاص والقراصيا ولا تصلح
للتين والخوخ فانه لا يطول عمره فيها ولا يكثر حمله والارض
التي تتشقق شقوقا كبارا فلا تغرس وتجود فيها
الحنطة والقطاني والبقول والسلجم والفجل والبصل والثوم
ونحو ذلك كالسوسنين والكراويا ومن الارض ما لا يصلح
للغراس ولا للزرع ولا ينجب فيها شيء وهي السرية
الصفراء القاتمة والحمراء القانية وهي المغرة والبرقاء
البيضاء التي يظهر منها رائحة الكبريت والجصية وهي
البيضاء التي تحتها حجارة يعمل منها الجير والترابية
الزرقاء التي تخلط بطين الفخار لعمل الخوابي والصفراء
التي تشبه حجر الكدان الرطب والارض السبخية و
المعدنية كالكبريتية والنحاسية والزرنيخية والحديدية
ونحوها وقيل من اراد ان يعرف الارض الزكية والوسط

من الارض ما لا يصلح للغراس ولا للزرع

والردية

والردية يحفر فيها قدر ما يداله ثم يعيد التراب في تلك الحفرة
فان زاد على حشو تلك الحفرة فالارض جيدة طيبة
وان كان كفافا قدر ما يستوي بالارض فهي ارض وسط
وان نقص عنها فهي ردية واعلم ان الارض تمتحن
باللمس والشم والذوق والنظر فاللمس يكون
بمرس الطين باليد فان كان ملتصقا بها شديدا
شبيها بالشمع فهي ردية غير موافقة واذا غسل التراب
بالماء فكان الطين اكثر كانت جيدة وان كان الرمل
اكثر فغير جيدة والشم بان يوخذ التراب من اسفل
الحفرة ويوضع في اناء من زجاج ويصب عليه ماء
عذب طيب ويمرس ثم يشم فالمنتن الرائحة والكريهة
والخبيث لا خير فيه وهو ردي والذوق بان
يوخذ تراب الارض من حفرة ويوضع في اناء زجاج
ويطرح عليه ماء عذب ويذاق فالمالح ردي لا يصلح لشيء
من الزرع والشجر اصلا الا النخل فقط فانه يجود فيها
نباتا وثمرا وقيل الكرنب والقثاء يطيب بها
ويحلو والنظر بمشاهدة خصب ما ينبت فيها
من العشب وعظمه والتفافه وتوسط ذلك يدل على
الوسط والنحافة والدقة وسرعة الجفاف يدل على
الضعف وتمتحن الارض ايضا بالميزان بان يملا
اناء من تراب غير ندي ويوزن ثم يملا من تراب اخر

تمتحن الارض باللمس والشم والذوق والنظر

ويوزن واعلم ان اصلاح الارض الخارجة عن الاعتدال
بالمطر الخفيف اللين الدايم اربع وعشرين ساعة ويتلوه
المطر الغسال وهو ضعف الاول ويتلوه الماء الكدر وخلف
ما حمله من تراب طيب والمتكرر من ذلك كله اكثر اصلاحا
وجميع الاراض الفاسدة بساير انواعها من الملوحة
والحموضة والرقة وغير ذلك اذا اقام عليها ماء
السيل المكدر وخلف ترابا كثيرا اصلحها وقواها
اذا كانت ضعيفة او رقيقة ويقوم مقام الزبل المصلح
والارض المالحة علاجها ان تفلح بعد مجي المطر
الاول فان تاخر فيوخر الى دخول تشرين الاول بعد
عشر فيه وان تاخر المطر ففي اخره والارض المشوبة
بغير الملوحة من الطعوم تفلح في تشرين الثاني
ويدق عيدان الباقلا اليابسة زرع العام الماضي
دقا ناعما وينثر على الارض بعد كربها ويرش عليه
الماء ثم تبن الشعير والحنطة ثم مدقوق خشب العليق
ثم ورق الخطمي يابسا وان جمعت او بعضها فجيد
الا العليق فلا يستعمل الا مخلوطا بغيره من الانبات
وتترك الارض كذلك الى الصيف ينثر عليها من
سرجين البقر مدا بالماء فانه يحيلها الى العذوبة
واذا جاء الخريف ودخل تشرين الاول تسرجن
به مخلوطا بسرجين الخيل والحمير لا البغال

ثم

ثم يزرع فيها الشعير والباقلا والعدس والحمص ويبذر بين
ذلك بزر الكتان وتسقى ويصلح جميع الاراضي الفاسدة
ايضا ورق الكرم وقضبانه وورق جميع الشجر التي حملها
دهين كاللوز والجوز والزيتون والفستق والبندق
والخروع ونحوها وقضبان ذلك ويصلح هذه الاراضي
ايضا ان يرش دردي الزيت الماخوذ من عصر الزيتون
الذي لا ملح فيه ولا غيره يرش عليها وهي غير مقلوبة
ثم تقلب ثم يعاد الرش ويكرر ثم اخثاء البقر كثيرا ثم
تترك ثم تقلب بسكك صغار ولا تعمق ثم يزرع الشعير
والحلبة والحمص والقرع والسلق والخطمي ويغرس فيها
النخل مفرقا والارض التي غلبت عليها المرارة تهلك
كل بذر قبل نباته وعلاجها ان يساق اليها الماء العذب
في النصف الثاني من نيسان لا قبله بل في اول
ايار ويقام عليها كثيرا وان اقام الصيف كله الى ايلول
فجيد لا بعده وان لم يكن فيوخذ من القرع المجفف
بلحمه ومن البقلة الباردة وورق الكرم ويجفف ويسحق
الجميع ويخلط بالماء العذب في قرب من جلود ثم ترش
الارض به بعد الحرث الخفيف وتلقى لكل عشرة اجربة
عشرون قربة من هذا الماء في اخر الليل الاول النهار
فهو اجود وان كرر فهو اجود وتكرب ندية وترش بتراب
طيب في الماء وغيره ويكرر عليها الكرب سنة كل شهر

مرتين او مرة وان كانت الملوحة والقبوضة زايدتين عن
الحد يزرع فيها الاشياء اللعابية كالحلبة والماش والبزر
قطونا والباقلا والشعير وحب الرشاد وان اتفق ان تغيم
السماء اربعين يوما على الارض المرة والحريفة والمنتنة
وشبهها بحيث لا تطلع عليها الشمس صلحت صلاحا
جيدا من غير علاج وربما يكتفي بزرع الحبوب اللعابية
مرة واحدة **والارض** الخزفية وهي التي يعلوها
شبه الخزف لونا وقواما تقلب قلبا عميقا وتدق حتى
تخلط تلك الاجزاء التي تخزفت ويعاد عليها ويدر وينشر
الباقلا والشعير مخلوطين بروث البقر **والارض**
الخريفية تصلح بالباقلا خاصة فانها تفسد بحرارتها
كلما يزرع فيها **واعلم** ان الحرث والحفر ينفع الارض لاربعة
اشياء لخلخلة الارض لتتنفس الاصول بولوج الهواء فهو
كالحل عن المخنوق ولقلب باطن الارض ظاهرها لتطبخ
بحر الشمس فتحمى وتتلطف ولامساك الارض المحروثة
للرطوبة والماء الذي داخلها فتبرد به الاصول في القيظ
وتترطب ولقطع العشب عن الارض لئلا يذهب بطيب
غذاء الارض فيزاحم الشجرة في ذلك والارض الطيبة الجيدة
القوية يبكر بعمارتها من اول الخريف ولا سيما العشبية
والارض الدون تعمر بعد الاعتدال الربيعي **وقيل**
ان الارض الحمراء والبيضاء التي في التلول وفي الزوايا تعمر

في

في الشتاء **واعلم** ان تعمير الارض بالزبل والتين يصلح الارض
لا سيما من الفول او الشعير والارض كلها اذا ذبلت فوق
الحاجة احترقت واحترق ما فيها والزبل يفتح مسام الارض
ويجودها وينفشها لولوج العروق ويزكي الحار الغريزي
من النبات ايضا وزبل كل طاير نافع الا الاوز وطير
الماء فردي الا ان خلط بغيره **وقيل** زرق الطير سم قاتل
للنبات الا زرق الحمام واخرها طير الماء والدجاج
والاوز واجوده زرق الحمام ثم زبل الناس ثم زبل الحمير
ثم المعز ثم الضان ثم البقر ثم الخيل والبغال اخسها
الا ان خلط بغيره ولا يستعمل الزبل في سنة الا معتقا
وكلما عتق كان احسن ليذهب نتن رائحته وطراوته
ولان الطري يتولد منه الهوام المفسدة للبقول والمستعمل
للشجر ما اتى عليه سنة او اقل وللبقل اكثر لضعفه
وزرق الحمام يكثر ثمر الشجر وينميه وزبل الناس العتيق
الاسود والمختلط بسحيق التراب انفع الازبال والاتبان
نافعة وانفعها تبن الباقلا ثم الشعير ثم القمح والقرع
والعليق والخبازي والخطمي وورق الشلجم والجزر
والخس وعيدان التين وورقه وجميع ما ذكر اذا احرق
واخذ رماده فاجود لمنابت الشجر والارض ويستعمل
رماد كل شجرة لمثلها وكذا الكروم والحبوب والبقول
وجميع النبات جملة كبيرة وصغيرة فان ذلك ينفعه ويقويه

يستعمل رماد كل شجرة لمثلها

في كيفية عمل الزبل

ويعالج المنابت والاشجار بارمدة من اجزائها مع الزبل وكذا
عجم ثمرها ونواه اما محرقة او معفنة مع الزبل بل قيل
ارمدة جميع النبات نافعة وزبل الجنازي يحرق لا خير
فيه وكيفية عمل الزبل ان يلقى في حفاير كالاحواض او السواقي
العميقة مجمعة ويخلط ويرش عليه من دردي الخمر او ابوال
الناس كالكروم خاصة ويقلب حتى يفوح نتنه كل يوم او
ايام فاذا اسود اضيف اليه الارمدة ويقلب ثم يترك ويبال
عليه كل يوم ثم يبسط بعد عفنه ليضربه الهواء ويجف والسرجين
لكل شجرة كالرمان والسفرجل والتفاح والكمثرى والخوخ
والمشمش والعناب وما اشبه ذلك وسرجين البقر والحمير
مخلوطان للموز والبطيخ الاخضر والغبار الذي على الكروم
يقوم مقام التراب الغريب واذا تراكم عليها نفعها وتغبير
الكروم بالزبل يضرها وانما التغبير به يصلح للخضر ونحوها كالبازنجان
والبطيخ والقثاء والخيار والبقول الكبار كالكرنب والسلق
والخس يزبل ثم يغبر بتراب ارض غريبة طيبة جدا
ومن تراب المزابل والصحاري والبراري ورماد الحمامات
ينفع الارض والبساتين التي تولد فيها ريدان وحيوانات
مضرة والرماد خير للبقول من جميع السرجين ويخلط معه زبل
رطب وان احترقت الزبول المشهورة بالنار حتى صارت ارمدة
واستعملت نفعت اكثر الشجر والخضر ولا ينبغي ان يزبل الزروع
ولا الشجر ولا شيء من المنابت الصغار من اول الشهر الى

نصفه

نصفه ويبتدا من نقصان الشهر الى اخره وقيل تزبل الكروم
في زيادة ضوء القمر الى نصفه وهو انفع واعلم ان من
الاشجار والخضر ما لا يحتمل التزبيل ومنها ما يوافقه
ويحتمله ومنها ما يحتاج اليه فالذي يحتمل الزبل كالموز و
النخل والكمثرى والرمان والزيتون والتين والعنب والفستق
وما اشبه ذلك والذي لا يحتمل الزبل كالريحان والياسمين
والاترج والنارنج والموز والتي يهلكها الزبل كالسفرجل و
القراصيا والتفاح والورد والصنوبر والمشمش وذوات
الصموغ كلها يفسدها الزبل وكذلك البنفسج والريحان
الجوز والبندق والخروب الشامي والغار والحبة الخضراء
والبلوط والزيتون البري والورد وكذلك جميع الاشجار
التي لها دهن والكرم اسراع نموه وانشائه كثيرا بزبل الناس
وزرق الحمام والتراب المختلط وصفته ان يحفر حول
الكرم حفرة يجعل الزبل فيها مقدار ارتفاع اربعة اصابع
ملاصقا للكرم ويغطى بيسير تراب وقيل لا يلاصق اصل
الكرم البتة وهو متجه والزيتون لا يزبل بقاذورات الناس
ابدا ويزبل بكل روث ولا يقارب اصله وزرق الحمام
اوفق له وبعر الغنم والمعز مفردين اذا كثر منها ربما احرقا اصول
الشجر ووقت التزبيل من اب الى كانون الثاني وفي
تشرين الاول زبل المعز قليلا يجود ويثمر والكروم في ايلول
وفي كانون الاول وفي كانون الثاني لا سيما في البلاد الباردة

والمركوش والنعنع والموز والعجلي
واللفت والجزر والذي لا
يحتاج الى الزبل

والخزف يقلل لها الزبل في الصيف وفي الارض الحارة ويتوسط
في الاعتدال ويكثر منه في الشتاء وفي الارض الباردة ٭
الباب الثاني في سقي الاراضي اعلم ان السواقي التي
يجري فيها الماء يكون حفرها في ارفع مكان ليكون مسلطا
على جميع الارض عند السقي وكيفية حفر البير اذا وصل الى
الماء وراه متغيرا يمسك عن العمل قليلا ثم يذاق مرة اخرى
فان كان تغيره الى الملوحة استمر على العمل وان كان الى المرارة
يغطى البير الى الغد ثم يعاد الحفر حتى يتم العمل واذا كان
عمق البير خمس قامات فليكن طول فمه ستة عشر شبرا يدخل
منها في العلو نحو ذراعين وتبقى تسعة اشبار وان كان اكثر
من خمس قامات فاعمل فم البير اكثر وان اردت تكثير
مائها فعمق في حفرها وان اردت ان يكثر ماؤها جدا بحيث
يكون معينا فاحفر بيرا اخرى الى جانبها غير متصلة بها
حتى تصل الى الماء ويكون عمقها اقل من الاولى بنحو ذراع ونصف
ثم احفر ثالثة كذلك ورابعة ثم نفذ الاربعة ابارا الى
الاولى من قعر كل واحدة لتكون الاولى امالها لتجمع مياه
الجميع فيكثر ماؤها ويتضاعف ومما يزيد في المنابع
الظاهرة وفي الابار ايضا ان يوخذ مكوك ملح عذب فيخلط
بمثله من الرمل الماخوذ من نهر جاري وينجم تحت القمر ليلة
ثم يوخذ من الغد فيدر في اصل الينبوع او يلقى منه في البير
كل تسعة حبات بقدر ما تحمله كف اليمين فقط فانه

في كيفية حفر البير

عند

عند استكمال ذلك يزيد الماء كثيرا وان خفت ان يكون للبير
بخار اموذيا مانعا من الدخول فيه للعمل فيخرج البخار منه
بالتروح فيه بالاكسية ونحوها وصفته ان يدلى فيه كساء
كبير مربوطا في حبل ويحركه بسرعة ويطلع الى فم البير بسرعة
وينزل بسرعة فيخرج البخار الردي او يقوم على فم البير عشرة
رجال فاكثر يوسعون دورها وبايديهم اواني مملوة بماء بارد
كل اناء يسع عشرة ارطال ماء تصب كلها معا في حين واحد
ويتبعونه بالتروح بما ذكر فيخرج البخار او يقذف فيها ماء
شديد السخونة وينطى فمها بثوب كثيف ثم يزال عنها
فيخرج البخار او يجعل في انية تبن ونحوه ويوقد فيها نار
فاذا دخن فيدخل في البير ويخرج ويعاد ويكرر مرات فانه
يخرج البخار لا محالة ويعرف البخار بوقود شمعة وتدلى
في البير فان لم تنطفئ فهو سليم من البخار الموذي وان
انطفت فالبخار باق ثم يمتحن بالشمعة فان لم تنطفئ فقد
زال البخار ويعمل لزوال البخار ايضا حزم قصب ونحوه
من بردى او غيره ويدلى بحبال ويحرك ويطلع وينزل
فيزول البخار واما معرفة الاراضي التي تحتها الماء
والتي لا ماء تحتها فاعلم ان الجبال والاراضي التي
تحتها مياه محتبسة كثيرة قريبة من وجه الارض
يظهر على سطوحها ندوة ظاهرة توجد باللمس وترى

خزف والفخار خزف
في البير الى الفخار خزف

بالعين لاسيما في اول ساعة من النهار وفي اخر ساعة منه
يظهر ذلك على وجه الارض ويظهر فيها شبهه عرق وندا
ومتى اردت اليقين بذلك فخذ شيا من التراب السحيق
فغبر به وجه حجارة تلك الجبال وسطح الارض وانتظر
الى المساء فان رايت ذلك الغبار قد تندى ففيه ماء قريب
من وجه الارض وبقدر كثرة النداوة وقلتها تكون كثرة
الماء وقلته وقربه ايضا وبعده ويستدل ايضا بماء على
وجه الارض من التراب من ملاسة وخشونة وغير ذلك
من الاحوال وكذا اذا عجنت شيا من ترابها ووجدت
فيه صمغية فهي ريانة فيها ماء كثير واذا رايت المدر الذي
على وجهها يابس جدا فلا ماء فيها وكذا يستعمل بالسمع
بان يضع اذنه بقرب الارض فان سمع في باطنها دوى
في غور من الجبل فثم الماء واما الاستدلال بما جرب به
الحكماء فمنه ان يحفر في الارض التي ينبت فيها النبات
حفرة عمقها ثلاثة اذرع ويوخذ اناء او قدر من نحاس
او نحوه كالرصاص شبه الطست او السطل الكبير قدر
ما يسع عشرة ارطال وقيل من فخار ويوخذ قطعة صوف
ابيض وتغسل حتى لا يبقى فيها طعم وتنشف وتنفش
وتربط بخيط وتلصق بقير قايمة في وسط الاناء وفي
جوانبه من داخلها بحيث لا يمس الارض اذا كفى الاناء

على

على وجهه ويدهن جوف الاناء بغير مذاب او شحم او دهن
ولاسيما ان كان القدر من فخار فاذا غربت الشمس كفات
ذلك الاناء على وجهه في اسفل تلك الحفرة وتغطى بحشيش
او تراب قدر ذراع وقيل حتى تمتلي الحفرة فان كان من الغد
قبل طلوع الشمس يزال ما غطى به ذلك الاناء برفق ثم يقلب
وينظر في ذلك الصوف فان كان قد استنقع الصوف في
النداوة ففي ذلك الموضع ماء قريب كثير وان كان قد ترطب
وتندى الصوف فالماء فيه وسط وان لم يكن كذلك فالماء
في غاية البعد وان كان جافا فليس فيه ماء اصلا او حال
دونه محجر صلد وان كان في الصوف الذي قد استنقع
حبات من الماء قد تعلقت فالماء كثير قريب وتذاق
تلك النداوة المتعلقة بالصوف فعلى قدر طعمها طعم الماء
الدال عليه او نحوه وهذا مما جرب مرارا كثيرة ومما يعلم
به ايضا ان يحفر حفرة عمق ذراع ويوخذ من تراب اسفلها
فينقع في ماء عذب في اناء نظيف وتذاق التربة فان
كان طعمها المرارة فتلك الارض عديمة الماء البتة
وان كان يضرب الى الملوحة الحادة فعديمة الماء ايضا
او الى الملوحة الخفيفة فهي اقرب الى الماء قليلا وان كان
لا طعم له فالماء قريب الى وجه الارض وان كان الى
التفاهة فالماء قريب من سطحها ويشم ذلك التراب
فان كانت رايحته كرايحة التراب المستخرج من السواقي

والانهار الدايمة الماء فبين الماء وبين وجه الارض اذرع
يسيره وكذا الرايحة الشبيهة بالعفونة تدل على قرب الماء
وكذا الشبيهة برايحة الطحلب ويدل على قرب الماء ايضا في
الارض السهلة ان ينبت فيها البطم والصعتر والسرو والسماق
واما لسان الحمل والطرفا والخروع فانها تنبت في الموضع الرطب
بالماء ولسان الثور والبابونج والخطمي وكزبرة البير واكليل
الملك والخروع والجنازي والحندقوق تنبت في مواضع رطبة
قليلة الماء وقوتها وكثرتها واغصانها وورقها وعروقها اذا
خصبت تدل على كثرة الماء في باطن الارض التي تنبت فيها
وعلى قربه ويدل على قرب الماء وعذوبته نبات القصب
لا سيما في الصيف والخريف فهو دال على كثرة الماء في باطن الارض
واعلم بان احمد المياه للسقي على الاطلاق الماء العذب وهو
اخفها وزنا واوفقها للناس والحيوان والنبات وماء المطر
يصلح لما لطف من النبات كالزرع والقطاني والخضر ويشغل
الشجر وماء النهر العذب الصافي يصلح لسقي جميع النبات
على الاطلاق ولا سيما الخضر والخضر كلها تحتاج الى ماء كثير
وماء الابار والعيون يصلح لما له اصل كبير غاير تحت الارض
كالجزر واللفت الطويل والحاجة الى الماء في ثلاثة اوقات
من السنة في الشتاء وفي الخريف وفي الربيع ففي الشتاء لتحريك
النبات بالدفا والرقة وفي الخريف ليعوض منه بالزبل الكثير
وفي الربيع للنمو والنشو ونحو ذلك وادري المياه المرتم المالح

الرغاف

الرغاف ويصلحان للرجلة وهي البقلة والاسفاناخ والخس
والهندبا والسوس الابيض وهو الزنبق والملوخية وادري
المياه ايضا الغايض العفص ثم ما غلب عليه طعم المعدن والماء
المالح الذي ينعقد منه الملح وماء البحر يفسد ان لا يصلحان لسقي
شيء البتة واعلم بان احسن السقي في الصيف بالعشاء
واذا كان السقي والقمر فوق الارض فيكون ادري منه اذا كان
القمر تحت الارض ولا يبالغ في سقي الارض الرملية ويحمد سقي
الاشجار في شهر اب حيث شدة الحر وكذا في شهر تشرين الاول
في شدة البرد ولا يغفل عن ذلك فان السقي في شدة البرد يقتل
الهوام والدود المتولد في اصول الشجر ويحمد السقي ايضا وقت
فتح الاشجار بالورق والزهر واذا افرط في سقيها والنهار كامل
في شدة الحر لم يامن من جفوفها وسقي الاشجار حتى يقف الماء على
اصولها والبعل لا يسقى وان سقي الماء ضره ويكفيه ماء المطر
والاشجار الجبلية لا تحتمل كثرة الفستق والبندق والآس
والكمثرى والقراصيا وشبهها والزيتون يسقى في تشرين الاول
مرات عديدة وفي الربيع سقيه حسن ولا يسقى حتى يبتدي بالنور
بل حتى يصير عقده قدر الحمص فحينئذ يتابع سقيه اذا اريد حمله
كل عام ولا سيما اذا جنيت ثمرته باليد برفق ولم ينفض بالعيدان
والعصى واذا ضربه ونفضه بذلك يكسر الاغصان ذات الحمل
والرمان يوافقه السقي الكثير وان لم يسقى لم يضره والورد
يسقى في تشرين الاول ولا يهمل سقيه فيه ولا يغفل عن ذلك

في معرفة السقي باوقاته

١٧ السقي

ويسقى في اب ولا بد ولا يغفل عنه والآس البستاني يحتمل
الماء الكثير لاسيما في الحردون الجبلي والقرطيا يحب الماء الكثير
وكذا العناب وان ترك لم يضره والموز يحب الماء الكثير ويصلحه
وان قلل عنه ضره وربما فسد وكذا التفاح يحب الماء الكثير و
السفرجل ولسان العصفور والبندق والاترج والنارنج والخوخ
والاجاص والكمثرى والياسمين يحب الماء المعتدل والكرم يسقى
بالعشي في نيسان وعند قطافه والتين يسقى في تشرين الاول
سقيا بالغا ويتمادى عليه الى ان يتمر وينضج وقيل كثرة الماء والند
يضر انه وهو الجبلي منه لانه بعل لا يشرب الا من المطر واللوز لا يحتمل
كثرة الماء وكذا الجوز ويسقى الصنوبر في القب ولا يكثر عليه وكذا
السرو والشجر البستاني اذا اتخذ في البر يكثر حرثه ولا يحتاج الى
السقي وغالب الاشجار من الفواكه وغيرها تنبت في البر والجبال
ولا يسقيها الا المطر وكذلك غالب الحبوب كالحنطة والشعير و
العدس والسمسم والحمص بل يكاد ان يكون كل نبات من الاشجار
وغيرها ينبت في بعض البلاد بغير سقي الا القليل من اشجار
الشطوط والخضر الكبار والصغار فالاعتماد في ذلك كله
على نزول الغيث في وقته واعلم انه يعلم حال المطر في كثرته
وقلته وحينه من احوال الشمس والقمر والسحاب والشهب التي
ترمى بها الكواكب والرعد والبرق وقوس قزح والضباب
وما اشبه ذلك اما الشمس فاذا طلعت شديدة الحمرة ثم
كلما ارتفعت اسود مكان الحمرة دل على مطر شديد دائم وربما

يكون

والبقول

في معرفة كثرة الامطار وقلتها

يكون اياما واذا طلعت وظهر معها سواد وسحاب اسود مظلم
ثخين دل على مطر واذا طلعت او غربت وفي جرمها الوان ورأسها
الى الحمرة او كان شعاعها الى الصفرة او السواد فدليل الشتاء
والامطار واذا طلعت من مشرقها نقية لا يحول بين الابصار
وبينها حائل من بخار او قتام دل ذلك على صحو وكذا اذا كانت
وقت غروبها في نقا من غيم دل على صحو الغد وايام اخر ايضا
وان بدا قبل طلوع الشمس غيم ثم تقشع دل على صحو واما
القمر اذا اهل الهلال في الليلة الثالثة والرابعة من استهلاله
وحوله نقطة حمراء او سوداء دل على المطر الخفيف وكذا اذا كان
القمر في الاستقبال وظهر حوله شيء اسود دل على مطر غزير وكلما
كان اشد سوادا كان المطر اكثر والبرد اشد وكذا اذا ظهرت
دائرة حمراء لون النار دلت على مطر مع ريح غريبة باردة شديدة
البرد واذا طلع القمر ليلة امتلائه وعلى رأسه كالبخار الحائل
بين نوره والابصار دل على مطر بعد ثلاثة ايام او اقل وان
ظهر حوله هالة او هالتان او ثلاثة دل على مطر مع برد شديد
اما معه او بعده واذا امتلا القمر ليلة كماله وظهر في السماء بعد
ذلك بنحو ثلاث ساعات سحابة سوداء فامتدت نحو القمر
وظلته دل على مطر شديد مع ريح وبرق وكذا اذا روي الهلال في
الليلة الثالثة او الرابعة ضخما صافيا في يوم دجن
فذلك دليل المطر والدارات التي تكون حول القمر اذا كانت
ثلاثة او اثنتين فالمطر واقع والدارة الواحدة الصافية اذا

تمحقت بنوره فهي دليل الصحو والسحاب اذا كان اسود دل على
المطر وكذلك ان كان فيه رعد وبرق والشهب التي ترمي بها
الكواكب تدل على الريح والمطر فان كان الرمي في زاوية واحدة
فمنها يكون الريح وان كان من الزوايا الاربع دلت على الامطار من
جهات متفرقة وان كان من امكنة شتى دل على رياح مختلفة
وقال ابن قتيبة كانت العرب اذا رات البرق لامعا من جهة
الجنوب وما ولاها ابتشروا بالمطر وثقوا بالسقي واذا لمع
من جهة الشمال سموه خليا وهو الذي لا يمطر وقوس قزح
اذا كان في اثر الصحو دل على الشتاء وان كان في اثر الشتاء
دل على الصحو والريح الشرقية تهب من شرق الشمس والغربية
تهب من مقابلها والتي تهب من تلقاء يمين من يستقبل
الشرق هي ريح الجنوب ومن تلقاء يساره ريح الشمال والشرقية
تسمى الصبا والغربية الدبور والموافق لجميع النابت
على العموم ريح الجنوب الحارة الرطبة ويليها الصبا ثم الدبور ثم
الشمال واذا هب ريح الجنوب وقد ابتدا الاترج في العقد
او بعده بيسير يكبر وينمو ويطيب جدا وريح الشمال تصحح
الاشجار من الادواء وثمارها وتسلم بتتابع هبوبه

الباب الثالث في غرس الاشجار والرياحين والازهار اعلم انه يختار للبساتين اطيب الارض بقعة
واعذبها ماء المستوية او تسوى قبل الغرس لئلا تفلح
فتنكشف بعض اصوله شجرها ويستقبل بالبساتين الشرق

وتغرس الاشجار سطورا مستقيمة ولا تغرس الاشجار التي

ان امكن لا تعظم مع التي تعظم ولا التي تتعرى اوراقها مع التي
لا تتعرى فهو اجمل وتغرس التي لا تتعرى بقرب الباب والماء كالا ترج
والنارنج والسرو والليمون والآس ويغرس السرو في اركان
الترابيع وكذا الحور وفي الدوائر ويجعل الشجر المشوك والكثير
الظل كالصفصاف والحور الفارسي والميس والجوز والجميز
مع حايط البستان من جهة الغرب والشمال ويغرس كل
نوع على حدته وكذا ما ثمرته في وقت واحد كالمشمش والتفاح
الصيفي ويغرس الورد على المجاري التي يسقى بها او في ناحية
ولا يغرس الاترج الا في موضع مستور عن الريح الشمالي والغربي
مكشوف للريح القبلي وينبغي ان لا يغرس غرس ولا يقلع ولا
يركب تركيب في يوم ريح شديدة ولا سيما الباردة وكذا في ايام
الشديدة البرد والريح الشمالية وعند هبوب لا يكاد ينجب
ما غرس او زرع ولا سيما الزيتون واذا قلع الغراس ليغرس في
محل آخر وهبت الريح الباردة يدفن في التراب البري ولا
يجعل في الماء الا يوما او يومين الا ان يطول الدفن في التراب
فينقع في الماء قليلا ثم يغرس ولا يغرس غرس يوم الجمعة
ولا يوم الاحد فقد جربت كراهية ذلك ويختار ابتداء
الشهور وزيادة القمر فان الزرع في زيادة القمر يظهر
النمو في الزروع والبقول والقثاء والخيار والقرع و
البطيخ والباذنجان وفي الرياحين والفواكه يعظم ثمرها
وتمتد اغصانها وينقص ذلك في نقصان القمر ولا

يجب زرع ابدًا في نقص القمر واذا كان القمر في البروج المائية
والهوائية فهو اجود ويحسن في ايام نقصان القمر قطع الاخشاب
فانه اذا قطع الخشب في محاق الشهر لا يسوس وكذا يجد فيه
كسح الشوك والزغل من الاراضي ويجد فيه القطاف خفيفة
الرطوبة الفضلية الحادثة في زيادة القمر والبعد بين الاشجار
مختلف والقرب بينها له افنان احدها تقارب الفروع
وتزاحمها فيمنع الشمس من الوصول الي المتداخل منها وربما تكاثف
فيمنع وصولها الى خارج الاغصان فيقل الحمل والثانية
تزاحم بعضها بعضا في عروقها بالارض فيقل وصول الغذا
المنجذب من الارض اليها فيوسع بينها لذلك ويوسع بين الزيتون
والتين والجوز من خمسة وعشرين ذراعًا الى خمسة عشر ذراعًا
وهو نهاية الضيق والكرم واللوز والقراصيا من خمسة عشر الى عشرة
والكمثرى والتوت والمشمش من عشرين الى خمسة عشر والتفاح
والرمان دون ذلك والاجاص اقل منهما والاترج مثله او اكثر
منه والسفرجل نحوه والنخل من سبعة اذرع الى خمسة والآس مثله
واوقات الغرس تختلف باختلاف الاحوال والمحال فان كانت
البلد قليل الماء فالاولى ان يكون الغرس في الخريف ليلحق الغرس
رطوبة الامطار خريفا وشتاء وربيعًا وقد تغرس بعد
انفصال شدة البرد وزوال غضبات من الفتح والبلاد
الباردة ينبغي ان يكون الغرس بعد كسر حد الشتاء وقرب الاغم
من الفتح وان شئت غرست في الخريف لقوة العروق في هذا

الفصل وهو عند جماعة من اهل الفلاحة احسن وهو منجه وقيل
تغرس الغروس بعد القطاف اذا سقط الورق عن قضبان
الكرم ومنهم من يغرس في اول الربيع في سبعة ايام من شباط
والاجود ان تغرس المواضع المرتفعة اليابسة الضعيفة بعد
القطاف وان تغرس المواضع السهلة وما يقرب منها في اول
الربيع من اول يوم من آذار وان تغرس المواضع الندية في اخر
الاوقات والارض المالحة تغرس بعد القطاف وقيل ينبغي
ان تغرس البلاد الحارة في الخريف ويبدا من نصف تشرين
الاول كانون الاول ثم يجتنب الى سبعة ايام من شباط فيبدا
بالغرس والبلاد الشتوية لاسيما الجبلية ينبغي ان يكون الغرس
منها في اخر الربيع وينبغي ان يوخذ في الغرس من الساعة
الثالثة من النهار الى العاشرة وتكون الارض لا رطبة
جدًا ولا يابسة والكروم في سائر البلاد شرقا وغربا تغرس
في الربيع وقيل الاشجار الصلبة كالزيتون والفستق
والبلوط والدردار وشبهها تغرس في الشتاء والمتوسطة
كالتفاح والسفرجل والخوخ والمشمش والتين والعنب ونحوها
ففي الربيع بعد فتحها ولا تغرس شجر بعد خروج ورقه الا الرمان
خاصة وقيل الاجاص والتين لا يضرهما ذلك ولا يغرس
شيء من الاشجار البعل بعد الاستواء الربيعي وهلاك
الاشجار بسقيها في الصيف واجود الغرس ما يحول وينزع
باليد ما ينبت في اصول الغروس المنصوبة وهو الهاطل يا

قيل ان يشتد ليلا يصير اليها قوة ذلك كله وما تعوج من الفروع
يقوم بالدعايم حتى يشتد ويستقيم وتغرس الاشجار اما من
نوى فيما له نوى او من حب الثمر الذي لا نوى له او من اغصان تملخ
ملخا وتقطع من الجهة التي تصلح او من اوتاد تعمل من اسفل صالحة
او من اغصان نابتة في اصول بعض الشجر ويقربها فالذي
من النوى يختار النوى الحديث السالم من الآفة من ثمر نضج
على شجرة قد عرفت بكثرة الحمل وطيب الطعم ويغرس النوى
في الاحواض والخزف الكبار الجدد ويكون ترابها معمولا بالبالي
ويطرى بالماء ثم يوضع فيها النوى صفوفا في حفر عمق
ثلثي شبر او اقل من ذلك بحسب النوى وضعفه ويرد عليه
التراب ويكون بين كل نواة ذراع ولا تترك ارضه تبيض
دون سقي حتى ينبت ويصير قدر شبر والذي يغرس من حبوب
الاشجار التي لا نوى لها كالسفرجل والتفاح والكمثرى والاترج
والليمون والسرو والعنب وحب التين والتوت وما اشبه ذلك
فيغرس في اناء من فخار مثقوب الاسفل يجعل فيه من تراب
وجه الارض الصالح لها مخلوط بزبل طيب بالي ويسقى بالماء على
حصير وشبهه لئلا ينقل الماء الحب وان امكن الرش باليد
فهو احسن ولا يترك في الاواني اكثر من عام وينقل ويدرك
ما يتخذ من الحب الى اربعة اعوام ومن النوى بعد ستة اعوام
والذي يغرس من اغصان تملخ ملخا الآس والقراصيا والبندق
والزعرور وبعضهم يميل هذه الفروع وهي ملصقة ويطمر

قوة

في

في التراب حتى يصير لها اصول ثم ينقلها ويؤخذ بالملخ من
جهة الشرق والجنوب وما هو من جهة الشمال لا خير فيه وهو
في ثاني سنة من نباته والاجود ان يكون من وسط الشجر من
اعلاها ولا خير في اغصان الظل السبطة وان اسرعت في العلوق
فانها قليلة الحمل ويؤخذ بعد طلوع الشمس عليها وتملخ باليد
يلحاها ولا تقطع بحديدة حدة قاطعة ويكون طول الملخ ذراعين
فاكثر ويحفر لها في الارض قدر شبرين ان كانت مما ينقل واكثر
من ذلك فيما يبقى وسعة الحفر على قدر الملخ ويمد مبسوطا
ويقام طرفه مع كعب الحفرة الذي هو عرضها ويخرج من اعلاها
على وجه الارض طول اصبع ويخلط تراب وجه الارض بزبل بالي
طيب ويذر عليه اقل من ملء الحفرة ويداس بالاقدام دوسا حسنا
وقد تغرس الملوخ على السواقي وغرس الاوتاد يؤخذ لسنتين
او ثلاث والوتد القصير سريع نباته ونشوه والوتد الكبير
لا يدفع دفعا ويكون طوله من ذراع الى اكثر ويكون غلظه
من غلظ الذراع الى نصاب القدوم الى غلظ الرمح ويكون
في التوت والاترج والسفرجل والزيتون والجوز والنارنج
وتغرس على السواقي وصفته ان يعمل اولا وتد من عود بلوط
او خشب صلب ويضرب في الموضع الذي يريد الغرس فيه ويكون
اطول قليلا واغلظ حتى يغيب في الارض القدر الذي يراد
عمقه ثم يخرج ويعمل في موضعه الوتد الذي يراد غرسه ويضرب قليلا
ويجعل حواليه تراب مزبل او زبل بالي حتى يمتلي الخلل ان كان فيه

خلل ويسقى بالماء ثم اذا نقلت وغرست كانت اجود **ومما يغرس**
اوتاد القراصيا والكمثرى والرمان والغرس من الاغصان النابتة
في اصول بعض الشجر وبقربها ان امكن ان يقلع بعروقه فيقلع ويغرس
واعلم انه يمكن تكثير الاشجار من شجرة واحدة في مدة قصيرة وذلك
بان يؤخذ اواني فخار كالقدور الكبار الواسعة الافواه لكل غصن
يراد نقله اناء و يثقب من اسفله بقدر ما يدخل الغصن من الياسمين
او لارنج او الكمثرى او كرم او غير ذلك ويخرج من فمه وينزل فيه الى
منبته ويعمل تحته ما يحمله ان لم تطق الشجرة حمله و يضيق الثقب الذي
فيه الغصن بشقف وجص وتراب لئلا يخرج منه الماء والتراب ثم يجعل
في ذلك الاناء تراب طيب مخلوط بزبل قديم اقل من ملئه لاجل السقي
بالماء والغصن في الوسط ويكبس التراب باليد ويتعاهد الاصل
بالسقي والتراب الذي في الاناء ويتركه يجف ويوالى سقيه مدة
طويلة حتى ينبت له عروق في الاناء وينقل بعد عام او اكثر فيقطع الغصن
من تحت الاناء برفق لئلا تنحل التراب الذي فيه و ينفصل وينقل بظرفه
الى حفرة غراسه ويكسر الظرف الفخار برفق ويستمر ترابه في حفرته
ويسقى الماء الى غرسه وهكذا يكرر ذلك حتى يصير من شجرة واحدة
ما يريد من الكثير واقل سقيه مرتين في الجمعة في غير الحر وعميك السقي
عند المطر الجود واذا اعتبها المطر سقيت مدة الشتاء كل خمسة عشر يوما
وبعده تسقى على الثامن ويجرد ما ينبت حولها من العنب وغرس
الاوتاد متكسة لا يضر وكذلك جميع الاشجار ويعمق الحفر للهواء وغير
وسعة الحفرة وتعميقها للزيتون اجود ويحفر قبل غراسه بعام ويغرس

فيه العام الثاني **ويعمق** الحفر في البلاد الحارة اربعة اقدام وفي الباردة
بلاد الثلج ثلاثة اقدام ويعمق الحفر مطلقا ذراع ونصف ويزرع في كل حفرة
من الاوتار والتوت والملوخ والقضبان اثنان ومن اوتاد ثلاثة
فاكثر واذا نقل الشجر الكبير عمق له ويقر في موضعه والبعل اذا نقل
الى السقي لا يضره ولا باس عليه **وشجرة الزيتون** اذا كانت ذات
باغصانها تسوست وبطلت والشجر الكبير مطلقا الكبير ان
جعل عند اصله جرتان من فخار جديد مملوءتان بماء عذب في اسفل
كل جرة ثقب لطيف يجري منه الماء الى اصل الشجر جريا لطيفا
دائما وكلما نقص شيء ملئ ويدام شهرين وربما اطعمت تلك الشجرة
من عامها كاطعامها في موضعها ونقل الشجرة بعروقها كلها ان
امكن ولا سيما ذوات الصموغ منها بخلاف ذوات المياه لا يضر قطع
بعض عروقها وذات المياه اسرع تعلقا بالارض واكثر نجابة
وكذا الملوخ والاوتاد والزيتون يغرس بعروق وبغير عروق
وتغرس اوتاده مبسوطة ومنكوسة ومستقيمة ويدخل معها
حجارة وتدس وتطم في الارض ثلاثة ارباع الغرس ويترك
الربع فوق الارض ويلطخ موضع القطع بطين قد عجن بتبن
ويغرس نوى الزيتون في تشرين الاول ويطعم لاربعة اعوام
ولا يتولى ذلك الا رجل طاهر عفيف متنزه عن الفحشاء والفجور
فيكثر وينمو **ولا** تقرب شجرة الزيتون امرأة حائض ولا جنب
ولا عقيم ولا سيما عند غراسها **ولا** يضر الزيتون عدم السقي **ولا** ينفض
الزيتون وان ضرب بالعصى تكسرت اغصان الصغار وعيونه

اغصان تقطع اغصانها بحديد قاطع وتغرس وان غرست

ولا يحمل في العام الثاني من نفضه حتى ينشا له عيون جميلة
وشجرة الغار تغرس قضبانها النابتة في اصولها تقلع بعروقها
كلها والا لم تنجب ويزرع حبه في الخريف ولا يحتمل الزبل فان
يهلك ويركب في شجرة الزيتون والبان والبطم ونحوها
من ذوات الادهان وقيل يركب فيه السفرجل والتفاح
ومن خواصه العجيبة هروب ذوات السموم من الموضع
الذي يكون فيه الا الحيات وان دخن به على النار حتى يختنق
الموضع بدخانه جاءت الحيات اليه سراعا وشجرة الآس
ينبت في جميع الارض الا الشديدة الملوحة وله الصبر على
العطش وتوافقه الارض الرملية ويغرس اوتادا وملخا
ومما يخلفه ومن بزره الاسود والآس يتبرك به في المنازل
ومن خواصه ان حبه اذا زرع في الارض المرة خفت
مرارتها بلقطه لها وعروقه واصوله تفسد الارض وتجعل
طعمها مرا وحب الآس يتخذ منه خبز بان يوخذ بعد
نضاجه وسواده ويجفف في الشمس جدا ثم يدق ثم يعاد
الى التجفيف في الشمس يوما ثم يطحن بالرحى ثم يخبز فيجي
طيبا وينبغي ان يسلق سلقة قبل تجفيفه ثم يهرق عنه
الماء ويجدد له ماء عذب ويسلق به سلقة طويلة ثم
يخرج ويجفف في الشمس ثم يطحن ويخبز بخمير حنطة
في الفرن او على طابق وهو اجود يغذي البدن اذا اكل مع
الادهان واللحوم والسمن والحلاوة بالشتاء ويعمل مثل هذا

في

في ايام القحط والعياذ بالله تعالى وشم الآس يحدث
سهرا ويصلحه البنفسج والخروب انواع ومنه الخيار شنبر
ويغرس نواه في تراب جبلي مخلوط برمل وزبل قديم اثلاثا ويسقى
بالماء وينقل بعد عامين في كانون الاول وشباط ويغرس نقله
في نحو اربعة اشبار ولا ينجب ملوخه والبق لا يقرب عود
شجر الخروب والفستق يزرع ثمره غير مقشور كالفاكهة
اليابسة وبعضهم يضع الفستقة العظيمة في صوفة منفوشة
رقيقة لكي تسلم من الهوام ويجعل لشقها مما يلي السماء والتراب
الاحمر الجبلي يوافق الفستق وطعمه في المواضع اليابسة اطيب
وقد يصلح في الرمال وغيرها افضل ويشاكل البندق في
نباته في الجبال ويدخل عروقه في الحجارة ويغرس حبه ويحول
اصولا بعروقها مع التراب وتحويله اصلح من زرع حبه وكذلك
ذوات القشور كلها لئلا تبطي وزرعه كاللوز والجوز متاخر
من اول ادار الى اول نيسان ويتخذ الفستق اوتادا ويزرع
النوى بعد نقعه في الماء يومين وليلتين في فخار ويغطى
بزبل رقيق وفي كل حفرة يجعل اربع حبات ثنتان الى
اسفل وثنتان الى فوق ويسقى بالماء فما طرفه
المحدد الى اسفل فذكر ولا يحمل وقيل ان الانثى لا تطعم
حتى يجاورها الذكر او يقرب منها بحيث تصل رائحته
مع هبوب الريح كالنخل وينقل بعد عامين او ثلاثة
بظرفه ويسقى بالماء وكذا القراصيا والبندق وقيل

لا ينجب الوتد والملخ منها ويركب الذى فى الانثى وعكسه
ويركب فى اليطم واللوز وهو صحيح ولا يوافقه السقى الكثير
والعمارة فان ذلك يبطله ويعفن عروقه واصله من تركيب
اللوز على الحبة الخضراء والبندق كالفستق فى جميع ما ذكر
من الغرس بسائر انواعه وقيل ان العقرب يهرب منه
واللوز يحب الارض الرخوة ويكبر فيها والجزائر خير ارضه
ويغرس فى الجبال لانه يحب البرودة وفى الرمل ويغرس
حبابات ينقع فى سرجين ميلول كثير الماء ثلاثة ايام
ثم يخرج ويوضع كل واحدة فى حفرة فيها تراب وجه الارض
وادناها مما يلى الارض على التراب المذكور ويلقى الذبل
المخلوط بالتراب عليها فى عمق شبر بدعامة قائمة يصعد
عليها ولا يطمر اللوز تحت الارض اكثر من اربعة اصابع
وانه طمر اكثر لم ينبت واذا نقع حبه ثلاثة ايام قبل غرسه
فى ماء وعسل حلا طعمه ويجعل طرف الحبة الرقيق المحدد
وان عمل فى كل حفرة ثلاث حبات فلا باس وينقل بعد
عام الى الاحواض ثم ينقل بعد عامين الى محل غرسه بعروقها
كلها ولا يمس بحديد وان لم ينقل فاحسن ويغرس
اوتادا على مهات السواقى ويزرع اغصانا من وسط الشجرة
وقد تنزع قضبانه باليد جذبا وتغرس الخلوف النابتة
منه باصولها ويغرس نقله فى الخريف لا فى الربيع وحبه
يزرع فيها واللوز يورق ويزهر قبل الاشجار كلها واذا

ربط

ربط راس حمار ميت على شجرة اللوز لم تستانر ولا يحمل اللوز
الماء الكثير ولا عمارة كثيرة ويركب فى الخريف فى القراصيا والمشمش
والخوخ وفى زوات الصموغ كلها والكمثرى يركب فيه اللوز فيجود
ويعظم ومن خواصه اللوز اذا اخذ المقشر منه وخلط بمثله
كثيرا ويعرض اقراصا بالعاب بزر قطونا كل قرص ثلاثة دراهم
ويستعمل كل ثلاثة ايام فان صاحبه لا يجوع ولا يعطش
والصنوبر ثلاثة انواع جبلى انثى ثمره جليل وذكر لا يثمر
وهو الارز وقضم قريش يشبه السرو وكله فى العمل سواء
يزرع حبه بان ينقع فى الماء ثلاثة ايام ثم يغرس فى نصف
ادار وينقل بعد سنتين او ثلاث ويغرس كالبندق
ولا نوار له بل سنابل ولا ينجب منه ملخ ولا وتد بل
من حبه بعد ان يخرج من الجماجم بغير نار ويغرس فى الاوانى
الفخار المجدد فى تراب وجه الارض مع ذبل ويغطى بغلظ
من الرمل ويسقى بالماء وكل ثلاثة حبات فى حفرة وبعضهم
ينقعه فى بوال الصبيان عشرة ايام وقيل خمسة وينقل
بعد عام الى الاحواض بترابه ثم ينقل بعد عامين او ثلاث
بجرزة ترابه وينقل بعروقه وافنة كلها فيقلع برفق ولا
يقطع منها شئ ويغرس فى حفرة اربعة اشبار ويوالى سقيه
ثمانية ايام بعد غرسه ثم يوما يسقى بعد يوم يترك ثمانية
ايام ثم بعد شهر كل ثامن ولا تزبل الاحواض تفسد وتقلم
اغصانه كل عام ايام الربيع فيكبر ويعظم وقيل ان نزع

حبه شعيرا ومع نقله عند غراسه اسرع نباته واطعامه وطال
ما لا يطول غيره في ثلاث سنين وقضم قريش هو الذي يثمر ثمرا
صغيرا يشبه الصنوبر يحب رقيق وعمله كالصنوبر ويسمى الجلوز
والجوز يحب الارض الندية ويميل الى الماء ويوافق الجبال مع المياه
ويغرس حبه في شباط وفي الخريف وينقل ويغرس من اغصان
تنزع من الشجر ومن قضبان تدبر حتى يكون لها اصول كما مر
وبعض الحكماء كان يزرع اللب الصحيح السالم بعد ان يلف عليه
صوفة منقوشة ليسلم من الهوام فيعلق ويطعم وكذا يفعل في كل
ذي لب له قشران من الثمار ولا يزبل بل يضره الزبل بل يحتاج ان
ينبش اصله ويترك منبوشا يومين ثم يطم ترابه ويبطي في
الارض الرملية وافضل ارضه الباردة القحلة وحبه في الارض
اللينة ينجب وقيل ينقع في ابوال الصبيان وتراب طيب بالي
خمسة ايام فيرق قشره وكذا اللوز بعد ان يختار الجيد من
ذلك وان نقع في ماء وعسل طاب وحلي وزرعه وقت جميع ثمره
واذا نقل الجوز ثلاث مرات بعد ان يقيم في كل مرة عاما في مكان
حسن وجاد نباته وكثر حمله وقال بعضهم السقي بالماء
يهلكها صغيرة ويجففها ويكفي سقيه في العام اربع مرات او خمس
ولا يقلم الجوز ولا يمس بحديد وينافر جميع الاشجار اذا قاربته
الا التين له بعض موافقة ولا يركب منه ولا فيه ويعمر مائتي عام
وتقشير عروقه يصلحه واذا غفل عنه فسد ثمره واسود وسوس
لا سيما في الارض الحارة التربة التي ليس فيها حجر ولا زبل

وصفة

وصفة تقشيره ان تقطع العروق التي في ساق الشجرة ولا يبقى
منها شيء لان الباقي منها يفسد من اجله واذا عرض لها علة يرش
عليها الماء الحار وتسقى من اصلها الدم اي دم كان ويوافقها دم الجمال
مخلوطا بماء حار والجوز مع التين والسذاب ترياق لجميع السموم
والشاهبلوط وهو القسطل والقشور اعذب من البلوط وافضل
واقل يبسا لا ينبت في المروج ولا على الماء وهو من الاشجار
الجبلية البرية النابتة لنفسها ويحب الهواء البارد ويخصب
على ريح الشمال ويغرس من حبه واذا غرس حبه تعمل اذنابه
الى فوق ويغرس من فروع تجذب من الشجر ومن قضبان باصول
على عمق اثني عشر اصبعا ويحول بعد سنتين وقضبان تطعم في
عامين ولا ينجب في البلاد الحارة وينبت على الحجارة وينقل
من الجبال بعروقه وترابه ويغرس في حفرة عمقها اربعة اشبار
ويجعل في اسفلها رمل او حصى مخلوط بتراب جبلي مزوجه
الارض ويغرس ثمره بعد تناهي نضاجه في فخار جديد في
رمل مخلوط كما ذكر في زيادة القمر وينقل بعد عام الى حوض
ثم بعد عامين الى محله وبين كل نقلتين عشرون ذراعا فاكثر
وهو كالجوز واللوز يسقى بالماء الكثير الى وقت اجتناء ثمره وان
اتفق ان يكون الماء على اصوله ليلا ونهارا فانه يعظم حبه
ويكثر لحمه وان ترك بلا سقي لا يضره والبلوط ينفع من السموم
ومن الاستطلاق ويعمل منه خبز بان يدق ويجعل في الشمس
يوما ويجعل معه شيء من دهن ويطحن ثم يخبز بخمير حنطة

واذا جف اخذ مع الشاهبلوط مثل نصفه او ثلثه فهو دواؤه ثم
يطحنا ثم يعجنا بخمير وخبز البلوط وحده مضر جدا يجتنب والزعرور
يسمى التفاح البري ويتخذ من بزره ونباته وملوخه الحمر نحو ستة
اسبار وينبل ويرمد وهي بطيئة الاثمار نحو عشرين سنة ولا يركب
في شيء ولا فيه شيء بل يركب الكمثرى في الزعرور ويحتاج الى الكسح
كل سنة بحديد قاطع والزبل لا يوافقه والعناب والبنق
قيل هما شجرة واحدة والصحيح انهما شجرتان ويغرس العناب
من خلوفه وان اخذ منه قضيب وغرس فانه يعلق ولا يتخذ
من نواه والبنق طويل العمر طويل العروق يمتد للماء ويجوزه
ولو على الجبال ولا يركب في غيره ولا منه غيره ويحمل الماء الكثير
وان لم يسق لم يضره وقيل يغرس يوم الخميس في نقصان الهلال
في حفرة نحو ثلاثة اسبار ويرد عليه التراب بلا زبل ويسقى
على الثمان وتزرع نواه في الفخار ويسقى حتى ينبت وينقل بعد
عامين والبنق والعناب في ذلك كله سواء وفلاحين
بابل يتحدثون عن هذه الشجرة البنق بالعجائب وهو حديث
خرافة وذلك ان شجرات البنق يتحدثن بالليل فيما بينهن
ويسالون عن الاخبار وذكر حكاية عجيبة طويلة في ذلك
وهي التي نقلها ابن وحشية ان رجلا اراد قطع شجرة بنق
فقال ان كانت هذا فاقطعوا الشجرة البنق الغلاة
فاتفق ان واحدا منهم باتعند البنق فلما طلع القمر سهر الرجل
فسمع شجرة بنق مقابلة لتلك الشجرة المعنية للقطع تقول

قف على هذه الحكاية العجيبة

يا اختي

يا اختي عني ما سمعت وسأني ما عزم عليه رب الضيعة وعجبت
من جهله فهل سمعت شيئا فاجابتها الاخرى وقالت نعم قد سمعت
انه امر بقطعي وعني اكثر مما حيلتي وما اقدر اصنع ومالي شيء
اتسلى به الا علمي بانه لا بد ورعليه سنة بعد قطعه لي حتى
يموت لكن ما ينفعني موته اذا اماتني قبله فاجابتها الاخرى
البادية بالتوجع وقالت عجبت من جهله اما سمع انه ما قطع
احد شجرة بنق الا انقطعت حياته بعدها بايام قلائل فاجابتها
المعنية للقطع ان الجهل يضربه ويدخل عليه السوء واما انا اذا
قطعني وبقي اصلي اغيب عليكم عشر سنين ثم اطلع مكاني
وهو ان مات لا رجعة فيه الى هذا العالم ابدا وقالت لها
الاخرى اعلمي انه لم نزل انا وفلانة وفلانة تعني شجرتين
قريبتين منها نبكي عليك ونتحسب الى ان نراك راجعة
قال وسمعت نحيبا وتعديدا وبكاء ظريفا ليس كبكاء
الناس ولا تعديدهم ولا بكائهم من الثلاثة الاشجار البنق
الباقية كانني اسمعه من وراء حجاب قال فزاد سهري
ولم انم الى آخر الليل واخبرت بما سمعت لاصحابي فعجبوا ومضى
جميعا الى رب الضيعة فاخبرناه الخبر فقال اني لاحب ان
ابيت الليلة في موضعك لاسمع ما سمعت فانا لم نزل نسمع
ان اشجار البنق يتزاورون من الجبال وغيرها الى البساتين
وبالعكس فكنت اكذب بذلك فان سمعت ذلك فيصدق
الخبر بعضه بعضا قال فبات تلك الليلة رب الضيعة وبات

القوم في ذلك الموضع فلما جاء ذلك الوقت ابتدات تلك التي
ابتدات البلة البارحة فقالت للمأمور بقطعها قد ورد علي اليوم
سرور عظيم باندفاع قطعك وارجوان يكون قد اخرب عن ذلك فقال
لها الاخري ان كنت فهو مسعود مقبل وسكتت الشجرتان فلما اصبح
الرجل قام بازاء الشجرة ومعه الجماعة فامرهم ان يرسوا على اغصانها
وورقها الماء وان ينبشوا اصلها ويطمونه بتراب غريب وان
يصبوا في اصلها الماء ففعلوا ذلك والله اعلم **وشجرة الكمثرى**
يحب المواضع البارة وكثرة الماء وتعرق في الارض عروق
حتى يبلغ الماء ويغرس بفروع تنتزع من الشجر وبالاوتاد ويحول
باصله وغرس النقل في الخريف وتنقى حفرته من الحصى ويرضخ
عليه التراب مزبلا ويتخذ من القضبان النابتة عنه
اصوله تقلع بعروقها وطول وتده ثلاثة اشبار ومن الملوخ
يغرس على مرهات السواقي في كانون الاول وان استمر عليه الماء
دايما فهو اجود وغرسه في شباط اقرب الى النجابة وان غرس
في تلك الشهر يثمر لثلاثة اعوام وان غرس العشر اثمر لعشر سنين
او لعشر بقين من الشهر اثمر بعد عشرين سنة وكذا الى ثلاثين
فيتحرى غرسه في تلك الشهر **ويركب** في السرجل والتفاح
ويتعاهد بالسقي والدبل وان قصر في ذلك لم يضره ويقبل الترك
سرعة وان ضر الدود به يعالج بزبل الناس والبقر معفنين
مع ورق كمثرى يطم به الدبل مخلوطا بسحيق التراب ويدق
بالعصى اخثاء البقر مع التراب المجموع من مفارق طرق

ويبل

ويبل بالماء العذب في دردي الزيت حتى يصير كالحمو ويطلى على
ساق الشجرة واصول اغصانها يدفع الدود والفساد وتسلم
الشجرة من الادواء بتتابع ريح الشمال اول الربيع في اذار و
نيسان وكذا الفواكه كلها تسلم كل السنة ومتى كانت الشتاء
باردا حتى يجمد الماء ويقع ثلج كثير فيها تصلح الثمار وان التي في اصله
يسير من الثلج قد جمد فانه معين على السلامة من الفساد وذلك
قدر مكثه يومين او ثلاثة ثم يسقى الماء عقب ذلك فان هبت
شمال عقب الثلج ايضا كانت معينا على السلامة من الداء كله
واذا خرج ثمره قليل الحلاوة يابسا قليل الماء يغلى له ماء
عذب فيقدر من ويصب في اصوله ويرش عليه وعلى الاغصان
والاوراق يفعل ذلك ثلاثة ايام والتي زايد الضوء يكرر اربع
مرار فانه يحلو ويكثر ماؤه وجرب فصح ويزبل باخثاء البقر وزبل
الخيل وورق الكراث وقسط مدقوق مخلوط بها فتجمع هذه الاجزاء
على السواء في حفرة بيول ويرش عليها ماء عذب ويقلب في الحفرة
يومين او ثلاثة فاذا قلب يبسط على وجه الارض حتى يجف ويزبل
به الكمثرى وغيره من الثمر بلا تغيير بل يطم اصول الشجرة وينبش
وتسقى الماء دويا فانه يزيد في مياه الفواكه كلها ويرطبها
ويطيب طعمها **والعنبيط** يفعل العجب في حلاوة الثمرات والكمثرى
والتين والعنب **والقراصيا** وهو حب الملوك ويغرس بلوحه
وخلوفه ومن نواه ونباته لا ينبت من ساقه بل من اسفله
وينقل من الجبال بعروقه كاملة وكذا نقل كلما له صمغ ينحفظ

على عروقه كلها لا يقطع منها شي والا لم ينبت وقضبانه التي
تملخ تغرس في حفرة نحو ثلاثة اشبار وتواه يزرع في الفخار ايام طعمه
بعد نقعه في الماء عشرين يوما ويكون في الخريف او الشتاء وينبت في
ادار وربما تاخر الى قابل وينقل بعد عامين ولا يوافقه الزبل ومتى قارب
فسد ويركب بعضه ببعض وفي الخوخ ويركب فيه وقيل يركب في اللو
والرمان منه الحامض ومنه الذكر وهو الجلنار والعمل فيه كل
سواء ويحب السقي كثيرا ويكون معه احلا وامري ويتخذ من
حبه الجاف الممتلي السمين ويحفر له بحافة مجرى الماء حفا
صغار ويجعل في كل حفرة سبع حبات الى اربعة عشر ويسقى
بالماء ويزبل ويتعاهد الى ان يطلع نحو شبر فيزاد في السقي
ثم يحول بعروقه وطينه وترطب حفايره وتزبل بابوال
الناس والجمال او البقر وحياته كثرة سقيه ولو كل يوم من
حين يغرس الى ان ينبت والى ان يحمل وبعد حمله وقيل يمضغ
طرف القضيب الذي يغرس قبل غرسه فيحمل مثل حمل الاصل
ومما يزيد في مقداره ان يجعل مع قضبانه اذا غرست ومع
حبه اذا زرع من الباقلي المدقوق بقشوره قدر كف او يوخذ
حب الحمص ويدق ويبل باللبن الحليب ثم يجعل مع ذلك فا
طلي اسفل القضبان بالعسل الجيد مقدار اربعة اصابع
يصب على الحب المغروس عسل فان الرمان يخرج حلوا بلا نوى
ويتخذ من ملوخه واوتاده وتغرس ملوخه واوتاده منكسة
فلا يتشقق تشرجها وقيل يتساقط حمله ولا ينجح

فيه

فيه علاج وهو مردود والرمان سريع القبول لا يدخل عليه من
التغيير ما يكسبه ذلك وينقلب من طعم الى طعم وزرعه قضبانا
يغرس في الحفرة من ثلاثة الى ستة الى تسعة الى اثني عشر
ولا يزيد عليها ويكون ذلك في الثامن والعشرون من شباط
الى الرابع والعشرين من ادار وتوضع القضبان في الحفرة وتطم
وتداس بالارجل حتى يلزم التراب اصولها ويسقى بعد ساعتين
من غرسه او ثلاثة سقيا قليلا ثم يسقى بعد ذلك واذا غرس
في البرد الشديد يغطى باخصاص وبواري واذا غرس غصن الرمان
منكوسا غير محدد الراس يخرج جلنارا كبيرا وان غمس موضع
القطع من الغصن في خل حامض وغرس يخرج رمانه حامضا
ويقرب من النار حتى ينشف الخل ولا يزاد ثم يعاد غمسه في الخل
حتى يشرب الخل واذا غرس مع الباقلي المدقوق او دقيق
الحمص باللبن كما مر ينقلب الحامض حلوا ادمرا ومن نوع الى
نوع احسن منه ولا يصير له عجم ويزيد في حجمه واذا رق
الجرجير وعصر وصب ماؤه في اصل شجرة الرمان الحامض
ابدله حلوا واذا لطخ اصل شجرة الرمان الحامض بخرء الخنزير
ابدله حلوا وكذا اذا استخرجت عروق الرمان بعد ان يحفر
عليها حتى يظهر وتسقى ابوال الناس بعد لطخه بروث الخنزير
وقيل مما ينبل الرمان ان يزرع الحب وهو رطب كما نثر من الرمانة
بلا تجفيف وان يصب عليه بعد وضعه في الارض شي من ماء
الرمان المنعصر باليد لا بهاون ونحوه وجرب ذلك فصح واذا

اردت ان تخرج الرمان بلا عجم شق القضيب الذي يغرسه من طرفي اصوله بعرقها وقضبانه وقد يغرس وتده وبزر ثمره وهو
الى طرف بسكين حادة ويخرج ما فيه من اللب والصوف وتردهما فصبه الذي في جوفه ويترك حتى يجف ووقته الربيع والخريف
مطبقين وتشدها في ثلاثة مواضع وتغرسه فان الرمانة يخرج بزرع والقمر زايد الضوء نقلا وبزرا وغير ذلك ولا يحمل من
بلا عجم وان زرع حول شجرة الرمان عنصل امن من تسقول زبل سيا ويركب فيه الكمثرى فينجب جدا وهو مجرب
وقضبان الرمان متلفة للحيات والعقارب وساوا ذا رايت نوار التفاح ينزر قبل ورقه فتلك سنة حمل
الهوام الضاريات ولذلك يتخذها الطرفي اعشاشها التفاح والخوخ من انواع المسمش الا ان المسمش اطول عمرا
فراخها من الهوام وتهرب الحيات لاسيما السجاج والاسود والخوخ يحمل اربع سنين وفي الخامسة ينقطع حمله والخوخ هو
والارقم من دخانه خنسيا وقشورا واغصانا وشجرة الذي يسميه اهل الشام الدراقن ولا يسقى دايما وتقوم
الرمان اذا قل حملها او تساقط قبل ان يكبر يعمل لها طوق شجرته سريعا وان طعم في شجر الاجاص والكمثرى يبقى كثيرا
من القلعي والاسرب مخلوطين بالسواء وتطوف به فان ويغرس نواه وينقل بعد سنتين ونقله في كانون الاخر
يمسك حملها ولا يتساقط وبين شجر الرمان والاترج والنوى في نصف اب الى اخر سباط وان غرس الورد
مواخاة فاذا غرسا معا كثر بذلها واذا اردت ان تعلم كم تحت شجرة الخوخ فانه يخرجه والاجاص وهو عيون
الشجرة رمانة فتاخذ اول جلنارة تطلع منها فتحفر حبه البقر يحب المواضع الباردة الرطبة وتغرس خلوفه باصولها
الصغار فانها تحمل تلك السنة بعدد حبها والسفرجل يغرس وملوخه ونواه في سباط ويزبل باخثاء البقر والفدرات
اوتارا ويغرس الملخ ويضجع في الحفرة وقد يغرس الحب فينجب وتراب سحيق ويسقى مرتين في الجمعة وفي شدة الحر بلات
معه ما يخرج من لعابه ويزرع فهو اجود وغرسه في كانون الاول مرات ويتخذ من ملوخه واوتاده ويركب في البرقوق والقواصيا
وحبه في شرين الاول ويحتاج للسقي الكثير والعمارة الكثيرة وشبهها من نوات الصموغ ولا يحمل الزبل فانه يفسد سريعا
ولا يحمل الزبل لانه سم له ويركب في جنسه وفي جميع اشجاره ويوافقه السقي وقيل تغرس اوتاده فتعلق اذا تعهد بالسقي
الفاكهة ويخفف غراس السفرجل مخافة ان تصا ويركب في اللوز والخوخ اي الدراقن والمسمش اتخاذه من نواه
المسمش الى ثمرة فتحرقه فيجي خنسا النمر غصنا غرسا اجود ويزرع في سباط الى اخر ادار وينقل اذا استحق
ويحتاج الى الماء الدايم والتفاح تغرس خلوفه وملوخه وتنبش اصوله بعد شهر من تحويله ويزبل في كل اسبوع ويغرس

قف على هذه الفائدة

واصو

ويزرع والتمر زكيا الضوء فانه اجود واصلح **والتوت** يزرع
حبه فيحمل ويطعم واجوده ما زرقه الطيور من البالغ نهاية
البلوغ على شطوط الانهار والسواقي ويتخذ من اغصانه الغلاظ
كل قطعة ثلاثة اشبار ويسقى ويغرس من ملوخه الحمر الملس
في طول اربعة اشبار ومن اوتاده من غلظ الذراع الى غلظ
الى غلظ الساق **والتوت** يحتمل كثرة الماء وورقه لدود
غذا في العام الثاني من غراسه وينقى شجرة التوت كل
وينزع ما تعقد من اغصانه وبه صلاحه **واذا** هرمت شجرة
يقطع اعلاها في كانون الاول على قدر قامة ويطين موضع القطع
ابيض حلو وتتعاهد بالعمارة فيرجع حسنا عجيبا **ووقت** غرسه من
عشرة من شباط الى آخر آذار وبعده بايام ويقبل التركيب على
يشبهه ويتاكله **ويتخذ** منه خبز بان يخلط بالقمح ويعمل كما تقدم
وصفه **وقيل** ما يسقط احد من شجرته فيسلم من الموت او الكسر
او الفلك بخلاف السقوط من الزيتون **والتوت الحلو والتين**
منه ما هو من اصول تدبجه ومنه تركيب مع مثله لا غير وغرسه في الخريف
والربيع والافراط في الماء وفي الزبل يضره ويتخذ من ملوخه
واوتاده وقضبانه ومن بزره وتغرس اوتاده على السواقي قائمة
ومبسوطة ومنكسة اعلاها اسفل فيخضب ويترك من
ملوخها فوق الارض ثلثي شبر لا اكثر وكذا وتدها وينقل بعد
عامين فاكثر وتقلم في اول كانون الاول الى نصف آذار ويغرس حين
ان يوخذ من التين المختار اليابس وينقع في الماء حتى يرطب

ثم

ثم يحك بروث بقر ويلطخ بذلك حبل غليظ ليعلق به البزر ويقطع
يخيط لذلك خطوط في التراب في اواني واحواض ويمد فيها
قطعات ويغطى بالتراب نصف شبر ويتعاهد بالسقي حتى ينبت
وغرس بصل الفصل معه ينفعه وكلما تقادم كثر حمله وتبكير نزول
الغيث يوقف التين عن النضاج وجعل الزيت في فم التينة
يضجها سريعا ويوثر فيها والعسل اجود وشوكة العوسج اذا
غرس منها واحدة في فم كل تينة لم يبق اكثر من يوم وليلة
وينضج **والتين** قوت ويتخذ منه خبز كما تقدم يوافقه
شعاع الشمس والكواكب الا القمر يضره ويوافقه الريح الشرقية
والجميز احر من التين واحرف وشجره يعظم اكثر من التين
والنخل يغرس نواه في حفرة قدر ذراعين في العمق والعرض وتملا
ترابا وسرجينا الى قدر نصف ذراع ويوضع النوى في وسط
التراب مضطجعا ويلقى عليه التراب المخلوط ومعه ملح قدر اربعة
ارطال في قفيزين من الرمل والتراب حتى يطمره وينضح الحفرة
بحطب الكرم ويسقى كل يوم حتى ينبت ثم يحول وبعضهم يبقيه
وهو يحب الارض المالحة ويحفر حوله كل سنة ويلقى عليه ملح
فهذا يطعم سريعا ويتعجل حمله **وينبغي** ان يكون غارسه
عبل البدن مزاجه يغرسه وهو يضحك مسرورا لنعمة الله
الوجه وهذا يحب النجاح ويجتنب الحزن والغم ولا يكون
يوم الاثنين ويتخذ من النبات الذي ينبت عند اصوله
ولا ينجب منه وتد ولا ملح والنقلة تغرس في حفرة شبرين

ويرد عليها التراب والزبل والملح ويسقى على الفور ثم يسقى كل رابع وعشرين والجنوب ما امكن ويعدل بها عن الغرب والشمال وتكون جيدة
الملح كل خمسة عشر يوما بالماء ويلقى على اصلها ثم يسقى كل ثمانية الى الطويل وتؤنس باصولها ويترك لها عند التقليم والكسح اغصان
نصف الشهر فانها تعلق وتنمو سريعا وينبغي ان يجعل الماء في اصلها اقل من ذراعين وتكون الفرجة التي بين الارض المغروسة خمسة
النخل في كل سنة مرة ودرى التراب العتيق فانه اجود وقيل مرتين عشر ذراعا وتجعل على اشجار الاثمار لها او على اشجار لها ثمار اذا
في العام الا في ارض مالحة فيستغنى عن ذلك بالملح في اصلها ويقطع ما كانت قليلة الاصول كالرمان والسفرجل والتفاح والزيتون اذا كان
جريدها في الاعتدال الربيعي في نصف آذار ونحوه لا قبله ولا بعد لتفريج مباعدا وبعضهم يرى شجرة التين لما بينهما من الموافقة
ويذكر النخل في وقت نواره بالفحال ويكرر عليه مرات كالتين والزيتون ويغرسها بقرب الكرم وينبغي ان تكون قضبان الكرم لا من قديم
العفص يؤخذ اذا تناهى ويطبخ في الماء العذب حتى يخرج عفصه ولا من جديد وهو الذي عمره اقل من اربع سنين ولا يكون القضيب
في الماء ويفرق عنه ويترك حتى يجف فانه يحلو ويطيب ويستعريضا ولا خشنا ولا خفيفا ولا مباعد الكعوب بل يكون لينا
اكله ويعمل من طلع النخل وجاره حتى بان يؤخذ الطلع اذا احمر زينا وان قطعت ولم يغرس سريعة تدفن في ارض نديه غير
وتسقى قشره عنه فان كان رطبا فيفت مع قشره بالحد جافة او يجعل في اناء خزف وفوقها وتحتها تراب طيب وكذا
قطعا صغارا او يقطع بالسكين ثم يجفف في الشمس ثم اذا حملت من ارض الى ارض تسلم ولو الى مسافة شهرين فانها
ويطحن ويعجن رقيقة بخمير ماء حار وملح جيد ثم يوكل وان سلقت تسلم بذلك وان تقدم نقع القضبان في الماء يوما وليلة
بالماء والملح سلقتين او ثلاثة كان اجود وغرس الكرم ثم غرست علقت ولا ينبغي ان يترك غرس الكرم بعد قطعه
ان يحفر خنادق بالطول عرض قدمين في عمق شبرين واحفر في تراب ندى او في ماء حتى ينبت فانه يبس ولا يعلق
اسفل تلك الحفرة حفرة عمقها ثمان اصابع في موضع القضيب واذا جاءت من مكان بعيد وظن ان الريح اصابها تنقع
ويطم بعد ان يلقى منها من السرجين ما يكفيها ويسوى سبعة يوما وليلة في ماء عذب ثم يؤنس وينبغي ان تؤنس
الارض ويحفر حول الكرم اذا هي استمسكت بعد السنة الاولى القضبان في اول ليلة من الشهر القمري الى مضي خمسة
وتزال الاصول التي على وجه الارض بمنجل حديد فان الكروم ترسايام فانه لا يكاد يبطل منه شيء ويجود حمله ويقطع الترس
اصولا الى كل ناحية ووقت غرسه الخريف بل الغرس كل من الكرم في اول النهار الى ثلاثة ساعات منه وتغرس مائلة
ولا سيما في البلد القليل الماء ويبسط اغصان الكرم الى ناحية جهة الشرق ولا تماس القضبان بعضها بعضا في الحفرة

ولا يجمع بين الاسود والابيض في حفرة واحدة ولا يكبس ترابه بالا للغراس ثلاثة اعين فقط ويزيد ما عداها واذا بلغت الدالية اربع
بل بالايدي متوسطا وتمحو عيون قضيبه بظفرك وتبقي عينا واحدة سنين يترك منها غرناسات في كل غرناس اربعة اعين
وقيل المعرش على الشجر من الكرم يكون اقوى واجود واحسن من المعرش وبعد ست سنين يترك في كل دالية اربعة غرانيس في كل
على الخشب والقصب وقيل المنبسطة على الارض افضل من المعرش غرناس والاترج يغرس في الخريف بقرب الحيطان تستره
لمحبة الكرم التراب والمعرشة لا يوافقها الاماكن الباردة جدا ووقيه من ريح الشمال فانها تضره وينفعه ريح الجنوب ويغطى
كسور الصخور الصغار بين الغروس يدفع عنها الافات ويعجل بعض الاوقات ويواري بالبواري ونحوها وفي المكان الرقي
بالبنان والتراب المجموع من الطرق وفيه الازبال وتبن الكتان ويضيق بين اشجاره ليكن بعضه بعضا من الجليد
شيء صالح اذا خلط وضرب حتى يصير شيئا واحدا يجعل في اصول والريح البارد وتغرس اوتاده طول ذراع في غلظ ما يملا
الكرم ويطم في حفاير صغار في الارض من نصف تشرين الا الكف في ادار وتكون ناعمة خضراء فانها خير من اليابسة
الى نصف تشرين الثاني ويعمل عليه اخصاص ويغطى وقد تؤخذ قضبانه الناعمة جذبا بالايدي فتسلخ
بالحصران خيف عليه البرد وقيل كان آدم ونوح عليهما وتغرس ويغرس نواه ونقله في ايلول الى آخر كانون الثاني
السلام يزرعان العجم في النصف الاول من آذار الى اخره وانجب ما يغرس منه اوتاده ثم نقله ثم حبه ويغرس
في كل بلد ويزرع بينها القثاء والقرع والبقلة فان ذلك ينبت في آذار وينسان الى منتصف ايار في احواض مطيبة
وقيل اجود ذلك الباقلي والماش والكرسنة واللوبيا بالزبل وبين الوتدين ثلاثة اشبار ويسقى بالماء
ويحذر من زرع الكرنب عليه فانه يضره بالخاصية ولا يزرع واذا زرعت اوتاده يحذر من شقها او تصديع قشرها
الحمص للوحشة ولا اللفت والا الفجل ولا يغرس معه التين عند الغرس ويتعاهد بالكسح والتخفيف عنها اذا ثقل
الا في البلاد الباردة ولا الزيتون ولا الرمان ويباعد حملها واستطال من اغصانها شيء ولا يترك حملها
بين الشجر كيف امكن فهو اصلح من المزاحمة ويكون بقدر فيها بعد بلوغه واستحكام صفرته وكبره فان تركه فيها
خمسة عشر قدما فاكثر ويجود الكرم في الارض السهلة ويضر وينقص الرطوبة وقد يكبر حتى لا يلقط الغصن
والرياح الجنوبية نافعة للكروم جدا وعنب الوراثة الحامل له ولا يغفل عن سقيه اذ ليس في الاشجار اعظم
اطيب من الجفان والجفان اكثر حملا والزبر يترك فيه حاجة منه الى الماء لا سيما في الصيف والخريف والشتاء

للغراس

والربيع لانه شجر مائي ويعمر بزبل الغنم وفي البرد يحفر حوله من نقله بعروقه مجردة من تراب مغرسه وقيل يغرس اوتادا وينقل
ويحشى بالسرجين الحار ثم يصب عليه التراب ويوصل المسد بعد عامين ويركب في نوعه وغيره مما يشبهه والسرو يزرع من
اليه وزبله المعفن من الادميين يكثر حمله ويعظم ثمره وكذا بزره وهو ان يبدر ويزرع عليه شعير ثم ينقل وهو يجتذب الغذا
بعر الغنم فان لم يكن فالزبل الرقيق المعفن وان خلط ببعض بالشعير ليخلص السرو من الارض ولا يتخذ من وتد ولا ملح
رماد الحمامات كان اجود ويزبل في الخريف والربيع واذا غرس وكيفية زرعه من حبه ان يؤخذ جوزه الاخضر النضيج
مع شجر الرمان احمر ثمره واذا طلي ثمره بجص معجون بماء فخر من شجرته في اواخر شباطه ويستخرج حبه ويزرع في التراب
الشتاء كله لم يضره الثلج وفش الاترج اذا مضغ بزبل رائحة الاحمر المرمل ويغطى بغلظ ثوب من رمل يغربل عليه في مواضع
الثوم واكله يقوي الاحشاء الباردة واذا جعل في الثياب لا تاخذها الشمس ويحفظ من المطر قبل نبته ويسقى
منع السوس والكباد المصري يتخذ من حبه ويغرس اوتادا بالماء العذب كل جمعة مرتين وينقل بعد عام بعروقه وترابه
ثم ينقل بعروقه وقيل ينقل بعد عامين ويغرس في المشارق وتسوى عروقه حول اصله ويسقى كل اربعة ايام حتى
التي يطلع عليها الشمس ولا يركب في شيء ولا يركب منه شيء يصح فيسقى كل ثمانية ايام ويتعاهد بالعمارة حتى تكمل
من الاشجار والليمون يتخذ من حبه فيزرع في الظروف وخاصيته اذا بخر به اذهب البق الذي هو الفسفس
ويسقى بالماء ولا يجف ترابها حتى ينبت وكذا نقلها لا تجف والابهل مثل السرو في العمل وكذا العرعر والسبستان
ارضه حتى يقوى ولا ينقل حتى يكون قدر قامة انسان توافقه الارض الرخوة والنيئة ويتخذ من نقله واوتاده
لا اقل ويتخذ من اوتاده يؤخذ العود الاملس منه ويقطع وبزره في شهر كانون الاول ولا يركب في شيء ولا يركب
اوتادا كل وتد شبرين ونصف ويغيب تحت الارض فيه شيء وتفلح شجرته في البلاد الحارة ولا تفلح
الشيران ويبقى نصف الشبر في الارض معمورة ويسقى في الباردة ويحتاج الى الكسح وقيل انها شجرة الجن
كل يوم ثمانية ايام ويغيب ثمانية ايام ثم يسقى كل اربعة يجتمعون اليها بالليل وما شعبت من ورود الماء
هكذا خمسة عشر يوما وتنفش ارضه نفشا خفيفا قط والميس هو القيقب توافقه المواضع الرطبة
ولا يقرب الاوتاد ولا الشراب الذي حولها ولا تسقى وكل الارض وينجب في كل مكان الا في الارض السوداء
في الشتاء لاستغنائها عنه والنقاش يتخذ من حب الحارة فلا يكون بها البتة ويتخذ من ملوخه ومن

ومن

نواه والذرازير تاكل منه وترمي حبه في ذرقها فينبت في الربيع ويمتد كالياسمين ويسمى في البلاد الشام قف وانظر وشجره
ومن احب ان ينقله فعل وتوافقه كثرة الماء والتعليم والسقي البان والخلاف والجيلاف والصفصاف يحب الماء كثيرا
ويوافق العنب جدا اذا تعلق عليه والازاردخته يمتد ويغرس قضبانا وملخا واوتادا ونقلا وهو سريع العلوق
كالياسمين والكرم وهو كثير ببلاد عكا من الشام وبغيرها وهي كيف علق وغرسه جميعه في شباط واذا غرس يسقى كل ثمانية
شجرة لها ساق كساق الكرمة واصل كاصل النخل وورق ايام ثم يسقى في كل اسبوع والحور بالحاء المهملة من خواصه
كورق الصفصاف وزهر في عنقود كعنقود العنب ابيض نزه مع خفته شديد الحمل قويه واذا عتق وانكسر لا ينقض
كشكل الياسمين يزرع نقله ويزرع نواه في الخريف اذا تعرى كالخشب الصلب الثقيل بل يعتلق بعضه ببعض ولذلك
من ورقه ولا ينجب وتده ولا ملخه ويحب كثرة الماء ينذر اولا بالتسميع وقيل قل من يموت بالهدم اذا انكسرت
والزلزلخت تنقل شجرته ويتخذ من حبه ومن النابت منه اخشاب السفق بدمشق وهو خشب الشام ويغرس
حوله والياسمين تغرس قضبانه بان تقطع وهي من قضبانه واوتاده وملوخه ونقله ووقت غرسه
قضبان نشات في العام الماضي وغرسها في نيسان في شباط ويقلم ويقطع ما ينبت في ساق شجرته وهو
وتسقى بالماء متواليا حتى تعلق وتسقى في القيظ يعلو ويكبر جدا وهو يحب الماء جدا وينمو به سريعا
متتابعا وينبغي ان يغطى في زمن البرد فان الثلج ويكون غرسه متضايقا قريبا فان ذلك لا يضره بل
يحرقه ويتخذ من ملوخه ومن اوتاده ومن نقله ومن ينفعه واما الفارسي فانه كالصفصاف ولا يطول
حبه ووقت غراسه شهر شباط وآذار واول ويتموج وهو سريع النشو لا سيما اذا كان على الماء ويقال
نيسان والورد النسرين كالياسمين في اقعاء الكهربا هو صمغ الحور الرومي والدردار ثمرته تسمى
ولشجرته شوك وتوافق الارض الندية والماء لسان العصفور ويتخذ من اوتاده وينقل بعروقه ويتخذ
والماء المتغير يقتله والخيزران ينقل من البر الى من حبه وقت الخريف ويركب على نوعه وعلى غيره كالزعرور
البساتين ويركب الياسمين منه فينجب وينقل بالى الفستق والدلب ثمره لا يوكل لانه سم كله ويطول
يقلع بترابه في آذار ويغرس عند مجاري المياه لا يحب كثيرا وهو يصبر على الماء اذا استعمل في النواعير والسواقي
الماء الكثير وينبت البحري منه بقرب السياج من البحر يصبر على الندا فلا يعفن ويتخذ من حبه ومن نقله

ويحتد

ويغرس في شباط وفي آذار ولا ينجب وتده ولا يركب فيه ولا
وسياتي انه يركب فيه التفاح فينموا والدفلى وهي الفتالة
اكلها من الناس والبهايم وورقها الاحمر اعظم سما وقتلا ولا
لها واذا طرحت قطعة خشب من الدفلى في حفرة وسط بيت
البيت بماء وملح ولم يرش الحفرة اجتمعت اليه البراغيث بالسـ
شجر طيب الرائحة يستاك به ويسميه اكثر الناس البلسان
غيره ويتخذ من نقله ومن وتده ومن ملوخه ووقته في الخر
اذا سقطت اوراقه ولا يقلم فانه يفسد وهذا الشجر اكـ
من اشجار البلسان وساقه واغصانه غير سبطة وو
يميل الى الاستدارة اكبر من ورق الصعتر العليق يتخـ
من نقله ومن قضبانه ومن بزره بعد ان يؤخذ الذي داخـ
بعد ان يغسل بالماء ويجفف ويزرع في تشرين الاول وفي كا
الثاني العوسج يتخذ ~~من نقله ومن قضبانه~~ لتحصيـ
البساتين والكروم كالعليق وزرعه من نقله وقضبانه و
وبزره وهو سريع النشو الورد انواع والوان يحتاج للعما
والسقي ويتخذ من بزره ومن ملوخه ومن نقله يعروق
ويغرس في اول الخريف بعد نزول الغيث ويغرس بزره
آب بالسقي في الاواني ويغطى عمق اصبع بزبل ويسقى بالما
وفي الحين ثم يسقى مرتين في الجمعه حتى يجي فصل الربـ
فيستغني عن الماء فاذا قوي وشب ينقل الى الاحواض
ويغرس قضبانه كل قطعة اربعة اصابع وملوخه ويتر

الشتاء بلا سقي وفي الخريف لان الامطار تغذيه وتنفش
رضه واذا قلع لينقل يحرص على ترابه ويسقى بالماء في الحين
يغرس في البساتين في تشرين الاول والورد لا يحتمل الماء
كثير والورد يركب في العنب وفي اللوز فيبكر زهره ايام زهر
لوز وهو عجيب ويركب في التفاح وما اشبه ذلك وتغرس
حول منه مجتمعة ستة او ثمانية وتدخل في قواديس طول
كل قادوس نحو ذراعين وتخرج اعالي تلك القضبان من فم القوادس
هو قايم وتملى بالتراب والرمل ويسقى بالماء مرات فاذا انور الورد
فيها تاتي كانها اشجار لها سوق قصب السكر يغرس في
عشرين آذار ويتخذ من قضبه ومن اصوله وتعمر له الارض
مارة جيدة في تراب طيب ويزبل بزبل كثير طيب دقيقي
يعفن وقيل اخثاء البقر وتقطع له الارض احواضا
كل حوض اثني عشر ذراعا وعرضه خمسة اذرع ويتخير منه
القريب العقد الغليظ الجرم لانه اذا كثرت عقده كان
كثر لقحا واذا غلظ كان اكثر مادة وتدفن قضبه في
التراب حين قطعها وتترك فيه الى اول آذار فتخرج القضب
يقطع كل قطعة شبرات وتقشر باليد ولا يمس بحديد
تغرس في تلك الاحواض القطعات وتدفن منها تحت
الارض اربع عقد وقيل في كل قطعة ثلاثة عقد وقيل
ست عقد يدفن منها اربع عقد ويفرق عليها زبل البقر
يجعل بين القطعتين قدر ذراع وهذا في تشرين

في

الاول وقيل في كانون الاول ويتعاهد بالسقي حتى ينبت ويقطع ويكون البعد بين الشجرتين ستة اذرع ويردم بالتراب والزبل
القصب الحلو في كانون الثاني كل عام وعمر القصب الحلو ثلاثة اعوام لا يشد الدوس عليها ويسقى في الحين بالماء وفي كل اربع يوم الى حين
والقصب الفارسي قصب النبات وهو اصل قصب السكر ومنه تقضاء اذار فيسقى كل ثمانية ايام ويطعم بعد عامين فيظهر
امره على الماء الكثير والعمارة ويقطع القصب في اول الخريف فيه عنقود واحد في اعلاه فيقطف وفيه خضرة فيعلق في
يتخذ من القصب الاخضر بان يؤخذ اغلظها ويقطع ويغرس بيوت فيضج شيئا فشيئا واذا قطع العنقود سقطت
مبسوطا في خطوط الارض ولا يغرس القصب في موضع فيه دخان شجرة وخلفها من نباتها غيرها واصل توليده يؤخذ الثمر
فان الزور يتولد فيه بذلك قصب الاقلام مواضعه الجب الطيب ويدق معه اصول القلقاس في موضع شمس دائم ويسقى
الجافة ولا ينجب في البلاد الشديدة البرد وان وجد في بعضها تابعا كثيرا ويكون في موضع لا تناله الرياح حتى ينبت فيكشف
فيكون رخوا والقصب منه رقيق جدا كقصب البواري وان اصله ويشق بقطعة ذهب ويوضع فيه نواة تمر طيبة وتغيب
ومنه غليظ جدا يعمل منه اقواس يرمى بها البندق الطواة فيه ويشد عليها بورقة بردي او بخيط صوف ويطين بطين
على الطيور ومنه القناء وهو قصب في حجم القصب الفارسي يزج بشعر ويغطى بالتراب عمق اربعة اصابع ويسقى حتى ينبت
غير انه متين جدا ومنه تتخذ الرماح وله عقد كعقد يسقى كل يوم فيخرج منه الموز وغرسه في كانون الاول وشباط
القصب والطباشير وهو اصول القنا المحرقة ويقطع بطعم اخر الصيف وقيل يدخل في الشق ثمرة مشدوخة وتكون النواة
انها تحترق لاحتكاك اطرافها عند عصوف الرياح فيخرج عنها وهي القصيرة الغير محددة الطرف الباب الرابع في
الطباشير واجوده الخفيف الابيض السريع التفرك والسمك تقليم الاشجار وكسحها وتذكيرها وتحسين حملها وحفظها
وهو بارد في الثانية يابس في الثالثة وقيل في الثانية عام انه اذا ضعف من القروح شيء ينبغي قطعه لترجع المادة الى
ينفع ضعف المعدة والتهابها ويسكن العطش ويقوي القلب ويقطع ما نشا في غير موضعه ويكون الكسح في الشتاء قبل
الموز له ورق طوال عراض الورقة نحو اثني عشر شبرا وعرض الماء في العود والزيتون ينبغي ان تكون عيونه اكثر ويكون
نحو ثلاثة اشبار ويسمى حمله قاتل ابيه ويتخذ من كسح في الزيتون كل ثلاث سنين او اربع وما ينبت في السوق
شبه بصل يكون في اصوله ولا يكون في البلاد الباردة ويقطع في كل سنة يقطع واول زبر الشجر حادي عشر تشرين الثاني
باصوله في شهر اذار ويغرس في حفرة قدر شبرين او ثلاث رابع عشري كانون الاول والكمثرى يزبر زبرا خفيفا والسفرجل

طول

ويكون

ازبره كيف شئت والآجاص والبرقوق ازبره يلطف والتين
يجود بالكسح ولا يضره كثرة ما يقطع منه وكذا الكرم بل ينميان
على ذلك والقرطسا واللوز والجوز يجود بالكسح ثمرها الكثير والـ
والانقال محتاجة الى الكسح في صغرها قبل بروز ثمرها لاجل العلو
يقطع بحديد الا بعد اربعة اعوام فانه سم لها بل يقطع باليد ولا
بالحديد فلا يكون بالضرب لئلا يؤلمها وان كان موضع القطع كـ
يطين بطين علك من تراب ابيض والتقليم بعد مجاوزة
قامة الانسان مما يحتمله وذوات الالبان يوافقها الكسح
عام كالتين والتوت ايام جمع ورقه ويحترز من سلخ جـ
الشجر او شقه والشجر الكبير الاحسن ان يقطع بالمنشار او
من اسفله ثم يعرك موضع القطع بالطين لئلا يسوس والـ
الشاب يبقى ويخفف من اغصانه والجوز والحور كيف شـ
فاقطعه والحور الرومي تصلحه التنقية وتنبته وكذا الميـ
والزبد كيف شئت فقلمه ونقه وان قطع اعلاه حـ
وعاد احمل ما كان والزيتون لا يضره ما قطع منه وان جف
عرق منه وقطع من عند الاخضر صلح وعاد الى حالته وان
شيء من اليابس لم ينبت شيء من اسفل اليابس وا
قطع فضول قضبانها يزيد حملها ووقت قطعها بعـ
اجتنائها وكذلك العنب والخروب والبلوط ويكـ
الزيتون بكلاب حديد ضربا متتابعا والكاسح يـ
لها مخاطبا اني ساقلعك واجعلك حطبا ان لم تحملي يكررها

مرار

ـرا فانها لا تتخلف عن الحمل بقدرة الله تعالى • وكذا غيرها
الاشجار ذوات الاصماغ لا تحتمل الكسح ولا التقليم والا قطع
اعلاها اذا جاوزت قدر قامة كالخوخ لا يمس بحديد وكذا السفرجل
القراصيا والتفاح والآجاص والصنوبر اذا قطع اعلاه لم يرجع كما كان
ينبعث فيه شعب ضعاف بلا نمو والنارنج والليمون والسرو ونحو
ذلك مما لا يسقط ورقه يقلل تقليمها وكذا الرمان والتفاح والفستق
الاجاص والبشم لا يقربه بوجه واذا توقف شجر او يبس اعلاه
قطع بحديد قاطع او منشار على قدر ذراع من الارض او اكثر •
تدبر بملازمة العمارة والسقي حتى تثمر وعولج بذلك من الشجر كالسفرجل
الرمان وغيرها غير مرة فعاش نحو ماية سنة وحب الملوك
اذا ضعف يقطع من اسفله فانه ينبعث لا من اعلاه والتوت اذا
ضعف يقطع اعلاه فانه ينبعث ويعود كما كان لا سيما في موضع عمارة
سقي والاترج والنارنج والليمون والياسمين تقطع الشجرة
وتنشر اذا يبست من وجه الارض وتتعاهد بالسقي والعمارة •
انها تنبعث بسرعة وتعود كما كانت وشجرة الخوخ اذا ضعفت
عتقت تقطع بالمنشار فوق وجه الارض نحو شبر في شهرين
ول ثم يرد التراب عليها وتواظب بالماء كل ثمانية ايام فاذا نبتت
الى خمسة عشر يوما الى اخر الصيف وفي العام الثاني كذلك والثالث
انها تعود شجرة كما كانت ويكثر حملها وشجرة الاجاص والتوت
شبهها مما يسقط ورقه اذا هرمت تعالج بالقطع فانها تلقح
لقحا جيدا وترجع فتية وما كثر فيه اليبس من الاشجار

ان قطع من اعلاه الى موضع لا يكون فيه يبس ويكون في الخريف و
بالقيام عليه يرجع كما كان والورد ينقى في تشرين الاول من العشر
بالايدي ثم يقطع جميع ما حوله من النبات والعليق ويجفها حول
وفي تشرين الثاني يقطع جميع ما فيه من اليابس وكذلك في نصف
نيسان ولا يتعرض اليه بعد ذلك الى فصل الربيع واما تد
الاشجار فمنها التين يذكر بالتين الذكر وهو القمح الابيض او الا
ووقته ايار وصفته ان يجنى التين الذكر حين يبيض
او يصفر ويظهر في فمه انفتاح يسير يخرج منه الحيوان المتلول
فيه يشبه البعوض فينظم منه ثنتان او اكثر في شعرة او خيط
ويعلق على اغصان التين بالقرب من الصغيرة النابت
فيها ويكون التين الذكر قدر الفولة ونحوها وهو طري ناعم الى الطول
قليلا قبل ان يصلب ويخشن وان فرش في اصل شجرة التين
رماد اي رماد كان كثر عمله وغضارته وان دفن رأس ضا
عند اصلها نضج ثمرها ولم يتساقط قبل طيبه وقيل
ان كشف عن اصلها وصب عليه مدة ثلاثة ايام فهو ذكاره وقيل
يشق عرق غليظ من عروقها ويدخل فيه حجر صلب ويطين باخثاء ال
وتراب فذلك ذكاره وقيل ان علق ورق السوس عليها لم ينشف
ثمارها وان كشف عن اصلها ~~عن اصلها~~ وطليت عروقها وغصو
بثمرة الغرصاد لم يسقط ثمرها قبل نضجه وكذا ان حشيت عروقها
يملح ويسرع ادراكها وقيل يخلط ماء الزيتون بماء عذب ويرش
على اصلها فيكثر حملها وقيل تشق الشجرة بمنقار

ثلاثة

ثلاثة مواضع يمر فيها اوتار من شجر الذكار ويغطى بالتراب فان ذلك
ذكاره ولا يسقط ثمره ومنها الرمان الذي يتاخر حمله اذكاره
يجنى اذا علق على شجره واذا علق على التي حملها قليل كثر ونمى وان علق
على شجرة الرمان من اصول لسان الحمل حتى يجف ولا ينزع عنها
فان ذلك يمنع صغر حملها وفساد لونه وقشره وان تساقط الرمان
قبل نضجه فاجعل في اصول شجرة عظام الكلاب فانها تحمل ولا تسقط
عظام رؤس الضان جيد له وعظام الركب وكذا اذا رض
الخزامى حوله واذا علق في ثلاثة اغصان او اربعة منها في وسطها
من ناحية الجوف صرر في كل صرة وزن درهمين كمون فهو ذكارة لجميع
بطونها وان علق عليها صفايح رصاص لم تسقط ثمرتها
وقيل يثقب الاصل بمنقار ويضرب فيه مسمار من عود الطرفا
فيكون ذكاره وان جمع اغصان الطرفا في حزيران يورقها
ونورها فاذا كان صباح اليوم الرابع والعشرين منه وهو يوم
العنصرة قبل طلوع الشمس فتجمع ذلك على شجرة الرمان
يجعل بين اغصانها فانه ذكاره وقيل اوفق ما يكون ان يجعل
في اصل كل شجرة مقدار حمل من الرماد اي رماد كان في شهر كانون
الثاني ويسقى بالماء ثلاث سقيات فانها تجود وان غرس
اصل الغار الى جنب شجرة الرمان بحيث تلتحم عروقها
صلح ذلك وثبت حكمه وكذا ان غرس الآس الى جنب الرمان
ازاد حمل الرمان وطرد عنه الافات ومما يكبر الرمان ويزيد
في حجمه ان يجعل مع قضبانه او حبه اذا زرع دقيق الباقلا

بقشوره قدر كف تلقى في الحفرة ويغرس القضبان عليه وايل
من ذلك ان يدق الحمص ويبل باللبن الحليب ويجعل مع
القضبان او الحب اذا زرع ويصب على الحب في حفرته عسل
شديد الحلاوة بغير نوى ومنها النخل لا بد من تلقيحه بكش
ذكر وهو معلوم ووقته اذا تفرقت الشماريخ وصار الحب
الاقماع وتشققت فحينئذ يصلح ان يلقح به وصفته ان
الشماريخ من كش النخلة الفحل ليحرك فوق النخلة ومنها الفستق
يذكر بالبطم واذا اخذ ورق السرو وجفف ودق ناعما حتى
غبارا ثم يذر على شجرة الفستق مع كل ريح تهب يصنع ذلك
ثلاثة ايام او خمسة فان حب الفستق ينبت ولا يقتل
وقيل يكون بين كل مرة واخرى عشرة ايام وقيل يعمل بورق
البطم مثل ذلك وقيل يؤخذ حبة الحبة الخضراء او ورقها
في خيط ويعلق على الفستق فهو ذكاره وقيل يذكر الفستق
بالذهب الخالص يؤخذ منه زنة ثمان حبات او سبع حبات
شعير ويقسم اربعة اقسام ويكشف عن اصلها نحو شبر
التراب ويسمر تلك المقطعات فيه في اربع جهات ثم يرد التراب
عليه وقيل ينقر بمنقار في اصله في اربع جهات ويوضع في كل
ثقب ثمن دينار من الذهب ومنها الخوخ اذا تساقط قبل نضجه
يعلق عليه العظام مطلقا وجوده عظام الكلاب فانها تحمل
يسقط ثمرها وان علق عليها الخرق الحمراء واللبود الحمر الموجود
في المزابل امسكت وقيل يكشف اصلها ويشق ويضرب في

وتد

تد كبير من عرعر حديث طيب الرائحة ويرد عليه التراب فانها تحمل
كذا المشمش واللوز والقراصيا والاجاص واذا دق وتد
من خشب الصفصاف في اصل الخوخ صفر نواه وحب الملوك
هو القراصيا يؤخذ من اول حملها نواة واحدة ويشق اصل الشجرة
ويثقب وتوضع تلك النواة فيه فهو تذكيرها والكمثرى وهو
الاجاص يذكر بالذهب بان يكشف عن اصلها ايام نوارها ويشق
اربعة مواضع متوازية ويدخل في كل شق شبر من الذهب ويرد
التراب على اصلها فلا يسقط ثمرها ويكثر حملها وقيل
يؤخذ ربع دينار من الذهب ويعلق في اعلا الشجرة وجرب كثيره
قليله فصح وقيل يوضع الملح في اصلها في كانون الاول
وقيل اذا لم تحمل شجرة الكمثرى فاثقب في اصلها ثقوبا
على السواء واضرب في كل ثقب مثل اصبعك في الطول وتدا
من عتيق خشب الصنوبر الاحمر حتى يغيب ويستوي مع الاصل
غطه بالتراب فتحمل ولا يسقط ورقها مجرب صحيح
وقيل يكون الوتد من العرعر ومما يكبر الكمثرى ان تثقب
ساقها بقرب الارض وتدخل فيه وتد بلوط ويضرب حتى
يغيب ثم يطم بالتراب ومما يزيد في حلاوته ومائيته
يغلى له ماء عذب في قدر ويصب في اصل الشجرة ويرش
منه على اغصانها وورقها كل شهر يوما في زيادة القمر تفعل
ذلك اربع مرات فيكثر الحمل ويحلو وتكثر مائيته واذا
حمل ساق شجرة الكمثرى بعكر الزيت وكذا كل شجرة

لها قبض او حمض او من تذهب حموضتها وينزل قبضها وتحلو ذلك
عند انفتاح عصوتها بارتفاع المواد من الارض ومما يزيل
الدود منها وينضجها تزبيلها بزبل مركب من اخثاء البقر وزبل
ع ورقها وينبش على اصولها ويطم بذ مخلوطا بتراب
يابس وكذا اخثاء البقر اذا رق وخلط بتراب الطرف
وبل بماء عذب ودرى زيت وطلى به اصول الشجرة الكمثرى
نفعها جدا ورفع الفساد عنها وقيل يذكر شجر الكمثرى بالك
تد خينا واذا اردت ان يكثر حمل الكمثرى ويكون حلوا كالعسل
في اصل شجرتها مع الارض ثقبا نافذا واضرب فيه وتدا من عود
او صنوبر حتى تمتلى الثقبة او عود بلوط وغطه بالتراب وا
شجرة الجوز فاذا اخذ قصار زبل الطير يجعل في خرقة حمراء
احمر وعلق على شجرة الجوز لم يسقط ثمرها وقيل اذا ازهر يعلق عليها
خرقة حمراء فرمن فان زهره لا يسقط واذا لم يحمل الكشف
اصله في الشتاء وانقب فيه ثقبا وضع فيه عود دردار وا
بولا عتيقا وغطه بالتراب وكذا الجوز تؤخذ خرقة من
احمر او ليد احمر ويصير فيها الطيف رش الطير وصفاره ويعلق
الجوز فلا يسقط ثمره وان القت زهرها علق عليها
حمراء فرمن فان لم تحمل ينقب اصلها ويوضع فيه عود
وقيل يعلق عليها خرقة صوف احمر يصير فيها رش الطيف
من اي طير كان في مواضع منها فان حملها يعظم ولا يسقط وقد
يشق اصلها في موضعين ويرش في ذلك عود عرعر وقرد
الخروب منه ذكر وانثى فاذا لقحت الانثى بالذكر

لها قبض او حمض او من تذهب حموضتها وينزل قبضها وتحلو ذلك
عند انفتاح عصوتها بارتفاع المواد من الارض ومما يزيل
الدود منها وينضجها تزبيلها بزبل مركب من اخثاء البقر وزبل
ع ورقها وينبش على اصولها ويطم بذ مخلوطا بتراب يسير
يابس وكذا اخثاء البقر اذا رق وخلط بتراب الطرف
وبل بماء عذب ودرى زيت وطلى به اصول الشجرة الكمثرى
نفعها جدا ورفع الفساد عنها وقيل يذكر شجر الكمثرى بالك
تد خينا واذا اردت ان يكثر حمل الكمثرى ويكون حلوا كالعسل
في اصل شجرتها مع الارض ثقبا نافذا واضرب فيه وتدا من عود
او صنوبر حتى تمتلى الثقبة او عود بلوط وغطه بالتراب وا
شجرة الجوز فاذا اخذ قصار زبل الطير يجعل في خرقة حمراء
احمر وعلق على شجرة الجوز لم يسقط ثمرها وقيل اذا ازهر يعلق عليها
خرقة حمراء فرمن فان زهره لا يسقط واذا لم يحمل الكشف
اصله في الشتاء وانقب فيه ثقبا وضع فيه عود دردار وا
بولا عتيقا وغطه بالتراب وكذا الجوز تؤخذ خرقة من
احمر او ليد احمر ويصير فيها الطيف رش الطير وصفاره ويعلق
الجوز فلا يسقط ثمره وان القت زهرها علق عليها
حمراء فرمن فان لم تحمل ينقب اصلها ويوضع فيه عود
وقيل يعلق عليها خرقة صوف احمر يصير فيها رش الطيف
من اي طير كان في مواضع منها فان حملها يعظم ولا يسقط وقد
يشق اصلها في موضعين ويرش في ذلك عود عرعر وقرد
الخروب منه ذكر وانثى فاذا لقحت الانثى بالذكر

واما المشمش فيوضع عند
اصله العظام والسقف والحصافات ثمره لا يسقط واما
الزيتون الذي لا يحمل فان اخذ رجل اسود ملئ يمينه من حب
زيتون الناضج واخذه بيمناه ناسا نصابه حديد وضربه
اصل زيتونة قد نقص حملها او غيرته آفة ويكون يوم السبت
فدفن ذلك في اصلها بحيث يقع حب الزيتون على الورق
غطاه بالتراب وصب عليه من اول ليلة الاحد من الماء يفعل
ذلك ليلتين متواليتين فان تلك الشجرة يكثر حملها وثمرها
يكبر ورقها ويطول بقاؤها وان عدمت الماء لا يضرها واذا
في ثمرها يسود بل يستمر اصفرا الى بياض وهذا من الخواص
اذا اتيت الياقلي اذا التي عند اصولها ثم سقيت لم يسقط
ثمرها ولا ورقها واذا زرع الرمان مع الزيتون كثر حمل الزيتون
فرمن فان زهره لا يسقط واذا لم يحمل الكشف اذا سقط ثمر الزيتون قبل نضجه يؤخذ حبات قول مما
الدود فيدفن في اصل الزيتونة ثم يغطى بالتراب
وقيل يجعل حواليها
ملح وزبل نحو نصف قدح عند اصلها ويغطى بالتراب
الجوز فلا يسقط ثمره وان القت زهرها علق عليها
وتحمل وكذلك
احمر او ليد احمر ويصير فيها الطيف رش الطير وصفاره ويعلق
الجوز فلا يسقط ثمره وان القت زهرها علق عليها
حمراء فرمن فان لم تحمل ينقب اصلها ويوضع فيه عود
وقيل يعلق عليها خرقة صوف احمر يصير فيها رش الطيف
من اي طير كان في مواضع منها فان حملها يعظم ولا يسقط وقد
يشق اصلها في موضعين ويرش في ذلك عود عرعر وقرد
الخروب منه ذكر وانثى فاذا لقحت الانثى بالذكر

نفعها والعنب اذا سقط ثمره وهو صغير يلقى في اصله رماد عنب يبين من شجرة زيتون كثير الحمل ويدخلان في ذلك الثقب
فانه نافع له وان اريد تكثير حمله يؤخذ من قروت السمن الفين بطين معجون بسرقات تلك الشجرة تحمل ان كانت
ثلاثة تدفن منكسة حوالي الكرم فانه يحمل حملا كثيرا والاجاص شجرة الزيتون او غيره ويفعل ذلك ايضا قضبان الدرداره
وهو عيوت البقر زكاره ان يكسر بعض اغصانه الثابتة ويدبلوط ومن تذكير الاشجار ايضا على العموم ورق السرو اذا جفف
مصلقا فيها غير منفصل عنها فتحمل حملا كثيرا وكذا اذا حمل عذرق ناعما غبارا ورد على الشجرة اي شجرة كانت في وقت نوارها
الدوالي فانه كلما كثر نقله عليها حملت حملا وافرا وقيل ان لاث رات او خمس مرات في خمسة عشر يوما فانه لا يسقط حملها
خرب وتدفن الدرداره في اصلها عند تنويرها وعقدها متى كثر سقوط الحمل من اي شجرة كانت يثقب في اصل تلك
كثر حملها واشتدت حلاوته وان ثقب عند اصل الشجرة ثقب واسع يدخل فيه حجر ويضرب قويا حتى يغيب فيها
بمثقب غليظ ثقبا وادخل فيه عود بلوط كثر حملها وحلا وطابه يطين بطين ابيض فانها لا يسقط من ثمرها شيء او يكثر
واذا قل حمله او سقط يكشف عن اصله قدر ذراعين من كل من عروقها برفق وتحشى الحفرة من تربة بيضاء فيها فضل
ويصب الملح على اصوله قدر اربعين في الشجرة العظيمة الجنفلك فهو افضل ما استعمل فيه فلا يسقط بعد ذلك منها
ربع في الصغيرة وفرقه على اوراقه على الورق ورد التراب على اصل البنة ومنه حشيشة يذكر بها الشجر تنبت مع
وركه بالقدم وسقيه بعد ثلاث ويغرم بالماء مرة واحدة في كانون التمج والسعير ذات حب السوداء كالشونيز اذا بلغ فيقلع ويجعل
الاوك فانه يكثر حمله ولا يسقط ورقه ولا ثمره واما الاترج منه اكاليل ويجعل على كل فرع شجرة مثمرة اكليلا منها فانه
والنارنج فيخرب في اصله تحت الارض وتدبت من جنب الشجرة لا يسقط ثمرها بعد ذلك البتة ويزيد حملها وبعضهم يجيد
ومن الانبوس ويغطى بالتراب فانه ينجح واذا ذكر بالذهب في اصل شونيز التمج في خرقة ويعلق في عنق الشجرة فلا يسقط
تثقب في الاصل حمل والذي يزيد في الحمل ويعظم ثمره ويصب ورقها وقيل زرق الحمام على اصول الشجر مبلولا بالماء يفعل
ليتا عذبا ان يحفر حوله حفرة خفيفا ويجعل ذبل الارز ذلك ويرد عليه التراب وقيل ان طرقت الشجرة من اسفل
الباقي بالماء ويسقى به ولا اوفق له من ذلك ومن التذكير يطوق من رصاص ويغطى بالتراب فعل ذلك وقد جرب
العام لسائر الاشجار اذا قل حملها بان يكشف عن اصولها المجربون في انبات النخيل لا يسقط قبل النضج ان يكتب
من ناحية الجنوب ويثقب فيه ثقبا نافذا الى الشمال ويدفعه فيها ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا

ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده وتعلق على الس
وقيل يكتب ويعلق ان الله يمسك السماء ان تقع
الارض الا باذنه ان الله بالناس لرؤف رحيم او يكتب
ويعلق ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين واذ ذا
تسعا وقيل يكتب ويعلق الشجر على شاطئ المياه يتم
في وقته ولا ينتشر من ورقه وكل ما عليه استتم وقيل
يكتب كن كشجرة على شط نهر ماء تطعم لحينها ولا يسقى
ورقها وما يضرب بها من ثمرها ادرك وسلم وقال جما
من الحكماء ان كثرة الحلاوة الصادقة ان تسقى المنابت
الحلو مع الماء لحينها من ريش النحل ويسقى الرمان الماء
والعسل وكذا البطيخ والقثاء يسقى الماء والعسل وكذا
يسقى الكمثرى بالعسل وقس على ذلك ولا تهمله ومما
يقوى الكرم ويحسنه ويزيد فيه ويسمن حمله ان تحرق
اغصان الخلاف مع الورد ويجمع رماده ويضاف اليه
اخثاء البقر محرقا او مسحوقا وهو ابلغ ويخلطان وينشر
على ورق الكرم وكذا ينشران على ورق البطيخ والقثاء
وما اشبههما مما ينبسط ويقوم على ساق ومما يقوى
الكرم نقله ويسرع نباته بخاصة ان يؤخذ بلوط فيفعل
قدر الباقلى ويجعل في كل اصل منها شيئا منه ملاصقا
له وكذا نثر حب الكرسنة جريشا مدقوقا في هاون
حول اصل الفرس ويؤخذ تين الباقلى وتين السـ

وتين الدره وخشب الكرم رضض بالعصا واخثاء البقر فيخلط
بالخشب حتى يصير رميما ويطم به اصول الفرس وفوقه التراب
وتطرد عن الفرس الهوام اذا خلط معها مثل جزء من اجزائها
ورق الخردل وان بخر كرم او شجرة بعظم فيل لم يقربه دود
ويصلح بتعاهد الكسح والنبش وتخفيف الورق وهن
الاغصان هزا قويا ويطوف الناس بالنار بين الكروم
وعلامة التموات يخرج في كل عين عنقودان او ثلاثة
وينفعها اسراج المصابيح بينها بالليل وحب العنب او
الزبيب مرضوضا وغير مرضوض اذا جعل في جوانب اصوله
كثير ماؤه واذا اشتغلت شجرة عن الحمل يشق اصلها
ويدخل فيه حجر فانها تطعم ولا يكون الحجر مدحرجا ومما
جرب تهديد الشجرة بالقطع وتضرب ضربة خفيفة
ويقول فاعل ذلك مخاطبا اقطعك اذ لا تحملي ويسفع
بينها رجل اخر ويقول دعها فانها تحمل من قابل ويتركها
فانها تحمل من قابل وهذا مما اتفق عليه الفلاحون
والمجربون وبهذا استدل الحكماء ان للنبات نفسا
مدركة واما التي تحمل سنة ولا تحمل اخرى فكذلك
يفعل بها ويقول الاخر انا ضامن عنها ان تحمل في هذا
العام وان لم تحمل اصنع بها ما شئت الباب
الخامس في التركيب وانواعه وهو المسمى بالتطعيم
والاضافة والانتساب وهو انواع النوع الاول

من انواع التركيب وهو الذي ينبت في اللحا والعود ويسمى تركيب
الشق ويكون هذا الضرب في شجرة الزيتون كثيرا وصفته
ان يوخذ بعد قرض الشجرة بالمنشار عودا يابسا يبريه بري
فيدخله بين العود والقشر لئلا ينشق القشر وذلك بعد جر
الماء في العود والمادة حينئذ رقيقة ليسهل فصل القشر
العود ثم يخرج العود اليابس المبري ويدخل القلم موضعه و
سريعا ويطين بطين ابيض علك تبين كثير فيكس
به الموضع ويكون قشر القلم مما يلي القشر والعود مما يلا صق
العود والقلم يبري كبري الاقلام من جانب واحد وهذه صفة
[redacted] ويفتح للبرية على قدرها وطولها وعرضها من جا
الشجرة ومن عودها في موضع المقطع وتدخل تلك البرية
فيه بحديدة لاطئة الطرف لطيفة تشبه حديدة الفلو
ولتكن لاطئة وحدها على قدر برية القلم او خشب صلب
وهذه صفة [redacted] يدخل برقق بين القشر والعظم
موضع تريد غرس قلمك فيه وترفق بالقشر لئلا ينشق
ثم تسله وتدخل برية القلم وتشد على القشرة في موضع
نزول القلم بخيط صوف غليظ مفتول او حاشية ثوب
قوية يدار به حول ويشده به جيدا لئلا ينشق القشر و
عن العظم وان خولف فلا باس وتكون هذه البرية
هيئة شفرة السكين التي حدها رقيق وقفاها غليظ
فيجعل الجانب الغليظ من جهة الخارج من القرع والرقيق

وتغرس الاقلام غرسا حسنا محكما
وينزل حتى يغيب البرية كلها
والقشر للقشر والعظم للعظم

الى جهة داخله لينطبق الشق عليها انطباقا تاما في الشق الذي
حدثه المنقار او اللزاز في الغصن الذي يركب فيه ويجعل
الاقلام المبرية في ماء عذب في اناء حالة البري حتى يفرغ هذا
فيما له قشر رقيق كالتفاح والكمثرى والسفرجل والخوخ والمشمش
والاجاص والعنب والزيتون الفتي الحديث ونحوها واذا كانت
الفرع الذي يركب فيه قدر الساعد يجعل فيه قلمات وان كانت
غلظا فاربعة واكثر على حسبه والذي له قشر كالرمان والقسطل
والتين وما غلظ من الكمثرى والزيتون والسفرجل والتفاح
فيما يركب بين القشر والعود الثاني من انواع التركيب وهو الذي
يكون من القشر ينتزع وفيه العين قبل ان تفتح فيركب في
غصن اخر يقشر له ويوضع فيه والعمل فيه بالانبوب والرقعة
وهو الفارسي ويكون في الفاكهة والزيتون والخروب والتين
فالشجرة الكبيرة يقطع اعلاها ليثبت فيها اغصان محدثة
يركب فيها ويبقى كذلك وذلك في كانون الثاني وشباط ويزال
ما في اصل الشجرة من نبات يخاف ان يلقح لترجع المادة كلها
الى اعلاها فاذا لقحت يزيلها في اول حزيران ويترك للصغيرة
اكثر من الكبيرة والقوية اكثر من الضعيفة ثم بعد ثمانية ايام وعشرة
ينظر الى تلك الاغصان فان احمر نحو اسافل قشرها فقد
صلح للتركيب وان كانت خضرا كلها فتنزل الى نصف
آب وهو اخر وقت تركيبها فان احمرت قشرتها من جهة
اصلها فتركب في ذلك الوقت وصفة العمل بالانبوب

الي

ان تقصد شجرة مفتجة يريد خذ التركيب منها فيأخذ من اغصان ساكن الريح وهذه صفة الابنوب والنفطة
ما يقارب الارض وما فوقه من جهة الشرق والجنوب ما يدق في البيضاء داخله صفة العين المذكورة وصفة
بعض عقده لنخ صغير ويسمى العين قبل الاحتياج باربعة اي العمل بالرقعة اليونانى والرقعة طويلة سبيه ورقة
ونحوها ويقطع اطرافها وهي في شجرها ليرتفع الماء فيها ثم تقطع الريحان او مربعة او مستديرة وتعمل في التين والزيتون وغيرها
تلك العين في ابنوب من قشرها او يؤخذ القصب الذي فيه اعين فالرقعة التي مثل الريحان تقطع في كانون الثاني حتى تقوى
او عين وتقصد العين الواحدة منه ويقطع بسكين حارة وتصلب قشرتها وتحرم تقطع من الشجرة التي تريد ان تركب منها
تحته من القصب من جهة طرفه الرقيق ويرمى به ويجاز اغصانا فيها اعين مقدار تلك الرقعة ويجاز القشر بطرف
القشر من الجهة الاخرى فوق العين التي تبلغ السكين الى السكين الرقيق ويدخل تحتها حديدة التركيب ويعلق برفق
العظم فذلك هو الابنوب وتكون العين في وسطه وطرفا لتسلم العين ولا تشتق الرقعة وتربط بالخيط غير المفتول
الابنوب نصف اصبع وقيل اصبع وقيل انملة الابهام وتدخل وتسقى بلبن التين قبل ربطها وبعده حتى تنعقد ومثله
الجريدة المستعملة للتركيب الرومي وتعمل من قصب ان لم تجد الرقعة المربعة والمدورة وكل رقعة فيها عين فتوضع في
الحديدة بين القشر والعود ويتصل بينهما بها من الجهتين موضع القطع من الشجرة التي تركب فيها على قدرها والعمل واحد
ثم يلف حول القشرة التي هي الابنوب خاصة ثوب الثالث من التركيب وهو الاعمى وهو ان تاخذ القضبان
او مفتول منه دون ان تصيبه مضرة من كس او نحوه وتجعل البارزة للشمس من شجرة في ناحية الشرق والجنوب
ان يقع الابنوب من الفرع المركب فيه على موضع قد احرقته مما كان مثمرا في العام الماضي ويقطع مقدار شبر واكثر وتبرا
قشرته الا موضع يكون قشره اخضر ويسمى الابنوب في اخرها الاسفل مقدار نصف شبر او اربعة اصابع بريا
من اعلاه ومن اسفله بلبن التين بان يقطع غصن غير فاحش وتوضع اقلام في الماء لئلا يصيبها الهواء ثم
التين من الموضع الاخضر منه بحديد قاطع من اعلاه الابنوب يعمد الى الشجرة التي يريد القلم المبري ويوضع القشر من القلم
لينزل عليه من ذلك القطع اللين ويكرر ذلك عليه حتى يبقى على الشق وصفا محكما ويلصق العظم بالعظم ثم يدخل قلم اخر في
الابنوب مع العود ومع قشره ويظلل الابنوب بورق الشجر لشق الاخر ثم يطين عليهما بطين معجون بتبن وتشد عليه
ليستره من الشمس والريح ويكون هذا العمل في يوم شديد الحر فتكان تصونه من الهواء والماء وذلك في اول حزيران

وهو

ثم يلف فيها ويضاف
التطعيم فيها فتقطع بالسكين

الماء في العود والتراب الاحمر لا يصلح لمثل هذه الاشياء لا
يحرقها اذا طينت به والتراب الابيض اجود وكذا طين شاطئ
الانهار ولا يجمد التطعيم في طرف الشجرة وفي وسط الساق يبقى
زمانا اكثر ويوخذ التطعيم من الشجرة قبل ان تنبت **وكيفية**
التطعيم الاعمى وغيره بان تنشر قطعة من الزيتون مثلا او في
منه نشرا مستويا ويخرج موضع النشر من المنشورة ثم يشق ذلك
ويفتح ذلك وتنزل الاقلام نزولا محكما ويضرب عليها برفق
وتفتح ذلك الشق ثلاثة اصابع مضمومة ويوضع اناء كبير
من فخار على قدر ذلك الغصن المشقوق ويثقب اسفل
ثقبة غلظ ذلك الغصن المشقوق من غير زيادة ويدار على
حبل او غيره كالخلخال ويوضع عليه الاناء مستقيما ويكون الموضع
المشقوق في ثلث الاناء او نصفه ويطين بطين لزج ثقيل
الاناء من داخله وخارج حتى يشتد فلا يخرج من التراب
والماء شيء ثم يوضع فيه زبل بالي او زبل ارمي وتربة سوداء
ورمل يجمع اثلاثا ويخلط ويغربل ناعما ويملي الاناء الى ثلثه
لاجل سقيه بالماء ويدس باليد دسا جيدا او يوخذ بزر
تفاح او سفرجل او توت او اترج او ورد او رمان او عنب او
وشبهها فيوزع في ذلك الشق في التراب الذي فيه ويغطى
كالعادة في البزر والنوى ويتعاهد بالسقي اللطيف المتناسب
حتى لا يجف تراب ذلك بوجه وان ملئت الانية بالماء
فهو اجود فينبت البزر في ذلك الشق وتغرس عروقها فيه

معه ويتعاهدها حتى تقوى وتغتذي بذلك الفرع ثم يبقى الاناء
بعد اعوام اذا تمكنت **وهذا** صحيح يعمل في كل الشجر **وبزر التين**
ينبت في الحجارة والبناء والحيطان فتقلع بعروقها وترابها ولتكن
قد احمر عودها بعد عام ويغرسها في وقتها في ذلك الشق ويتعاهدها
بالسقي اللطيف بالماء العذب حتى لا يجف التراب وهذا اعجل
واسرع وكذا يعمل بالنوى كاللوز والبرقوق والزيتون والرند
والقراصيا وشبهها يغرس النوى في الشق ويصدع النوى
برفق قبل غرسها فيه ويغطى غلظ اصبعين او ثلاثة فينبت
ويلتحم مع الاصل في ذلك الشق ويغتذي من الشجرة
ويطعم ويجعل النوى ثنتان او ثلاثة حتى اذا خاب
البعض بقي البعض واذا نبت الجميع يقلع منه ما يستغنى عنه
والرابع تركيب الثقب ويسمى القرطبي وقال الحكماء انه
ينبت في حيه وفي غيره سواء وافق او لم يوافق وهو يستعمل
في جميع الاشجار المتنافرة والمتباعدة **وقال بعضهم**
انما يستعمل في اشياء مخصوصة من الاشجار وهي العنب
ينبت بالثقب في جنسه وفي عيون البقر والصفصاف
والتفاح والجوز في جنسه وفي الفستق والبطم والتين
والتوت والاترج في التفاح فيثمران معا وذلك في شهر تشرين
الثاني الى شباط والخوخ ينبت في الصفصاف فيثمر خوخا
لا نوى وفي اللوز والتفاح والتين في الفرصاد والقراصيا
وذلك دايما دون الشتاء فقط ويكون في ذلك الاصل

واحد والثمر مختلف والرمان يضاف الى غيره من الشجر حتى يلتصق ويوضع الانشاب ويطعم كما كان يطعم اولا وترجع قوة الشجرة الى ذلك
وكذا قيل في السفرجل والورد ينبت في لحا التفاح فيورد عند حمـ القضيب واذا نشب العنب في عيون البقر يبقى على حلاوته ويبكر بالاطعام
وفي اللوز كذلك **وصفة العمل** في العنب في عيون البقر والصـ وفي الصفصاف تنقص حلاوته ويستحيل طعمه وهو فيه انجب من
والآس ونحو ذلك ان يعمد اليها اذا كانت على قرب فيوخذ قضيب عيون البقر وفي الآس يكتسب من طعمه وريحه **واما انشاب الجوز**
من العنب وهو على اصله غير مقطوع منه فيحفر من اصل الكرمة الى اصل الجوز فبالثقب وفي شجرتين تجاورنا تضيف احداهما الى
تلك الشجرة جوزة في الارض عمق شبرين او اكثر ويبسط ذلك القـ الاخرى فيعلقان وينبت الجوز في الفستق والبطم اذا تقارب
فيها حتى يصل الى تلك الشجرة ويثقب ثقبه في اصلها بقدر غلظ احدى الشجرتين من الاخرى او يغرسا عمدا قريبا وتجذب شجرة
ويدخل طرفه فيها ويخرج من الجهة الاخرى ويجذب برفق حتى ينتهي الجوز الى الفستق اذا كانت رطبة ويكون في اصلها او ساقها
الى اخر طويله الى موضع غليظ من القضيب يقف عنده ويقا وغصن قوي منها يعمل فيه كما تقدم **واما انشاب الخوخ في**
طرفه مع ساقها ويطين ذلك الثقب بطين طيب لزج ثم يرد الـ **الصفصاف** فيقوى اولا بان يدفن طرفه الاعلى تحت الارض
على الخرق ويتعاهد بالسقي ويتحفظ من الاضرار بالقضيب عند وعند غراسه بان يجعل طرفاه جميعا فاذا علق فخذ نواة خوخة
العمارة ويبقى حتى يلتحم ذلك الثقب عليه ويقتدي ويطو ونواتين او نقلة من اي شجرة كانت وهي صغيرة فاغرسها
ويغلظ من فوق الثقب وبعد ذلك يقطع ذلك القضيب من تحت ذلك القوس فاذا طالت نقلة الخوخ ووصلت الى
جهة اصله فانه يثمر عنبا **وان اريد** ان ينبت في ساقها التقويس فيشق في وسطه شقا طويلا بقدر ما تدخل
فيثقب فيه على قدر غلظ القضيب وتدخل طرف القضيب في نقلة الخوخ فيه ويفتح الشق برفق ويدخل فيه النقلة ويخرج
الثقب ويجذب حتى يقف ويطين ذلك الثقب من الجهتين اعلاه ويجذب برفق حتى تقف قائمة ويشد عليها
في الساق من تلك الشجرة بطين طيب من تراب ابيض حلو ويشق القوس بخيط صوف ونحوه ويطين ويشد بالخرق
حول الخرق ويشد بالخيوط او يدخل عليه طرف ويملى بالتراب ويربط فاذا اتى العام الثاني والنقلة قد استغنت عن
ويبقى كذلك عامين الى ثلاثة حتى يندفن القضيب في اصلها فاقطعها وهذا يثمر خوخا بلا نوى **وله صفة اخرى**
الشجرة فيقطع من جهة اصله ويمسح بالحديد القاطع ويسوى يشق الصفصاف في الربيع مما يقارب شجرة الخوخ ويدخل
مع ساق الشجرة كانه غرس فيها او يقطع اعلا الشجرة من فوق كل غصن قضيب من الخوخ ثم يعصب على الشق بخيط قنب

ويوضع

جدا ثم يطيت ويعمل العمل المذكور فيثمر خوخا بلا نوى **وصفة اخر** لقطن وكذلك يركب البادنجان في القطن **ويركب** في اصول
في انساب افصلت من سجرة الى خرى تجاورها من الخوخ الى اللوز والخرع البطيخ ويركب بزره كذلك في العوسج والخطمي والتين والتوت
التفاح والسفرجل والتين في التوت والقرصاد ويتخذ السجر ثمر تين ذكر والياسمين الابيض في الاصفر ويركب في الخيزران وهو
اصل واحد وتطعيم النقب جيد ياتي بالثمرة مع التركيب ويمكن ان وانظر والكتم يركب في الرند والدرداز في الازادرخت
تدخل قضبان مختلفة في كرمة واحدة فتكون عناقيد الكرم **وقت التركيب** في هذا وفي اكثر الاشجار في منتصف سباط
اصنافا والوانا **الخامس من انواع التركيب** تلقيح النوى عشرة ايام من ايار وقيل الى نصفه وقيل الى جلماء في العود
والحبوب في انواع المنابت كالقرصاد والعنصل والعوسج وان السجرة المقصودة وهذا فيما يسقط ورقه من الاشجار
والتين والسوس والنخل وشبهها **فمن ذلك** ان تقصد اصلا التي لا يسقط ورقها فتقوم تركيبها في منتصف ايار الى اخر
منها قوى النبات فيكشف التراب عن اصله ويوخذ حب البقر **وان اردت** ان تتخذ القرع والقثاء بغير ماء يسقى به
والخيار او القثاء ويدخل منها في السوجبة بعد نقعها في عمد الى الارض فيها اصل مس او احول من النبات
العذب ليلة ويرد التراب الطيب الناعم الى اصل السجرة ويفصل سمى بالحاجز وهو اسم لشوك العاقول او الباقول فاحفر
بموضع الحب غلظا اصبعين او بزبلان تيسر **ويركب** عند اصله حفرة واسعة عمق ثلاثة اذرع ثم تشق الاصل
في الفصل بات يقلع من بصله ما شئت وتقطع من اعمود طرفا شقا غير نافذ قدر ما يسع حبتين من قرع او قثاء
البصلة نحو ثلثها الاعلى وترمى به وتشق فيها شقا مصجعلها فيه فاذا علق فيه فضع في سفل الحفرة ترابا مبلا حتى
وتدخل في حاشية كل شق منها حبة قرع بعد نقعها في الماء الى ذلك الموضع ورد على موضع الحب تراب وجه الارض
ليلة وتكون الحبة قائمة طرفها الرقيق الى فوق في موضع مع بناء حتى يرتفع ثلاثة اصابع وكلما نبتت الحبات سبر ازاد
وحفر ويجعل فوقها رمل وتراب غلظ ثلاثة اصابع مضمون التراب حتى تستوى الحفرة بالارض فتصير اصلا كل عام
ويسقى بالماء بالقرب منها لا عليها فان القرع ينبت فيها يطعم بغير ماء **ويعمل على السروج** فيكون ما ينبت
ويتمرع كبارا مائلا الى الخضرة رديا طيبا الطعم للعنصر ما وعلى قثاء الحمار يكون سديد المرار مسهلا **ومن هذا**
فيه البتة وهو مجرب ويستغنى عن كثرة السقى بالماء بتركيب يعمل نوى التمر في اصول القلقاس فيثمر موزا وكذلك
ذلك ووقت زراعة حبه **ويركب القرع ايضا** كما وصفه طبخ يعمل في العوسج والخطمي والتين والسوس فيخبب

فيكون اصلها واحد والثمر مختلف
وينبت كذلك الكمثرى في التفاح

كذلك يركب في التوت ويصب على الاصل ماء حار شديد الحرارة والخوخ والمشمش والاجاص واللوز والقراصيا والفستق وشبهها
فيحمل حملاً كثيراً صالحاً وفي التوت يخرج بطيخاً لذيذاً احلى من ذوات المياه الخفاف هي الاشجار التي يسقط ورقها في
كل بطيخ وفي العود ياتي صالحاً مستطاباً بعيداً من الافات والتبريد كالتفاح والسفرجل والكمثرى والعنب والرمان وشبهها
وعلى السوسن يخرج بطيخاً كبيراً حلواً والذي على الخطمي يخرج ذوات المياه الثقال وهي الاشجار التي لا يسقط ورقها
طعم عجيب من الطيب والذي على التين يخرج منه بطيخ حد لا يدرك التوت والرند والآس والسرو الاترج بخفها وهذه الاربعة
على كله كانه نوم او خدر له واذا ركب الشجرة المطعم في الشجر مهات الاجناس وهكذا اصل التركيب بالمشاكله واعلم ان
المطعم يكبر حمله وتظهر بركته واذا ركب في المطعم غير المطعم كل نوع ينافي الاخر فلا يركب الا في الثقب او التركيب الاعمى
فانه لا يحمل كثيراً ولا يركب في شجرة ضعيفة ولا في شجرة هو قد ركب بعض ذوات الادهان في بعض ذوات الصموغ
ولا يركب الا في الفتية السالمة من الافات الكثيرة الرطوبة بحيث وان جعلت التركيب كلها في الظروف المملوءة بالتراب
والمارة وشرطوا ان يعمل في وقت التركيب اشياء منها الطيب من الخشب الرخو فاحسن ما يكون واما ما يركب
طواف اشواط حول الشجرة المركبة ومنها ان يجامع المركب بعضه في بعض مما يظهر له اثر كالرمان فانه يجود في الرمان
جارية حسناء طائعة غير مغضبة ولا مغضبة وارقطها والاترج في الكرم والتوت في الاترج والاترج في التفاح
كانت زوجته فتكون قريبة عهد بزواجها من نحو عكسه ويحمر التفاح ويركب في الدلب والقراصيا في الرمان
فان حملت تلك الجارية حملت تلك الشجرة في ذلك العام ثمرته والاجاص الاصفر في الاترج وفي التفاح والخوخ
بخاصية عجيبة في التركيب ووقت التركيب على الهرم سريعاً وان اطعم في الاجاص واللوز طال بقاؤه
اذا اشتد الحر يجد اياه والتركيب اعجل فائدة والخوخ ان ركب في الاجاص عظم ثمره والاجاص يطعم في
منفعة من الفراس واعجل ثمرة واكثر حملاً واكبر وينبغي الكمثرى والسفرجل يقبل كلما ركب فيه من شجر وجميع الاشجار
ان يكون التركيب من شيء في شيء يناسبه ويقاربه والف السفرجل والتفاح ينبت في الكمثرى والسفرجل والتفاح في
في اكثر وجوهه وكلما تشاكل كان اجود وقد قسم الرمان والعنجب الكرم في الاجاص الاسود والتين ينبت
الاشجار اربعة اقسام وهي ذوات الادهان كالزيتون في الغرصاد وشاهبلوط وبندق وتفاح وكمثرى كل هذه
والسرو والكمثرى والحبة الخضراء وشبهها وذوات الصموغ بعضها في بعض وقد يركب في الكحاء دون الاصل

كالخوخ

الطعم والاترج في الزجاج بمرهم والاترج بطعم

وما يضاف من الكمثرى الى القرصاد يكون ثمره احمر والتفاح يحلو بركب في الحامض يمتزج طعمه والتفاح في الابرج والاجاص
بالف الكمثرى والسفرجل وكذا التفاح الى الاجاص يثمر تفاح في السنة مرتين فيؤكل منه شتاء وصيفا ويركب البرقوق
احمر والخوخ بالف الاجاص واللوز والكمثرى والتفاح والسفرجل بالف اللوز ويصير نواه طعم اللوز والتطعيم اذا كسر باليدين غير
والشاهبلوط بالف الجوز والبندق والبلوط والسفرجل بالحديد فاحسن في يوم ساكن الريح في صدر النهار ويحفظ من
الكمثرى والمشمش بالف الاجاص واللوز والاترج بمونة سريع والمطر لا يضر التطعيم بل ينفعه الاماكات في اللحافات
لرقة لحائه والاترج يضاف الى التفاح وان اضيف الكرم يضره وتوضع اغصان التطعيم في التراب عنده شدة الهواء
القوطيا اطعم ماكات من الكرم في الربيع وشجرة الزيتون تدر ثمانية ايام لا اكثر واذا اخرجت تنقع في الماء يوما او يومين
تالف الكرم والكمثرى بالف التفاح والسفرجل ويعلق الى لا تفسد الا العنب فلا يضره الماء وجرب وقد تنقل الاقلام
بالآس وجود القرصاد ما تركب على البلوط والاجاص يرتن بالداني بلد في عدة ايام بان تخزن الاقلام في انية فخار
في التفاح والاترج يطعم في السنة مرتين وتطعم القراصيا صنعة الغم مستعملة في الماء العذب لم يمسها دهن ولا ماء
في الاجاص والرمان في الصمصاف والكمثرى في الزعبيها ويسد فمها بجرة جيدا وتدفن في الارض وهكذا
والجوز في الاجاص والسفرجل في الرمان والورد ينبت من بلد الى بلد والورد اذا اضيف الى التفاح واللوز او العنب
في اللوز فيعلق ويورد في الخريف وهو كثير بالشبيه وخذ ما يلي ورقه التي تحت الارض بان يكشف عنها التراب
وغيرها واذا ركب التفاح في الرمان اكتسب من الرمان يقطع من الموضع الشديد منها والاشجار اذا ركبت بالنبق
كثيرة بحلاوة وطعما كطعمه وان ركب الاترج في الكمثرى الاكثر بطرف فخار جدد منقوبة قدر ما يدخل فيه الفرع ويسها
اكتسب رائحة الاترج ولونه والنبق في التفاح يدفن تراب وجه الارض ويربط حول الغصن تحت الظرف حيل
النبقة قدر التفاحة في حلاوتها والكمثرى في التوت يدار حول الغصن ويشد عليه فيكون شبه خلخال ليمنع
يخرج كمثرى صغارا حلوا ويكثر في حمله والزيتون يزول الفرق ويلطف في امره ولا يحرك اسفل الاقلام ويعاهد
في الكرم يثمر مع العنب في ثقب على وجه الارض حالتراب بالشد به حتى لا يجف جدا وقيل يجعل عليه اسفنجة
الزيتون بحلاوة العنب وان اضيف قضيب الحور موصوفة منقوعة من اول الليل او يعلق على التركيب كوز ماء عذب
كشجرة الزيتون كان عنبه كالزيت والعنب مخلوطا في سفله خرق يقطر منه الماء وكلما نقص الماء زيد ولا بد

وان اضيف قضيب الزيتون الى اصل شجرة العنب صح

وكلما

للورد اذا ركب في اللوز والعنب والتين من ذلك اذا تركب بالشبه النمو والقوة سبع سنين وهي الدور الاول ثم الي سبعة ادوار
او بالرومي فوق الارض لان عود ذلك يوذيه الهواء بذلك وسبعة واربعون عاما ثم لا يزال ينقص وهو هرم حتى
يحتاج للظروف المذكورة ويكتفي بالطين ويستغني كثيرا عن الاجف والنبق يعمر ماية سنة والخوخ اربع سنين الي ست
كالزيتون والكمثرى والسفرجل والظرف في الكل حسن ولا يزيد سنين اكثر بقائه والكمثرى والزعرور والمشتهى والرمان
التطعيم بخيط كتان او قنب مظفور مفتول ولا يجعل صلبا السفرجل والقراصيا والمشمش والبندق والاترج والنارنج
مفتول فانه يوثر في القشر ويقطعه ويضر التركيب ويضر السرو ماية عام والاجاص والسبستان والدلب والدفلى
بل يكون بخيط صوف او مشاق ونحو ذلك واذا طالت اغصان الازاد رخت خمسين عاما والورد ثلاثين عاما والخيري
التركيب تحفظ من ان تكسرها الرياح والطيور بان تدعم بدعامين او ثلاثة والقصب الحلو يعمر ثلاثة اعوام والمردكوش
خشب غليظ يركن في اصل الشجرة ويربط من اسفل موضع ستة اعوام والمايسا اربعة اعوام والصفصاف عشرين
برفق ليقوى به ثم يزال اذا استغنى عنه وكذا يجعل حول ما الباب السادس في الاشجار المتحابة والمتشاكلة
شوك لئلا تنزل عليه الطيور وان احتيج الي تخفيف شي المتنافرة والمتضادة وعلاج امراضها ودفع ما يضرها
من اغصانه فتكسر باليد برفق من غير مس حديد واذا ظهر في ازالة ضعفها وسقمها ودفع الافات عنها الي
التركيب ضعف فينظر ما سببه فان كان القحط يستغنا اعمارها فان الموافقة تنفش الاشجار
بالماء العذب ويتعهد ويعمر عمارة جيدة وان كان الا يقوى بعضها بموافقة بعض والمخالفة والمضادة
قد زال عنه او تشقق او دخله نمل فيطين بطين آخر توهنها وتضعفها اعلم ان بين الكرم والسدر مشاكلة
فانه يصلحه واعلم ان الشجر على اختلاف انواعه له اعمر كل يهوى الاخر فيقوى بقربه وكذا بين الكروم والزيتون
على قول القبط وغيرهم فالزيتون يعمر ثلاثة الاف عنبة ومشاكلة الا ان الزيتونة تبعد عن الكرم قليلا
عام والنخل يعمر خمسمائة عام والبلوط اربعمائة عام تنفعه الكرم وكذا بين الكرم والقرع وكل نفش لصاحبه
والخروب ثلثمائة عام والعناب والجوز والتوت وكذا بين الكرم والبلس موافقة والفة وكل يصلح
والدردار والبشم تعمر هذه مائتي عام والعنب ما صاحبه والكرم المعلق عليه يسلم من الافات ويكثر حمله والتفاح
وخمسين عاما حتى يجف فانه من ابتداء غرسه في الزبا الكمثرى والاترج يالف بعضه بعضا وتنفعه مجاورة بعضه

والنمو

لبعض والآس والرمان متحابات مؤتلفات يكثر حمل الرمان به وربما تستاصل الشجرة كلها بان تقطع من وجه الارض
به وكل ينفع الاخر اذا اختلطت عروقهما وكذا الجوز بالف التي يكشف عن عروقها وتسرقن بالسرقين المخلوط بالتراب
والزرصاد وينافر ما عداها من الاشجار لانه مفرط الحر واليبس فيجذب من وجه الارض النمل والنملات سرقين واما
الشجر والنبات الا الخضر السنوية والقصيل والتفاح بجسم الكرم وانقطاع حمله فلا يثمر البتة او يثمر كالسمسم ثم
الكرم والزيتون وبصل الغار اذا زرع عند اصل الزيتون نفعه جدا فعلاجه ان يجمع حطب الكرم المكسور ويضاف اليه
وكثر حمله واذا علقت الراسن على الجوز ضعفت غاية الضعف من الورق المخلوط بمثله بلوط او دلب ويوقد في النار
والكرم اذا جاور الكرنب عند اعتلاء الجانب الاخر وقيل انه متى يحرق ويجمع في اناء زجاج او مزجج ويصب عليه ماء
في كرم ثلث ولو حملت الريح رائحته الى الكرم ضره واذا زرع قرسذب ويخلط ويرش على ساق الكرم واغصانها فانها دواؤه
الكرم حلبة مات الكرم او ضعف في نباته وتحول عنه دكيكون عوض الماء خل حادث وقيل ابوال الناس ترش
تعمل الحلبة مع السلق وكذا السلق اذا غرس بقرب الكرم على اصلها في الارض ويكرر ذلك مرارا تبرا او يقطع ويبقى
ويبسه وقيل انه عدو للتفاح والترس اذا زرع في كرم بينها زراع وزراعات ويخلط تراب اصلها بالزبل وتطم
والترس عدو الاشجار كلها وكذا العدس والفول ولما خفيفا بلا كبس ويسقى بالماء حتى ينبت فيترك
غرس بقرب النارنج الصمغ وماله نفس حار ضد لقوى ويقطع الضعيف باليد او تلطخ العناقيد
وعداوة الرعد مع النخل معلومة مشهورة ولذلك لتطاير رماد حطب الكرم عجن بخل فانه يمنع يبس العنب ويرش
عند النخل ويفر الكرم قربه من شجر الغار وقرب النخل وتعلى الكرم نحو عشرين يوما عكر الزيت مع الخل على اصل الكرم
التين وللكرم سموم تقتله كالسرم والقنبيط والكرنب يسقى بعد ساعة واما مرض العصر وهو اذا زبل الكرم
بخاصيته والتين يفر الكرم في البلاد الحارة وفي البارد سالت منه رطوبة مفرطة فحة ان بقيت اضرت وان
ينفعه والسلجم والفجل والجرجير يفر الكرم وبين العنب الاخرجيت اضعفت واحرت بالكرم فعلاجه تسهيل طريق
والاسود تنافر وتضاد فلا يغرسان معا ولا يتجاوزهذا الفضل المجتمع في الكرمة ليخرج ويجف وذلك بان
ولا يعصرات معا فيفسد ذلك العصير سريعة واعلم ان يشرط ويحرض وزابين الاعين من سوقها وينما غلظ
الضعف في الاشجار اذا كانت من هرم وندم يقطع بان من خشبها ووسط قضبانها الغلاظ فتسيل منها

تلك الفضول الرطوبة ولا تكسح بمنجل ولا ينتزع منها ويلطخ به موضع السيلان او القطع لا يقربه ملح وعلاج ذلك
غصن انتزاعا وتزبل بزبل لبن غير جاف وهو ما في الارض القشفة اليابسة التزبيل باخثاء البقر وبعر الغنم
بزبل الناس ولا زرق الحمام ونحو ذلك بل مثل احنا وكثرة السقي وما مرض يثقل التراب من سفله ويعوض
البقر مخلوط بمثله تراب بعد ثمانية وعشرين يوما مر بتراب احمر غريب او قريب منها وان خلط بزبل قاحس والا
الشرط والحز يؤخذ دردي زيت مذاب بلب جوز استرخاء الذي يبيض به ورق الكرم من ظهره علاجه
وفستق مقشر وشيء من دقيق الشعير او الدردي رماد الكرم بخل يلطخ به ويزاد عليه الماء ويصب على اصلها
وحده يطبخ حتى يذهب بعضه ويلطخ به اذا برد مو وماء البحر وتقطع عناقيدها واغصانها اللطاف والورق
الحز وذ ونحوها ويعاد اللطوخ ويؤخذ رماد حطب برفق ويبصق موضع العنقود والرماد والخل دواؤه
الكرم وريق ووسق اجزاء سواء يدق الدقيق ويرش ع واما اليرقان فهو يصيب بعض الشجرة واكثر المنابت
خل حتى يتداخل فيه ويلقى عليه الرماد والوسق قليل والزرع وعلامته في الكرم جفاف واسترخاء وسقوط ورق
قليلا حتى يختلط ويصير له ثخانة ثم يلطخ به تلك او تمر ولا يشرب الماء ويظهر عليه ندا الليل ورطوبته ليست
الحز وذ والشروط ويحل بالماء ويصب على اصلها فينفع من ندا الليل ويحدث اليرقان للنخل وسببه الزبل الحار من
جدا وذلك في نيسان الى نصف ادار والزبل الناس والحمام وعلامته ان تصفر اصولها وينقص سعفها
والماء حياة الكروم الجافة اليابسة وزبل الناس وزر من الخضرة وعلاجه ان يؤخذ من قثاء الحمار وورقه فيدق
الحمام يدفع ضرر الريح الباردة مع بعر الغنم وزرق الخ ويخلط بالماء جيدا ويرش على الكروم وغيرها قبل طلوع
وعكر الزيت معفنا زمانا حتى يدور ويجف ويزبل به الشمس وهو بليغ المنفعة او يؤخذ خشب التين
الماء الحار مخلوط بزيت يصب على اصولها وتنخ اغصا وخشب البلوط فيحرقان ويطبخ الرماد في الماء العذب
بالافواه من سنة ستون سنة وكذا رماد الكرم ساعة ثم يرش فانه يبريه او يطم اصول الكرم باخثاء
اصولها يدفع الآفات ومن علاج سيلان الرطوبة البقر وتراب سحيق ثلاثة ايام ورماد حطب التين والكرم
الزائدة من عيون الكرم ان يقطع غصن منها مما هو مغير بهما ما اصابه اليرقان فيدفع شره وضره او يطبخ هذا
وان يؤخذ دردي الزيت ويطبخ مع ورق الغنم الرماد بالماء ثم يبرد ويرش او يدخن باخثاء البقر مع

ويلطخ

ورق الاترج وقضبانه وحمله مجففا ويكون البرقات في
الخطة بسبب ما يظهر في الهواء من حمرة في نواحي الافق وفي
الليل يشبه البرق والشعاع متفرق في الهواء او يرى في النهار
كانه خيال يظهر ويضمحل ويظهر في تاسع ليلة من الشهر الى الثا
وعشرين وحمرة السماء ليست ببرقات وكذا الشعاعات الظا
في الهواء كحباب الماء في غير الايام المذكورة وهذا العلامات
اذا رامت دلت على وباء يحدث بالناس والضبات الكثير
يوذي الكرم جدا وعلاجه وقيد بواري القصب بالنار
وتكون عدة من البواري يطوف بها عدة من الناس
بالليل بين الكروم مرارا فيزول ضرر الضباب وقوم
على الاشجار العظام يدفع ضرر الضباب والكدورات
والبخار العفن وكذا التدخين بها على اشجا
فيها قبض يدفع الدود والرماد يهلك الدود ويقط
من عروق الشجر وكذا الكشف عنها وتغيير التراب
في الخريف وفساد الشجر ان كان ويبس ترطب وان
كان من نداوة وافراط رطوبة يقبر التراب بتراب
يابسه حمراء او بالرمل الذي على شاطئ الانهار مخلوط بز
عتيق وعلاج الدود والارضة يحفر العروق الراسخ
في الارض وطليها بزبل حمام مبلول بماء ومن علق على كرم
قدر شبر من جلد الضبع لم يقربها دود وفي التفاح يتقشر
العروق واخراج الدود ويطلى باخثاء البقر الرطب

وان

وان كان في التين دود فدواؤه ان يحفر في اصله حتى تبدو
عروقه ويحشى رماد ويطم بالتراب وكذا التفاح اذا دود
ونسج عليه العنكبوت والدود الاحمر فالرماد كما تقدم فانه
مجرب واذا ظهر في التين حب شبه الرمل فاحفر اصله واجعل
عليه ترابا وزبلا طيبا واحسن سقيه وكذا تبن الباقلا وزبل
الحمام يقلع الدود من كل الشجر واما احمرار ورق الكرم ويسمى
افة النجوم فعلاجه ان يطبخ الزيت والحمر بالماء طبخا جيدا
ويلطخ به وهو حار وقيل يثقب الساق الغليظ من الكرم ويغذ
ويدخل فيه وتد بلوط ويلصق باصل الكرم ويقام التراب فوقه
ويصب في اصله مري مخلوط بماء جيد ثمانية ايام ويوم من
ابوال الناس ويرش على الساق ثم يوخذ من دبس التمر ويذاب
بماء حتى يختلط ويلطخ به ساق الكرم وقيل يذاف الدبس بالخل
الشديد الحموضة ويلطخ به الكرم وكذا حب البلوط يحرق ويبل
رماده ببول البقر ويصب في اصلها مرتين وقيل بول البقر
مخلوط بخمر وبعضهم يصب الخمر في اصلها ويرش عليها واذا احمر
ورق الكرم يحل الملح بالماء ويسقى به او بماء البحر او يشق
اصلها ويوضع فيه اصل بلوط ويغطى بالتراب كما مر واما
عفن الثمر اذا قارب النضج او ان يحول لونه ويسود وعلامته
ان يرى على الكرم شبه العرق على صغير اوراقها واغصانها
في اخر النهار وفي تاسع ساعة فعلاجه ان يوخذ البقلة
البادرة اللينة ويعصر ماؤها ويخلط بسويق الشعير

ويلطخ به ساق الكرمة وخشبها والعناقيد بلا سويق ويكرر
يبرا ويرش عليها رماد الكرم بالماء ورماد الآس جيد صا
وقد يفسد نصف العنقود مما يلي طرفه او نصفه مما يلي المنـ
وذلك من رطوبة الارض التي تشوبها ملوحة وعلاجه ان ينقى
ما حول العنقود من الورق ومن الذوايد الطالعة من اغصان
الكرم قرب العيون التي فيها العناقيد فيصلحه الريح ويزول عارضه
ويترك على كل عنقود ورقة فان لم يزل يوخذ خمس قصبات
تشعل بنار في يد كل واحد قصبة ويقربوها من العناقيد التي
ابتداها الفساد ويكرر في كل اسبوع فيزول ويكون من غير القصـ
ايضا وقد يفسد العنب من المطر المتتابع في الخريف وعلاجه
تفريق الورق المجاور للعناقيد لنفوذ الريح او تشعل النار
حول الكرم برفق لئلا يصيب الكرم من حدتها ويترك الرما
موضعه ويسقى الكرم عقبه واما افراط الرطوبة وكثرة
نبات الفروع وسرعة طولها وذلك من الحرارة والرطوبة
الزائدة عن الطبيعة فعلاجه ان يكسح اطول اغصانها ثم
ما يتلوه وكذا يتكسح القضبان الغلاظ بالمنجل والرقاق
باليد ولا يبقى الا اليسير وان زاد يوخذ رمل من الانهار
ويوضع فيه رماد ويوضع حول اصول الكرم ويطم وابلغ منه الحجا
البيض والحصا البيض التي من الماء توضع في اصوله واما
العقر والجراح فعلاجه ان كان فوق الارض يجعل عليه
ترابا سحيقا كالغبار خلط به سحيق بعر عجن بعكر الزيت

وماء

وماء عذب ويطلا به ويحفر حول المخروج ويطم بالتراب والبعر
وان كان الجرح تحت التراب فيطم بالتراب والزبل ويعالج كله
بالماء والزيت والخل المطبوخ او المخضوض في الاواني والطبخ اجود
واما الجليد فعلاجه تاخير الكسح الى وقت نبات الفروع وعنه
مظنة فتوخذ عيدان الطرفا والآس يحرق من موضع واحد
ويوخذ رمادها يدل على الكرم ونحوه فانه يدفع مضرة ذلك
وان وصل من الضرر شي فيدفع برماد حطب الكرم مخلوط
بتراب سحيق اثرت فيه الشمس مدة وينشر اصله ويجعل فيه
شيا فشيا ثم يطم او يزال ثمرها عنها ثم تكسح وتدخن بادوات
الدواب في ليلة رابع الشهر وقيل الباقلا اذا زرع يدفع ضرر الجليد
عن الكرم واما مضرة السيل المنعم فلا شك مضر لساير الاشجار
والنبات والبقول وربما افسد وعفن وغير الطعم فان
كان افساده يسيرا يعالج والا فلا دواء له الا القلع والاستدلال
عنه بغيره وعلاج اليسير ان يسقى من الماء العذب بعد انحسار
السيل شربة خفيفة مقدار نصف ساعة واقل الى لحظة
وبعد يومين يسقى شربة اكثر وربما رش الماء على ورق
الكرم والاشجار وفي اصول النخل ثم بالافلاج والحرث حوله
واما التاكل في الفروس التي تمس الارض وتشوبها ملوحة
او يخالط ترابها زبل فعلاجه زرع القرع والقثاء والخيار
والبقلة حولها يرد عليها ذلك التاكل والفساد واما النمل
والجعلات والعضايه والدود وهو انواع فعلاجها العالم

البالغ لها كلها ان يوخذ من الحنظل والشيرم وقثاء الحمار
شيء ويجفف ويسحق ويطبخ بالماء والخل والملح حتى
يفنى الماء كله ثم يصب عليه ماء وخل وملح جريش يطبخ ويعاد
الماء والخل ثالثا فوق غرة ويكرر رابعا ويطبخ حتى
ينشف ويصير كالعسل فيطلى به الساق الغليظ من الكرم
فيطرده عنها وان اضيف اليه مثل ربعه قطران وحرك
ثم طلى به طرد الدود والنمل والجعلان وغيرها واذا
غرس الى جانب الكرم من الحشيشة السم ثلاثة اصول
واربعة طرد عنها الهوام الطيار والذباب ويطرد النمل
صعتر جبلي وسداب برى وكرنب مخلوط وسحق
ناعما ويدر حول جحر النمل ينصرف البتة ورائحته تاتل
لساير الهوام واما الذراريح والعناكب التي تظهر في الربيع
واول الصيف فما يطردها ويطرد الدبيب قثاء الحمار
والحنظل الذكر واختاء البقر متساوية يدق ويصب عليه
بعر وسحق بماء ثم يرش ثلاثة ايام فان الذراريح تهلك
مع جميع الدبيب او ينجر باختاء البقر وهو ابلغ واصول
قثاء الحمار للزنابير والذراريح ونحوها وتهرب
ايضا من الود ولاسته والقسط وشبهها مما رجب
طيب والعناكب تهرب من مثل الكرنب وكذا دخان
اختاء البقر والزفت تهرب منه الذراريح واما
البق وهو الدويبة المنتنة الرائحة وهي تكون

في

في الخشب وغيره يوخذ بعضها فيضاف الى عكر زيت ويدخن
به او يعجن اختاء البقر بالزيت ويدخن به فانه يهرب بها
ويقتلها وتتساقط وقثاء الحمار اذا دق ساقه وورقه
واصله وقت في الماء ثم طبخ ورش به الخشب والشجر
فانها تهرب وتموت او يوخذ ماء بير يلقى فيه كف ملح و
يطبخ ساعة ثم يرش عليها وهو حار فانه يقتلها والبق
لا يقرب شجر الرمان والسرو واذا نجر بالشونيز بيت لم يدخله
بق وكذا اذا نجر بتساده الصنوبر وكذا التدخين بورق
الاترج اليابس وبورق التين اليابس وكذا بحب المحلب
بالعاج او جلد الجاموس او بالعلق وهو يكبس الزجاج وكذا
باغصان شجر السرو واذا انتقع سداب في خل ورش به موضع
البق واذا دق بصل العنصل واذيف بخل خمر وطلى به السرير
او الخشب او نحوه لم يقربه البق واذا وضع في محله قطران
طرده وكذا دخان الكمون والآس وورقات الترمس واذا طبخ
ورق الاترج بدهن وخل وطلي به شيء لم يقربه البق واما
النمل في الشجر فيدلك ساق الشجرة الملساء مقدار شبر
بحجر ملس يماريه حتى يتصل طرفا ولكن دلكا جيدا
حتى يملس دبيرق ثم يحلق فوقه وتحته بمغرة مملولة بالماء
فان النمل لا يقربه وقيل تخلط المغرة بقطران وروث مدقوق
ويطلى بها ساق الشجرة فلا يصعد فيها النمل وان طلى
بذلك موضع قطع في الشجرة التحم ذلك الجرح وقيل ان

رض موضع فيه نمل باصول الحنظل هلك من ذلك النمل ما يجد
ريحه واذا بخر مكان فيه نمل بنمل او فيه جراد بجراد او عقارب
بعقارب هرب منه سايرها وقيل ساير الهوام كذلك وكذا الفو
والكرنب ان سحقا ناعما وذر على افواه حجارها وكذا الزنابير والنمل
طردها وقد يعمق للغروس الحفر في ارض رقيقة فيسرع اليها
على الجفاف وعلاجها لم يعمق لها في الابتداء فاذا اتى عليها
خمس سنين يخرج عروقها على وجه الارض ذراعين ويحفر حفرة
بقرب الاصل عمق ذراعين قليلة السعة ليعوج طرف العرق
المقطوع ويغرس على استقامة واما الجفاف من شدة العطش
ونقص الثمر فعلاجه ان يؤخذ ثمرة الزيتون وهو صغير قدر
اللوبيا اخضر يدق في هاون حجر ويرش عليه قليل ماء مطر
في اناء نظيف ويغطى ويترك اربعة عشر يوما ثم يعصر ثم يعاد
رقه وعصره قويا ويؤخذ الماء ثم يدق الباقي ويعصر ويكرر عليه
حتى لا يبقى فيه شيء من الماء ويترك في اناء نظيف في موضع
بارد ندى ثمانية وعشرين يوما ثم يستعمله فان خاصيته عجيبة
في الاشجار والخضر وفي الانسان ايضا واذا اراد الانسان
تركيب الاشجار يقطع الغصن من الشجرة المركب عليها
ويطلى موضع القطع بيسير من هذا الماء ثم يركب فانه يخرج
كما يريد وان خلط من هذا الماء خمسة دراهم في الماء الذي
تسقى به البقول مجدود في البقل من الغضاضة والنعومة
وسهولة المضغ والنفوذ في المعدة شيء كثير وان خلطت

خمسة

خمسة دراهم منه برطل ماء عذب ورش على شجرة جفت من طول
الزمان او غيره كل يومين رشا مستقصيا عشر مرات عاشت
وزال عارضها وكذا حين شدة العطش وانقصان الثمر او من
حرارة او حراق شمس فيخلط شقالين منه بثلاثة رطلا وخمسين
من الماء العذب ويصب في اصل الشجرة او النبات زال عنه ذلك
وعاشت ولا يكاد يضره ذلك فقد الماء وبول الناس ينفع
الكرمة القيقية منفعة عظيمة واذا احترق ورقها في الصيف
يكشف عن اصلها كشفا عميقا في كانون الاول ثم يحفر كل شهر
ويسقى بالماء مرار واذا سقط ورق التين يثقب في اصله
ويدخل عود بلوطا وغيره ويغطى بالتراب وان كشف عن
اصل التين وصب عليه ماء نقع فيه ورق الزيتون نفعه
من الدود والآفات ويكثر حمله ويصل الفار اذا غرس في اصله
وكذا التوت سلمة من الافات وزبل الانسان والمعز اذا خلط
بالماء وسقي به مرات يصححه وكذا زرق الحمام في البرد وما ينفر
البهايم عن رعي الشجر درك راس الماء وشحمه وشحم
الخنزير اذا طبخ ذلك وخرء الكلب اذا خلط بابوال الناس
والماء ولطخ به الورق او دهن به خرق وعلقت على الشجر فان
البهايم تهرب من ريح ذلك واذا صب عكر خل في اصول
التوت فقعها واسرع نضج ثمرها ويطيب الورق للقز
واذا علق على الزيتون شيء من الحديد مشدود بخيط صوف
اعان على نشوه وحسن فروعه ودفع الافات عنه واذا

بدات الزيتونة بالحمل من عامين الى خمسة بلقط حملها ياسر
ويدفن في اصلها يعجل نشوها وبسمتها ويجودها واذا بلت
يشعل تحتها سراج كبير ليلة السبت وليلة الاحد وليلة
الاثنين وليلة الثلاثا ويرش عليها في هذه الايام زيت مخلوط
بماء فانها ترجع الى حالها واذا اعتلت الزيتونة يطرح عند
اصلها نوى الزيتون الرطب الجديد ويترك عاما ثم ينزع
ثم يعمر عمارة جديدة والعطش المفرط جدا يهلكه ويهلك
سائر الاشجار والجدث اليرقان للزيتون ويزول بالمطر
الكثير ويسقى ماء من نهر جار اياما ويرش عليه الماء مخلوطا
بزيت يوما ويوما ودود التفاح ينفعه بول المعز اذا
اذا كشف اصله وصب عليه حتى يروى ويترك اربعة ايام ويسقى
الخامس والسادس عند غروب الشمس وان طليت عند
الغرس مرارة البقر ثم يدور ثمره وكذا ان غرس بالقرب
منه بصل الفار لم يدور ولا يسقط ورق ابوال الناس توافقه
وبعر الغنم في نبيذ عتيق على اصوله يمنع الدود ويعظم الثمر
ويحمره وكذا ذرق الحمام في الماء وصب عند اصلها وكذا
بعر المعز ويسقى بالماء وكذا الكمثرى ومما يزيل جميع امراض
التفاح وهو دواؤه العام ان يؤخذ قشر اللوز وورقه
او لبه وهو اجود او المجموع ويسحق ناعما ويخلط باخثاء
البقر ويلطخ به شقوق شجرته وغليظ اغصانه ومما
يجلي التفاح صب دردي الشراب العتيق على عروقه

ومن

ومن العلاج العام مما يداوي به الشجر اذا عرض له آفة ان يؤخذ
روث حمار رطب يجعل في اناء ويصب عليه الماء ويسقى به الشجر
سبعة ايام بقدر جرة ثم يسقى بالماء العذب بعد ذلك يسلم
من الآفات وتحمير التفاح والخوخ ان يجعل حول الشجر في السنة
اربع مرات من ابوال الناس بقدر ما يكرر تحت الارض شبر
من الاصل ويعرض للموز ذبول وموتان ودواؤه من جميع
اوصابه تنبش اصوله ويصب عليها ماء مخلوط بسحيق ورقها
مع ذبل غنم ويرش على اغصانها خمر ممزوج بماء او يرش ماء المطر
ويغير عليها بسحيق التراب الجيد السحق وكذا دم شاة بماء
حار اكثر من الدم وكذا يداوي بذلك اصل الزعرور والازاد رخت
ويزول دود الكمثرى بان يطلى اصلها بمرارة البقر وكذا
يزبل اصلها بزبل مركب من زبل الناس والبقر معفنين مع
شيء من ورقها مخلوط بتراب سحيق وكذا السفرجل ويبل
بالماء ودردي الزيت ويطلى به ساق الكمثرى واصلها
فانه ينفع جدا ويدفع الدود والفار وقد يكون عليها
لتعويق عروقها عن الذهاب في الارض وعلاجه الحفر
عليها وان ينحي ما عوق عروقها عن الذهاب الكثير في الارض
وكذا علاج السفرجل اذا تعقد خشبها وظهر بها تاليل
او نحو ذلك بالحفر وكشف اصولها في شهر كانون الثاني
ويخلط زبل عتيق برماد حمام ويواظب بالسقي ويلقى عليه
حمل من الحصا ويرد على التراب ويسقى بالماء العذب ويعمر قبل

ذلك في ادار والسفرجل لا يحمل الزبل كما تقدم والرمان
ينفعه بصل الفار ولا يدعه يتشقق ويشد حمرة حبه
وان جعل تحت الارض حجارة حول اصله لا يتشقق وقيل
تنكيس قضبانه عند الغراس ينفع من ذلك ويسقى اصله
بماء خلط برماد الحمام واما الاترج والنارنج والليمون ونحوها
اذا اعتلت يكشف عن اصلها ويجعل عليه الرماد الاسود ورماد
الحمام ويشبهه ويرد عليه التراب ويسقى بالماء ويوافقه النارنج
دم المعز الحار او دم الانسان من نصادة او حجامة وقيل
ساير الدماء توافقه ويجود ويحمر ثمره وقيل يترك مكشوفا
اياما للهواء ثم يغطى بالتراب ويمنع من اليرقان ولا سيما
الدم المذكور واذا حصل بلا ترج نكاية من برد او حر فعلاجه
ان يرسل عليه الماء البارد ان كان من حر والماء الفاتر ان
كان من برد ويزبل بزرق الحمام يخلط بتراب عفن
معه وقد يضاف اليه ورق ترج ويعفن معه ويطم به
ويصب في الاصل الدم المختلط بالماء السخن وزبل الانسان
اليابس حول اصلها يدفع صفرة الورق ويسقى ولا يكثر
عليه الماء والليمون يصلح يصب الماء الحار في اصله ثم ابوال
الحمير والعناب له دودة بيضاء كالقملة تلحس الورق
لا سيما في الحلو منه وعلاجه ان يطلى الساق بالقار وعلاج
السواد الحادث في ورقها والجفاف لا سيما في الخريف ان
ينبح عليها زيت وماء حار قد خضخض في قارورة ويرش

على

على الشجرة يوم الاحد بعد الزوال ويصب في الاصل ماء حار مختلط
بزيت يوم الاثنين ويرش عليه الباقي يوم الثلاثا وهكذا
يوما فيوما اربعة عشر يوما سبعة ايام رشا وسبعة ايام
سقيا فانها تنتظر وترجع الى حالها وثمر النخل اذا صار هاويا
يغير بورد مطحون حتى تمتلي الثمرة من ذلك عند تلقيحها ثم يتحرك
شماريخ الفحل فوقها حتى يقع غباره على الارض وان لم يحضر الورد
فورق الآس الدقوق وهذا من اعجب الخواص واما الورد
اذا ابيض قضيبه فلا خير فيه ويصلح للبقا بوجه واحسن
ما يعالج به ان يقلع في كانون الثاني ويستاصل قلعه وتعدل
ارضه ولا يزرع فيها شي فانه ينبت في نيسان نباتا
حسنا من بقايا اصوله المقلوعة فاذا استوى في ايار ينبش
نبشا بليغا وينقى عشبه ويترك نحو ثمانية ايام ثم يعمر
ثم يسقى فانه ينمو ويندفع بسرعة وله علاج اخر وهو ان
يعطش حتى يجف ورقه وما فيه من عشب في كانون الثاني
ثم يلقى عليه النار في تشرين الاول ويسقيه المطر بعد
ذلك فانه يندفع باللقح في اول الربيع ويثمر بالورد واذا
كان في ثمرة الاجاص مثل الحصا يكشف عن اصوله
وينقى من الحصا ثم يعاد اليه التراب وعكر النبيذ ينفع
الورد وصفر الثمر ان كان من افراط الحمل فعلاجه التخفيف
عنه قبل ادراكه وان كان من داء يكشف عن اصله بقرب
ثلاثة اشبار ويلقى فيه حجارة صغار حتى يرتدم الموضع

ويعاد التراب عليه ويسقى كل اربعة ايام فان الخوخ يعظم ثمره
وقيل يثقب في اصله ويضرب في الثقب وتد صفصاف واما
تحلية المر من اللوز فيثقب في اصله فوق وجه الارض ثقبا
مربعا فان ثمرته تحلو ويحفر حول اصلها ويلقى فيه زبل خنازير
ويصب عليه بول ويطم بالتراب ويسقى وكل شجرة يقطع ساقها
تغير ثمرها وان اردت تليين قشره وترقيقه فاكشف
حول الساق حتى تنتهي الى اصول على وجه الارض فاسقها
ماء حارا سقيا دايما قبل ان تلقى وردها واكشف اصولها
في الساق يصير ما لا يحمل منها يحمل وكذا اذا كانت الشجر
لا يحمل الا ورقا يثقب في الساق مما يلي الارض ويجعل
فيه من خشب الصنوبر ويضرب عليه ثم يصب عليه بول
انسان ثم يطم وشجر الجوز اذا اصفر فعلاجه ان يسقى
الماء الحار ويرش على اغصانه واوراقه منه ويصب في اصله
الدم واوقفه دم الجمال وان خلط بماء حار وصب في اصله نفع
وقيل ان ثقب في اصل شجر الجوز بعد اطعامها بفولاذ
لطيف حتى ينفذ من الجانب الاخر وتركب الفولاذ في
اصلها فان ثمرها وجوزها يصير رقيق المقشر سليما سهل
المكسر وعلاج سقوط ورقها بالحفر عميقا والسقي بالما
وبتكبير عمارتها في العام القابل وان اصفر من كثرة
السقي فيعالج بضدها وعلاج البرد والصر والجليد
ونحو ذلك بتعهد بالعمارة والزبل والسقي ولا يعالج الا

الفتى

الفتى منها واما المسن اذا كثر فيه الجفاف يقطع او ينشر من
موضع ليس فيه جفاف ومن فوقه يسير اجود في فصل
الخريف وتتعاهد بالقيام عليها فانها ترجع كالفتية وان
خيف اليرقان على الشجر او الزرع يوخذ غصن من الغار وينصب
وسط تلك الارض فلا يقع اليرقان على شي في تلك الارض
وان شق الاصل من الشجر شقا لا ينفذ وملي ملحا مسحوقا
ورد عليه التراب مات الدود منه وذلك في شهر كانون الثاني
والدود المسمى بالكلب وهو دود طوال خضر يضر الشجر
من ظاهره وغيره من الدود يضر باطنه او ياكل جوفه ويسببه
وعلاجه ان يوخذ قير ويخلط به مثل كبريت ويدخن به
على جمر فكل الدود يموت ظاهرا وباطنا مريحة ورماد شجر
التين يمنع الدود الكلب واما دود الزبل والرماد الاسود
والذهبي ونحوها فيقتلها كشف الاصول بالحفر وتنقيه
الدود زوال التراب ويوخذ رماد الحمامات الاسود التي
تحرق فيها الزبول ويخلط مع رمل وملح نحو السدس والرماد
اكثر من الزبل ويخلط به تراب وجه الارض ويجعل ذلك
حول الاصول بعد تركها مكشوفة للهواء جمعة ورماد
الحمامات الاسود الحديث يذر على الخضر والبقول وتسقى
بالماء فيموت الدود واما التقبض الذي يحدث
في الاشجار فانه يكون لعلتين احدهما ان يكثر في مثل
الخوخ النمل الصغير انتن الرائحة فياكل العيون والعروق

ويتولد منه مثل المن يلصق باليد ولا حلاوة له ولا يزال في زيادة حتى
تفسد الشجرة ويتيبس والثانية يكون في مثل الخوخ والقراصيا
والكمثرى من حر الشمس كثير من ذلك فيخرج عن حد الاعتدال الى
الاحراق فتجتمع عليه حر الشمس وحر النمل الصغار فيتقبض الورق
يصير كالشعير اذا قارب النار يتقبض ثم يحترق وعلاجه
اذا ظهر على الشجرات يضع من القير او من الطين المختوم صفحة
في عمق الشجرة يداريها من حواليها بحيث يكون عمود الشجرة فيها
وتملى بالماء فان النمل اذا وصل الى الماء لم يتجاوز الى اعلاها فيرجع
الى اصلها الوشان مدهوقا بالعسل فاذا
تعلق بها دميت في الماء بعيدا من الشجرة ويتكرر حتى ينقى ذلك
الذر ولا يغفل عن الاغصان من حيث اتصالها بما يتصل الذر منه
اليها وينقع الافسنتين بالماء يوما وليلة ويرش عليها فان
الذر يفنى وان كان من حرارة الارض فلا يقدم شيء على كشف
اصولها وكذا عروقها وزوال ترابها عنها ويؤخذ حثالة تراب
الفخار بن الاحمر فان له خاصية يضاف اليه الجص العتيق المطفى
ويغطى به العروق والصوف الابيض المنفوش لا يقربه
نمل فبدا رصول الشجرة او الاناء وحجر المغناطيس اذا وضع
على ابواب بيوت النمل لم يخرجن وهربن الى غور الارض والخفاش
الميت كذلك وجرح الشجرة يداوي بلطخ الزفت والقطران
واما الجراد والذباب ودود الارض فدفعها بان يزرع الخردل
في ثلاث نواحي من الارض التي فيها الزرع او الشجر فينجو به

من

من ذلك والسكران ينقع في الماء يوما وليلة ويخلط بخل ثقيف
وينضح به فيقتل البق والبراغيث عن الثمار والخضر والماء
الحار الشديد الحرارة ينضح على الشجر والخضر ورماد عيدان الكرم
في الماء في كل يوم مرة يطرد الدود الخضر الطوال المسمى بالكلب
والقنبيط تلحقه افة في منبته وثمرة منها حيوانات تحدث
في رؤوسه كالبق والبراغيث والقمل والوزغ فالبق والقمل بالنضنة
بالحمر والكبريت في وسط المنبت حتى يمتلي الموضع بالدخان
او يؤخذ خل جيد ويحل فيه كبريت والزروت ويرش ذلك
على الاصول فانه يطرد ذلك وكذا باخثاء البقر اليابس
او بدردي الخز والوزغ والدود الكبار ودردي الزيت
مع مرارة البقر يرش على المنابت فانه يقتل ذلك ومنابت
الشبرم الذي ليس له لبن يقطع ويطبخ ويصب ماؤه في
مدخل الماء الى اصول القنبيط يهلك الوزغ والدود الكبار
وغيرها

الباب السابع في تشكيل الفواكه وغيرها واكتسابها المنافع الغريبة والصفات العجيبة وما يلحق بذلك من النوادر والملح واللطائف

اعلم ان تشكيل الفواكه والاترج والعنب وغيرها
كالخيار والقثاء والقرع والبطيخ الى اي شكل اردت
يكون بان تدخل ما اردت تشكيله في قالب اعددته
لذلك غير خشن ينطبع فيه شكل ذلك القالب كيف كان
وان كان على صورة حيوان انطبع على صورته وقيل ان ذلك

لا يكون الا في الابرج خاصة والعنب اذا اردت ان يطول حبه يفصل
في قصب الاقلام انابيب يطول المختصر اقل لا ازيد فيدخل
كل حبة في انبوبة منها ويربط في معلاق العنقود لئلا يخرج منها
فاذا نضج العنب انطبع حبه على صورة الانبوب وقدره وان عمل
من نحاس فحسن وان جعل فيها انقاب جاءت الحبات فيها
تحبب ظاهر بقدر تلك الانقاب وان جعل العنقود وهو صغير
في قالب خشب شكله صنوبري او في زير مثقوب ونحو ذلك
فانه ينضغط ذلك العنقود اذا طاب ويصير كانه حبة
واحدة فيكسر ذلك الظرف ويخرج منه العنقود وقد تشكل بذلك
الشكل وكذا القرع والخيار ونحوها يدخل كما اردت وهو صغير في
قالب خشب او فخار ويدفن تحت الارض ولا يغطى بتراب كثير
ويكون طرفه الاخر خارجا غير مدقوق مفتوح يدخله الهواء
فانه يطول على طول القالب وشكله وان كانت في القالب
نقش او تصوير او كتابة انطبع في ذلك ويكون القالب
قطعتين صفة العنقود العنب المختلف الالوان من
حب ابيض واسود واحمر وطويل مدور وما اشبه ذلك
ان تاخذ من العنب مطعمة مختلفة مثل قضيب عنب ابيض
واسود واحمر وطويل ومدور وهكذا وقت جري الماء في
العود يرض كل قضيب ذلك الرض عيونها ثم يقتل بعضها
على بعض في موضع الرض ويربط بخيط ونحوه في مواضع
كثيرة لئلا ينحل تنظيمه او قتله وقيل تقطع اطراف

تلك

تلك القضبان وتسوى عمرها وتجعل عيونها بعضها مع بعض
ويوثق رياطها ولم يذكر انها ترض قبل ذلك ويدخل المربوط
من جهة الاطراف الغلاظ من القضبان في حلقة او حلقات
من قرن ثور او عظم ويملاه باخثاء البقر الطري ويغرس في حفرة
في تراب طيب ويغيب القرن او العظم في الارض الا مقدار اصبعين
منه يكون خارجا ويترك من الاطراف الدقاق من تلك القضبان
خارجا قدر ثلاثة اصابع من كل قضيب منها وليكن فيها تلقيح
ويكون تحت التراب منها اربعة اعين ويتعاهد بالسقي فانها
تلتحم كلها ويكشف عنها بعد ثلاث سنين وقيل سنتين
ويكسر ذلك العظم منها كلها بحديد قاطع ناعم ولا يبقى الا
الملتحم ويرد عليه التراب ويترك خارج التراب ما يلقح فاذا
خرج قضيب واحد يقطع سائرها فان عنبه يكون ملونا
وصفة اخرى في سق او ساط القضبان ولا يعيب
السق كمونها ولا مخ اجوافها ثم يؤخذ واحد واحد ثم يلصق
بالذي يسق منه ويقرب انابيبها ثم تشد وتلحق باخثاء
البقر وورق العناب ثم يطين بطين لاصق او هينصل
مدقوق ويؤس وقيل يسق كل قضيب برفق لئلا ينفسد
كمونها ثم يضم قضيب الى اخر ويدخل بعضها على بعض ثم
تشد ببردى او بخيط حتى يصير كالقضيب الواحد
ثم يطلى باخثاء البقر ويطين ويغرس وقيل يسق كل
قضيب ويؤخذ من كل لون نصف قضيب ويربطها كلها

يرفق ويضم بعضها الى بعض وتربط كما تقدم وتطلى باخثاء البقر
وتغرس منحرفة في ارض طيبة وتعمق الحفرة ذراعا ويترك فوق
الارض كصبات وتسقى بالماء ويرش كل يوم عليها حتى تنبت
فانها تصير قضيبا واحدا وتثمر عنبا ملونا وقيل ينقل بعد عامين
الى موضع اخر وان اردت ان يكون ريح العنب كريح الآس
فلف بقضيب العنب قضيب الآس حين تغرس فان ريح العنب
يكون مثل ريح الآس وهو اظرف العنب وان اردت
ان يكون العنب طيب الطعم فادهن القضيب حين تغرسه بالزيت
او انقع طرفه في الزيت فانه يطيب طعمه وان اردت حلاوته
فخذ من دبس النحل ميتا وذوبه بماء عذب وصب في اصله دايما
وقتا لقطات بنحو خمسين يوما فان العنب تزاد حلاوته
على نوعه حلاوة جيدة وصفة التين المختلف الالوان
او يكون في التينة الواحدة تخطيط ان يؤخذ قضبان من اصول
مختلفة الالوان وان كانت من اللواحق الرقاق فهو احسن
وتشق القشرة من كل قضيب من جهة واحدة وتسلخ عن العظم
ولا تفصل منه وتدخل تحت قشرة قضيب اخر وتجمعها جميعا
وتغرسها على صفة ما تقدم وقيل يرخر كل قضيب منها على
ما تقدم قضيب في العنب ويفتل بعضها مع بعض ويربط في مواضع
كثيرة من موضع الفتل ويطلى باخثاء البقر او بعنصل مدقوق
كما تقدم ويغرس في اول كانون الثاني وقيل يخلط ترابه بروث
حمير وتبن الفول ويسقى فاذا نبت تفتل قضبانه برفق

بعضها

بعضها مع بعض حتى تكون كقضيب واحد وتطلى باخثاء البقر وتكبس
فانه يلتحم كالقضيب الواحد وينقل بعد عامين فيكون في الغصن
حينئذ الوان مختلفة وقيل تفتل القضبان وهي
صحاح غير مرضوضة وتربط جيدا في ثلاثة مواضع وتدخل في
قاروس مثقوب السفل ويملى بالتراب ويغرس فانها تلتحم
وتصير كعود واحد فيقطع اعلاها من قايل من حد الاتصال فانه يلقح
وما ادرك منه يحمل في اعنبه ثلاث تينات مختلفات الالوان
وقيل تدخل القضبان في حلقة من قرن ثور وتبهه لتضغط
فيه ويطين عليها ويغرس فاذا التحمت بعد سنة او سنتين
نقلت فتاتي بالوان مختلفة وصفته في بزور التين
يؤخذ تين مختلف الالوان ويخلط باخثاء البقر اليابس
او زبل ادمي ويصر في خرقة كتان وتطلى الصرة باخثاء
البقر وتدفن في التراب جيد طيب ويلين بالسقي ويتعاهد
كما تقدم في بزور الفواكه حتى ينبت ويستقل ويصلب
فيفتل بعضه ببعض ويربط ويطلى باخثاء البقر ويكبس
كما تقدم فاذا كبرت نقلت ويغيب اكثرها تحت الارض
ويتعاهد بالسقي فتطعم تينا ملونا ويعمل بعجم العنب مثل ذلك
وكذا اذا عرضت عيون من شجرات مختلفة في موضع واحد
فاذا استقلت يعمل بها كما تقدم وكذا يعمل بقضبان تجاورت
وهي مختلفة الالوان وهي على اصولها غير مقطوعة عنها
وتكبس وتنقل وهو انجب واحمل لما يصيبها من الم المرض

وتغتذي من اصولها حتى تلتحم وقيل يعمل من قضبان العنب مثل
ذلك فيكون العنقود الوان مختلفة وان اردت ان يكون العنب
بلا عجم فيشق ما يوازي الارض منه نصفين وينزع لبابه من
جوفه بمرود برفق يتحفظ من خدش ذلك الشق ثم يشد ببردي
او خيط ويغرس في الحفرة معتدلا ويصب في اصله كل ثمانية ايام
دب او عصير ممزوج بالماء حتى يعلق فيخرج عنه بلا عجم وان
اردت ان يخرج الخوخ وهو الدراقن بلا عجم وكذا الرمان فيشق
ما يوازي الارض من ملتحمه اقل من ذراع ويخرج لبه برفق ويشد
ببردي ونحوه ويغرس فاذا علق واورق فيقطع من فوق
ذلك المشقوق منه ويتعاهد بالسقي والعمارة حتى يلقح في ذلك
المشقوق فانه اذا اطعم يكون بلا عجم ويترك من الشق فوق الارض
ثلاثة اصابع مضمومة وكذا يفعل بالكمثرى فلا يكون فيها من
داخل ثمرتها مثل الحجارة وان كشف عن اصل الخوخ وثقب فيه
ثقب فاستخرج منه لبابه ثم ضرب فيه عود صفصاف
قل نواه واما دس انواع الطيب والحلاوة والدرياق او ا
لادوية المسهلة فانه يكون بطرف منها اي يعمد الى
شجرة مطعمة من اي نوع كان في شهر تشرين الاول وما
يقاربه حين انحدار الماء من اعلا الشجرة الى عروقها
عند سقوط الاوراق فيشق في ذلك الوقت عرق
الشجرة التي يريد ان يعمل فيها ما يريد من ذلك تحت الارض
بالمنقار حتى يصل الى المخ الذي في جوفها وياخذ ما يريد

من

من طيب او مسهل او درياق او حلو وما اشبه ذلك فياخذ مثلا
من المسك او الكافور للشجرة الكبيرة درهما ومن القرنفل
خمسة دراهم من المسهل تسعة دراهم قدر ثلاث مشربات
وللشجرة الصغيرة كالنقلة او القضيب اقل فياخذ من اي
هذه شئت او غيرها نحو هذا المقدار فيسحق برفق غبارا
ثم يلقي في ذلك ثلاثة امثاله من الغير ومثله من الشب
الطيب الابيض ويجعل في صلاته نظيفة ويذوب الغير
بالنار ولا يصب عليه المسك مثلا وهو سخن فانه يفسد
المسك بل يسحق لئلا يجمد الغير ويدعك الجميع في الصلاية
بحجر ونحوه فاذا صار جسدا واحدا يعمل منه شكل فتيلة وتدخل
في الشق الذي نقر في اصل الشجرة بالمنقار حتى يصل الى
مخها ويطبق عليه بقشر محكم من تلك الشجرة بطينها
ويربط ربطا مستوثقا وتطين عليه بالطين الاحمر
اللزج المعجون بالشعر فيفوح رائحة ذلك او يظهر الحلوا
والدواء فيكون في ثمرة تلك الشجرة قوته او طعمه وكذا
كل صنف اضفته الى الغير والشب ودسته في الشجرة
ولا يعمل ذلك عند صعود المياه من اصول الشجرة الى اعلاها
فان ذلك الماء يخرجه من ذلك الشق فلا يوجد له اثر
واذا فعل في تشرين الاول او الثاني فانه لا ياتي عليه
الربيع الا وقد التحم ذلك الشق فانسد فلا يخرج منه
شيء من ذلك الذي يدس فيه فاذا نزل الماء الى اسفل

تحدر الى عروقها ونزل يقوى ذلك الطيب والحلاوة والدواء الى
اصولها وعروقها ويصعد مع المياه الصاعدة من العرق الى اعلاها
ارقه وازكاه وقتا بعد وقت حتى يبزر ونعقبه الثمرة
فيكون ذلك فيه واما دس ذلك في القضبان والنقلات
حين غراسها فيوخذ القضيب في شهر كانون الاول فيشق في وسط
طرفه الذي يكون في الحفرة بمنقار لطيف ثقبا غير نافذ الى الجهة
الاخرى ويفتح ذلك الشق حتى يظهر المخ الذي في جوف ذلك
القضيب الى آخره وهو يشبه الصوف ويبدل مكانه الفتيل
المذكور بعد ان يفتح بمنقار ثم يخرج ويسد على ذلك الشق ويربط
عليه شريط او ليف او يردي من اول الشق الى آخره ثم يطلى بطين
احمر لزج معجون بشعر ويلف عليه خرقة كتان مسفيقة و
يدخل القضيب المذكور في قادوس مثقوب الاسفل حتى
يجعل المربوط في وسطه ويزحم عليه بالطين الابيض حتى
يمتلي القادوس ثم يغرس في حفرة يبسط فيها ويعمل في غراسه
كما تقدم ويتعاهد بالسقي قدر الكفاية ويدير بما يوافقه
فانه اذا اثمر فاح من ثمره رائحة ما جعل فيه وكذا يعمل بالنقلة
وكذا يفعل بالكرم لكن يشق قضيب نصفين على طوله
الى آخر ما يوازي الارض منه وقبل قدر شبر وقبل الى
آخره ويتحفظ على عقدة لئلا تفسد ويرمي ما في وسطه
من المخ من الجهتين ولا يترك منه شيء فيها ويجعل مكانه
ما شاء كالسكر او العسل او اللوز المدقوق او التمر هندي

او المحمودة

او المحمودة او الصبر او الترياق او اي نوع شاء من الطيب كالسكر
او الكافور او القرنفل او لبان ونحو ذلك ثم يضم القسمان احدهما
الى الآخر حتى يرجعا الى هيئتهما الاولى فيربطهما في موضع عديد
يخيط صوفا ونحوه ويطلى باخثاء البقر الطري ثم بطين
بطين حر وروث دراب مسحوق معجون بالطين ويغرس حيث
شاء ويسقيه حتى ينبت ويتعهده بالعمارة والسقي حتى يطعم
فان عنبه يكون فيه ذلك الطعم او الرائحة او القوى والمنفعة
وجرب ذلك فصح واما تلوين الورد وغيره فله طرف
منها تصفير الورد بان يعمد الى اصل الورد في شهر كانون
الاول فيقشر القشر الاسود الذي على العروق دون ان
يزيله ويشقه بالطول ثم يرفع القشر بحديد دقيق من كل
جهة عن العرق دون ان يفصل من الاعلا ولا من الاسفل
ويعمل ذلك والعرق وساق القضيب الذي فيه قائم على حالة
ثابت في ارضه ثم يوخذ من الزعفران الطيب ويسحقه
على صلاية ناعما ثم يحشى به ذلك الخلل الذي بين القشر
وعرق الورد ثم يلف عليه خرقة كتان ويستوثق رباطه
ثم يجعل عليه الطين ويترك مكانه ويرد عليه التراب فانه
يخرج ورده اصفر وهو مجرب ومنها ان يخرج الورد لازوردا
وذلك بالسياق المذكور في التصفير على ما ذكر غير انه
يجعل بدل الزعفران من النيل الطيب ويفعل به كما فعل بالزعفران
فياتي ورده لازوردا وقيل اذا حل النيل بالماء ويسقى

اصل الورديه في تشرين الاول الي ان يورد يخرج ورده
لا ذورديًا حسن المنظر وان اردت وجود الورد في
غير اوانه بان يقطف في الخريف مثلا يعطش ان كان سقي
مدة الحر ولا يسقي بعد ذلك ثم يسقي في آب ويكرر عليه
فان يلقح لقحًا جيدًا ويورد في تشرين الاول ويورد ايضا
في الربيع وكذا اذا حرق الشارق منه في تشرين الاول
واريد استعجال ورده فيسقيه بالماء بعد احراقه ثمانية ايام
ويغيبه اربعة ايام ويسقيه ثم يغيبه يكرر ذلك خمس مرات
فانه يلقح ويورد في الخريف ومن اراد ان يخبي الورد وقت
اذا من العام يعمد الي الورد في شهر ايار اذا فوه كالفتح وظهر
في اطرافه الحمرة فيميل اغصانه الى الارض تزولا جيدًا او تنبطق
عليه طبقًا محكما ولتكن رؤس الورد مرتفعة من غير ان
تمس الارض فانها ان مستها خمجت لطول المدة وفسدت
ومتى اردت الورد رفعت تلك العصريه عنه ورفعته
الى الهواء فانه يفتح ويخبي في ذلك الوقت وله صفة اخرى
بان تقطع رؤس الورد اذا فوهت للفتح بعراجينها وهي
اغصان متصلة بها وتاخذ حديده وتجعل فيها قدر
نصفها من الرمل الرقيق وتغمس تلك العراجين في القير
المذاب وتنزل في الرمل في تلك القلة وتطين وتدفن
في التراب فمتى اخرج وقطع وغمس في القير وانزل في
الماء ساعة ووضع مع الماء في الشمس فان ذلك الورد

يفتح

يفتح ويظهر من حبته صفة آخرى يجني فيها الورد في الخريف
ايام العصير يعطش في اب وايلول فمتى احب الورد في اي
وقت ادخل عليه الماء فسقاه سقية وثانية فانه ينبعث و
يلقح ويظهر الورد وان اردت التفاح في غير وقته يعطش
شجرة التفاح طول مدة الحر ثم يسقي في اول اب بالماء ويكرر عليه
فانه يلقح تفاحًا جيدًا لا سيما ان كان في الخريف رطبًا
ومن ملح الفلاحة وظرايف الخواص احراق اغصانه
بعض الاشجار في اصول اشجار اخر فتحمل في غير وقتها
منها اذا احرق السداب في اصول الورد حتى يرتفع
وهج الاحراق الي الشجرة ولا يقرب الى اصلها وذلك في اي
وقت كان من السنة الذي لا ورد فيه فتحت الورد بعد
ايام قلائل ويجمع رماد ذلك ويخلط بالتراب وينبش
اصل الورد ويطم التراب فيه ثم يسقيه على العادة يكون
ما ذكر ومنها الكمثرى والخوخ اذا احرق جزء من شجر
الدلب وجزء من شجر اللوز في اصل ما ذكر اخرجت الحمل في غير
زمانه بعد طم التراب في اصل ذلك ولا يقرب النار منها
وكذلك الجوز يحمل في غير اوانه اذا احرق اغصان العناب
في اصلها حملت حملًا كثيرًا في غير وقت حملها صفة
الكتابة على التفاح الاحمر وعلى الاترج او الليمون
او البلح وما اشبه ذلك يقصد عند تناهي خلقته
قبل ان يحمر او يصفر ويكتب عليه ما شاء او ينقش عليه

في صفة الكتابة على البطيخ من الفواكه

او يصور عليه ما اراد بحبر فجل او بمداد اسود او بصوص البيض
او برشق محلول او بجص محلول بماء او بقرا محلول او بغير مذاب
ويحوز ذلك بقلم غليظ وتستر الحبة لئلا يغسل ذلك الندا او المطر
فتمحى او بمجاورة بعضها لبعض ويترك كذلك في شجرته حتى
يحمر وتعتدل حمرته او يصفر ويمسح ما كتب عليه او صود او يغسل بالماء
فان موضع الكتابة يبقى البيض او احمر او اخضر لا يحمر ولا يصفر
بوجه والباقي تظهر حمرته او صفرته فيعجب منه وينتظر
ويعمل كذلك بعيون البقر وهو اخضر قبل ان يسود او يحمر ورايت
في بعض الكتب انه اذا كتب عليه بنجر بكبريت اصفر وزاج
تظهر الكتابة حمراء في بياض التفاح ونحوه وان اردت
ان يكون الخبزي الذي يسمى في مصر والشام منثورا نواره
ايلقا يؤخذ نقله رقيقة من خبزي احمر ومثلها من ابيض او
نقلتين من كل لون فيقتلان مثل الحبل ويغرسان معا
ويتعاهد فيخرج نواره ايلقا وكذا ان زرع البزر الابيض
والاحمر في موضع واحد واذا استقل يفتل بعضها
ببعض وهي على اصولها ويجمع في حلقه من قصب او خشب
او غير ذلك ثم يكبس تحت الارض ويخرج اطرافه فيكون
نواره ايلقا وتامل هذا وما ذكر في الآس في الطيب
وغيره وركب ما شئت وولد ونوع ما اردت وتحم بعضه
ببعض ترى من ذلك اشياء بديعة واما ملخ البقول الآتي
ذكرها فاذا اردت ان يكون في اصل واحد منه الوان شتى

فخذ

فخذ بعرة جمل او شبهها فجوفها وضع فيها بزر خس وكرفس
مثلا ونحو ذلك حبتين او ثلاثة من كل نوع منهما ثم ارفنها
في ارض معمورة واجعل عليها ترابا طيبا وزبلا معفنا مدقوقا
جيدا فينبت اصلا واحدا وان حفل عوض بزر خس بزرا
السلق فكذلك ونحوه فانه ينبت ومنهم من يرض بعرتين
او ثلاثة ويخلط بها البزر ويصير الجميع في خرقة ويطحنها في
الارض كما ذكر وان اردت ان يعظم السلجم والفجل فخذ قدرا
كبيرا مثقوبا واجعل فيها تبنا الى نحو نصفها واجعل فوقه
ترابا طيبا وزبلا فيما ثم ازرع فيه فجلا او سلجما وارفنها
في التراب حتى يكون مساويا لوجه الارض فانه ينبت عظيما
حتى يصير بقدر كبير صفة الكزبرة بغير زريعتها يؤخذ
تيس ويرش خصاه بماء ويرش ذلك الماء على الارض معمورة
فان الكزبرة تنبت من غير زرع بزرها صفة الشبث
يصب الماء الحار في ارض معمورة فاذا مضى لها سنة تنبت
في تلك الارض الشبث صفة العوسج بغير زريعة
اذا دفن قرن الحمل في زبل وترك حبسا فانه ينبت
عوسجا صفة النعنع بغير زريعة يؤخذ الخيوط او
الحبال التي تاوي اليها الذباب وتملؤها بالوبيم وهو
خرؤها ويمدد في حفاير في ارض معمورة خرج منها النعنع
صفة الهليون بغير زريعة قال ابن زهر في خواصه
اذا قلعت قرون الكباش ودفنت في التراب خرج

منها الهليون ونقل ابو زكريا يحيى ابن القوام في فلاحته
انه ينسب الى بعضهم انه اخذ قرن كبش وثقب
اطرافهما الغليظين ورش فيهما من قضبان الهليون
وغرق القرنين في زيت ومرغهما في دمان وطمرهما
في الارض وعمق لهما وادمن سقي ذلك بالماء فنبت
الهليون بعد ثمانين يوما

الباب الثامن في الحبوب والبزور والبقول وذكر اراضيها واوقات زرعها وحصاد ذلك واختياره وما يوافقه من الارض وما يحفظه وذكر منافع ذلك وخواصه على التفصيل

اعلم ان القمح يغتذي
من الارض كثيرا ويستفيد دسمها ويذهب رطوبتها
والشعير غذاوه من الارض اقل من القمح وليس ينتهي
منتهاه في ذلك وكثيرا ما تاكل الارض عند تواليهما
عليها فاذا اردنا ان لا يكون ذلك انتقلنا من زرع
القمح الى الشعير فانه ابقى لقوتها والعدس والجلبان
يطيبان الارض لا سيما الرقيقة فانها لذلك احوج
والحمص فيه يورقية تفسد الارض كثيرا ومع هذا
فجذبه من الارض اقل من القمح والشعير واما
الكرسنه والفول والجلبانه والعدس فارضها
لزراعة القمح جيدة العمارة قبل زراعتها وقصر فروعها
والقطن ارضه طيبة للزراعة والترمس يزرع

في

في الارض الرقيقة الضعيفة فتطيب به واذا زرع في الارض
ثم زرع القمح جاد لانه يطيب الارض الردية ويزرع القمح
في الارض النجيبة والسهلة والشعير في الارض
المتوسطة الحال بين الرقيقة والنجيبة والفول في
الارض الندية الرطبة ويبكر به والحمص كذلك وان
بكرت بالحمص فازرعه وقت زرع الشعير فيوكل بكيرا طريا
وان اريد للخزن يزرع في نصف كانون الى اخر اذار
والعدس في الارض الرقيقة يطيبها ويزرع في
نصف كانون الاخر الى الاستواء الربيعي وقيل
ان زرع في الخريف جاد وحسن والسلق توافقه الارض
الرملية يزرع على وجه الارض المعطلة بدون عمارة فلا
يضره وكذا الترمس يبكر بالسلت في الخريف والدخن
في الارض الرملية المتحصفة وتحرث ارضه مرات وينقى
حشيشه تنقية متصلة والذرة في القبعات الرطبة
والرملية المتندية ويزرع متاخرا كالدخن والارز اجود
ما يكون على السقي وقد يزرع على غير سقي في القبعات
الرطبة بعد المبالغة في عمارتها ويزرع في نيسان
واذا زرع فيه على السقي وثقل بعد نباته جاد والسمسم في
الارض الرجلة كالفرائد والقبعات فيجود وتتاخر
زراعته الى الاستواء الربيعي وقليلة في البدركات
واذا زرع على وجه الارض واصابه مطر ثم الشمس بعد ذلك

ضغطة الارض ضغطا يورث به الى الرهن والفساد ولذلك
القطن فتوخ زراعته الى استقامة الهواء المصحى والكتان
يزرع فى الارض الطيبة جدا لئلا يغلظ ساقه ويكثر من بزره
ليلتف نباته فيرق ساقه لرقة اللحا والعنب يزرع فى
الارض النجيبة الرابية الرطوبة فى وقت طلوع السماك الرامح
فى سادس عشرى شباط الى وقت الاستواى الربيعى وهو
رابع عشر ايار وقد يزرع فى نصف نيسان فيجود ويحسن
وهو مما يلح على الارض باجتلاب دسمها ورطوبتها الحاحا
كثيرا فتترك هزيلة ولذلك تسرح ارضه لتمكن الزراعة
منها فى المستقبل والقطن يزرع فى القمحات والجزائر
المستوية فى ايار بعد الحرث مرات كثيرة فترخى الارض
وتتقزع له وكلما اكثر حراثة قبل بذره كان اجود وينقى
بعد نباته مرات ويقلع عنه سائر الاعشاب فانه يجود
جدا والجلبانه وقت الباقلا وهو القول وقد يوضع
لشباط يطيب له كالعدس وقيل يزرع البرقى الارض
الندية وان زرع فى الجافة قطعت اصوله الديدان
وان سلم وضعف وكذا الجلبان واذا خصب
زرع القمح والشعير وطال فى الارض الرطبة يخاف عليه
ان يركب بعضه بعضا فيضجع ويفسد فيدخل عليه
الدواب لترعاه مخافة فساده فينبت ويحسن وينبغى
ان يوضع الزراعة فى الارض الباردة جدا الا ان يكون

ذلك

ذلك النبات كالبر والشعير فلا باس عليه لانه لا يبالى
بالثلج والهواء ويبكر بزراعة الكتان ويوضع مثل الدخن
والذرة والسمسم والقنب والقطن وكذا البقول واذا كان
البذر فى صحو من الهواء ودفن مع هبوب الريح الجنوب
فيات الزرع كثيرا البركة ولا يبذر يوم المطر ولا يبذر
شئ من الزرع حتى ياخذ الارض حقها من العمل كما ينبغى
ولو تكرر حرثها عشر سكك مع القلب ومن الامثال
الفلاحية فدان على فدان خير من فدان امام فدان
وقيل لا يزرع القمح فى اقل من ثلاثة سكك او اربع من
قلب طيب وثرى معتدل وصحو من الهواء والمطر
والشعير بسكتين او ثلاثة والقطانى يكرر عليها
مرات مقررة نحو عشر سكك ان امكن ويجعل البذر
فى ثلاث دفعات متفرقات دفعة فى اول الاباب
ودفعة فى وسطه ودفعة فى اخره فلا يخيب كله
ويتوخى زيادة القمر الا الكتان جرب فى النقصان
فلم يخب والزرع البكر من نصف ايلول وما زرع
قبل ذلك لا يفلح وما زرع فى شباط ربما افلح يسيرا
والوقت المتوسط من بذرها الى حصادها مائة
يوم ولا ينبغى ان يزرع قمح ولا شعير فى الحادى والعشرين
من كانون الثانى الى اخره قال صاحب الفلاحة
اذا اخذ جلد ضبع فربط على المكيال عشرة ايام تكتال

به الحبوب وتزرع تامن الطيور والدود وايام الدقاق الشتاء
هي الغنيمة لزرع الحنطة وان كانت مع ريح الجنوب وزيادة القر
فلا اجود منه ولا اقوى ولا امن لحبها وكذا اصناف المنابت ومما
يحسب الحبوب ويزيد في ريعها بزادة قرون البقر والغنم مع الكرك
في الهاون اذا خلطت مع الحبوب قبل زرعها ثم بذرت معها
ويقال في البذر المعتدل فيما ذكر من الحبوب ان يبسط انسان
يده على الارض المزروعة قبل تغطية البذر بالحرث فان جاءت
على سبع او ثمان حبات من القمح او على تسع او عشر حبات من الشعير
او على اربع او خمس او ست من الفول وكذا الترمس والحمص
وان جاءت يده على اكثر فكثير او اقل فخفيف ولا يزرع من
الحبوب ما لحقته آفة فانه لا ينبت ويذهب العمل باطلا
واجود البذر ما حالت عليه سنة وردته ماله سنتان
وماله ثلاث سنين رديء الا الجاورس والارز وتكون
الحبة سمينة صالحة ولا خير فيما اكله السوس ونحوه واما
الحصاد فالقمح يحصد سريعا وفيه بعض رطوبة ليكون
اجود واحلى والذي يبطا في حصاده يكون بقاؤه
اكثر ويحصد الشعير اولا لئلا تنتقض حباته ويصفر و
يهزل ويسارع في جميع الحبوب قبل جفافها كثرا لئلا
تنتقض واذا جف جفافا جيدا لم يسرع فساده
واحسن الحصاد سحرا او آخر النهار والتدرية في
يوم الريح الشمال الصلح وبعض الحكماء كان يامر

الحصادين

الحصادين ومن ينتظف القمح والشعير ويجمعها ان يضعوا ويرفعوا
اصواتهم بالحان ملتحنة فان لذلك خاصية ملتحنة تكسبه نفعا
خاصا والمبكر بحصاده اطيب طعما ويظهر ذلك في العدس
ونحوه وهو سريع انضاجا وتحصد القطاني برطوبتها
في الندا ويجعل السنبل للشرق ومحل قطع النخل للغرب فانه
لا يفسد واما موضع البذر فيجعل الى ناحية هبوب الشمال
والجنوب مسويا عاليا بعيدا عن البساتين فان
التين الرقيق يضربا السحر المتزايد اذا وقع على البقر والورق
ويخفقهما وكذا بالبقول فانه بمنزلة السم القاتل ويبعد
به عن البيوت ايضا فان غباره مضر ويبعد به ايضا
عن اصطبلات البقر والخيل ونحوها بعدا من كل ناحية
قال ابن زهير اذا حصد القمح في يوم الفنصرة وهو الرابع والعشرين
من شهر حزيران لم يدخل السوس ذلك القمح الذي حصد في هذا
اليوم واما حواصله ومحل خزنه فينبغي ان يكون كثيرة المنافذ
لدفع البخار ووصول الهواء البارد من الصبا او الشمال ولا
يكون فيها نداوة ولا رائحة منتنة ولا بخار كريه وينبغي ان
تطين حيطانه بطين عجن بالشعر بدل التبن ثم بالطين
الابيض من داخل وخارج ومما يحفظ الحنطة من الفساد
بعد تراب ابيض يابس وورق سنجر الدمات يابسا
مدقوقا وينثر حاله الخزن على كل مد من الحنطة ثمنية وكذا
اذا خلط جص سخول في الشعير بقدر ما يرى بياضه

او ذفت جرار مملوة بخل في وسط الشعير يسلم بذلك من
الآفة وان تقع قثاء الحمار وورقه يومين في ماء ويصفى ويعجن
به رماد ورمل وكذا ان بل الرمل بدروى الزيت فانه يقتل الهوام
وقد يخزن القمح والشعير في حفاير في الارض البيضاء الجافة الباردة
فيحفظ وهو الباب التاسع في انواع الحبوب المستعملة وما
يجعل منها خبزا وغيره وكيفية زرعها وبعض خواصها وانواع
الرياحين وباقي المزدرعات فالقمح افضل اصناف الحبوب واقربها
الى الاعتدال الا انه اميل الى الحرارة معتدل في الرطوبة واليبوسة
والقمح المسلوق حار ورطب ينفع الابدان المتخلخلة ويزيد في
قوة البدن ويغذي كثيرا الا انه يولد خلطا غليظا ان طبخ مع
اللحم فانه حينئذ يشد البدن ويزيد في قوته زيادة بينة ويرفق
اصحاب الكد والنصب والحسا المتخذ من رقيقه وماء الكشك
المعمول منه نافعا من السعال وامراض الصدر وقروح الرية والسريق
المتخذ من القمح ما كان نقيعا فانه يبرد ويطفي الحرارة ويسكن العطش
اذا شرب بالماء البارد بعد ان يغسل بالماء الحار مرات لتذهب
عنه رياحه واجود سويقه المعتدل القلي وهو حار يابس في الاولى
وينفع الحشا الرطبة وهو بطي الانحدار كثير النفخ وينبغي ان
يغسل بالماء الحار ويضاف اليه السكر او النشا مزاجه بارد و
غذاوه اقل من غذاء سائر ما يعمل من القمح وابطاء انحدار الغلظ ولزوجته
ولذا يولد السدر في الكبد والكلى وهو اوفق غذاء لمن به سعال من
خشونة الحلق وقضية الرية والصدر لتغريته ولا سيما

اذا عمل منه حسا بالسكر ودهن اللوز والاطرية باردة رطبة عسرة
الانهضام تولد خلطا غليظا لزجا لانها متخذة من عجين فطير
وغذاؤها قليل وتنفع السعال وخشونة الصدر والرية واوجاعها
اذا تحساها بدهن لوز وزبد ولا يوافق اصحاب السدر الكبدي
وغلظ الاحشاء واصلاحها بالفوتنج والزنجبيل والصعتر والنخالة
فيها حرارة وجلا وتنقية وتحليل واذا اتخذ من مائها حسا بدهن
لوز وسكر نفع السعال الذي معه رطوبة في الصدر والرية والحلق
اذا كان فيه ورم وغلظ الماء فيها من التحليل وان ضمدته المواضع
التي فيها الريح حللها واما الخبز من القمح فهو اصناف كثيرة واجوده
المطحون في رحا الماء فانه خير من المطحون في رحاء البهايم واجوده
الخبز ما كان من قمح جيد نقي احكم تخميره وملحه ونضجه في التنور
وما كان من حنطة كثيفة اكثر غذاء وما كان من حنطة رخوة
سخيفة وابطاه هضما ما اتخذ من لباب الحنطة وهو يولد
السدر واقله غذاء ما اتخذ من حنطة نزع لبابها والخبز من
الحنطة الحديثة يسمن بسرعة والقريب العهد بالطحن
يحبس البطن والبعيد العهد يطلق البطن والخبز الحار
يعطش لحرارته ويشبع بسرعة والخبز العتيق اليابس يعقل
البطن وخبز الفطير اذا جعل في الماء دسب والمتخمر جدا
يطفو والمتوسط بينهما واصلحه ما كثر ملحه ونضجه والخبز المطبوخ
كان يختاره بعض الملوك وهو ان تؤخذ قدرة جديدة
يجعل بها العجين وهو لين جدا ويوضع القدر في التنور

بنار لينة ويطبخ حتى ينضج وهو اسرع انهضاما واكثر غذاء
وان عجن بماء الخمير المنقوع فيه زبيب وخلط مع العجين زيت ودهن
لوز يجي خبزا لا يوجد الذ منه ولا اطيب والخبز الذي بالغ حكماء
الفلاحة الاقدمون في مدحه وكثرة منافعه وانه اذا ادمن عليه انسان
صار بدنه صحيحا ولا يعرض له شي من الامراض ولا يفسد في معدته
اطعام وذكروا له منافع كثيرة وينفع من لدغ الحيات ويفش الرياح
ويحسن اللون ويطول عمر اكله وهو خبز الثوم **وصفته** ان
يؤخذ اربعون جزء من الدقيق عشرها رقيق شعير والباقي
رقيق حنطة ويطرح عليه جزء واحد من ثوم اخرجت حراقته وحدته
بالسلق ونحوه ورق في هاون حتى يصير كالملح واحكم عجنه بملح
او بورق وهو اجود وخبز واكل وهذا من العجايب المجربة حسب
ما ذكرناه **واما الشعير** فاجوده الحديث الابيض ابكير الحم
وطبعه باردة يابس في الاولى **وقيل** في الثانية وفيه تحليل
وجلاء وغذاؤه اقل من غذاء القمح وخبز الشعير بارد يابس وهو يولد
الرياح ويجفف الطبيعة ويعقلها فيوكل مع الاشياء الدسمة
كالسمن والزبد ومرق اللحم والاشياء الدهنية **واما الارز** فقيل
انه ضرب من الحنطة شديد البياض ينبت في الماء لانه
لا يووي قط ولا يوكل الارز مع الخل اصلا ولا مع طعام فيه فانه
يضر جدا وهو بارد في الاولى يابس في الثانية وقيل معتدل
ويحبس البطن والارز يزيد في نضارة الوجه يخصب البدن
ويرى احلاما طيبة ويضر باصحاب القولنج ويصلحه اللبن

الحليب

الحليب والدهن **واما الحمص** فانواع ابيض واحمر والسود **وان**
اردت ان يكبر الحمص ويجود فانقعه قبل ان تزرعه بيوم في ماء
سخن قليل الحرارة حتى ينبت ثم يزرع في ارض ندية ويوافقه
الارض السبخة فيخرج نباته قويا جيدا والحمص الابيض يورث
اكله السرور والسكون النفس واذا جعل معه عند طبخه خردل
فانه يتبهر انضجا وزرع الحمص مع قشره اجود **ومن خواصه**
اذا سحق وخلط بالصابون او بالملح وغسل به اثر الدم قطعة
من الثوب والحمص بطي الهضم جدا واصلاحه تكثير ملحه
الفول ويسمى الجرجير وهو الباقلا وهو انواع بجاي اسود غليظ وصري
احمر غليظ وشامي ابيض غليظ وهو يقطع رايحة الثوم من الفم
اذا اكل باثره واذا اكلته الدجاج انقطع بيضهن ويكثر البان
الغنم اذا اعتلفته **العدس** ويسمى البكس يزرع سقيا
وبعلا واذا دلك باخثاء البقر قبل زرعه وزرع اسرع نباته
وعظم ومن خواصه اذا زرع مع البزر دركلها مخلوطا بها فان
الافات تنزل عليه وتسلم البزور التي زرعت معه وهو
يصير على العطش ويسكن حدة الدم ويقوي المعدة وماؤه
ينفع الخوانيق ويضر اصحاب عسر البول جدا ويمنع درور البول
والحيض وقيل من ياكل العدس لا يزال مسرورا يومه ذلك
الجاورس وهو الذرة يزرع سقيا وبعلا وهي سقيا
وسواداء ويزرع في ايار ولا يسقى في اول نباته ويزرع في
البعل في اذار ونيسان والذرة صيفية تحتاج الى

سقي كثير ضتابع قريب من سقي الارز ويعطش اكلها كالارز
الدخن ويسمى ايضا جاروس ويزرع سقيا وبعلا وهو انواع
ابيض غرتوقي واحمر واسود وزرعه في عشرين من ادار الى اخر
نيسان يحبس البطن ويدر البول ولكنه يولد السدد والحصا ويصلحه
السكر والعسل الكرسنه تزرع في البعل في ادار ونيسان وتعلف
البقر منها فيكثر لبنها وقيل كل ذوات الاربع ويوافقها الارض
اليابسة الصلبة وتفسد في الارض النزه والغرقة والرقيقة
والضعيفة وتصير على العطش الجلبان ويعرف بالجلبان
الاعرج لان من خواصه المذمومة اذا ارقد عليه انسان وهو محصود
قبل الدوس او على تبنه وعرق عليه او تحته فانه يعرج لا محالة
وهو صحيح من انواعه الشتلق والبسلة والماش المرجرج
الحب الكبير ويسمى المج لونه ازرق وورقه كورق الفول وجوهره
قريب من الباقلي وزرعه في شباط وفي كانون الاول وان
خلط بزرق الحمام كان اسرع لانباته ونضجه ويسقى عند
زرعه مرة واحدة وتغنيه عن السقي او يسقى مرة اخرى اذا
ظهر نواره وخاصيته اذا اكله انسان لا يزال مسرورا ذلك
اليوم والشتلق نوع من الماش اصفر حبا واطيب
طعما ويزرع على السقي في كانون الثاني وشباط ويسقى
مرة واحدة بعد نباته والبسلة نوع اصفر حبا وورقه
كالكرسنه والماش الهندي وهو القلقا ويسمى الكثيري
وهو اكبر من بزر الكتان ولونه الى غيره يذهب الفواق

ويفتت

ويفتت حصا الكلى ويدر البول والحيض اللوبيا ويقال
لوبا وهي اثنى عشر نوعا عاجيته وهي المعروفة بالمغرب
وشامية لون الحنطة وعراقية وهي سوداء وياقوتية
وهي حمراء ولكية وهي حمراء الى سواد وعقعاقة مجرعة
بسواد وبياض ولمخادية حمرتها كالفخار وصينية سوادا
مفرطحة اصغر من الترمس شتوية وصيفية وشوكية
قدر الزيتون سوداء وصقالبية قدر الزيتون بيضاء
وخشبية قدر بيض الحمام مجرعة ورومية قدر العناب
بيضاء مايلة الى صفرة ولا يخرج بريا البتة بل يزرع سقيا
في ادار ونيسان ولا يزبل فانها لا تحمله ولا تحمل الماء
الكثير ويزرع بين الحبة والحبة شبر عرضا وزراع طولا
ولا تسقى حتى تنبت فان اشتغلت بالسياق عن الحمل
يقطع عنها الماء وقد تزرع في السنة مرتين مرة في الربيع
ومرة في الصيف وما زرع في الصيف اسرع نشوا وحبه
الطف ورطوبة الماء انفع لها من سقي الماء ولا تؤكل
وحدها البتة فانها تصدع وتغثي ومتى طبخت
بالماء العذب حتى تسقى القليل من الماء واكلت مع الخبز
ورد على الحب القليل ملح ثم يتحسى ماءها بعد الاكل ازالت
الذحير الصعب ولا يعرف في ازالته ابلغ من اللوبيا
المطبوخة والمطبوخة تنفع المعدة السمسم ويسمى الجلجال
ووقت زرعه ادار ونيسان يزرع بعد ان يبيد الماء ويترك

حتى يجف بقله ويخلط بزره مع مثله رمل ولا يسقى اثر زراعته
بل يترك حتى ينبت ويسقى مدة الصيف في الجمعة مرة واحدة
وبعله يزرع في منتصف اذار عمارة طيبة نحو سبع سكك
ويحصد في اخر ايلول اذا بزر واصفرت غلفته ويترك حتى
ييبس وهو يفسد الارض التي يزرع فيها لخاصية فيه ومما
يمنعه ان يفسد الارض ويكثر حبه ويزيد دهنه ولا يزنخ
وان طال مكثه ان ينقع بزره قبل زرعه باربعة عشر يوما
في ماء خلط فيه من ماء لديوك والدجاج يرش ذلك على حب
السمسم فيخلط بالايدي ويلطخ الحب كله بذلك حتى يصل اليه
ثم يزرع فلا يضره ما تقدم والسمسم اكثر البزور دهنية واجوده
الحديث الكبار الحب وجرمه اقوى من دهنه قال ابن زهير
في خواصه ان اردت ان تنقل دهن السمسم الى غيره من
الادهان فاجعله في قدر واجعل معه قرصا من عجين
واوقد تحته حتى يسود العجين وصف منه الدهن والق
ما شئت معه من الرياحين والقطريات
الحلبة وتسمى قروت المعز وقريعه وتزرع سقيا
وبعلا في شباط واذار واشد افاتها العطش واذا
علقت بها الجمال سمنها وحسنها وصحح ابدانها وطبخها
ودهنها جيد للزحير والاسهال الترمس وهو الباقلا
المصري ويزرع سقيا وبعلا ومنه بري واصفر وهو اقوى
من غيره ولا يكاد ويحتاج الى افلاح ولا تزبيل ولا تعاهد

وزوال

وزوال مرارقه ان ينقع واغتسل بمائه ذو الجرب ابراه ويفتح
سدد الطحال والكبد خصوصا اذا طبخ بعسل وخل
وسداب القرطم منه مشوك ومنه غير مشوك ويزرع بعلا
وسقيا ولا يسقى الا بعد نباته مرة واحدة في الجمعة وينبش
اذا تقوى ثم يسقى الماء متى احتاج واذا نور يقطع عنه الماء
والقرطم وهو الحب العصفر يحلل اللبن الجامد ويجمد اللبن
السائل وينقي الصدر ويصفي الصوت وينفع من
القولنج ويسهل البلغم المحترق مع عسل والقرطم البري ورقه
وثمره ينفع للسعة العقرب اذا سقي بشراب الكتان ويزرع
بعلا وسقيا وفي السقي ارطب واطيب ويوافقه الماء
العذب والماء الملح والزعاف يخشناه ويفسده وكذا
الارض النزه واذا اغتسل من ريح باردة او جليد
فعلاجه ان يؤخذ زرق الحمام ويجعل في الماء ويسقى به
او يدق ويغربل ويذر ويسقى بالماء وكذا يذر على البعل
اثر نزول المطر عليه فيصلح ويزرع في زيارة القمر وفي
نقصانه لم يجب وقد يعمل منه خبزيات يخلط معه
دقيق قمح او شعير او ذره او نشا القنب ويسمى الشهدانج
والشهدانق وهو نوعان ذكر لا يحمل حبا وانثى
يحمل الحب وكلاهما له زهر بين البياض والصفرة
وقضبانه ملسة يقشر اذا نقع نباته بعد ادراكه
وبعد قلعه توافقه الارض الندية الشتوية في البعل

ويزرع لاخذ بزره ولاخذ خيطه في البعل في نصف ادار
وللسقي في نيسان وايار وحصاده في اول حزيران
ومنه بري يخرج في القفار على قدر زراع وورقه يقلب
عليه البياض وحبه كالفلفل وينعصر من حب القنب
الدهن القطن ويسمى الكرسف يزرع بعلا وسقيا
وقد تعظم شجرته حتى يصير قدر شجرة المشمش ويبقى
عشرين عاما فاكثر ويزرع بالحجاز ومصر وعسقلان واذا زرع
يجعل بين النبتة الاخرى ثمانية اشبار ولا يحطم الا بعد
سنتين في مثل هذه البلاد واهل الشام يدمنون ارضه
قبل زرعها بنحو عام بزبل طيب دقيق نقي من الحجارة ونحوها
ويعمر عمارة جيدة وتبرد بالماء اذا طابت واعتدلة بين
الخفة واسفل يزرع فيها حب القطن في حفيرات عمق
نصف اصبع في الحفرة حبتان او ثلاث ويرد عليه تراب
يسير ويترك دون سقي حتى ينبت طول شبر وينفش
من بعد اخرى فاذا ارتفع سقي بالماء ثم ينفش اذا
صلحت ارضه ثم يسقى ويكرر كل خمسة عشر يوما الى
اول اب وهو وقت ابتدائه بالترويس ثم يقطع الماء
عنه لتفحيله ويقل ايعائه يكون اكثر لحمله وان اشتد ايعائه
قطعت اطرافه بقضيب يضرب به حتى ينقطع وتقل
المادة ويجود بذلك ويجمع جوده بالغداة اذا انفتح وظهر
قطنه وفيه بعض رطوبة في شهر ايلول ويستر عن الشمس ويسقى

فيه

فيه ندوة ويزال قطنه في الظل باللقط باصابع اليد برفق ثم يجفف
القطن بالشمس ويرفع ويزرع في القبعات والجزائر وتوافقه
الارض ترتينها حمراء او سوداء سليمة من الملوحة
البتة وهو سريع النشوة ويضره العطش حتى يكاد
يهلك وان حصل عليه عطش يداوي برش الماء
على قضبانه وورقه ويلقى على سواقيه الزبل المعفن
من احشاء البقر وورق القرع وتين الباقلا وورق
البستان الفصه هي القضيب الرطبة وتسمى اذا
جفت الفت والعلف واجودها الاخضر الاملس
الورق وهي تعمر نحو عشرين سنة وتحصد كل عام اذا
استحق ويسقى فيعود وهي تحب السقي الكثير وزرعه
في النصف الاول من شباط ويعلف للخيل ولجميع
الدواب ودهن بزرها انفع شي للرعشة والبرسيم
ويسمى القرط وهو قصيل مصر وتالفه الاقبال والزرافات
والمعز وهو علف الخيل وغيرها ولا يحصد الا مرة واحدة
ويجدد زرعه كل عام ويؤخذ بزره اذا استحق مثل غيره
والخشخاش منه الابيض والاحمر والازرق والاسود
وغيرهما من الالوان المختلفة وزهره ابيض واحمر
وغير ذلك يزرع ويزبل بزبل معفن ووقت
زرعه في اول كانون الثاني الى شباط ويحرك مع الارض
ويسقى سقيا لينا مرة او مرتين فاذا نبت يقطع

الماء عنه ويسقى مرتين في الجمعة ويزرع في الارض التي
يخالطها رمل وفيها رطوبة وتزول العفنة بالماء واذا
اخذت واحدة بما فيها من البزر ورفعت في التراب الندي
ينبت منها اصل كبير منبسط ينبت عليه قضيب كثيرة
والابيض قد يطبخ ويخبز منه خبز يوكل فيغذي البدن
مع الحلو ولا ياكله شيخ البتة ولا البارد المزاج وكل من
تسفل الراس وتكثر النوم ولا يقرب البرى في حال من
الاحوال فان فيه سمية وعصارة الخشخاش الاسود
المصري المسمى هي الافيون واجوده الكسف الذرين
المر القوي الرائحة السهل التحلل في الماء الحار ويحل في
الشمس ولا يظلم السراج اذا اشعل منه ويكون هشا
واما الاصفر الضعيف الرائحة الصابغ للماء الصافي
اللون فانه مغشوش ويغش بالماميثا او بالصمغ وهو
البراق **الافيون** بارد في الرابعة يابس في الثالثة
وقيل في الرابعة وهو مخدر مسكن لكل وجع طلاء
وشربا والشربة منه قدر عدسة ولا يزاد على دانقين
ويقتل منه بالبرد درهمان ودرهم يبطل الهضم اذا
شرب وحده **الفوة** تزرع بصلا وسقيا وهي ثلاثة
اصناف صنف نواره صفر وهو الاكبر وصنف
نواره ابيض وهو ارق ورقا وهو قليل وصنف
دقيق الورق ولا يعلو اكثر من اصبع وثمرته صغيرة

اسمها

اسمها بجوية والتي يصبغ بها الثياب مرونة في البساتين
وغيرها وتزرع من بزرها وعروقها ونقلها وتوافقها
الارض الرخوة والسمنية ويصلحها السقي الكثير وتخدم
لها الارض وتعمر وتحرث مرات وتزبل وتعدل وزرعها
في اذار ويزرع بزر الفوة كالحنطة وتنبش اذا صارت
طولا اصبع وتعطش حتى يبدو عليها الفحل وتسقى بعد
ذلك مرة في الجمعة مرة الصيف وتستغنى في الخريف بالامطار
وببرد الهواء ويحصد اطرافها لاخذ الزريعة بعد ادراكها
وذلك بعد عامين من زرعها ومن حب التعجيل يقطع عروقها
في ايلول ويقطع منه الضعاف الرقاق ويعدل عليها التراب
ويفعل بها كما تقدم فتنبت ثالثة وتتجدد وتخلف عروقها
الباقية في الارض كل سنة وتعمر الفوة اعواما **الحنا**
وتسمى اوقات لا تنجب في البلاد المفرطة البرد وتختلف
عملها بحسب البلدان واهويتها فانه في البلاد الحارة رديء
الهواء يصير شجرا ويبقى خمسة عشر عاما يقطف ورقها
كل عام بطن بعد بطن ويتعاهد بالذبل والسقي والتدبير
بعد الذي كالكرم فتعود قبة وتخلف اغصانا جدا
واوراقا وكذلك تكون الحنا في الحبشة واما البلاد الغير
المفرطة البرد يزرع بزرها في كل عام ويؤخذ ورقه فقط ولا يبزر
فيها وزرع بزرها ان ينقع ويومين وليلتين وهو مصرور
في خرقة ثم يوكت بين اليدين حتى ينقشر ذلك البزر

البرد من غلفه ويصير كبزر التين نقيا يؤخذ منديل صوف
يعمل من نحو ثلثه خريطة بقدر الزريعة ويجعل فيها للشمس على لوح
لطيف مائل ليحصل الماء ويغطى الخريطة بما بقي من المنديل لئلا ينفذ
اليها حر الشمس فيجففها ويكون المنديل بطاقين طاق من فوق
وطاق من اسفل ويرش على الزريعة ماء اول الليل ويجعل الخريطة
تحت الفرش على خرقة ويوقد عليها ليبلغ الدقا اليها ويكون
هذا دابها بالنهار للشمس والرش بالماء الفاتر وبالليل تحت
الفرش التي تنام عليها ثم تحرث الارض ثلاث مرات وتقلب
ويزرع بالتراب الذي يخرج من الابار والانهار وهي الحماءة
يعمل منها احواض معتدلة مستوية باهداب واسعة وتكرم
بزبل الادمي اليابس او زرق الحمام يفرش في الاحواض ويدخل
عليها الماء حتى يقف في الحوض ويسقى ثمانية ايام متوالية
وبعدها يسقى ثلاثة ايام في الجمعة فاذا صارت طول اصبع
تنقى من العشب وتسقى بالماء مرتين في الجمعة فاذا صارت
نحو شبر تنفش برفق ويذر عليها زرق حمام او زبل
ادمي وتجفف في الظل ولا تجفف بالشمس تصفر
ويضعف صبغها ويرش الورق بقليل زيت وتخزن
في الخوابي الجدد وتدق ناعما وتسدد وس الخوابي بالجلود
وتطين وتبقى الى وقت الحاجة والبزر يزرع في بستان وابار
ولا يوافقها البرد ويوافقها الحر وتعيش فيه الزعفران
ويسمى الجاري والكركم واصله بصل يزرع سقيا وبعلا

ينجب

ينجب في البلاد الباردة المعتدلة ولا يوافقه كثرة الماء ويغرس
في ايار وحزيران وينبت في تشرين الاول ويخرج نواره
قبل ورقه ويتحطم ورقه في الحر ويغرس في البساتين على
صفة البصل والثوم ويحفر له عمق ثلثي شبر ويوضع بصله
صفوفا بين البصلة والاخرى نحو ذراع ويرد عليه التراب
ويسقى بالماء كالبصل وتنويره اول نزول العشب وفيه اسما
بخوني اللون وفي وسطه شعرات حمر هي الزعفران وورقه
خيطان رقاق منبسط يجمع بالغدوات فيضم بعضه الى بعض
ويعمل اقراص ويجفف على الواح لطاق في موضع لا ريح فيه وقيل
ترض شعراته ويجمع بعضه الى بعض ويعمل اقراص ويجفف على نار
فحم لينة في مقلاة حديدة تشتد حمرته وقيل لا ينور حتى
يكون زنة بصلته اوقية وفي البعل تعمر له الارض عمارة جيدة
ثم يفتح فيها خطوط بالمحراث متباعدة ويرتب فيها البصل ويرد
عليه التراب ويزرع في وقت زرع السقي وتحت شجرة الزيتون
اعواما تبور كل عام وهو من الطيب ولا توكل اصوله فيما يظهر
واجود الزعفران الطري الحسن اللون الشديد الحمرة الذكي الرائحة
على الشعرة قليل بياض وهو ممتلي صحيح غير متفتت وهو حار
في الثالثة يابس في الاولى فيه قبض وهو محلل منضج الكمون
منه بري ومنه بستاني واصنافه الاسود اللون والاصفر الفارسي
والنبطي الموجود كثيرا وهو الشامي والكرماني والاصفر اقوى
من الشامي وكل يزرع سقيا وبعلا ولا يحب الاشجار والا القرب

منها ولا يسقى كثيرا بل يسقى مرتين او ثلاثا ويزرع في كانون الثاني
بعد تقدم عمارة الارض وتزبيلها في هواء طيب مع سكون ريح ويحرك
مع التراب ويسقى مرة سقيا لينا فاذا جف اعيد لقيه حتى
ينبت فاذا اعتدل رفع عنه السقي فاذا ظهر نواره سقي مرة فقط
ويقلع بعد انتهائه وامتلا بزره وينفض حبه وهو حار يابس
في الثالثة وهو يقتل الدود ويطرد الريح ويحلل والاكثار منه يصفر
اللون اكلا وطلاء للجلد من خارج وهو يدمل الجراحات ويقطع
الرعاف مسحوقا مع خل وقيل من جس في بيت فيه كمون
اصفر لونه وان يخربه البيت لم يقربه البق وان دق ورد
على قرية النمل لم يخرجن الكاشم وهو الانجدان الرومي
واجوده الاصفر الطري الكبار الورق ويشبه في قوته
الكمون ويزرع على صفة زرع الكمون وهو حار في وسط الثالثة
يابس في الثانية وبزره واصله مسخن وهو يطرد الرياح
ويفتح السدد ويهضم ويقوي المعدة ودرهم منه يسهل الديدان
الكراويا بري وبستاني وزهرهما ابيض توافقه الارض
الرطبة والكثيرة الرمل وتزبل ارضها وانتهاء مدتها
حزيران وتغرس نقلا ايضا فتنجب وتنبش ارضها
واذا عطشت تسقى مرة حتى تنور فيقطع عنها الماء
ولا يسقى وهي تحمل بطونا ويداس نباتها بالاقدام ويرض
سوقها كما يفعل بالبصل والشلجم ويبسط عليها الزبل
وتسقى فانها يتجدد نباتها ويعتدل ويزهر كله في وقت

واحد

واحد واجوده الحديث البستاني وهو حار يابس في الثالثة
وقيل في الثانية يطرد الرياح ويجفف وينفع الخفقان
ويقتل الديدان ويدر البول وينفع من المغص الشديد وقدر
ما يوخذ منه الى درهم القردمانا هي الكراويا البرية والعمل
فيها كالعمل في الانيسون في السقي ونحوه اجودها الحديث
الاصفر الطويل الرزين وهي حارة يابسة في الثالثة
تنقي الصدر وتنفع السعال عن البرد وتنفع من المغص
والدوران والقولنج ووجع الكلى وعسر البول وينفع لدغ
العقرب وساير النهوش وقدر ما يوخذ منه مثقال
الانيسون هي الحبة الحلوة وبزر المرازبانج الرومي والكمون
الابيض وقيل هو السبساس الشامي وهو بستاني
وبري يزرع بعلا وسقيا توافقه الارض الرطبة ويزرع
في كانون الثاني الى اخر نيسان ويجمع حبه في
اب يوافقه السقي الكثير بالماء وانبش وينقى من
العشب ويسقى مرتين في الجمعة حتى يظهر نواره ثم يقطع
عنه الماء والانيسون يدفع مضرة السموم اكلا وهو
حار يابس في الثانية المرازبانج ويسمى النافع والشمر
والشومر وهو بري وبستاني واجوده البستاني الطري
والبري حار يابس في الثالثة والبستاني في الثالثة
وورقه حار في الاولى وبزره وعروقه حار في الثالثة
يزرع في اراد وابلول وهو طيب حلو يشويه مرارة لذيذة

وينبت لنفسه كثيره في المواضع الطيبة الثرى واذا نبت
بافلاح كان اقوى واكبر واكثر نتشا رايز يدفي اللبن
وينفع المعدة ويفتح السدد ويحد البقر خصوصا صمغه
والهوام ترعى بزور الرازيانج اليقوى يصرها والحيات
يحك اعينها اذا خرجت من مكانها بعد الشتاء
الاستضاءة اعينها سبحات من الهمها **السونين**
وهو حبة البركة وهو بستاني بري وهو الحبة
السوداء توافقه الارض الرطبة وزرعه في شباط وادار
ونيسان ولا يكثر عليه الماء في صغره ويكثر في كبره واذا
اعتدل نباته يقطع عنه السقي وينقى من عشبه ويسقى
مرتين في الجمعة **قال الكندي** الاكثار منه يقتل وهو
حريف حار يابس في الثالثة مقطع للبلغم جلاء محلل
للرياح والنفخ وينفع من الزكام البارد وخصوصا
مقلوا مجعولا في خرقة كتان ويقتل الديدان اذا طلي
على السرة ودخانه تهرب منه الهوام وقدر ما يوخذ منه الى
درهم **وقال ابن زهير** من خواصه انه يوخذ من السونين
والحرمل من كل واحد دانق ومن المصطكي نصف دانق
ويدهن به بين المتحابين تقاطعا وضد ذلك
اذا اخذ منه دانقين ويجعل في طعام باسم انسان
ويطعم منه حلت فيه روحانية المحبة وطبيخه بالخل
ينفع وجع الانسان مضمضة **الحرف** وهو حب الرشاد

يزرع

يزرع سقيا وبدلا وهو انواع يزرع في شباط وادار ونيسان
ويقلع اذا طاب في ايار واذا رضن به طرد الهوام وهو
حار يابس في الثالثة وقيل في الرابعة وهو منضج محلل
ينشف قبح الجوف ويمسك الشعر التساقط شربا وطلاء
وينفع الورم البلغمي والرماميل مع ماء وملح وللجرب المتقرح
وسهل الدود **الخردل** بري وبستاني واجوده الكبار
الحديث الاحمر توافقه الارض السمينة ولا يوافقه الماء
الكثير ولا يسقى اكثر من مرتين او ثلاثة فقط ويزرع في
حواشي الخيار على السقي وبزره ان جعل في لحم او عدس
او حمص او ماش وشبه ذلك من الحبوب واللحوم نضج سريعا
وان كثر منه افسدها ويوافقه اكثر الارضين والصلبة
فيها اقوى وان نقل ثلاث مرات في شتاء معتدل عظمت
شجرته وبقيت السنة والسنتين ويزبل ويسقى بزره
اذا سحق ودر على الخل حفظه من التدويد والفساد وحفظ
حموضته وهو حار يابس في الرابعة وهو يقطع البلغم والبري
منه ينفع من داء الثعلب وقدر ما يوخذ منه مثقالات واغصان
الخردل وورقه يوكلان **الكزبرة** ويقال كسفرة تزرع
بعلا وسقيا في الفصول كلها ويكثر ذبلها عند البرد
الشديد ويزرع في تشرين الاول ويسقى حتى ينبت ويعتدل
ثم يقطع عنه السقي وينقى من عشبه ويترك حتى يعطش
ويسقى مرة في الجمعة وان نقلت الكزبرة تغلظ وتحسن في الارض

سنيا اذا عظمت ويزبل كل سنة وهي باردة في آخر
الاولى يابسة في الثانية ويقول بقراط ان فيها
حرارة ويروده وهي تزيل رائحة البصل والثوم اذا مضغت
رطبة او يابسة وخواصها انها تمنع البخار من الرأس
ورطبها يمنع الرعاف ورودها يابسها وهي تمنع من القيء
والحبا الحامض بعد الطعام واذا علقت على مرات
عسر عليها الولادة وتعلق على فخذها الايسر فانها
تضع واذا وضعت وقعت عنها بسرعة واذا فرق بزر
الكزبرة بين قوم ورأيم ذلك تفرقوا اللغت وهو السلجم
بالسين المعجمة والمهملة وهو بري وبستاني وهو انواع الدومي
الطويل ومنه المدحرج والمدور الشامي والابيض المصري
يزرع مرتين في السنة ربيعا وصيفا ويزرع بعلا وسقيا
ولا يحتاج الى زبل وقلة السقي تصلحه ويطيب وينضج و
يسقى مرتين في الجمعة وزرعه في ايلول الى اول تشرين اول
الثاني وهو حار في الثانية رطب في الاولى الجزر بستاني
وبري ومنه ذكر يبلج ويزرع في آب الى ايلول وياكل
في البرد والربيع ولا يوافقه الحر ويزرع بزره ويعمق حفره و
يعرا رضه جيدا ويطول ويغلظ وبعد نباته يطلش
ثم يسقى مرة في الجمعة بالعشي وهو صنفان احمر وهو طيب
الطعم رطب واصغر الى خضرة وهو اغلظ يغذي البدن
ويوكل نيا ومطبوخا وهو اخف وانفع واطيب وهو

ينزع النفس ويدر البول ويوافقه شرب الماء البارد
ويوافقه نزول الثلج عليه ويقوى ويزينه ويعمل منه
خبيص مع العسل او الدبس او السكر فيجيء طيبا في معنى
الحلو ويوكل الجزر مكان الخبز فيقوم مقامه ويشبع اشباعا
صالحا ويعمل منه خبز بان يقطع ويجفف ويخلط ببعض
الدقيق ويخبز وخبزه طيب صالح يغذو البدن ومع الحلو
طيب واليري منه اقرب الى الدواء من الغذاء والبستاني
على الضد وهو حار في اول الثانية رطب في الاولى
ويسهل ويدر البول وينبغي ان يكثر الضاجع والمربا
منه ينفع من الاستسقاء جيد للظهر والصدر العجل
منه مروس ومنه مستطيل يزرع في العام مرتين ويزرع
الكبير منه اول نيسان الى اخر ايلول ويزرع بزره ويوسع
بينها نحو شبر واذا نبت قطع عنه الماء وينفش
خفيفا وينقل ويترك بسقيه حتى يحتاج اليه
وينفش ثانيا ويرد سقيه في الجمعة مرتين وفي
المطر يخفف سقيه ويوكل في الخريف والشتاء وان
يزرع النجل ليلتين قبل زرعه في ماء عسل او رب او عصير
حلو ثم زرع حلا طعمه واذا اجيت كبره وغلظه يضرب
في الارض وتدق يخرج ثم يضرب في موضع اخر ويخرج
هكذا في عدة مواضع وتملا الثقب بزبل او تين وفوقه
تراب ويزرع في كل ثقب حبة من بزره او حبتين ويملع

احدهما ان تبت ويسقى حتى يتبت فانه يغلظ ويصير قدر
الوتد وتوافقه الرياح الباردة والبرد ويمتد بكثرة الامطار
ولا تحرقه شدة البرد ويزرع نشرا وغرسا والمنقوش
اقوى واجود وليس له علاج ولا افلاح اكثر من معاهدته
بقلع الحشيش واكله على الطعام بعد الشبع يحلل من
المعدة ويعين على هضمه واكله على الريق يثير ما في
المعدة الى فوق بخاصية فيه واكثر منافعه تحليل الاطعمة
الغليظة العسرة الانهضام البعيدة النفوذ من
المعدة كلحم البقر والتيوس والبيض والباقلى الغير
النضيج وله منفعة جليلة في زوال السعال الذي ايبس
صاحبه من برئه وذلك انه يطبخ بماء فيه قليل الملح حتى
ينضج ويتهرى ويوكل وهو حار في الاولى وقيل في
الثالثة ورطب وقيل يابس في الثانية وماؤه
يجلو العين اذا قطر فيها وقيل ورقه يجلو البصر وماؤه
جيد للاستسقا وان طرح ماؤه على العقرب مات
وان لسع العقرب من اكل فجلا لم يضره وشرب مائه
ينفع من اليرقان وسدد الاحشاء واذا طليت
اليد بمائه واخذ بها الحية والعقرب لم يضره واكل
ورقه بعد الطعام يقوي البصر وينفع المفاصل و
شرب مائه بالملح ينفع الطحال وسدد الكبد واليرقان
وخصوصا ماء ورقه وبزره ينفع من السموم والهوام

البصل

البصل منه احمر مستدير وابيض كذلك ومدور مستطيل وهو احرف
منه والاحمر احرف من الابيض يزرع في اول نيسان الى آخر ايار
ويزرع في اول تشرين الاخر الى كانون الاخر ويبس وتدخن
وتعمر ارضه بثلاث سكك مفترقات بتراب طيب مزبل ويبعد
زرع بزره لينقل والاخضر يوكل في الصيف واذا عظم يقطع عنه
الماء وتكسر اعناقه بالدوس بالاقدام لترجع القوة الى اصله
فيكمل صلاحه ويبقى كذلك الى قلعه في آب ويزرع نثرا وفي صغاير
ولا يكبر وينمو الا بالتحويل ويزبل ولا يزرعه الا خالي المعدة غير
حاقن ولا حاقب بل يعرض نفسه على الخلا قبل مسن
بزره والا فسد البصل واذا اردت ان يكون خفيف
الحراقة طيب الطعم فازرعه في زيادة القمر بالزهرة مقارنا
لها ليكثر ماؤه ومن خواصه انه اذا لوث انسان بزره بالزيت
ثم زرعه خرج له طعم طيب جدا وان لوثه بعسل ثم زرعه خرج
حلو الا حراقة فيه الا قليلا ويوكل ذلك نيا فيكون طيبا
واذا طبخ كان اطيب وقيل ينبغي لزرع البصل ان يلقيه
في الارض الى خلف ولا ينظر اليه بعينه فيخرج اذا حول
كبارا عظاما ويتروس بسرعة ولا يضعف ويزرعونه
وهم ياكلون الثمر ويضعونه في الارض وفي افواههم حلاوة
فانها خاصة تودي الى البصل طيب الطعم وازهات الحدة
وان جعل بالقرب من كل راس نواة تمر كان جيدا ومن
اراد ان يذهب حراقته ويطيب طعمه ويكون مغذيا

للبدن فليطبخ بالماء ساعة ثم يصب عنه ويعاد عليه ثانيا
وثالثا فان ذلك يذهب حدته وحراقته ويصلح للغذا ويقطع
رائحة البصل من الفم ان يمضغ عليه العجل ويشف من رقيق الباقلى
او يمضغ حمصا مقلوا قال الرازى ولا يجمع بين البصل
والثوم والشحم فى اكله واحدة فانه يجبن وقد جن عليه خلق
كثير والبصل حار يابس فى الرابعة وفيه رطوبة فضلية
وقيل حار يابس فى الثالثة وهو مقطع ملطف ينفع من
تغير المياه ويفتح الشهوة ويلين الطبيعة وهو يجلو البصر
وينفع ابتدا الماء والبياض اكتحالا بعصارته وينفع ريح
السموم بخاصية فيه وماؤه ينقى الراس اذا استعط به
وينفع الخفقان ويحمر الوجه لا سيما اذا كان مخللا واذا وضع
البصل فى الخل او عمل به رقع ونفع من البلاء والوبا العارى الذى
ذكر انه يفضى الى الموت غالبا واذا اذيب الوشق فى مائه
وطلى به الزجاج لم يتكسر لشدة صلابته ومما جرب
للنزلة الباردة ان يعمر بصلة كبيرة بزيت ويغلى حتى
تحترق ثم يدهن بها صاحب النزلة راسه فى الحمام
بعد حلقه ثم يغسلها بالاشنان يفعل ذلك ثلاث
مرات فى ساعة واحدة فانه يبرا باذن الله تعالى الثوم
منه برى ومنه بستانى ومنه احمر كبير الحب وليس للثوم زريعة
اعنى يزرا يزرع ويغرس وقت مغيب الثريا فى ثلث
تشرين الآخر الى آخره والبكير فى تشرين الاول الى

اخره

اخره والذى له اسنان عريضة جدا زرعه فى كانون الآخر
ويزبل بزبل بالى وقيل لا يحتمل الزبل بوجه ولا كثرة الماء
ويكفيه سقية واحدة الى نبته او سقيتان او ثلاثة
الى طول مدته ويغرس فى نقصان القمر وان غرس فى
محاق الهلال لم يكن له رائحة كريهة وان نقعت اسنانه
قبل غرسها فى لبن حليب وعسل يومين وغرست حلا
طعم ذلك الثوم ومتى قرن باى طعام كان لم يتغير ذلك
الطعام ولم يعفن ولم يفسد فى ابدان الناس منه شى
وجاد هضم المعدة ونفذ سريعا وفى الثوم مقاومة
لشدة ضرر البرد ان كل فى الطبيخ مخلوطا باى طبيخ
كان والاكثار من اكله يمنع نكاية البرد الشديد حتى
لا يكاد يحسن اكله فى البرد باقشعرار ولا ضرر والثوم حار
يابس فى الرابعة وقيل فى الثالثة وهو اقوى حرارة
ويبسا من البصل وهو محل النفخ وينفع تغير
المياه وطبيخ الثوم الجبلى اذا شرب قتل القمل واكله
يقتل الديدان ويطلق الطبع وهو نافع من لسع
الهوام ونهش الحيات وعضة الكلب الكلب سقيا
بشراب وينفع السعال من برد واذا طبخ قلت حرارته
وحراقته ويصلح الحوامض والادهان واللحوم السمان
وخواصه ان مائة يقطع حسن حجر المغناطس وفعله
فان اردت در المغناطس الى فعله فانفعه

فى دم يبس ثلاثة ايام فانه يرد اليه فعله وحسه ومضغ
ورق الثوم مغموسًا فى خل يذهب رائحة الثوم والباقلى
ايضا يذهب رائحته والمضمضة بطبيخه يذهب وجع الاسنان
ومضغ بزر الفجل مع ورقه الاخضر يقطع رائحة الثوم ايضا
والكراث منه برى يعرف بالشامى ومنه نبطى ومنه برى
وهو احر وايبس وزرعه فى كانون الاخر الى اخر شباط ونقله
بعد تشرين ويمكث فى الارض عامًا الى خمسة عشر شهرًا
فيستحق القلع للكل واذا نقل يزرع ولا يسقى ثلاثة
ايام ويدام عليه الماء فى الرابع فانه يجود ويصلح فى الارض
الرملية ويعظم فيها وهو يطئ النبات وينقل فى اب
ويدفن نقله الى اكثر من النصف من ورقه الى اطرافه
وبذلك يطول ويشتد بياض ويرخص ويعظم كثيرًا
ويؤخذ من بزره مقدار ما يضمه ثلاثة اصابع ويجعل
فى خرقة كتان تالية ويجعل فى حفرة فان يعظم ويصير
اصلا واحدا والشامى له اصل مدور ورؤس بيض وهو
الماكول ومنه كبير مفرطح قدر الشلجم المتوسط ويوافقه البرد
وشرب الماء الباردة ولا ينبغى ان يوكل نيًا البتة
بل مصلوقًا بالماء والملح ويبرد ويطيب ويستعمل فى
الطبيخ واصلاحه ان يسلق ثلاث مرات بماء وملح ويصب
الماء البارد عليه وهو حار ليمسكه من التهرى فيحلوا
ويذهب حراقته وهو حار يابس فى الثانية وهو

يقطع

يقطع الجشا الحامض وينفع من البواسير اكلا وضمادا وطبيخ
اصوله بدهن القرطم ودهن اللوز او يشرج نافع من القولنج
قال ابن زهير ماء الكراث يسقى لكل داء وان جمع هو ودم
البشر فى حفرة بيت اجتمعت اليه البراغيث واذا طلى بماء
الكراث مرير لم يقربه البق وكذا ماء الكرفس واذا رق
الكراث ووضع على لسعة الحيات والعقارب والزنابير
سكن الوجع فى الوقت الفراسيون هو الكراث الجبلى
اجوده الاحمر الرومى وهو حار فى الثانية يابس فى الثالث
وهو مفتح ويحلل وعصارته لوجع الاذن ومع العسل يجلو
البصر ويقويه شربا وكحلا ويفتح سدد الكبد والطحال
وقدر شربته نصف درهم القلقاس غريب الشكل
جميل المنظر وليس له زهر ولا ثمر وله اصل مستدير
ومنه ما هو الى الطول ومنه الكبير ومنه الصغير وهو ضرب
من النيلوفر الاصفر وتخلق بقرب المياه الراكدة وفى
المسباخ وهو يشبه نبات الموز الا انه اصغر يوافقه
الزبل والماء الكثير ويزرع فى موضع شمس لا تاخذه الرياح
ويغرس عند مجارى المياه ووقت زرعه فى كانون الثانى
وشباط وادار ويكون بين الاصل والاصل اربعة
اشبار وهو يقطع ويطبخ مع اللحم وقد يوكل نيا وطعمه
كمح ابيض وهو غالب طعام مصر ويطبخ على طرايق مختلفة
والوان عدة وهو حار رطب فى الاولى وقيل معتدل الحر

رطب في الثانية القثاء انواع اسود اللون معرق
ومايل الى الصفرة معرق واخضر غليظ منقط بسواد حلو
واخضر غليظ الجسم اجوف وطويل رقيق ويختار للقثاء الارض
التي تنوض عروقه فيها ولا يحتمل الذبل كثيرا ولا الماء كثيرا ولا
البرد ويزرع بعلا وسقيا ووقت زرعه من اشباط الى ايار
بحسب بزورة الارض وحرها ويكون في يوم صاحي لا غيم
فيه ولا ريح ويرد التراب على بزره غلظ اصبع وقيل اربعة
اصابع مضمومة وتعميقه يبطئ بانباته وتقليل التراب
عليه يجففه منه الضعيفة ويترك اربعة او خمسة يجعل
بينهما شبر تراب واذا نبت على اربع ورقات تحفر ارضه
جميعا ويضم التراب الى اصوله ويسقى عشية النهار ويقال
ان زريعة القثاء والخيار والبطيخ والقرع اذا وضعت
منكسة طرفها المحدود الى اسفل كثر حملها وقيل اذا اخذت
شوكة فتخس بها قضيب الثمرة فانها تعظم وينقع بزره
يوما وليلة قبل الزرع في ماء وان اضيف اليه طيب كماء الورد
كانت ثمرته تفوح منها رائحة ذلك واذا نقع بزره في ماء عسل
او سكر او لبن او حليب ثلاثة ايام حل فيه طعم ذلك واذا
نقع في ماء مغمونيا او تربد وما اشبه ذلك من المسهلات
جاءت الثمرة مسهلة واي بزر كان من بطيخ او خيار او قثاء
ونحوها اذا نقع في عسل ونحوه خرج كذلك واذا نقع
في خل ثلاث مرات وجفف وزرع نبتة ثمرته حامضة

واذا

واذا نقع مرة واحدة جاءت مرة وزرع القثاء من اول شباط
الى نصف ايار والى اخره ويذبل وينقل فيجبب ويعمل له
قصب او عرايش يتعلق بها من شجر الرمان والتوت
وما اشبه ذلك ومن الملح ان البطيخ يزرع بالقثاء وذلك
اذا زرع بزر القثاء وصب عليه خمر عتيق مع شعرة واحدة
من الزعفران خرج البطيخ واذا زرع البطيخ وسقي الماء
المعتصر من القرع خرج منه القثاء ويعمل بها ذلك في وقت
زراعتها والقثاء بارد رطب في الثالثة يسكن الحرارة والصفرا
ويسكن العطش ويدر البول وقال جالينوس من اراد
قلع ضرس انسان بغير وجع ولا حديد فليأخذ اصل
القثاء البري فيدقه ويعجنه بخل ويضمد به على علك العسل
ويجعله على الحديد الذي يقلع به السن الذي يريد قلعه
ثم يبعد الحديد او يأخذها بيده فانها تخرج بغير وجع
الخيار ويسمى القثد ويزرع سقيا ولا ينجب بعلا وهو
نوعات صغير ابيض واخضر شديد اللحم واترجي اللون
ويحتاج الى السقي الماء كثيرا ويزرع بزره ويتعاهد بالسقي
فاذا نبت فلا يرش بالماء يحترق ورقه ويسقى بالماء ولا
يعمر به ويزرع بزره في البيوت في اواني فخار مثقوبة ان
اريد التبكير به ويزرع في اب ويوكل في الخريف وبعده
والخيار الطف من القثاء وابرد وفيه يسير قبض وهو
بارد رطب في الثانية ينفع من المحميات المحرقة ويدر

البول وقال ارسطاطاليس ان اردت ان يكبر الخيار فازرع
حبه منكوسا وان نقع بزره في لبن وعسل قبل زرعه كانت ثمرته
حلوة وان جعل الخيار مع المحموم في فراشه جذب الحمى الى نفسه
وتخلص المحموم وان طلي بعصارته لدغ الهوام ابراه والخيار
يسكن العطش العجور نوع من الخيار مدور وهو اكثر رطوبة
واسرع انهضاما والمعوج ادراه ولا يباشر الماء اصل الخيار
بوجه فانه يفسده بل يحيل بينه وبينه بالتراب القرع
وهو الدباء واليقطين وهو انواع منه الترابي المورق الابيض
القصير وهو افضلها ومنه الطويل ومنه المستدير كالموزه ومنه
مستدير السفل طويل العنق او قصيرة ومنه ما هو الى الطول
قليلا وعنقه طويل واعلاه مستدير الى طول قليلا اصغر
من اسفله بكثير ومنه الهندي يشبه ورقه ورق الخيار
ونواره اصفر وهو مدحرج اخضر فيه خطوط خضر وحمر وهو
صلب لا يؤثر فيه الظفر ويزرع في اول كانون الاول الى آخره
ويبتر من الجليد ويزرع بعلا بغير سقي في القيعان ولا يكثر
عليه السقي اذا كان صغيرا واذا كبر يوافقه الماء الكثير و
يوكل يوم لم يضره بل ينفعه ويحمل بطنا بعد بطن واذا نقي
بزر القرع والبطيخ في ماء عرق السوس حفظهما من الدود
ومن احب اسراع نبات القرع والبطيخ والقثاء يضع اناء
فيه ماء امام طرف كل قضيب ينبت ويكون نبته وينبت
طرف القضيب نحو خمس اصابع مضمومة فانك تجده في عدة

قد وصل اليه الماء فيبعد عن الاناء كذلك فانه يصل اليه زنك
رابه في سرعة النبات حتى يبلغ غايته فان لم يكن في ذلك الاناء
ماء تقلص عنه القضيب وان اردت ان يكثر حمل القرع
والقثاء والخيار ولا يحتاج الى سقي كثير فاحفر في الارض التي
تريد زرع ذلك فيها حفرة عميقة واسعة واجعل الى نصفها تبنا
وحشيشا يابسا ثم املاها ترابا ثريا وزبلا باليا خلطا ويكون
في اعلاها قدر ذراع وازرع تلك الزريعة واسقها بالماء فانه
يجود ويكثر حمله واسقها سقية واحدة ويعمل ذلك في ارض
ماؤها قليل وان خرج من انزع جميع ما في ذلك المنبت صغيرها
وكبيرها ثم شق الاصل واحش ذلك الشق ملحا واربطه عليه
بيدك وغطه بالتراب فانه يحمل قرعا حلوا وكذا القثاء
والبطيخ وان جعل الملح عند اصولها قبل ان تقوى اضرها مجرب
وقيل القرع يزرع في السنة اربع مرات والقرع بارد رطب
في الثانية وقال روفس حار رطب وعصارته تسكن وجع
الاذن مع دهن ورد وهو يقطع العطش جدا ويليين البطن
والبطيخ هو انواع السكري متوسط الجرم طويل العنق طيب
الريح حلو الطعم اذا نضج والاصفر على اصله والعقاب عظيم
الجرم طويل العنق مموج طيب الريح حلو الطعم والمريسيتي وهو
اغبر اللون اخرس كثير اللحم مزلج الشكل والحابسي وهو
الهوري نسبة الى قرية وهو على شكل الكمثرى لا عنق له
قاعدته واسعة ورأسه نقطة بشكل مخروط والجراري
كانه جرة والسمرقندي مزلج الشكل مدور يميل باطنه الى

الحمرة ومنه التفاح بالنوره لين اللحم مطرف القشر خواخ ويسمى في
الشام الشمام ومنه الدلاع يشبه التفاح وهو السندي ومنه
ما هو على شكل البط له ذنب طويل معقف الى جهة البطيخة
تزيد على الذراع او نحوه وهو بمصر كثير ويوق بالعيد لاري منسوب
الى عبد الله بن طاهر امير مصر من قبل خلفاء بغداد قديما جلبه الى مصر من
بلاد العجم ويوكل من اول ما يعقد كهيئة الخيار ويسمى عجورا
الى ان يكبر ويسمى خرسا ثم يقطع اذا انتهى وفيه لون الخضرة
ويلف في اداراقه الى ان يصفر وينتهي الجلت الى ان يصير
ناعما لا يحتمل وضع اليد عليه الا بقوة وهو لزيد وفي بعضه
حلاوة وبزره في مصر مشهور وبطيخ كاين عن القثاء يسمى
شليق واما البطيخ الهندي وهو الرومي ويسمى البطيخ الاخضر
وهو انواع منه ما بزره اسود اللون وهو شديد الخضرة الى
سواد ومنه ما بزره احمر فاني وخضرته مايلة الى صفرة ومنه
المخطط الحبشي وبزره مختلف منه الاسود والاحمر والبنفسجي
والاصفر ومنه الصفي وهو بمصر كثير جدا ومنه الصواصلي
وهو من بطيخ مصر ويكبر جدا ثم يصير لحمه ماء وهو شديد
الحلاوة طيب الرائحة لزيد جدا وبزره صغير في غاية
اللطف يحمص ويتنقل به ومنه ما هو مخطط شديد الحلاوة
وبزره ابيض ودايره السود وهو في الشام كثير ويقال
ان زريعته جلبت من بلاد العجم ومنه نوع مستطيل حلو
مخطط واخضر يسمى النموس ومنه نوع مستطيل حامض
شديد الحموضة وهو دواء لشدة التهاب الصفراء ومنه

مالونه

مالونه لون القرع وفيه الحلو وغيره وهو شديد التطفية والتبريد
والرطيب دواء للحموم حمى محرقة ونحوها وساير انواع البطيخ تزرع
بعلا وسقيا وكلما حرك التراب يعجل النضج وانواع البطيخ يحمل
السقي بالماء الا السكري فان الماء يقلل حلاوته وتوافقه الارض
المعتدلة ولا يجود في الندية ولا الباردة واحسنها شطوط الانهار
واذا نقع بزره او بزر القرع ونحوهما في ماء عرق السوس ثم
زرعت سلمت من الدود وان اردت التبكير بالبطيخ او القثاء
او الخيار فازرع في الشتاء اربع حبات او خمسة في تراب
طيب مخلوط بزبل ندي في اناء مثقوب السفل وانضحه بماء سخن
فاذا نبت وكان الوقت شمسا وصحوا اخرجه له وكذا للمطر
اللين واذا احتاج الى الماء ينضح عليه واذا كان الشتاء قويا
اكنه في مكان وفي تفعل به كذا الى اوان الغرس تغرسه فاذا علق
ونبت وقوي فاقطع من اطرافه قضبان فانه اسرع لادراكه
واطعامه وكذا يعمل في القثاء والخيار والباذنجان وقيل
ان جعل في وسط المبطخة او المقثاة والميقلة عظم راس حمار
اهلى نفعها وعجل نباتها وقيل مما يفسد به البطيخ ان يرش
عليه شيء من الخل وان دخلت امراة حايض المبطخة او المقثاة
فسد ثمرها ويصير طعمه رديا يجود البطيخ في الرمل الذي يخالطه
تراب لتستفيد عروقه فيه وهو نبات قمري يزرع في زيادة
ضوءه ويوافقه بعر الغنم وزرق الحمام والدم ينمي البطيخ
ويكثر حمله مزاجا بالماء نصفين ويضرب ويصب في اصول

نباته بعد النبش ثم يعطش قليلا ثم يسقى فيكبر حمله
وتزكوا حلاوته وتنفعه مجاورة البازنجان وشجر التوت
والمشمش والسدر وبعضه مجاورة الخوخ حتى قالوا انه يحدث
فيه مرارة وبعضه مجاورة الزيتون واذا زرع بزر بطيخ في حجمة
انسان ودفن في الارض وتعاهده بالسقى فانه يحمل بطيخا
يزيد في الزكاجودة الفكر والموفة وان زرع في حجمة حمار
فان بطيخه يبلد اكله ويعمى قلبه وينسيه حتى لا يذكر شيا
البتة ويقال ان مما ينفع البطيخ ويخصبه ويحليه ولا يرض
له آفة ان يزحر ويطبل وينفخ في وسط ولا يوكل البطيخ
والعسل اكله واحدة فانه يسحل ويضر اكله ولا اللبن
مع البطيخ فانه يصير في المعدة سما قاتلا ولا يوكل البطيخ
على جوع شديد ولا يوكل وحده ويوكل مع الخبز الخمير خاصة
ولا يوكل التوت الشامي معه والبطيخ الاصفر اجوده
السمرقندي وهو بارد في الاول الثانية رطب في
اخرها وقيل حار وهو يدر البول ويقلع الكلف
والبهق وبزره اقوى جلاء من جرمه وقشره يلصق على
الجبهة فيمنع النوازل الى العين والبطيخ الاخضر
وهو الرومي والهندي اجوده الحلو الماي وهو
بارد رطب في الثالثة ينفع من الاورام الحارة و
الحميات المحرقة ويسكن العطش ومع السكنجبين يدر
البول ويغسل المثانة وماؤه مع السكر ابلغ في التبريد

وهو

وهو يسخن الهضم ويقر بالمشايخ واصحاب الامزجة الباردة
البازنجان وهو النواي الفارسي الحلو والمصري لونه ثمره ابيض
وزهره فرفري والشامي لون ثمره فرفري وزهره ازرق الى حمرة
وبلدي اسود رقيق القلاف زهره فرفري وقرطبي اكحل وزهره
فرفري ومنه الرقيق الطويل ومنه الطاول المتوسط في الغلظ والرقة
ومنه المدور المفرطح الكبير والعمل فيها كلها سواء يزرع الكبير ولا
يجب ان يسقى بغيره وتكون الشمس عليه باعتدال في بعض
النهار ويزرع بزره في احد كانون الاول والثاني وسباط
ويخلط زريعته بالدبل البالي وينقل في نيسان وباي منقول
حسنا ويسقى المنقول زراعته بالماء العذب رياء ويكرر عليه
ثلاث مرات بين كل سقية يومين ويعطش ثم يسقى وان
يمكن وقوى يبالغ في نبته حتى يرتفع اليه الغبار ويعطش
ثم يسقى ثلاث مرات في الجمعة ولا تهز شجرته عند قطع ثمرته
ويجتنى ثمرته بحديد قاطع وان اخذت باذنجانة ناضجة
وقور شجرها من داخل وتوضع في الحفرة ويرد عليه التراب
يخرج البازنجان كبيرا نبيلا وذلك في اخر سباط الى
اخر اذار ويسقى ويزبل عقب زرعه قليلا والبازنجان
يشوى في الجمر ويعمل مربى الحبوب والترقية ويصنع بالسمك
والزبيب ويجدر من اكل البازنجان في الربيع والخريف
ويوكل في الصيف والشتاء والبازنجان يسقى في الارض
الحارة عدة سنين ويصير شجر اكل شجرة منه كشجرة الخوخ

لاسيما في ارض مصر والحجاز ولكنه اذا عتق في الارض غلظ جلده
ولا يستعمل الا مقشرا وهكذا استعماله في مصر دايما ولا يكاد
ينقطع منها والبازنجان حار يابس في الثانية وفيه غلظ
وقيل بارد يابس اذ خلا من المرارة والمعتدل حار يابس بلا
خلاف وهو يولد السوداء ويفسد الدم واللون ويورث الكلف
والبثور والبواسير والسرطانات والجذم والصداع وكثرة
هذه المضار تختص ببازنجان العراق لانه كثير المرارة شديد
الحرافة فاذا اكل بناكات عسر انهضام عن المعدة والمطبوخ
سريع الانهضام وما يعمل منه بالخل والكمون يقوي شهوة الطعام
بتقوية المعدة واصلاحه لمن اراد اكله ان ينقع بالماء والملح
ويسلق ويصب ماؤه ويطبخ بالدهن الكثير واردى ما اكل
مشويا **الكرنب انواعه** كثيرة منها البستاني ومنها البحري
ومنها البري ومنها كرنب الماء والبري امر واحر ومنها النبطي
الصغير وهو اجودها ويزرع في حزيران وتموز وافضل
اوقاته زمن البرد والجليد فانه يعذب فيه ويحلو وفي زمن
الحر يكون حارا **ويقال** ان بزر الكرنب اذا عتق اربعة
اعوام وزرع تحول سلجما فان زرع بزر هذا السلجم
نبت كرنبا وقد جرب **والكرنب** لا يحمل الدبل ويزبل
بالرماد وحده ولا تقربه امراة حايض في مزرعه يفسده
وهو حار في الاول يابس في الثانية وقيل في الاولى
وقيل انه بارد وقيل مختلف المزاج **القنبيط** نوعان

صنوبري مجتمع ملتف ومفرق راسه الى غصنات كثيرة ويوكل
راسه الذي فوق ساقه وقد يكبر جدا ومن اراد ان
يبيده ويرد لونه ويصلحه فليدهنه بالزيت قبل ان يزرعه
او يغرقه بالعسل ثم يزرعه او في الزيت والعسل جميعا
ثم يزرعه وينقط عليه من الزيت والعسل الذي اخرجه
منه ثم يغطيه بالتراب فانه يصلح ويجود نباته ويدفع عنه الافات
كلها **ومن اراد** ان يعظم يكسف اصوله ويغطى باختاء البقر
ثم بالتراب ويسقى ويزرع في بيسات وينعش الماء الكثير
والهواء البارد واذا تعفن تولد منه الوزغ والبق الردي
ويوذي زبل الناس وينفع بولهم وبول الخيل والبغال
والحمير وتبنهم واجوده الغض الاصفر بنتح السدد
وهو غليظ يغلظ الدم ويحدث نفخا في نواحي الجنب ويسقى
ان يجار سلقه ويوكل بالدهن الكثير واللحم السمين وبالخل
والمري والتوابل الحاره **الخس** منه بري ومنه بستاني ومنه
طويل الورق حادها وقصير الورق عريضها وهو بقل الربيع
واذا ادركه حر الهواء تمرر وتوكل فروعه واصوله ومنه له ساق
ومنه ليس له ساق ويطول ويطلع له ورق على قضب
قائمة قدر الذراع ويحمل في راسه وعاء كبيرا فيه بزر كثير واذا
كبر مرر تولد فيه اللبن يضعف بدن اكله ويوكل مطبوخا
ونيا وهو اقوى تطفية وتبريدا والمسلوق اسرع انحدارا
ويغذي اكثر وتوافقه الارض السمينة والماء الحلو وان

جعل بزره في قطعة اترج ثم زرعت تلك القطعة بما فيها
كان للخس رائحة ذكية كالاترج وقيل يزرع في ادار ويحول
فيجود ويقوى اذا حول ويحتاج للتزبيل الدايم بالعفن
وان اردت ان يبيض من غير نقص في طعمه فانشر
على وجهه كل ثلاثة ايام شيا من زبل حياف وان اردت
ان يلتف ورقه بعظم وتسطح على الارض ولا يطول فانقله
باصله وحوله فاذا بلغ طول شبر فاحفر عن اصله حتى
يبدو عروقها واطلها باخثاء البقر الرطب ثم حملها واسعة
واسعة واقره حتى يشتد ويطلع اصله ويظهر فوق الارض
قدر ثلاثة اصابع مبسوطة فاكشف عن اصله وشق اصله
الظاهر بسكين حديد وضع بقدر الشق خزفة من خزف
الجرار ثم طمه بالتراب واسقه فان تلك الخزفة
تجعل زيادته في اصله وعرضه وان حصدت اوراقه
مستوية قبل قلعه للاكل بيومين عظم اصله وطار طعمه
وهو بارد في الثالثة واجوده البستاني الطري الاصفر
العريض الورق ولا جلاء فيه ولا قبض ولا اطلاق
ومن منافعه قطع العطش واذهاب السهر ومطبوخه
يزيد في الجسم والباه والباب النساء المرضعات وبزره
يقتل ضد ذلك وورقه مع الخل يسكن لهب الصفراء
وجعل ورقه تحت وسادة المريض وعند رجليه
وهو لا يشعر بنومه وهو نافع من اختلاف المياه

وغير

وغيره المغسول منه اقل توليد الرياح فان الغسل يزيده نفخا
وهو سريع الهضم ودوام اكله يضعف العين ويظلمها
ويصلحه الكرفس والنعنع والخس يقطع شهوة الجماع
لا سيما بزره الاسفاناخ راس البقول وتزبل له الارض
وتعمر وتحرك مع بزره ويسقى بالماء مرتين او ثلاثة حتى
يعتدل نباته ثم يعطش ثم يسقى عند الحاجة ويزرع من
تشرين الاول الى كانون الثاني ويزرع بكيره اول الخريف
في ايلول وقد يلحق بعضه بعضا اذا زرع شهر شهرا وفضلا
فضلا وما زرع في الخريف يوافقه الماء الحلو ويوكل في الشتاء
ويزرع في زيادة القمر وهو بارد رطب في الدرجة الاولى
وقيل معتدل بين الحرارة والبرودة وهو ملين ينفع من
السعال ومن وجع الصدر وفيه قوة تجلو وهو سريع الانحدار
عن المعدة وينفع من اوجاع الظهر الدموية ويضر اصحاب
الامزجة الباردة الهندبا صفات عريض الورق ورقيق
المورق وهو بري وبستاني ويوافقه البرد واول الربيع ولا
يوافقه الهواء الحار فانه يحدث فيه مرارة وان عطبت
اغصانه بالتراب كلها طالت وابيضت ورخصت ولذ
طعمها ويزرع في تشرين الاول والثاني وكانون الاول
ويتعاهد بالزبل والسقي مرتين في الجمعة حتى يدرك ويوكل
في الخريف والشتاء ومن اراد اكله في الربيع زرعه
في كانون الثاني ولا يكثر سقيه بالماء فان المطر يسقيه

وزبل الادمي يصلحه وزرعه ليلا يجوده وكذا تزبيله وسقيه
بالماء وينشر بزره في زيادة القمر وهو كالحسن في خصاله
الا انه افضل منه في تفتيح السدد وتشد مرارته في الصيف
فيميل الى حرارة في اخر الدرجة الاولى وهو رطب في اخرها
وقيل يابس في الثانية والبري اقل رطوبة من
البستاني وهو يفتح سدد الكبد والعروق وفيه قبض
يسير وينفع من الرمد الحار ضمادا ويسكن الغثيان
وهيجان الصفراء وحرارة المعدة ويعقل البطن
وينفع من حمى الربع ولسع العقرب والهوام والزنابير
والحية والبري بارد يابس في الاولى وقيل رطب
وبزره اكثر من رطوبة ولبنه يجلو البياض وعصارته
تنفع الاستسقاء وتقادم السموم **وجاء** في الخبر من
بات في جوفه سبع ورقات هندبا امن من الفالج
الرجلة وهي البقلة الحمقا تزرع في شباط الى اخر
نيسان وهي من بقول القبط وهي تنبت لنفسها
والتي تنبت بغير زرع افضل وهي نوعان عريض
الورق على ساق وغير عريض الورق ومنها
بري وتزرع في مشارق تسمية وتزبل وتسقى من
العشب ويؤخذ بزرها في تموز واب وتسقى بعد
الزرع فاذا نبتت قطع عنها الماء وتسقى عند
قلعها ليسهل وقليل الماء يلفها وتنبت في اليوم

الثاني

الثاني وتزرع مرارا في الصيف وتزرع نثرا على الماء ومن اصابه
عطش جعل ورقه تحت لسانه صبر على العطش حتى يصيب
الماء واجودها الغصن العريض وعصارتها ابلغ ما فيها
فعلا وهي باردة رطبة في الثالثة وقيل في اخر الثانية
وقيل في اخر الثالثة قابضة تمنع النزف وتقمع الصفراء
عشرة دراهم من مائها ومن جعلها تحت وسادته لم ير حلما
البتة وعصارتها تنفع من نفث الدم والمعدة والكبد
الحارتين شربا وضمادا وتنفع من الحميات الحارة ولا كثار
فيها يضر والباه ويصلحها الكرفس والجرجير والنعنع وقيل
نضر المعاد يصلحها المعطكي **البقلة اليمانية** التربرز
وتسمى في الشام جرموز ومنها بستاني ابيض واخضر
تزرع في اذار واخر ايار ولا يحتمل الماء الكثير ولا الزبل الكثير
وتزرع في شهور العام كلها الا في تشرين الثاني وهي
شديدة ترطيبا من القرع والخس ومن ساير البقول وهي
باردة رطبة في الثانية تمنع السعال والعطش مطبوخة
بدهن اللوز ويضمد بها الاورام الحارة وعصارتها بدهن
ورد تدفع الصداع الحادث عن حر الشمس **القطف** هو
السرمق وبقلة الدوم والبقلة الذهبية وهو بستاني
وبري ويزرع في نصف كانون الاخر الى اول نيسان ومن
اول اب الى اخر تشرين ويأتي في اخر الشتاء واول الربيع
ويسقى بعذب الماء ومالحه ويزبل بالعفن وغيره وهو

نبات ضعيف لا يحب كثرة الماء وهو بارد رطب في الثانية
ينفع الحمى المحرقة واليرقان ويلين البطن اذا ابتل بمري وذنب
وينفع فم المعدة **السلق** انواع منه بستاني ومنه بري والبستاني
ابيض واسود وكذا البري وزرعه مع الكرنب الا ان نقله اسرع
نباتا وتوافقه الارض المظللة بالشجر والرطبة وزرعه في
نيسان **ومن ادار** عظم السلق وبياضه الصق باصوله
اخثاء البقر واطمره بالتراب واسقه فانه يجود **وان اردت**
عظم اصوله تكشف عنها التراب مرات وتشق كل اصل بسكين
وتدخل فيه حجرا وترد التراب عليه فانه يجود ويعظم جدا
ويوكل اصوله وفروعه ويستعمل في البطيخ ويوافقه الارض
المالحة وهو يلقط ملوحتها واذا كرد زرعه فيها ذهبت
ملوحتها بالكلية وتعود طيبة سليمة ويسلق ثلاث
سلقات ويجفف ويطحن ويخبز ببعض الاوقية ويوكل
السلق بالخردل والفلفل والكمون والكراويا ومسلوقا
بالزيت ونحوه وهو حار يابس في الاولى وقيل مركب
القوة وقيل رطب في الاولى فيه بورقية ملطفة وتحليل
وتفتيح واجوده العذب الطعم وفي الاسود قبض وينفع
من داء الثعلب والحزازة والكلف والثاليل اذا طلي
بمائه ويثقل القمل ويطلى به القوبي مع العسل ويفتح
سدد الكبدي والطحال وهو ينفع القولنج مع المري
والتوابل وهو يمقص ويولد النفخ وهو ردي **الكيموس**

قليل

قليل الغذا يحرق الدم ويصلحه الخل والخردل **قال ابن زهير**
قال هرمس ان اخذ ورق السلق المجفف وورق العاقرقرحا
ومن نفس العاقرقرحا من كل واحد وزن دانق وجعل في
مصباح باسم انسان واطعم في طعام عمل فيه دوحانية المحبة
عملا عجيبا وان رض وسحق السلق وعاقرقرحا ودر في مجرى
ماء الحمام سكن جربه وان رض ورق السلق بدم الحمام ودفن
في اناء من رصاص في زبل اربعين يوما تولد منه دود
طوال خضر ان طبخت بماء سلق وطلي به الاقرع انبت الشعر
وان شدخ الدود ودفن في برج حمام او علق عليه لم يقرب
البرج شيء من الحيوان الضاري وكان له طلسما **الحاض**
منه بري ومنه بستاني والبري يقال له السلق وليس في البري
حموضة ويوكل اصله وفرعه وهو ينبت لنفسه ويعد من
البقول البستانية ويعمل منه خبز كالسلق وهو بارد يابس
في الثانية وبزره بارد في الاولى وفيه قبض وينفع
البرص والقوبا والخنازير اذا طبخ وضمد به حتى قيل
انه اذا علق في عنق صاحب الخنازير ينفعه وهو مع
الخل ينفع من الجرب وينفع من اليرقان الاسود ويقوي
الاحشا ويسكن الغثيان وينفع من لسعة العقرب
والبري انفع في ذلك **الطرخون** منه بري جبلي
ومنه بستاني واجوده الغض البستاني وفي طعمه حرافة
تحذر اللسان والفم ولهذا يستعمل عند شرب الادوية

الكريهة الطعم التي تعافها النفس ليحذر الغم فلا يحس بكراهة
الدواء وهو ربيعي ويوكل ايام الربيع ويستمر في الارض
عدة سنين وينبت في كل سنة ايام الربيع وهو من خضر
الشام الربيعة والجبلي قيل اصله هو العاقرقرحا والطرخون
حار يابس في الثانية وفيه قوة محذرة وقيل بارد وهو يجفف
للرطوبات وهو يقوي المعدة ويعين على الاستمراء وكثيره
يطفي الهضم وهو يورث وجع الحلق ويقطع شهوة الباه ويوطش
ويصلحه الكرفس **الملوخيا** وهي الملوكية وهي ضرب من
الخبازي البستاني توافقه الارض المفرطة الحرارة و
يحتاج الى ذبل وزرعها من تشرين الاول الى كانون الاول
وتوكل في فصل الربيع في البلاد الحارة تستمر الى الصيف
بل غالب السنة غير فصل الشتاء واجودها الاخضر
العظيم الخضرة الذي قضبانه الى الحمرة وهي باردة في الاولى
رطبة في الثانية وقيل باردة رطبة في الثالثة تنفع
من الاسهاب اذا ضمد بها الصدر والمعدة وتنفع من الصداع
واوجاع العين من حرارة اذا ضمد به مع دقيق الشعير و
يفتح سدد الكبد والمرارة اذا شرب من مائها ثلاثين
درهما وقيل تضر المثانة ويصلحها الورد وماء الورد والملوخيا
تغذو البدن اكثر من ساير البقول ويستحيل دما كثيرا وينفع
المحرورين والسعال وخشونة الصدر وخصوصا باللوز
وتوضع على لسعة الزنبور **الخبازي** نوع من الملوخيا

وهو

وهو بري وبستاني والبري الطف وايبس والخبازي القرطبي
ساعدة غليظ وسعة ورقه شبرين ويرتفع علو الفارسي
وطبع الخبازي بارد يابس في الاولى وقيل معتدل في
الحر والبرد وورق البري مع الزيتون ينفع حرق النار
وكذا طبيخه والخبازي يسكن لسع الزنبور
ضمادا وخصوصا مع زيت **الهليون** بري وبستاني وينقل
البري الى البستان ويقلع بعروقه وترابه ويسقى حين
غراسه ويتعاهد حتى يعلق ويتمكن ويسقى كل جمعة مرة
ووقت غراسه في شباط وهو ذو قضبان في غلظ الاصبع
اوردنها عليها ورق ويزود واكله في مباري بزره قبل
تفتحه وينبت بنفسه كثيرا في المواضع الندية ومجتمع
مياه الامطار وان اخذ انسان من الهليون قضيبا واحدا
وطلاه بالعسل ومرعه في رماد فحم البلوط والبسه طينا
وطمره في الارض خرج منه قضبان كثيرة بيض للغاية
وفي بعضها حمرة بصفرة وفي اعلا اطرافه الوان الهليون
يخرج من قرن الكباش اذا دفنت في الارض مغمورة
كما تقدم وهو نبات شامي يجود في الشام يبعث على
الجماع ويقوي الظهر الذكر ويزيد في الدم واصله يذهب
سهوله اللحم واذا جفف اصله وسحق وبل بدهن
سمسم وطلي به انسان يديه ورجله واخذ كوايا النحل
لم تضره وان لدغته لم توجعه وان جعل في الخل والملح نيا كما

الهليون

قطف من اصله ويجعل في اناء ويترك نحو شهر ثم يخرج ويوكل
يكون طيبا يغذي غذا قويا وان سلق وصب عليه الخل
والمري والزيت وتادم به مع الخبز كان طيبا وربما
طرح في الاطعمة لاسيما الحامضة واذا وسم كان طيبا
واجوده البستاني الغض المنعطف وطبع الهليون معتدل
وقيل حار رطب وهو مفتح سدد الاحشاء والكبد والكلا وينفع
اليرقان والقولنج والبلغم وعسر البول ويزيد في الباه ويولد
المني ويحرك شهوة الجماع وينفع وجع المفاصل وينبغي ان
يسلق ويطبخ باللحم وان علق اصل الهليون على الضرس قلعه
من غير وجع وان شرب كلب الماء طبخه مات **لسان**
الحمل وهو كبير ويسمى عند اهل الشام اذن الجدي ومقيره
والكبير يزرع بزره في اذار ونيسان وينتهي في آب
ويزرع عند السواقي ونحوها وهو ينبت لنفسه على
السواقي وهو مركب من مائية وارضية يبرد بالمائية ويقبض
بالارض وانفعه الكبير الورق الحديث وهو بارد يابس
في الثانية وورقه قابض دراع يمنع سيلان الدم
ويعلق اصله على عنق صاحب الخنازير فينفعه وهو جيد
للاورام الحارة وحرق النار والنملة والسرى وداء الفيل
والصرع وماء ورقه ينفع القلاع ويوضع على عضة الكلب
الكالب **البنج** ينبت لنفسه كثيرا في الارض الصلبة المحجرة
وفي حيطان البنيات ذات الاحجار وهو ثلاثة انواع

اسود

اسود واحمر وابيض وزهر الاسود ارجواني وزهر الاحمر اصفر وزهر
الابيض ابيض والابيض رطوبته وهنية وهو اجودها
واسلمها وهو الذي يجوز استعماله وان لم يوجد فالاحمر ولا يجوز
استعمال الاسود بحال والابيض بارد في الاول الثالثة
وهو مخدر يقطع نزف الدم وقوة بزره يشبهه بقوة الافيون
ينفع من نفث الدم المفرط ويسكن الاوجاع الضربانية
تنجد بزره كوجع النقرس طلاء وشربا قدر ثلاثة قراريط
بماء العسل تنفع وجع الاذن ومع دهن ورد وخل لوجع الاسنان
ويطلى به على اورام الثدي الحارة وهو يفسد العقل ويسبت
ويبطل الذهن ويحدث جفافا وجنونا وورم اللسان
وخروج زبد من الفم وحمرة العين وضيق النفس وغشاوة
العين ويداوى من سقي منه بالماء الحار والدهن والعسل
وتنظف المعدة منه ثم يسقى اللبن الحليب ومرق الزجاج
والحملان السمان اسفيداج وشرب اربعة دراهم من ورقه
يبرى اكله العظام **الكرفس** منه بستاني عريض الورق ومنه
رقيق الورق يشبه ورق الكزبرة ينبت على شواطي
الانهار ومجاري المياه ومنه بري يسمى سموذيتون
ومنه ما ينبت في الماء ويسمى السير والكرفس البستاني
يزرع في ايلول وشباط واذار ويحب الماء الكثير ولا يحتمل
الزبل ومنه الكرفس الرومي وهو المقدونس ومن احب
ان يكبر الكرفس ويعظم ويغلظ ياخذ من بزره ثلاثة

اصابع ويجعل في خرقة كتان صرة ثم يوضع في حفرة ويغطى
فانه يخرج عظيما وكذا الكراث وان حفر عن اصله بعد ان ينبت
حين يبدو ثم طرح حواليه تين وعليه تراب ثم يسقى عظم ومما
يعظم ان يدق بزره ويزرع من غير ان يهلك ويدلك دلكا رقيقا
ويزرع في السنة كلها ويشرب نشرا على الماء ويزبل الكرفس كالسذاب
في منبته بدقيق الكرسنة وزبل به في
بخاصية فيه ويختلف الكرفس بالبلاد فمنه الرومي
وهو وهو جيد للمعدة ويعدل بزر الخس
اذا اكل معه وهو يرد البول والطمث ومنه الجبلي وهو ذو بزر
اسود شبيه بزبيب الجبل وهو حار يابس في الثالثة يدخل
في الادوية الكبار وغيرها واقوى الكرفس الرومي الجبلي
وقرة العين ينبت في الماء ويسمى كرفس الماء وجرجير
الماء ويسمى السير ويكون في المياه القائمة وفيه مطرية وهو
مسخن محلل وهو يحلل النفخ ويفتح السدد وراكب البحر
اذا شرب من بزره درهمين سكن عنه الغثيان والبري
ينفع من داء الثعلب وشقوق الاظفار وشقوق البرد
والثاليل والبستاني منه ينفع من الربو وضيق النفس
واورام الثدي وطبيخه مع العدس يقيا به من سقي سما
او طبيخه وحده وهو يسكن وجع الاسنان لكنه يفتتها
وهو دري للمصروعين ويضر بالحبالى ويهيج الصداع وتصلحه
الخس السذاب منه بري ومنه بستاني يزرع في الربيع كله

ويزرع

ويزرع في كانون الثاني وشباط وآذار ويسقى بالماء ويتعاهد
مرتين في الجمعة حتى ينبت ويعطش ويسقى مرة في الجمعة
في فصل الربيع والصيف والخريف ويقطع في الشتاء ولا يزبل
الا بالرماد في الشتاء ويقال ان المراة الحايض اذا مسته
مات ويزرع كل السنة وكل وقت واوفق الاوقات تشرين
الاول ويعطش السبوع ويروى السبوع وتزبل اصوله بزبل الناس
ومن خواصه انفع من الصرع واذا مضغ المصروع شيئا
من بزره وامسك نفسه قليلا عقب شمه وتنشقه لم ترجع
العلة اليه ومضغه يقطع من الفم رائحة كل شيء ياكله او يشربه
الانسان واذا علق السذاب عند ماوي الدجاج لم يعرض
لهن النمس واذا علق على طير تحت جناحه لم تقربه النسور ولا
يوكل السذاب مع البصل فقد اعمى كثيرا واذا خلط بمرارة
الثور وطلي به الشبور والثواليل التي تكون في الوجه وغيره
ابراها واذا خلط بلبن امراة وضمد به الراس اذهب ظلمة
البصر والكلف وان سحق مع الزيت وطلي به عضة الكلب
الكلب سكن وجعه والبري اشد سوادا من الخردل وصمغه
اقوى فعلا منه وفيهما حدة ويسير مرارة واجوده الاخضر
الحار الرائحة البستاني الذي ينبت عند شجر التين والاخضر
الرطب منه حار يابس في الثالثة وهو محلل مقطع يذهب
الخنازير اذا ضمدت به وينفع من الفالج والرعشة واوجاع
المفاصل شربا وضمادا ويضمد به الصداع المزمن مع السويق

ويضمد به الانف مع خل يحبس الرعاف ويسكن دري الاذن
وطنينها ويقتل الدود ويحد البصر كحلا واكلا وينفع من
الاستسقاء اللحمي ضمادا مع التين وهو يمري ويشهي ويقوي
المعدة ويسكن المغص وينفع من النافض والحميات
اكله والتمريخ به وهو يقاوم السموم وينفع الكابوس وقدر
ما يوخذ منه ثلاثة دراهم له وللصرع وهو يجفف المني ويقطع
شهوة الباه وقد يضر بالبصر ويصلحه الانسون **الصعتر**
منه بستاني ومنه بري وانواعه كثيرة ومنه طوال الورق وهو اقوى
فعلا والاخر مدور واجوده الصغار الورق البري ومنه
نوع زهره اخضر الى الصفرة يزهر في الصيف في حزيران وتموز
ومنه نوع احمر الى السواد يشبه زهر الحبق الحمام ونوع زهره اصفر
الى البياض **ومن** انواعه الصعتر الفارسي وزهره ازرق
وهو صيفي الى الخريف ويوف بفلفل الصقالبة توافقه الارض
الجبلية البيضاء وتصلحه الشمس ولا يتحبب في الظل
ولا يحبب الماء الكثير ويزرع بزره في اب الى اخر الخريف
وقيل الى اوله وهو يتجدد وكل عام من اصوله وينقل البري
الى البساتين يدفع ضرر البقول الباردة النافخة
ويحد البصر وينفع غشاوة العين الحادثة من رطوبة وهو
حار يابس في الثالثة محلل ملطف ينفع من اوجاع
الوركين ويسكن وجع الضرس اذا مضغ وينفع الكبد
والمعدة ويخرج الديدان ويدر البول والطمث ويمري ويشهي

الصعتر

الطعام

الطعام ويحلل الرياح وقدر ما يوخذ منه مثقال ودهنه ينفع
الصدر والربو ويضر الادمغة ويصلحه الخل **الجرجير** منه
بستاني ومنه بري واجوده البستاني وهو عريض الورق
خضرته فستقية ناقص الحرافة رخص رطب ومنه ما ورقه
دقيق فيه ضغط وتشريف ودخول في جوانبه كثير وهو حريف
حتى نوره والبستاني العريض الورق يزرع في تشرين الاول
وهو حار في الثالثة وقيل في الثانية يابس في الاولى ورطبه
رطب في الاولى وماؤه يدر اللبن وهو يهضم الغذا ويزيد في الباه
والمني ويطلق الطبع ويصدع ويصلحه الخس والهندبا او الرجلة
والخل **الشبث** يزرع بستانيا من كانون الاخر الى وسط
شباط وتربل واجوده الغض الطري الذي قد خرج من زهره وهو
منضج للاخلاط الباردة مسكن للاوجاع يفش الرياح ورطبه
اشد انضاجا ويابسه اشد تحليلا وهو ينضج الاورام
وينوم وقدر ما يوخذ منه خمسة دراهم وهو يدر اللبن وينفع
من فواق الامتلا الكائن من صفوف الطعام وينفع
من المغص وعصارته تنفع من رطوبة الاذن وتفتت
الحصا في المثانة ورماده يقلع البواسير الناتئة اذا
ضمدت به وادمان اكله يضعف البصر ويضر بالمعدة والكلى
والمثانة ويصلحه الليمون وقيل العسل **الكبر** ويسمى القباد
بري وينقل من البر الى البساتين وهو حريف جدا حار
وما يزرع في البساتين الطيب والذ طعما وارخص وهو ينبت

الجرجير

لنفسه في الخراب وشبهه وينقل في اداري باصوله وعروقه وترابه
للاصق به ويزبل بالسرجين الكثير والماء الدايم كالباذنجان
ويتعاهد ويكبر حتى يلحق بالكرم اللطف بانتشاره ويحمل جنى
كالنبق سليما من المرارة ويطعم في البر اكثر من البساتين لكن ثمرته
اشد مرارة وينقع في الخل والملح اياما ثلاثة ثم يصب ذلك عنه
ويغسل بالماء الحار حتى تذهب الملوحة والحموضة ثم ينشر في الهواء
حتى يجف مع لبن فيوكل الوانا مربى بعسل او دبس او سكر
وينقع في الخل ويوكل مخللا ويكبس بالملح ويوكل او يطبخ باللحم
قبل تخليله وبعد تربيته بالحلاوات او قيل وربما يعمر باللبن
ويطرح عليه يسيرا رد مطحون نيا او محمصا قليلا ويوكل
بعد سبعة ايام فما بعدها **ومن** خواصه اذا جعل في عصير
العنب يحفظ من القليات كالخردل واصله حريف ومنه
نوع يبشر الفم ويروم اللثة واجوده البستاني وانفعه قشور
اصله وهو حار يابس في الثانية وقيل في الثالثة محلل
جلاء وفي قشوره مرارة وحرافة ويحلل الخنازير والصلابات
والقروح الخبيثة والمملوح منه ينفع للربو وهو انفع شيء
للطحال شربا وضمادا برقيق الشعير ويدر الحيض ويقتل الحيات
ولديدان في البطن ويزيد في الباه وهو ترياق السموم والمتخذ
بخل يفتح السدد من الطحال ويحلل صلابته وينقي بلغم
المعدة وقدر ما يوخذ منه درهمان وقيل يضر المثانة ويصلحه
الاسطوخودس ويحقن بعصيره لعرق النساء ويقطر

في

في الاذن فيقتل دودها **البستان** اجوده الحار الرائحة
وهو يحمل خمسة اغصان لطاف تتفرع من اصل واحد عليها ورق
يحمل حبا يوكل اذا جف وطحن وخبز منه خبز وربما قلي على النار
قليلا قبل طبخه ويزرع حبه في كانون الاول ويسيح كالشجر
وفي البلاد المصرية يزرع محيطا بالارض المزروعة قصب السكر
ونحوه واذا طبخ حبه بالماء حتى ينضج ثم يجعل في صحفة وترك
حتى يجف من الماء ويصب على اللبن المخيض ويوكل هو اشبه
بالادوية من الاغذية واجوده الحار الرائحة وهو حار يابس
في الثانية وقيل ان حرارته في الاولى ودرهمان منه ينفع
من اورام الطحال مع اوقية سكنجبين وان اغلي بالخل وضمد به
الطحال نفعه وهو يقطع الباه وينفع الصداع البارد
ضمادا وينفع سدد الكبد والطحال مع السكنجبين **السماق**
توافقه الجبال والصخور والارض الصلبة ويرتفع قدر
ثلاثة اذرع ويعمل منه خبز بعد نقعه والسماق منه خرساني
ومنه شامي وهو اخضر والخراساني احمر وهو بري وبستاني
ومنه ابيض ولا يحتاج الى كثرة عمارة وزبل ومنه البعل
ومنه السقي واجوده الحديث الاحمر وهو بارد في الثانية
وقيل في الاولى يابس في الثالثة قابض يمنع النزف
وان صر في خرقة وعلق على من به سيلان دم من اي
عضو كان من جرح او عاف او نزف او بواسير او يخرج
وهو لا يرقى امسكه ورقاه وان رش بمائه في بيت هربت

منه البراغيث ويمنع انصباب الصفرا الي الاحشاء ويمنع الغثيان
الصفراوي ويشهي الطعام وماؤه يقوي البصر اذا اكتحل به
ويسكن العطش وهو دباغ للمعدة مقولها ويعقل البطن
وقدر ما يوخذ منه للمداواة خمسة دراهم واذا اكتحل بمائه في ابتداء
علل العين الحادثة عن حرارة منع المادة من الانصباب
اليها وقوي العين وخاصة اذا نقع بماء الورد وصحفه جيد
لتاكل الانسان واذا وضع في الاضراس سكن وجعها والسماق
يضر الكبد الباردة ويصلحه المصطكي وهو ضار لاصحاب
السوداء **الماميثا** بستاني وبري وهو من اصناف الخشخاش
مر الطعم ساطع الرائحة زعفران العصارة ولون زهره كلون
الزعفران الملوك بالماء يشبه الهندبا تعلوه غيره ويصير
له عساكيج في اعلاها اقماع تنشق عن نوار اصفر كالترجس
وتخلفه جروب مثل اللوبيا اطرافها كافواه العلق وبزره
اسود دقيق اغلظ من بزر الدجلة ويمكث في الارض اربع
سنين وهو بارد يابس في الاولي قابض ينفع من
الاورام الحارة وابتداء الرمد ويقوي العين **الجرشف**
منه بستاني ومنه بري والبستاني يزرع في تشرين الاخر
ويدرك ثمرته في الربيع وهو يتجدد كل عام انحطامه من
عروقه وبصلته الباقية تحت الارض ويوالي سقيه
في الحر يعظم ثمره ويتقي وطئ الاقدام ويسرقن ويحب السقي
في الحر والبري من الجرشف معتدل الحرارة رطب في الثانية

وقيل

وقيل حار يابس في الثانية وماؤه يقتل القمل اذا غسل
به الراس ويزيل نتن الابط بخاصية فيه اذا اكل وهو محلل
الاورام ويخرج البول المنتن ويزيد في الباه ويلين الطبع
ويخرج البلغم **حرمل** يزرع بزره في اذار ولا يحتمل الماء الكثير
ولا الزبل ويجمع بزره في حزيران وتموز وهو ينبت لنفسه
كثيرا يوافقه الارض المحجرة ورقه كورق الخلاف له نوار
كنوار الياسمين ابيض طيب الرائحة وهو حار يابس
في الرابعة وقيل في الثالثة مقطع ملطف ينفع وجع المفاصل
طلاء ويدر البول والطمث واذا خلط بعسل ومرارة حجل او
دجاج وماء الرازيانج قوي البصر الا انه يفتي ويمنع القولنج
شربا وطلاء وهو يسكن كاسكار الخمر ويصلح غثيانه
ربوب الفواكه **الحبق** وهو انواع كثيرة ويسمى في الشام
ومصر والحجاز وغيرها الريحان ومنه الحماحمي والصنوبري والحاجبي
وهو البارزوج وله زهر عجيب وورقه كورق البقلة اليمانية
قدر كف الانسان الي الطول ومنه الصعتري بزهر اخضر
الي صفرة ومنه القرنفلي ومنه المشرقي وورقه رقيق
وزهره فريفري اللون الي سواد عليه دهمة ومنه الترنجاني
يشبه رائحة الاترج ومنه السروي وهو كالصعتري الا في
الورق والزهر فان السروي يميل الي غيره ونواره الي حمرة
وورقه ابيض ومنه الصقلي قيل هو نوع من الحماحمي ومنه
الرومي وهو كثير الورق نواره لكي اللون جميل المنظر قصير

السنابل ومنه المقلوب الورق وتوافقه العمارة الجيدة والماء
العذب ووقت زرع ذلك كله النصف الثاني من كانون
الثاني وشباط وايار والحماحمي له زهر ابيض في غلف مايلة
الى السواد ووقت زرعه كانون الثاني وينقل في ادار ومنه
حبق نهري وتسميه العامة طرطور الحاجب وبزره يزرع
في ادار ونيسان ويحتمل الزبل الكثير ولا يحتمل كثرة الماء
والحوك وهو الباذروج ينقص ذهن اكله وينبه كثيرا
مما كان يذكر ولا ياكله المعز **والباذروج** ثلاثة اصناف
القرنفلي وهو الفرنجمشك رائحته حارة يزرع في ادار الى
اخر نيسان وقد يزرع في تموز ولورقه زغب لطيف وهو
اطيبها رائحة وافضلها ويستعمل في الادوية كدواء المسك
وغيره له بهجة منظر الريحان ويسقى في الجمعة
مرتين الى ان يصير قدر الاصبع **والترنجاني** وهو الباذرنجويه
رائحته كالترنجان وورقه عريض كالابهام مفرغ الباطن عليه
زهر لطيف شبه الغبار ويجود في البلاد الباردة ولا يحب
كثرة الزبل والماء والمقلوب الورق عريضها قصيرها مفرغ
الباطن فاذا نبت انقلبت معاليق اوراقه وصارت
مما يلي السماء اوراقه الى جهة الارض وهو نوع غريب ويحصد
الريحان اذا امتلا بزره وكمل ويبس ويوخذ بزره ويرفع
في ظروف فخار مثقوبة في تراب بزبل ويحفظ من البرد
ومن الشمس الى ان ينبت بزره **والحماحمي** بارد يابس

في

في الاولى وهو يفتح السدد من الدماغ ويسكن حرارة المعدة
والكبد اذا شرب من مائه المطبوخ مع جلاب او سكنجبين
وبزره المقلو ينفع من الاسهال المزمن بدهن ورد وماء
بارد وقيل ان من اكله ثم لسعه العقرب لم تولمه وان ضمد
بورقه منع من لسعه **وقال** هرمس ان اخذ ورقه ووزنه
عقرب وسحقا جميعا وجعل منه حب كالفلفل وسقي
منه المصروع عند وقته ثلاثة ايام ابراه وان شربه صحيح
صار مجنونا وان اخذ اطرافه وبزره وقلب خطان
ثم جعل في جلد ايل وعلق على المصاب الذي يقع في راس الشهر
ابراه وان مضغ مع الخبز الحار حتى يختلط ويجعل لوحين
صار عقاربا بعد ثلاثة ايام وان عجن بخبز الشعير
الحار وترك تولدت منه عقارب خضر اذا جعلت في
بيت لم يدخله الهواء **الترنجان** بستاني وبري ومنه
عريض الورق جدا ازغب وصغير الورق قليل الزغب واغصانه
الى البياض اقرب وكلاهما له زهر ابيض يظهر في نيسان
وايار وفي الربيع كله ورائحته كالاترج والنحل يستطيب الحلو
منه ويزرع بزره في شباط والا يحتمل من الزبل الا اليسير
وينبت كل عام لنفسه من اصوله ويتخذ من الباقية تحت
الارض واذا طال حصد ويسقى بالماء فينبت ويسمى
مفرح القلب المخزون فان فيه خاصية عجيبة في
تفريح القلب وتقويته وينفع بالاحشاء كلها واجوده

البكري وهو حار يابس في الثالثة وقيل في الاولى وقيل معتدل
في الحرارة يابس في الثانية وينفع من جميع العلل
البلغمية والسوداويه وينفع من الجرب ومن سدد الدماغ
ويقوي الكبد ويذهب الخفقان ويعين على الهضم
وينفع من الفواق ويصفي الذهن وقدر ما يؤخذ منه
مائة وعشرون درهما وقيل يضر الورك ويصلحه الصمغ العربي
ويذهب البحر ويطيب النكهة **البنفسج** منه بستاني
ومنه جبلي رقيق الورق والبستاني عريض الورق
ينبت في المواضع الظليلة الحسنة وتوافقه الارض الرطبة
والرملية والجبلية ويزرع بزره في اب ولا يؤخر عنه بعد ان
يزبل وجه الارض ويخلط بمثله زرق الحمام او رماد
الحمامات ويسقى بالماء في الجمعة مرتين ولا يوافقه الا الماء
العذب الخفيف وماء الابار يضعفه وقد يهلكه واذا قذر
الانسان في مجرى مائه فشربه البنفسج هلك وانحل
وكذا اذا حدا وخرط على البنفسج وكذا ساير الانبات
والقاذورات مهلكة له والرعد الشديد المتتابع يضعفه
ويوهنه ووقوع الغبار الكثير عليه يضعفه والدخان
ربما يهلكه اذا دام عليه ولا يماسه في منبته تراب قبور
فانه يضعفه ومنه ازرق والازوردي ومما يميل
الى حمرة وابيض واجوده اللازوردي المضاعف
ثم العراقي ثم الارجاني وهو بارد رطب في الثالثة

وقيل

وقيل رطب في الاولى وقيل حار وهو يسكن الاورام الحارة
ضمادا مع دقيق الشعير ويسكن الصداع من حرارة سما وضماد
او ينفع من السعال الحار ويلين الصدر ويسهل الصفراء
منه درهمان الى اربعة دراهم ومشربه يضر القلب ويكرب
ويصلحه الانيسون وشمه يضر الزكام من برد وشربه بالمسكر
ينفع من ذات الجفت والرية والتهاب المعدة وخشونة الحنجرة
النرجس ويسمى عبهرا ومنه خفيف ومنه مضاعف
ومن اراد ان يجعله مضاعفا ياخذ بصلة من بصلة سمينة
يشق وسطها ويغرس فيه شق ثوم غير مقشور ويدخله
البصلة جدا ثم تطم البصلة في التراب فانها تحمل نرجسا مضاعفا
والنرجس الاصفر هو العرار ويغرس في حفرة نصف شبر
ويجعل فيه ثلاث بصلات او اربع ويرد التراب عليها في
تشرين وايار وحزيران ويوافقه الماء الكثير والارض
المالحة واجوده ما كان في ارض جبلية ومن احب ان يكون
طيب الرايح ويشوب بياضه حمرة يجعل فيه قومه خضراء
رطبة ويغرس في موضع بارد كثير الرطوبة والنرجس
معتدل في الحر واليبس لطيف وقيل حار يابس في
الثانية وهو يفتح سدد الدماغ وينفع الصداع عن
رطوبة او سواد ويصدع الرؤس الحارة ويصلحه البنفسج
والكافور **السوسن** اربعة انواع ما زهره ابيض وما
زهره السود واصفر ولون السماء ويغرس بصلة في

ايلول وتوافقه الارض الرخوة الا الغليظة ويوافقه الماء
الحلو والمواضع التي لا تحرقها الشمس وعند السواقي ويغرس
في ايار وتشرين الاول ويحفر له حفاير عمق شبر ويجعل
فيها زبل بستاني ويغرس البصلة ويرد عليها التراب
وبين كل بصلة واختها ثلاثة اشبار لان بصلة يتولد
ويسقى بالماء مرة في الجمعة مرة مدة الحر وبعض الخريف
ويقطع سقيه في البرد وان دفنت قضبانه مجتمعة
تحت شبر من التراب في ارض ظليلة بحيث لا يصلها
شمس كثيرا فانه يصير تحت كل ورقة منها بصلة في
فصل الخريف فينقل ويغرس وان زرع بزره يترك
بعض زهره حتى يعقد البزر في وسط زهره فاذا
يبس يؤخذ ويزرع في آب وان صب في اصله عكر
خمر احمر صار زهره كالارجوان وان طرح فيه شيء
من الكافور حدثت له رائحة زكية جدا طيبة ودهن
السوسن لطيف وهو حار يابس في الثالثة كدهن
الياسمين وهو يقوي الاعضاء وينفع من الاعياء
وينفع المشايخ وامراض العصب الباردة وقروح
الراس ودوي الاذنين وهو درياق لسعي
البنج واذا اكتحل بعكره خلل الماء النازل في العين
ودهن الياسمين الخالص يرعف المحرور اذا شمه
ودهن السوسن دري المعدة النيلوفر ويسمى

حب

حب العروس وهو اصناف الاصفر الشامي والاحمر
والابيض ولا سيما نجوى وينبت في الماء لنفسه والابيض
منه هو البشتين ينبت في مصر كثيرا اذا طبق النيل ارضها
ويسمى جلجان وله زهر ابيض وراس منبسط على وجه
الماء اذا طلعت الشمس وينقبض اذا غربت ويغوص
براسه في الماء وله بزر يشبه بالدهن يجففونه في مصر
ويطبخونه ويعملون منه خبزا واصله يشبه بالسفرجل
يقال له بيارون وهو المستعمل وهو نوعان خنزيري
واعرابي وهو افضله واجوده ويوكل نيا ومطبوخا وطعمه
كصفرة البيض وفيه بعض عطرته ويطبخ باللحم وغيره
فيشبه طعم الكماء يميل الى حرارة يسيرة ويزيد في الباه
ويسخن المعدة ويقويها وينفع من الزحير وللنفرفر اصل
واكثر ما ينبت في الماء العذب في ارض طيبة التربة
سليمة من الفساد وجودته تكون بزيادة القمر في الضوء ونقصانه
بنقصانه ويغرس في الارض الظليلة في اخر نيسان بعد
تطيب الارض بالزبل البالي وقيل يغرس في الخريف
كله ويظهر بزره في نيسان وهو بارد رطب في الثانية
وهو منوم مسكن للصداع الحار وينفع الاحتلام ويكسر
شهوة الباه اذا شرب منه درهم بشراب الخشخاش وبزره يمنع
النزف وشراب النيلوفر ينفع المعدة الحارة والحميات
ويلين البطن ومن خواصه انه لا يستحيل في المعدة بخلاف ساير

الاشربة الحلوة واصله اقوي فعلا والاصغر منه اقوي في هذه الافعال
البهار ويسمى ورد الحمار ولون ورده اصفر وورقه احمر ولعل
البهار وهو القرنفل ومنه ابيض ويزرع في ابار وخزيران
وينور في آب وتوافقه الارض الرملية والجبلية ويحمل الماء
الكثير واذا تجر بالبهار بيت طرد منه الهوام وطرد البق خاصة
فيقتله ويبدده والبهار حار في الاولي وقيل في الثانية يابس
في الاولي محلل ينفع شمه الرياح الغليظ في الراس ويبرى
الاورام الصلبة اذا خلط بالسمن والدهن وضمدت به
البابونج منه اصفر الزهر ومنه ابيضه وورده كبار وتوافقه
الارض الندية والرطبة والسمينة وان روي بالماء الكثير
تقصرت رائحته ويزرع بزره في كانون الثاني وشباط وادار
البابونج [illegible] قيل هو الاقحوان [illegible] او نوع
منه اكليل الملك وهو البابونج ينبت لنفسه بغير زرع غالبا
واجوده البابونج الطري الذكي الرائحة الاصفر الساطع الضارب
الى بياض الكبار الورد وهو حار يابس في الاولي وقيل
حار في الثانية يابس في الثالثة وقيل قوته قريبة من
الورد وهو مفتح ملطف للتكاثف محلل من غير جذب وهذه
خاصية من بين سائر الادوية ويلين الاورام الصلبة
ويسكن الاعيا وينفع الصداع البارد واذا جلس في مائه
المطبوخ صاحب حصى الكلى فتت الحصى وادر البول وقيل يضر
الحلق ويصلحه العسل ودهنه حار باعتدال يسكن الاوجاع

الافحون

الافحون ومنه ابيض ومنه اصفر والابيض اقوى وهو قضبان
دقاق عليها زهر ابيض الورق وسط اصفر حار الرائحة والطعم وزهره
هو المستعمل وهو حار يابس في الثانية وقيل حار في الثالثة
يحلل ويدر العرق وينفع النواصير وقدر شربته ثلاث دراهم و
يضر بالمعدة والطحال ويصلحه الانيسون واذا اديم شربه احدث
سباتا الادريون هو الاقحوان عند اهل الشام ويسمى
رجل الاسد ومنه بستاني اصفر بحمرة كبير وصغير والصغير
هو البهار ومنه بري جليل الورق ورقيق الورق ويزرع بزره
في كانون الثاني وشباط وهو يكبر في بعض البلاد حتى يصير
كالشجرة العظيمة وفي بعضها لا يجاوز ذراعا ومن خواصه
اذا امسكته المطلقة مائقة احدي يديها علي الاخرى دمت
بالولد سريعا واذا دخلت الحبلى الي موضع فيه ادريون
تبلغ رائحته اليها اسقطت وان بخر به موضع يهرب منه
الوزغ والنار والذباب وهو حار يابس في الثالثة وفيه
ترياقية تنفع من السموم كلها الخيري ثمانية انواع بستاني
زهره قرفري اللون معروف وبستاني ابيض الزهر وبستاني
زهره اصفر ومنه مالونه بياض وحمره ومنه ازرق ومنه احمر
قاني ومنه عصفوري منسوب الي صبغ العصفر ومنه سماي
ومنه الاسود وهذه كلها بستانية ومنه بري قرفري رقيق ومنه
مايعرب بخيري الماء زهره قرفري في الصيف ويزرع في اب
او في شباط ويعظم ورده في كانون الاخر الى حزيران توافقه

الارض التي لا رطوبة فيها وان خلط فيها رماد وجبر فهي احسن
وينجب اكثر ولا يحتمل الماء الكثير ولا الشمس فتختار له المواضع
الظليلة وبين الاشجار حتى لا تصيبه الشمس الا بعض النهار
وقيل الاحمر يزرع في اب خاصة ويثور في الشتاء والربيع ان
يزرع في اذار ثور في الخريف والشتا كله والاصفر يزرع في تشرين
الاول وقيل في اب مع الاحمر والخيري يشبه البنفسج في
تدبيره وافلاحه الا انه اقوى واصبر وينفع نفعه وتضره الروايح
المنتنة كما تضر البنفسج واذا لقطت وردة امراة حايض
فسد وزبل بخاصية في ذلك ولا تقرب اعماله امراة البتة
لا حايض ولا غيرها والاصفر منه فيه حرارة وقيل يابس
في الاولى وقيل في الثانية والاسود معتدل ودهنه حار
رطب في الثانية لطيف محلل وقيل معتدل يوافق
الجراحات وخاصة اذا عمل بلوز حلو المرزنجوش ويسمى
الصيقر وصبق الفي وهو بستاني وبري ومنه كبير الورق
ورقيقه ولا يحتمل الماء الكثير ولا شيا من الزبل البتة ويسقى
رقيق مرتين او ثلاث حتى ينبت يقطع عنه السقي ويعطش
ويسقى من عشبه ويسقى مرة في الجمعة وزرعه اول ايار
ويعمر نحو ستة اعوام واذا امتلات روسه بزر او كمل
حصد وجفف ويؤخذ بزره ويرفع في فخار ولا يسقط
ورق هذا النبات في البرد الحرارته وورقه وبزره
يطيب به اللحم والشحم فيزيل عنه النتن والتغير ولهذا

النبات

النبات في ازالة الانتان والعفونات كلها فعل قوي ومن
خواصه انه اذا بال الانسان في مجرى الماء الذي يسقى به حتى
يخالطه ويشربه فان رايحته تقوى وتحتد وكذا اذا غبر سحيق
تراب قد خالطه زبل الناس فانه يقوى بذلك ويزيد ذكاء
رايحته واجوده البستاني وهو حار يابس في الثالثة وقيل
في الرابعة وقيل في الثانية وهو ملطف محلل مفتح وينفع
من صداع عن رطوبة وبرد وينفع من عسر البول والمغص
وطبيخه ينفع من الاستسقاء وخمسة دراهم منه تنفع من الشرى
البلغمي ويضمد به لسع العقرب مع الخل وقال بعض
الحكماء اذا جعل في بيت تالفت سكانه وان دق ورقه
وورق السذاب من كل واحد نصف دانق ومن البيروح
دانق باسم متحابين ورقق بينهما او اطعماه في الطعام
عمل في العداوة عملا عجيبا وهو ينفع من وجع الظهر ويفتح
سداد الدماغ ودهنه لطيف حار يضمد به الفالج المميل
العنق الى خلف ولغيره من انواع الفالج ويجعل في الاذن
بقطنة فينفع انسدادها وقيل يصير بالمانة ويصلحه
بزر الرجلة الخزاماء نبات يحمل وردا مفرق الورق بنفسجي
اللون بل احسن من لون البنفسج ويطول الى اقامة في الاكثر وله
اغصان كثيرة والفرس يعظمونه ويتبركون به ويقولون
النظر الى وردة يسر النفس ويزيل الهم الذي يعتري الانسان
بلا سبب ويسهل وهو ينبت لنفسه كثيرا لا سيما في الجبال

والارض المحصاة المحجرة وهو بعل وقد ينقل المرو وهو حبق الشيوخ
يزرع بزره في تشرين الاول والثاني وكانون الاول والثاني
ولا يحتمل الماء ولا الزبل وينقل في سباط وازار ويؤخذ بزره في
آب ويرفع وهو انواع نوع طيب الريح وهو المرماحوز ونوع اقل
ريحا منه يسمى سموما ونوع يقال له الابيض ويقال له الثور
ونوع بارد ونوع حار يسمى مرماهو من الابيض معتدل فيه قوة
مفرحة والنوع الحار يجفف ويحلل النفخ وينقي البلغم ويفتح
السدد وينفع الصداع البارد ووجع المعدة من بلغم ويقويها
ويقوي الامعا وبزره ينفع السحج والدوسطارية اذا قلي
والمرماحوز بري وبستاني واجوده البستاني الاخضر وهو
حار يابس في الثانية وقيل في الثالثة وقيل يابس في الرابعة
وقيل حرارته في الاولى وهو لطيف محلل مسكن للرياح يفتح
السدد البلغمية حيث كانت وينشف رطوبة المعدة ويقويها
وقدر ما يؤخذ منه درهم وهو يمنع القي ويعين على الاستمراء و
شمه يصدع ويصلحه الرياحين الباردة الخطمي ويسمى ورد
الزيتية والخباز الصقلي واذا درس اخضر صار له غوة يغسل
بها الراس وغيره وانواعه كثيرة وهو ينبت في السهول واذا اجديت
ارض جاد لانه لا يختلط به عشب غيره وتوافقه الارض
الرطوبة ويزرع بزرا في الاحواض والظروف كل حفرة عمق
اصبع ويوضع فيها ثلاث حبات الى خمس ويغطى بالزبل
ويسقى ويترك منه في المواضع اصل واحد نحو اربعة اذرع لان

شجرته

شجرته تعظم ويترك فيها التفاح وغيره ويزرع في ايلول خاصة
وهو لونان احمر الورد وابيض اصفر من الاحمر وقد توافقه
الارض الصلبة المحصبة وتوافقه السيول والامطار واذا عدم الماء
لم يضره ويعرض له داء يسمى الحمرة وعلامته يرش الماء البارد عليه
في نصف الماء ثم يسكب في جوانبه في كل سبعة ايام مرتين او ثلاث
فانه يزول وزعم قوم من الحكماء ان النظر الى ورق الخطمي وهو شجرته
يفرح النفس ويزيل الهم ويعين على طول القيام على الرجلين
وذلك بان يدور الانسان حول شجرته وينظر الى ورقها
وورقها من كل جهاتها ساعة فانه يجد بذلك السرور الابتهاج
والفرح وتقوى نفسه ومن اراد اخذ العسل من الكواير ولا يضره
النحل ولا الزنابير فياخذ من سحيق ورقها ويلته بالزيت ويطلي
به يديه وكلما احب من بدنه فان النحل لا يتعرض له ولا يوذيه
ويقال له ايضا ورد الذواني ويوافقه الماء العذب والزعاف و
الخطمي بارد رطب وقيل بارد باعتدال وفيه تليين وانضاج
وتحليل ويطلى به البهق مع الخل ويحبس في الشمس وهو يلين
الاورام ويحلل الدموية وينفع من الخنازير ويسكن وجع المفاصل
مع شحم الاوز وينفع من عرق النساء والارتعاش وطبيخ اصوله
ينفع اذا شرب من حرقة البول والمعا والحصاة واذا طلي
بالخل والزيت مع مضرة الهوام واذا غسل به الشعر نعمه واذا شرب
منه مثقال مع القولنج وبزره يفتت الحصا واصله ينفع نفث
الدم وان طبخ اصله وسقي من ينفث الدم من صدره قطعه من

ساعة واذا طبخ بزره وخلط بخطمي وخل وسقي منه المصروع ابراه ويسكن
وجع المفاصل مع الارز وصمغه يسكن العطش وقيل الخطمي يضر بالرية
ويصلحه العسل **التمام** ويسمى السنبر وتمام الملك له رائحة عطرة
وتوافقه الارض الرخوة وهو يحب الماء الكثير ويحتمل اكثر من الترنجبات
ويتجدد من بزره ومن ملوخه ومن عيونه يزرع بزره في تشرين الاخر
وشباط وآذار ويتعاهد بالسقي وكذا ملوخه تزرع في حفر ويجعل
معها حب شعير فيجيب ويسرع وبين كل اصلين قدر شبر ويجعل
على السواقي ويزرع في الخريف في ايلول والربيعي احسن واذا حصد
وسقي بالماء الجاري يلقح من اصوله ويحصد اذا عقد بزره وامتلا
ويبس ويخرج بزره ويرفع في فخار وله خاصية في التفريح
وان القي من نباته في لبن حليب منعه ان يحمض حتى لو القي فيه
لبنا وطبخ به لم ينعقد وهو حار يابس في الثالثة ويلطف
ويحلل ويدر البول ويفتت الحصا وينفع الفواق من الامتلا
وينفع الصداع ضماد بعد طبخه بالخل واجوده المشبع الخضرة
الزكي الريح ويسمى تماما لسطوع رائحته بذلك على
نفسه وقد يقاوم العفونات ويقتل القمل وينفع من الاورام
الباطنة والدموية الشديدة الصلابة ويطبخ في خل ويخلط
بدهن ورد ويطلى به الراس فينفع من الديدان وحب
القرع ويخرج الجنين الميت وينفع اللسوع ويضمد به
لسع الزنبور ويشرب منه للسعة مثقال في سكنجبين وشمه
ينفع الصداع عن برد ويحلل الفضلات البلغمية من الدماغ **النعنع**

اربعة

اربعة انواع احدها بري والثلاثة بستانية احدها النعنع
الاحرش الورق الشرق تسميه العامة الصندل والثاني املس
الورق اكحل الساق بالغ الخضرة والثالث مدور الورق ريحه
ساطع **والرابع** السنبر والنعنع له رائحة حارة وهو الطف
البقول الماكولة جوهرا يغذي المعدة ويسر النفس ويستعمل
في اخر الطعام ويزرع في نصف آذار وبعده بنحو شهرين ويبذر
بزره كساير البزور فاذا صار قدر اربعة اصابع يحول ويسقى
سقيا قليلا واجوده البستاني الغض واجوده يابسه ما جفف
في الظل وهو معتدل وفيه رطوبة فضلية وقيل حار يابس
في الثالثة وفيه قوة مسخنة وقابضة مانعة واذا ترك منه
طاقات في اللبن لم يتجبن وعصارته تقطع سيلان
الدم من الباطن واذا دلكت به خشونة اللسان اذالها
وهو يمنع نزف الدم ويضمد به لعقد اللبن في الثدي
ويسكن ورمه ويقوي المعدة ويسخنها ويسكن الفواق
الكاين عن امتلا ويهضم اذا اخذ منه اليسير ويتخم اذا منه
الكثير ويمنع القي البلغمي والدموي ويمنع من اليرقان
ويعين على الباه ويقتل الديدان واذا احتمل قبل
الجماع منع الحبل واذا شرب منه طاقات بحب رمان
سكن الهضبة وينفع من المغص ومن عضة الكلب
الكلب واذا اكثر منه احدث حكة في الحلق وقيل يولد رياحا
النيل ويسمى حبق العجب وهو صفات احدها تصبغ به

الثياب اللطاف بعد تدبير ورقه وطبخه في القدور وعقده
والثاني حب النيل وهو اللبلاب وهو اربعة اصناف احدها
نواده ازرق والثاني نواده ابيض وورقه فيه لين وغيره
والازرق افضلها توافقه الارض الرطبة والرخوة والسمينة
والماء الحلو وزرعه في بساط واداره ويعمق له اصبع ويزبل ويسقى
سقيه ويترك الى طول اصبع ويتعاهد ثلاث مرات في الجمعة
بالسقي والاكثار من الماء يفسده وينصب له قصد يطلع عليها
ويلتوي ويمد له حبال يتعلق بها ويتعلق بكل ما قاربه
ويعرف بحبل المساكين واللبلاب هو شيء يلتوي على
الشجر ويرتقي فيه خيوطه رقاق وله ورق حوال وهو مركب
من ارضية قابضة ومائية ملينة تادية ومنه صنف دري
واجوده الحديث الكبار الورق وهو معتدل الى حرارة ويبس
ملين ينفع من الصداع المزمن ومن سداد الكبد وورقه
بالخل نافع للطحال وماؤه يسهل الصفراء المحترقة وقدر
ما يؤخذ منه الى ثلاثين درهما مع سكر من غير ان يغلى
وينفع اصحاب قرحة الامعاء والسعال اذا طبخ بدهن الهندي
لوز ولبن اللبلاب يحلق الشعر ويقتل العمل والعنق الردي
من اللبلاب يسهل الدم وحب النيل هو القرطم وهو حار
يابس في الثانية وقيل في الاولى وقيل في الثالثة وقيل
بارد يسهل الاخلاط الغليظة والسوداء والبلغم والديدان
وحب القرع وشربته ما بين دانق ونصف الى نصف

درهم

درهم وهو مكوب مغثي وينبغي ان يلت بدهن لوز ويخلط
معه اهليلج **افسنتين** هو اصناف خراساني وطرسوسي
وسوسي وسوري ونبطي ورومي وهو حشيشة شبه ورق
الصعتر فيه مرارة وقبض وحرافة وعطرية وقيل هو من اصناف
الشيح واجوده الرومي والطرسوسي الحديث الاصفر العطر الرائحة
وتوافقه الارض الرطبة والحرشا مع الزبل ويزرع بزره في
ملحه في كانون الثاني وشباط ومن خواصه انه يمنع السوس
الثياب ويمنع فساد الهواء والتغير ويمنع الكاغد عن القرض
وهو حار في الاولى يابس في الثانية وقيل حار في الثانية
يابس في الاولى ينفع المعدة الباردة ويسهل الصفراء
ويحسن اللون وينفع الاورام الصلبة ضمادا ويدر
البول والحيض اذا احتمل به مع ماء العسل وشرب منه
درهم الى اربعة دراهم ومن خواصه ان يمنع المواد من التغير
واذا نقع وخلط بزيت وطلي به شيء او مسح به منع من
ان يقربه بق وان شرب على الريق لم يسكر شاربه ذلك اليوم
ولو اكثر من شرب الخمر وهو يقوي الكبد والمعدة ويفتح
سدد الكبد وينفع داء الثعلب والحية والرمد العتيق
وشرابه يقوي المعدة وطبيخه اذا شرب عشرة ايام كان
عجيبا في تنبيه الشهوة والنفع من الاستسقاء واليرقان
وينفع من تهشم السن البحري والعقرب والشربة من
مطبوخه من خمسة دراهم الى سبعة وقيل يضر المعدة

والورق في البطيخ ويعمل منه خبز ويشبه اللوف نبات ينبت
في الفيء وفي المواضع الباردة وقد يشبه ورقه ورق اللوف
ويسمى الدارصطول يرتفع على ساق لا عقد فيه وهو منقط منقوش
ينقوش لها الوان كثيرة وشكله كالعضاة طوله ذراعين
او اكثر وله حمل كانه عنقود عنب ويكون اخضر فاذا بلغ اصفر
واصله كبير مستدير عليه قشر غليظ مما يوكل اصله وهو ينبت
في السباخ المشمسة قليلا وهو نبات في طبعه البعد من العفن
وامتناع قبوله ولا يوكل اصله الا مطحونا لتزول زغارته بالدق
والطحن واللوف السبط حار يابس في اخر الاولى والجعد
في اخر الثانية وهو يفتح السدد ويقطع الاخلاط الغليظة
اللزجة تقطيعا معتدلا واصل الجعد يحلو الكلف والبهق
والنمش مع عسل وورقه جيد للجراحات الردية وهو ينفع
الربو العتيق واذا دلك اصل على البدن لم ينهشه افعى
وثمره الجعد تسقط الجنين ويتولد من اكله خلط غليظ ورماد
يبيض الانسان وينزل ما في الراس من الفضل وان
علقت لوفه جعدة في خرقة صوف حمراء في عنق الكبش
الذي يقدم الغنم بخيط صوف نفزا جارية يكرر مع الضرر
عن تلك الغنم كلها والوطنيا حار يابس في الثالثة
مقطع محلل جيد لاوجاع الوركين معطش شديد التفتيح
للخشم وسدد المصفاة ويدفع الفوات ويسقط الاجنة
وينفع من السموم وشربه يفتي غشيانا عظيما حتى انه ربما

خنق

خنق والجميع يورث الى غشي وسقوط القوة ويداوي بالقيء والحقنة
القوية

الباب العاشر في طلاسم دافعة وخواص اشياء مانعة وملح ونوادر نافعة وما يعلم به حال السنة باعتبار الايام والشهور وذكر الفصول الاربعة باختلاف الامور

طلاسم طلسم يسرع نشو الشجر ويحفظ
صحة الثمر منها وغيره يوخذ الارض البابلي والحجازي اربعة
عشر رطلا ويحفر له الارض الندية حفرة بطالع البرج الذي
فيه القمر اي برج كان في اي وقت كان من ليل او نهار ويجعل ذلك
الارض فيها ويفرش تحته وفوق اخثاء البقر ويغطى بالتراب
وبعد احدى وعشرين يوما يكشف عنه ويترك مكشوفا للشمس
فاذا ايبس يدق مع ما خالط من الاخثاء والتراب دقا ناعما
ثم ينظر الى شجرة قد غرست قريبا وقد نبت او قاربت النبات
فيحفر في اصلها يسيرا وينبش جيدا ويجعل فيه ذلك الارض
مماسا لساقها ويرش عليه الماء ويترك فان تهلك الشجرة
ينبت وتنشا نشوا حسنا وتزيد زيادة ليست كالعهود
حتى يتعجب من جودتها وليكن الطالع برج السرطان وفيه
القمر او برج الثور وفيه القمر ويعمل مثل ذلك بالشجر المثمر وغيره
وغيره صغيرة وكبيرة طلسم آخر يحدث للكروم والشجر من
القوة والنضارة والجمال ما يرى عجيبا وتعالج به الاشجار الضعيفة
فتفلح يوخذ ازخر في اول كانون الاول ينشر في الشمس
ويقلب يوما واحدا في الهواء حتى ييبس جدا ثم يوضع في

موضع ندى ويرش عليه ماء ويترك مغموما سبعة ايام او تسعة
حتى يعفن ويسود ثم يجفف في الهواء والشمس حتى تذهب النداوة
ثم يسحق ويخلط بمثل سدسه رماد بلوط او ما يقوم مقامه ويلت
يسير عكر زيت ويزيل به الكروم والشجر **طلسم آخر** لاستيصال
الحشايش الدغلة من الارض يعمل من تراب مدافن الموتى الذي قد
استحال من جيشهم وان وجد في خابية قديمة او شبهها
مما كان يجعل فيه الموتى قديما وقد صار واترابا او من ناروس
فهو اجود يوخذ من ذلك التراب يدق ناعما ويعجن بدم الناس
او العصافير وهو ابلغ ويجود عجنه ويسحم شيئا بعد شيء من زيت
حتى يصير مثل الشمع ويعمل منه صورة انسان مبسوط اليدين
كالرجل المصلوب على هيئة وله سر يتم عمله وهو ان يوخذ
من الشبارم اي قدر عليه او جميعها ان حضرت وقد يختص بما
ورقه كورق الزيتون فيحرق بالنار ويجمع رماده ويخلط
بالتراب المذكور اعلاه الذي يعمل منه الطلسم ويصور على احد وجهي
الصورة صورة احد الشبارم بمداد ما على صدرها او على ظهرها
وله سر ثاني وهو ابلغ ويجعل التمثال في الشمس اذا صارت
في اول درجة من برج السرطان يوما واحدا او يومين وهو اجود
ثم يوخذ فيجعل في موضع توقد فيه النار دايمة ولكن يبعد
منها على ذراعين او ثلاثة او اربعة فهو اجود بحسب قوتها
وحيث لا تطبخه شدة حرارتها فتحرقه بل ينال حرها على بعد
ويترك سبعة ايام ثم ينصب على صليب بان يوخذ قصبة

قوية

قوية وتكون متحرقة من اسفلها محددة ويعمل اعلاها كهيئة
الصليب ثم تشد الصورة على ذلك الصليب بخيط صوف
فوق القصبة ثم تذكر تلك القصبة به في الارض التي اضربها اي
ضرب كان من الحشايش كبيرها وصغيرها فانها تحترق وتيبس
قليلا قليلا حتى تجف كلها بعد مضي ايام **طلسم آخر** يحفظ
الكروم من الافات ومن ضرر البرد والسحاب والرياح الشتوية
وغيرها يوخذ لوح رخام او خشب ويصور عليه كرم فيه عنب كثير
وان صور صورة عناقيد العنب اجزاء ويفعل في ثاني عشرين
تخلو من كانون الآخر الى اربع ليالي تخلو من شباط في
اي يوم كان منها ويقام مركون افي وسط الكرم فانه يفعل
ذلك ويحفظها ويكثر ثمرها ونشوها بقدرة الله تعالى اذا
عمل على حقيقة العمل في الطلسمات **طلسم يفرق
الجراد** يعمل تمثال جرادة من نحاس ويدخل فيه جرادة ويشد
بشمع ويدفن حيث يحب الانسان ان يتفرقوا منه فانهم
يتفرقون ولا يفتش جرادة تلك الناحية **طلسم** يجتمع
اليه الجراد من كل مكان تعمل جرادة من ثلاثة تماثيل كل واحدة
يفتح شيرا على مثل الجرادة ويجعل في كل مكان خفاشة
ويشد بشمع ويعلق على شجرة يجتمع اليه الجراد من كل ناحية
ومكان **طلسم آخر** يذهب الحشيش المضر بالزرع ان يوخذ
خمسة عيدان من شجر الدفلى فتصيب منها عود في وسط الحرث
واربعة عيدان في اربعة نواحي منه في كل ناحية عود فينهب النبت

المخربة ان شاء الله تعالى **طلسم يفرق الحيات** يعمل
تمثال حية من نحاس ويجعل فيها قرن الايل الايمن ويسجن
في مكان ويدخن فانهن يهربن منه ولا يجتمعن في ذلك
المكان ابدا **طلسم يجمع الحيات** يعمل تمثال حية مجوفة
ويجعل فيها قرن الايل الايسر ويسجن فيها فانها تجتمع في ذلك
الموضع من كل مكان **طلسم** يوضع على المائدة فيهرب الذباب
منه كندس حديث وزرنيخ اصفر جزان متساويات يسحقان
ويعجنان بماء بصل الفار ويدهن ويعمل منه تمثال ويوضع
على المائدة فلا يقربها ذباب ما دام عليها **طلسم آخر**
وهو ان الجارية العذراء التي ان نكاحها اذا اخذت
ديكا وهي عريانة منشورة الشعر ثم طافت به حول الزرع
فانه يسلم من الافات وكذا الزيوات يهلك لوقته **طلسم**
لطرد الفار والطير المؤذي للزرع والحبوب والفواكه تصور
صور سنانير من طين او من كاغد او خشب وتسود الصور
التي عملت وتصلب على خشب في مواضع عديدة من المزرعة
فان الفار والطير وشبههما يفرغها ولم يبق منها شيء منها
وكذا اذا صيد شيء من تلك الطيور ربما امكن من الحيل
ان تصلب وتعلق في حبال في وسط المزرعة تحركها
الرياح فان ذلك يطرد ذلك النوع **الا دخنة دخنة**
لطرد الزنابير والنحل والخنافس الطيارة ونبات
ودرات الطيارة والزنابير واليق الطيار وما اشبه ذلك

عن

عن الكروم وغيرها يؤخذ من بصل الفار بصلة وزنها خمسون درهما
قدق في هاون حجر قليلا قليلا حتى يصير كالمرهم ثم يطرح عليها
مثلها من روث الحمار مجففا مدقوقا يذر عليها قليلا قليلا ويخلط
بالسحق معها ثم يلقى على ذلك مثل وزن نصف البصلة من
اخثاء البقر مدقوقا ويندى بخل خمر ويسحق ويخلط حتى
يصير كالمرهم لا ينفصل منه شيء من شيء ثم يبسط على جام ويترك
حتى يجف ويرفع فاذا اريد طرد شيء من ذلك دخن به في وسط
القرية او المزرعة او الدار او حيث يراد ست ساعات بخورا دائما
فترى العجب من هروب ما ذكرنا من دخان ذلك **دخنة تطرد الجرذان**
البرية والفار يؤخذ وعاء من خزف جرة او غيرها ويملى بالتين
ويجعل معه قطرات ثم تسد افواه جرته ويترك منها واحدا ثم ضع
تلك الجرة على ذلك الحجر وتخرق في اسفلها خرقا ويجعل فيه نار
وينفخ فيه انسان بفيه فيصير لذلك التين والقطرات
دخان تهرب منه الجرذان التي في الحجر اذا اصابها ذلك ان شاء
الله تعالى **دخنة تطرد الحيات** والافاعي من البساتين
والكروم والضياع والبيوت وذلك بالتدخين بقرن الايل
دخانا دائما **دخنة اخرى** ظلف لماعز وقرن الايل واصول
السوسن اذا سحق ذلك وبندق وبخر به البيت هربت
منه الهوام **دخنة تطرد الهوام** وتمنع ظهور النمل من احجرتها
وهو حرق اخثاء البقر في المكان وان بخر باطراف الادار دخت
تهرب منه جميع الهوام وكذلك ان بخر بزرنيخ وشحم البقر او رمق

يقرب الظبي واذا بخر الكرم او مطلق الشجر بعظم الفيل لم يقربه
دود واللوز والنطرون اذا بخر به عند احجرة الفار ماتت
من رايحته وحافر البغل الاسود الايسر اذا بخر به هربت
منه الفار واذا بخر بشعر النمس مكان هربت حياته وعقاربه
واذا بخر بزبد الرشاد طرد الهوام على العموم وكذلك ورق
الفجل اذا دخن به يطرد الهوام واذا فترش ورقه في موضع النمل
قبل ظهورها لم يظهر والتبخير برئيس الحمام وكذا برئيس الرخم
يطرد الذباب والتدخين بالخردل يطرد الهوام عن المكان
الخواص والنوادر طرد الطير عن الشجر المثمر بتعليق
اصول الثوم في مواضع شي منها فانها لا يقربها الطيور وكذلك
اذا طليت شجرة من نواحيها الاربع بثوم مدقوق **ومما يطرد**
الخنازير والكلاب والسباع ان يطبخ الشعير مع الدقلا
ويجفف ويلت بما يصل الفار ويلقى على طريق الخنازير
فانها اذا اكلت منه ماتت للوقت واللوز المر يقتل الخنازير
والكلاب واكثر السباع واخذ شحم الماعز ولوز مر ورقا رقا
جيدا وعمل منها كبب وطرحت على طريق السباع فانها
تاكله وتموت وكذا اذا دق كندس وخرنق اسود وطرح
فيها تاكله السباع قتلها **والعنصل** ومن خواصه انه
حيث ما وضع لا يقربه شي من الهوام والدبيب البتة
من افاعي وحيات وغيرها ويصل العنصلا اذا
دق ثم جعل على حجرة الفار فاي فار شمه مات وان

طرح

طرح في احجرة الفار رماد حطب البلوط هربت الفار من ريحه
واكلوا بعضهم بعضا وان اخذت فارة وسلخ جلد وجهها
ثم اطلقت في البيت هرب منها ساير فار البيت او المحل الذي
هم فيه واذا دفن حافر بغلة سوداء او رهما او برذون تحت اسكفة
باب البيت لم يقربه فار وان بخر به هرب الفار وساير الهوام
وان اخذت فارة فقطع ذنبها ودفنت في اصل بيت لم يدخله
البيت فارة ما دامت فيه وقثاء الحمار اذا دق اصله وجعل
في احجرة الفيران فاي فار شم رايحته مات لوقته والدهج المعروف
بسم الفار ما مثله لقتل الفار اذا اكله **وقثاء** الحمار اذا رش
بماء على شجرة او زرع لم تقربه جرادة الا هلكت وان اخذ
من الجرادة جرادة فاحرقت هرب باقي الجراد من ذلك المكان
وكذلك النمل والعقارب اذا فعل بواحد منها كذلك **واذا**
علق راس خفاش على الشجرة العالية عند مجي الجراد لم ينزل
بذلك المكان ودخان قرن الثور يقتل الجراد ورئيس
النعام اذا علق في بيت هربت منه الحيات والافاعي وان
شمته غشي عليها واذا دق الاسارون وعجن بماء الكرم
وطلي به حبل وادار النايم على نفسه في موضع يخاف فيه
امن على نفسه من ساير الهوام والحيوات والوحوش وان نقع
الحنظل والعوسج ورش به موضع هربت منه الهوام او ان
دخن البيت بورق القرع هرب منه الذباب واذا وضعت
قشور الفجل في البيت هربت العقارب ودخان العقرب يقتل

العقارب واذا خفت على موضع من برد او ثلج او جلد ونحوها فخذ
بيدك خطافا وامسكه بيمينك ثم ارفع وجهك الى السماء وادفنه
في وسط القرية او حيث شئت وانت كذلك لا تنظر اليه فانه
لا يقرب ذلك المكان شيء مما ذكر وان فسد اصل الشجرة من البرد وعلامته
احمرار ورقه فتدق الرجلة وهي البقلة الحمقا وتطلى بها اصلا
الشجرة وعناقيد الكرم ومفاتيح الاغلاق التي تفتح ابوابا مختلفة
اذا اشتدت في حبل وعلقت حول قرية يخاف عليها البرد فانه
ينحرب عنها باذن الله تعالى وقلت البومة الكبيرة اذا شد
في جلد ذيب وعلق على العضد امن واضعه من اللصوص
وسائر الهوام ولم يخف احدا وكان مهابا معظما عند الناس
ومن اراد ان يطرد الزنابير عن العنب وجميع الفواكه فليرش
عليها زيتا ومن علق على اصل الكرمة قدر شبر من جلد
ضبع لم يقربها دود وان اخذ جلد ضبع فربط على المكيال
عشرة ايام ثم كيلت به الحبوب وزرعت فانها تامن
من الطير والدود والفار والسداب البري عدو
للسباع كلها فان جعل في برج حمام او علق تحت اجنحة
الدجاج لم يقربها نمس ولا قط والقطران اذا قطر في
قرية النمل شيء منه ماتت واذا سحق الوج وهو الابكر
بماء الكندر ورش به سقف بيت وزواياه لم يبق فيه
شيء من الهوام والذباب ومما يطرد النمل ان يدر في قريتها
كبريت وزيت او ينجر بميعة سائلة او يجعل على باب قريتها

وطواط

وطواط وان طليت الشجرة بمرارة بقر او بالزيت لم يصعدها
نمل وكذا اذا دق الترمس بالكلس وطلي حول الشجرة لا يصعدها
النمل ومما يهرب منه العقارب الروائح الطيبة كلها كالعود والعنبر
والكافور والمسك والزعفران **ومما يصاد به الطير**
اذا اخذ بنج واصوله ونقع في الماء يوما وليلة ويلقى فيه
قمح ويطبخ جيدا ثم يعزل القمح ويرمى به في مراعي الحجل والدلم والطير
كله فاذا اكل منه شيئا نجد حتى يوخذ باليد او يوخذ زرنيخ
احمر فتطبخ معه الحنطة ثم يلقى للطير فاذا اكل منه لا يقدر على
الطيران وان طبخ عدس بماء الكلس ثم جفف نثر للطير
فاذا اكل منه سكر وان طبخ البنج والحريق في الماء ونقع فيه
الشعير ثم جفف في الظل وجعل للكراكي وغيرها من الطير
فاكلته سكرت حتى توخذ باليد واذا طبخ البلاقلا في
عصارة الدفلا وخل حارق وجعل في مواضعها فاذا اكلت
منه لم تقدر على النهوض وصيدت باليد **وما يعلم به**
حال السنة في غلاء السعر ورخصه في الحنطة وموافقة
ايام والفصول والشهور وذلك اذا كان النصف من تموز
فخذ اثني عشر مثقالا من الحنطة النظيفة الخالصة
واجعلها في قارورة بحيث لا تختلط بشيء ولا تزيد بشيء
ولا تنقص واتركها الى الغد وزنها وابصر هل نقصت
او زادت واعرفه وسم ذلك اليوم المحرم وزنها ثاني يوم وابصر
هل نقصت او زادت وسم ذلك اليوم صفر وزنها ثالث

قف على هذه الفائدة

يوم وايضا هل نقصت او زادت وسمه ربيع الاول وهكذا تفعل
كل يوم الى ثمانية اثنى عشر يوما على تمام اثنى عشر شهرا وهو
اخر السنة فاليوم الذى يزيد فيه وزنها يزيد فى الشهر الذى سميت
به سعرها واليوم الذى ينقص فيه وزنها ينقص فى شهره
سعرها واعلم والله بكل شى عليم ان اعتبار السنة
مدخلها بكانون الاخر يحسب ايام الاسبوع فان دخل
كانون الاخر يوم السبت فان الزيت والكرم يغلان
تلك السنة بارض الشام ويخرج رياح ويبس اكثر الزرع
وتحفظ الاشجار ويرخص الشعير وتقل الحنطة ويكون الشتاء
قليل المطر ويكون القيظ شديد والحر ويكثر العدس والحمص
ويكون فى نيسان برد وجليد والتشرينان يكونان يابسين
وترخص الحنطة فى اول السنة وتغلو فى اخرها وتقل التين
والفستق وان دخل يوم الاحد فان الشتاء يكون
معتدلا ويكثر المطر والعشب ويكون الحر شديدا والربيع كثير
الرياح ويخصب الزرع والكرم يصح والقطن يقل فى خروجه
ويكثر المطر فى كانون واذار وفى نيسان يبس ويفسد
ما صغر من التمر وتكون الغلة جيدة ويقع ريح فى الشمال
ويكثر المرض فى التشرين وان دخل يوم الاثنين يكون
الغلا فى الروم والبلاد ويقع فى نواحى الشرق والشمال رجفة
ويكون فى الزرع جيدا خصيبا ويكون برد ورياح وتزيد
الانهار ويكون فى كانون الثانى وشباط شدة برد وتحسن

الغلة

الغلة ويكثر الزيت والقطن ويحسن ثمر الصيف ويكون
الحر قليلا ويقل العسل ويكون الشتاء معتدلا والخريف طيبا
وان دخل يوم الثلاثا فان الشتاء يكون كثير البرد والثلج والربيع
يابس وفى الربيع نقص ويكثر الشعير وتكون الكروم جيدة
وينقص الثمر بارض غير الزيتون والفستق ويقل المطر
اربعين يوما وتمد الانهار ويكثر العشب ويكون غلة الجبل
اكثر من غلة البقاع وبعض الثمار يصيبها يرقان ويغلو
الشعير اول السنة ويرخص فى اخرها ويخصب الشجر والثمر
بالموصل ويقع الموت فى الغنم وان دخل يوم الاربعا فانه
يلحق الزرع شوب وتكثر الفاكهة ويكون الشتاء قليل البرد
ويخصب الزرع بمكة واليمن ويكثر الحر فيهما وتكثر الغيوم وتقل
الامطار وترخص الحنطة والزيت ويكون غلا فى اخر
شباط وريح ورعود وبرق وزلازل فى نيسان وايار
وتحسن الفاكهة وتنقص الكروم وتقل وان دخل
يوم الخميس فانها تكون سنة صالحة والعنب والتين كثيرا
ويكون الشتاء قليلا والخصب جيد وتجود الغلات
ويكثر عطب الفاكهة ويقل العسل ويكون الحر شديدا
وتكون رياح صعبة فى تشرين وان دخل يوم الجمعة
فان السنة تكون مباركة والشتاء قليل المطر والربيع
طيب رطب وتخرج الشجر وتفيض الاعين ويكثر المطر
بنواحى الجبال وتوزى الرياح الارض العالية وتمتد

انهر الشام وتزكو مراعيهم ويكون في الشعير نقص وفي الجمال
والخيل اوجاع كثيرة وتكثر الامطار في ناحية الروم وتزكو مراعيهم
وزروعهم ويكثر فيها اليرقات ويكون النيل متوسط الزيادة
وتجود تجارة القطن والزيت وقال دانيال ان
اردت ان تعلم ما يكون من اول الشهر الى اخره فاليوم
الاول خلق الله فيه ادم عليه السلام وهو يوم جيد لالتماس
كل حاجة وللقاء الملوك والحكام ولابتداء كل صناعة
ولمشتري الحيوان والانتقال ومن هرب فيه لحق ومن
خرج فيه في طريق وصل سريعا ومن ولد فيه سلم من الافات
ومن مرض فيه سلم سريعا وجيد لمكاتبة الاخوان
اليوم الثاني من الشهر خلق الله فيه حرا قهر جيد
للتزويج والشركة والبيع والشراء والقرض والضمان
وللقاء السلاطين واتخاذ الاصدقاء والنقلة ومن هرب
فيه يلحق ومن ولد فيه سلم وعاش سعيدا موفقا
ومن ادخل فيه ولدا في صناعة تعلم سريعا اليوم الثالث
يوم مكره كله مدبور فاستعيذ بالله من شره ومن مرض
فيه طال مرضه اليوم الرابع ولد فيه قابيل وهو جيد لسائر
الامور من اوله الى اخره من بدا فيه بزرع او شيء مطلقا
افلح ومن نازع فيه خصمه قهره ومن هم فيه على امر بلغه وسهل
عليه لكن يجب ان يتوقى اخره ومن هرب فيه لم
يلحق ومن مرض فيه اشتد مرضه ومن شرب دواء وافقه

اليوم

اليوم الخامس ولد فيه هابيل المقتول فمن ولد فيه يكون
صادقا ومن مرض فيه يشتد مرضه فان جاوز خمسة
ايام لم يخف عليه اليوم السادس جيد من زرع فيه زرعا
بارك الله له في زراعته ومن سافر فيه ربح وهو جيد للتزويج
والبيع والشركة والقرض والضمان ومن مرض فيه يشتد
مرضه اليوم السابع جيد لكل حاجة وللقاء الملوك
وللسفر ولاخراج الدم وللشفاعة للمحبوس ومن هرب
فيه يلحق ومن مرض فيه يخاف عليه اليوم الثامن
جيد لسفر البر والبحر مبارك لكل حاجة وللقاء السلطان
ومن مرض فيه ان جاوز ثمانية ايام عليه ولم تدعى الحمى
في الوقت الذي اخذته فيه يموت ومن ولد فيه لم يفلح اليوم
التاسع جيد لفلاحة الارض وللبيع ولاسيما الحيوان
ومن سافر فيه بلغ حاجته ومن مرض فيه يطول مرضه
اليوم العاشر فيه مرض نوح عليه السلام فهو جيد
من ولد فيه كان مرزوقا لا يفتقر لا يلقى فيه سلطان
ومن هرب فيه يلحق ومن مرض فيه لم تدعه الحمى الى عشرة ايام
ويموت وهو جيد للصيد اليوم الحادي عشر يوم
صالح للسفر ولابتياع الحيوان ومن ولد فيه يكون معيشته
جيدة صالحة ومن مرض فيه يبرى ومن هرب فيه يلحق
اليوم الثاني عشر يوم مبارك جيد من ولد فيه يرزق
حظا كبيرا من سلطان ويكون كسريا وللخير موفقا

ويطول عمره لكن يخشى عليه من الخصومة والانتقال ولا ناخذ
فيه شعرا ولا ظفرا ولا تغسل راسا ومن مرض فيه يطول مرضه
ويشرب الدواء ويبرى **الثالث عشر** استعذ بالله
من شره ولا يلقى فيه سلطان لكنه جيد للصيد ومن ولد
يكون مرزوقا ولا يفتقر ومن مرض فيه يطول مرضه ويشرب
الدواء يبرى **الرابع عشر** يوم جيد من ولد فيه يكون حسن
الخلق والخلقة ويكون طالعه قويا وهو جيد للقاء الملوك
ومن هرب فيه لم يلحق وهو جيد للتزويج **الخامس عشر**
يوم صالح لكل شيء ولا تسافر فيه ابدا ولا تستر فيه ولا تبيع
ومن ولد فيه ينكب ويكون له ثناء وذكر ويكون اخرس
ومن هرب فيه يلحق ومن ناظر خصمه غلبه ومن مرض
فيه يخشى عليه من الموت ويطول مرضه **السادس عشر**
من سافر فيه هلك ولد فيه ربما يكون مجنونا ومن ولد فيه يلحق
من مرض فيه لا يخاف عليه ويبرا بالدواء وهو جيد للزرع فيه
والعمارة والتجارة **السابع عشر** يوم جيد لكل حاجة
مباركة اوله ومن ولد فيه لم يفلح ومن هرب فيه يلحق ويقع في
شدة عظيمة ومن مرض فيه لم يدعه فاخره الى الموت اقرب
الثامن عشر يوم جيد لسفر البر والبحر ولكل حاجة
وسبب ولسائر الامور ومن له خصم ظفر به والله يرد كيده
في نحره ومن ولد فيه يطول عمره ويعيش سعيدا موفقا
التاسع عشر يوم مبارك طالعه مسعود جيد لكل حاجة

ومن

ومن ولد فيه يكون ميمونا **العشرون** من سافر فيه يلقى الخير
الكثير وينجح ويكون محبوبا ومن مرض فيه ينجو **الحادي
والعشرون** من الشهر يوم جيد لجميع الحوائج ومن سافر فيه يسلم
ويغنم وهو يوم محمود العاقبة ومن مرض فيه يخاف عليه فان
سلم الى سبعة ايام نجا ومن هرب فيه لم يلحق وما ضاع فيه
يوجد **الثاني والعشرون** يوم دري معكوس مذموم
لا خير فيه فاستعذ بالله من شره فالزم به بيتك ولا تبع
فيه ولا تشتري ومن مرض فيه يطول مرضه ويخاف
عليه ومن هرب فيه يلحق وما ضاع فيه يوجد **الثالث والعشرون**
يوم جيد للقاء السلطان ولقضاء الحوائج وللسفر
والتزويج ومن ولد فيه يكون حسن الخلق والخلقة
صارف اللهجة ومن مرض فيه يطول مرضه ومن هرب فيه
يلحق **الرابع والعشرون** يوم جيد لقضاء الحوائج و
السفر والدرج والشركة والضمان وسائر الحركات وللقاء
السلطان ومن سافر فيه يحمده ويغنم وهو يوم محمود العاقبة
الخامس والعشرون يوم نحس استعذ بالله من
شره واحذر منه ولو امكنك ان تختفي تحت الارض
حتى ينقضي ومن خاصم فيه انتصر على عدوه وظفر به ومن
هرب فيه يقتل او يأكله السبع ومن مرض فيه يطول مرضه
ويشرف على الهلاك ويخاف عليه الى احدى وعشرين يوما
وهذا اليوم ولد فيه فرعون ومن ولد فيه يكون دنيا

السادس والعشرون يوم معكوس كفاك الله شره وشر ما يحدث
فيه فان فيه ضرب الله على اهل مصر سبع افات ومن مرض فيه نجات
عليه ويذوق الالم الشديد ومن هرب فيه يقع من موضع عال ومن
ولد فيه يسرع الى الحسر السابع والعشرون يوم جيد
للسفر ومن ولد فيه ولد يكون مرزوقا وهو صالح لقضاء الحوايج وفيه
ضرب موسى عليه السلام البحر فانفلق ومن ضرب فيه كان اكثر
وجعه من ركبه وان جاز عليه سبعة ايام نجا الثامن والعشرون
يوم جيد للبيع والشراء لا سيما في الحيوان ولا يصلح لاستيجار الاجرا
ومن مرض فيه وجاز عليه ثلاثة وعشرون يوما ولم يمت نجا ومن
ولد فيه يكون موفقا للخير ومن لقي فيه السلاطين قرت عينه
بحاجة ويحبونه ومن ينازع فيه ضده وغريمه يلقى منه خيرا كثيرا
التاسع والعشرون يوم معكوس كفاك الله شره ومن
مرض فيه ان جاز عليه تسعة ايام نجا ومن هرب فيه لم يلحق
ومن ولد فيه طال عمره ومن ينازع فيه غريمه يلقى منه الخير الكثير
الثلاثون يوم جيد لسائر الحوايج كلها ومن ولد فيه
يستغني اخر عمره ويرزق سياسة ويكون صادق اللهجة
ومن مرض فيه لا يخاف عليه وينجو من مرضه والله اعلم بغيبه واحكم
بيان الفصول الاربعة فصول السنة الشمسية
وكل شهر بالسريانية والعجمية والفارسية وما في كل شهر من
اعمال الفلاحة وما جرت به العادة من زيادة ونقصان ونزول
الغيث والثلج والجليد وما لكل فصل من البروج والمنازل

وما

وما يصير من خواص الفلاحة امر عين في شهر متى عمل في غيره لم
يظهر له منفعة كما تظهر في ذلك الشهر فصل الربيع
فيه خلق الله الخلايق وهو ثلاثة اشهر وله ثلاثة بروج وهي الحمل
والثور والجوزاء وله سبع منازل وهي النطح والبطين والثريا
والدبران والهقعة والهنعة والذراع اول ساعة
نزول الشمس للحمل وذلك في ثالث عشر ادار بالسريانية والرومية
ومارس بالعجمية ومردا دماه بالفارسية وبرمهات بالقبطية
عدد ايامه احد وثلاثون يوما وفيه يعتدل الليل والنهار
الاعتدال الربيعي وياخذ النهار في الزيادة والليل في النقصان
ويبدا فيه بالقلب في فلاحة الارض ويقلب ما تحت الاشجار
وينقي اصولها وتعمر الكروم وتقطع قضبانها وتنور فيه
الاشجار ويذكر النخل ويعقد الفول وتزرع القطاني
وقد يزرع فيه القمح والشعير اذا توقف الغيث فيما قبله
ويظهر فيه اول الورد والسوس الكسروي وفيه يجمع الجلنار وتركب
الكروم قبل طلوع الاغصان بالعيون النابتة فيها ويزرع
الاسفيناخ الموخر وبزر الخيار الكبير والحمص والغاني
والقطن والعصفر والريحان والحبق والمدركوش وشهر نيسان
وهو ابريل بالعجمية وبرماه بالفارسية وبرموده بالقبطية ايامه
ثلاثون يوما وهو زمن الورد وفيه يخرج ماؤه ويعمل شرابه
ودهنه ويربى فيه وفيه يعقد التين ويوكل الفول والجرشف
وتزيد مياه العيون وفي سادسه اول نوء السماك وهو ثالث

الانواء المباركة وفي خمس بقين من آخره مطر بنسان الى خمس
تمضي من ايار وفيه يدرك اللوز وتنعقد الثمار ويحصد
الشعير البكير ويوكل فيه الحنطة ويجف العنب ويغرس فيه نقل
الباذنجان وتغرس فيه قضبان الياسمين وتضرب فيه اوتاد
الاترج وتزرع الحنا والارز واللوبيا والخيار واللفاح ويدرك
النخل ويقلم سعفه وتطلق فحول الخيل على الرماك بعد تمام
وضعها ومدة حملها احد عشر شهرا ويكون الفحول مع الرماك سبعين
يوما اولها نصف نيسان واخرها يوم العنصرة وهو الربيع والعشرون
من حزيران **وشهر ايار** بالسريانية دمايو بالعجمية ومهرماه
بالفارسية وبشنس بالقبطية عدد ايامه احد وثلاثون
يوما فيه تبداء اهل الساحل بالحصاد ويقلع فيه الفول
والكتان ويظهر زهر السوسن وباكورة الثمار كالتفاح
والاجاص والتين ويعقد الزيتون والعنب وتنقص فيه
المياه وتسقى فيه الاشجار كلها الا التين ويحفر الكروم
الحفرة الثالثة لان الاولى في اذار والثانية في نيسان وفي
اول يوم منه تطلق فحول البقر على اناثها في بابل وتترك اربعين
يوما وحمل البقر احدى عشر شهرا وفيه تغرس بصل الزعفران
فصل الصيف له من البروج السرطان والاسد والسنبلة وله
سبع منازل النثرة والطرفة والجبهة والخرثان والصرفة والعواء
السماك واوله وقت نزول الشمس برج السرطان **وذلك**
في ثالث عشر حزيران بالسريانية وهو بونبوة بالعجمية وابارماه

بالفارسية

بالفارسية ويون بالقبطية عدد ايامه احد وثلاثون يوما وفيه
ينتهي طول النهار وقصر الليل وياخذ النهار في النقصان
والليل في الزيادة وفيه المهرجان الذي يسمى العنصرة في رابع
وعشرين منه وفيه يطيب بكير العنب والتين وبعض
التفاح والاجاص ويعقد الجوز والصنوبر والفستق
ويظهر البطيخ وفي وسطه يحصد القمح ويجز اصواف الضان
وتسرح الكباش الفحول على الضان والتيوس على المعز **وقال**
اهل التجربة ان ما زرع وحصد يوم العنصرة الا يبوس
فيه تشق اصول الكرم وتنقى من العنب وبذلك تعظم عينه
ويسرع ادراكه وتقوى شجرته والشق هو الحفر الخفيف
شهر تموز وهو يوليوه بالعجمية وايدرماه بالفارسية وابيب
بالقبطية ايامه احد وثلاثون يوما فيه تطيب الكمثرى والعنب
وينضج البطيخ وفي صدره تذهب البراغيث وفيه السمائم
الصيفية وهي اربعون يوما اولها الحادي عشر منه ويجمع فيه
بزر القرطم والخطمي والريحان والخس والحبق والبطيخ والقثاء
والخيار وما اشبه ذلك وفيه يدرك الرمان ويحمر البر ويقطع
القصب لقبطي وتمشق اصول الزيتون وغبار ذلك
للشق نافع لثمرها ويكون قبل طلوع الشمس او مع طلوعها
او بعد ساعة فان التراب حينئذ بارد وتطمر به شقوق
الارض ليلا يصل الحر منها الى اصول الاشجار وينبغي ان لا
يغرس فيه شجر ولا يزرع برد لافراط الحر فيه **وشهر آب**

وهو اغشت بالعجمية وريماه بالفارسية ومسرى بالقبطية وعدد ايامه
ايام ثلاثون يوما فيه بقية ايام السموم الصيفية وهي عشرون يوما
من اوله وفيه يبدا نزول الندا وينكسر الحر ويبرد الليل آخره ويجمع
فيه اللوز وقيل ما يقطع من الخشب فيه بعد ثلاثة ايام منه لا يسوس
ويوكل فيه الخوخ الاملس ويبدا فيه الرطب والعناب بالنضج ويطيب
الدلاع ويحصد الازرع ويعقد البلوط ويجمع الخروب ويزرع القرطم
وبزر النيل والكزبرة والسمسم وبزر البطيخ والقثاء والخيار
والاحباق وان ابطا نضج العنب فيه بغير بدق المدر ليرتفع
الغبار اليه فلينضج فان جميع الاشجار ينضجها الغبار عليها
وتمشق فيه اصول الزيتون فان غبار الشق يسرع ادراكها وهو اجود
لدهنها ويزرع فيه اللفت المدحرج والطويل من اوله والخيار
المؤخر والقطف **فصل الخريف** له من البروج الميزان
والعقرب والقوس وله سبعة منازل القفر والذبانا والاكليل
والقلب والشولة والنعايم والبلدة واوله يوم نزول الشمس
برج الميزان **وذلك** في خامس عشر ايلول وهو اسنتين بالعجمية
وبهمياه بالفارسية وتوت بالقبطية وهو ثلاثون يوما وفيه يعتدل
الليل والنهار الاعتدال الخريفي وياخذ النهار في النقصان
والليل في الزيادة وفيه يغطى شجر الاترج والياسمين والموز والريحان
والليمون والقلقاس والنارنج وشبهها لئلا يوذيها البرد والثلج
والجليد فيضع لها قباب تكون عليها مدة البرد الى منتصف اذار
وهو مارس والى نيسان فينزع عنها وفيه ينضج الخوخ والرمان

والسفرجل

والسفرجل ويسود الزيتون ويطيب القسطل والبلوط والشهي ويفرط
الجوز ويجمع الصنوبر والعناب ويظهر بعض الهليون وفيه يبدا بالحرث
والزرع بعد نزول العنب في بعض البلاد ويجمع الكراويا والكمون
واللوبيا وبزر الاحباق والارز والكزبرة وتقلع الحنا وفيه ترسم
الجنات التي تحمل التركيب والحماله ليركب منها وربما يركب فيه كثير من
الثمر في قليل من الكروم وفيه تدرك النبق والباقلا ويزرع القطن
والاسفاناخ والثوم البلد وينقل الكرنب والسلق المؤخر
والخس والبصل من اوله الى كانون الثاني **وشهر تشرين**
الاول هو اكتوم بالعجمية واسفندارماه بالسريانية وبابه بالقبطية
ايامه احد وثلاثون يوما فيه يستحكم البرد وتتراضع الغنم ويكثر
اللبن ويجمع بزر الرازيانج والانيسون وبزر البصل ويجمع الزعفران
والبنفسج والفستق وحب الزيتون الاخضر للاكل قبل ان
يجري فيه الزيت ويعصر وتغطى اصول الاترج بورق القرع ورماده
في البلد الباردة وقيل ما يقطع فيه من الخشب بعد ثلاثة ايام منه
لا يسوس وتقطف الاعناب في البلاد الباردة ويلقط اول
الزيتون في بابل ويعتصر زيته وفيه يجرد النخل ويقطع القصب
الفارسي ويخرج الكماه ويزرع الثوم الكبير ويقلع للاكل في اذار و
نيسان وبعده ويزرع الاسفيناخ من اوله الى ايار وتزرع
البقول **وشهر تشرين الثاني** وهو برماه بالعجمية وفيردين
ماه بالفارسية وهتور بالقبطية عدد ايامه ثلاثون يوما يزرع
فيه القمح والشعير والفول والكتان وما يزرع فيه يتولد وتكسر

بركته ويستحب ابتداء الزراعة فيه من منتصفه اذا نزل الغيث ويوم
ثالث عشرة نوء الثريا فتمسك الارض فيه برأسها وقيل لم يجتمع قط
مطر الثريا في تشرين الثاني ومطر الجبهة في شباط ومطر السماك
في نيسان في سنة الا كثر الله تعالى بفضله خيرها والبركات
فيها وفيه تفرخ النحل ويجمع البلوط والقسطل وحب الآس وتصب
السكر وفيه بقع جليد وفيه تزبل الشجر والخضر لئلا يحرقها الجليد
وفيه يجمع الزعفران وتزبل ويعر المعز فيه بليغ والكسح فيه تقلط
الزرجون ويكثر فروع الجفات وفيما بعد ذلك اكثر ثمرا وفيه
يبكر غرس الكرم في المواضع الحارة وقيل ان الشجر ينام يوما
ثقيلا فيما قبل هذا الشهر بعشرة ايام وفيما بعده الى اخر كانون
الاول وهو منير فاذا نامت فلا تكسح ولا يلقط منها حمل الا ان
يكون بقي على بعضها بقية فيلقط منها بغاية الرفق خلا
شجرة الزيتون وحدها فانه يقويها ويشدها ولا يضرها لقط
حملها في ذلك الوقت وفيه يشتد البرد والثلج ويهرب
الطير كالزرازير والخطاطيف والرخم وغيرها وهذا شهر
الزرع والغرس وفيه يسكن الماء عروق الشجر فيسقط الورق ويغرس
الخس البلدي الحاد الاوراق ويوكل في كانون الثاني **فصل**
الشتاء له من البروج الجدي والدلو والحوت وله سبع منازل
سعد الذابح وسعد بلع وسعد السعود وسعد الاخبية
والفرغات المقدم والمؤخر والبطين اوله يوم نزول الشمس برج
الجدي **وذلك** في ثالث عشر كانون الاول وهو دجنبر بالعجمية

ويهرماه

ويهرماه بالفارسية وكيهك بالقبطية وهو احد وثلاثون يوما وفيه
وينتهي قصر النهار ويأخذ الليل في النقصان والنهار في الزيادة
وفيه سمائم البرد وتسمى الليالي السود وهي اربعون ليلة عشرون من حادي
عشر الى اخره وعشرون من اول كانون الثاني وفي كانون الاول يطيب
الاترج ويظهر النرجس والبهار وتنور اللوز الكبير وفيه تزبل الشجر
والكروم وان زرع فيه الباقلا جاء مجيبا جيدا لان هذا الشهر
يوافق لطبيعة الباقلا موافقة عجيبة وليكن من اوله
فانه تلحق زرع ما قبله ويسمر فيه الشجر المثمر ويزرع فيه بزر الكراث
ويخدم سنة ويقلع للاكل والثوم ويزرع فيه الخشخاش الابيض
وشهر كانون الثاني وهو بالعجمية نيبراد ديهشتماه وبالقبطية
طوبه ايام احد وثلاثون يوما وهو اول تاريخ الصفر العجم وبعد
عشرين يوما يخرج الليالي السود وهي الاربعينات وفيه
تسكن الرياح فلا تهب ويجري الماء في العود ويؤخذ فيه فراخ
النحل ويزرع القمح والفول وما يزرع فيه من البزور لا يولد وكذا
في شباط وفيه ينور اللوز ويظهر النرجس وفيه يعمل السكر
ويجمع الاترج والنارنج والليمون وفيه يجمد الماء ويشتد البرد
وتكرب الكروم وتنقى البساتين من الرغل والحشيش وفيه
تصعد فروع الشجر وفيه تتزاوج العصافير وتنق الضفادع
ويقال ان قطع الخشب في السابع والعشرون منه لا يسوس
ويبدا فيه بالقلب وعمارة الارض للاشجار ويزرع القطن ويكشف
التراب عن اصول الاشجار ويفرق الزبل في مواضعه في ذا الحين

ويبلغه بكسح الكروم بعد مضي ثلاث ساعات من النهار الى
مثل ذلك من اخره ويطعم فيه البنق والخوخ واللوز والحروب
وبسهما في البلاد الحارة والتفاح الشديد الحموضة ويقلع الدغل
فيه وفي سباط والقرنا قص الضوء من السابع عشر الى اخر
الهلال وفيه يتذر الزريعة كالباذنجان وينقل وبزر الخس
وبزر القنبيط وبزر الاسفاناخ والرجلة البكرية وحب الشم
وزريعة البصل والكراث والكتان على السقي افضل اوقاته
فيه وشهر سباط وهو بالعجمية خرداماه وبالفارسية
واردماه وبالقبطية امشير عدد ايامه ثمانية وعشرون
يوما او ربع يوم وفي الثالث عشر منه نوء الجبهة وهو احد
الانواء الثلاثة المعلومة البركة وقالت العرب ما
امتلا وارمن نوء الجبهة الامتلاء عشبا وبيدا وبعمارة الارض
لزرع الكتان في البعل وتكسر البرد وتخرج الدف من الارض
وفيه تحضن النساء دود الحرير ويفرخ النحل وتاخذ
الارض ريها من ويزيد ماء الابار والعيون والانهار
ويخرج الماء في العود وما يزرع فيه من الحبوب ويوس فيه
الاستحمام والكروم يجي ثمرة صوفرار زنبا ويتحرك فيه العنب
ويورق الشجر ويغرس الورد والسوسن ويقص الرياحين
ويورق الكرم وزريعة اللفت المدرج الربيعي في نصف
الاخر ويوكل في نيسان واياد الخاتمة في كيفية الاطراف
والادخان والحبوب والبزور والفواكه الطرية والياسمة

و

والتفاح وبيض الخفر والزهور والعصير والخل والمخللات
والملوحات والورد وماء الورد اما ادخان الفواكه الرطبة
واليابسة نحو العنب والزبيب والمشمش والاجاص فان ذلك
يبقى في المواضع الباردة الريحية النظيفة ولا يقرب الفواكه
شي من حب السفرجل ولا تخزن معرفانه يضر بالرطبة منها
العنب اذا اردت ان عناقيده تبقى زمانا تحرق ورق التين
وحطبه وتنثر رماده على العناقيد تبقى زمانا وان غمست
العناقيد في عصارة البقلة الحمقا بقيت محفوظة وان غمست
في ماء السب وعلقت بقيت السنة كلها وان اخذ رماد الجردون
ورماد حطب التين وخلطا بماء واغلى الماء وبرد بعد ذلك
ونزلت فيه العناقيد وجففت بعد اخراجها منه وترفع في
تين السعيفا فانها تبقى زمانا وكذا جميع الفواكه الرطبة ونشارة
الساج والارز ورماد الكرم تضرب اليها حضر بالماء
كضرب الخصم وتغمس فيه العناقيد وترفع من وسطه او معلقة
في غرفة بمكان نظيف معتدل فانها تبقى وان ضع اناء
من اخشاب البقم مع قليل طين ابيض ويستوثق منه
لئلا ينسق ويوضع فيه عناقيد العنب ويطين راسه
ويوضع في مكان نظيف بارد فانه يبقى الى التيرون ولو خذ
العنب السنوي الغليظ العنقر الحلب الابيض او الاسود
الناضج المستحكم الحلاوة في شهر كانون او غيره بحسب
تبكير الارض وتاخيرها يقطف بحديد قاطع اذا ارتفعت

الشمس ونشف الندا ويتوخى نقصان الشهر ويزال ما فيه من
فاسد او غير نضيج وتفرش له الخوابي الجدد تبين الاشقالية
او السلت من التبن طاقة من العنب طاقة وهكذا الى ان
تمتلي الآنية وتحصن فمها بالطين بعد ان يجعل فوقه من
الطين ما يدفع بمادية الهوا وتجعل الخوابي في مكان لا تصل
اليه الشمس فان العنب يبقى غضا عاما كاملا وان جعل العنقود
في ظرف فخار خزف ولا يكون في العنقود فساد ويصب عليه
طينا غير رقيق من تراب احمر فاذا اديد اكله يخرج ويغسل بالماء
وقيل تغمس العناقيد في ماء وملح ويجعل مفرقة على تين
الترمس او تين الباقلا او تين الشعير او جاروس ايها حضر في
موضع بارد لا تشرق فيه شمس ولا توقد فيه نار تبقى زمانا
وقيل ان جعل في الظرف الفخار الجديد وشد راسه بجلد
شدا جيدا ورفن في تراب اخرج حيث يراد صحيحا
وان جعلت الحرة في الماء الى حلقها فكذلك العنقود
يقضيه ورقه ويغمس موضع القطع في قار مذاب ويعلق
مفرقا فانه لا يزال كذلك غضا الشتاء كله وقيل ان
فرش العنب تين الفول مفرقا لم يقربه الجراد ما دام
عليه ويبقى مدة وان خلطت نشارة الخشب مع دقيق
الجاروس وجعل في انية مطلية بالقار طاقة منه وطاقة
من العنب فانه يبقى غضا **وقال بعض الحكماء** اذا
اخذ ماء السماء وطبخ حتى تذهب ثلثه ثم برد ووضع

في

في اناء زجاج وجعل فيه ما يسع الاناء من عناقيد العنب المفقاة من
حب فاسد ويغطى فيه فيبقى غضا **وقال اخر** سد راس
الاناء بجص ويرفع في موضع لا تقربه شمس ولا حرارة والادخان
وقيل توخى عناقيد العنب في شعير فلا يفسد **وقيل**
ان نثر على تين القول او تين الترمس او تين القمح مفرقة لا يمس
بعضها بعضا فلا تفسد وتبقى ما شئت وان علقت كذلك
مفرقة تبقى زمانا لا سيما في مخازن البر **وقيل** تعلق منكوسة
واذا احتيج الى اكله غسل بماء سخن وان علقة في خوابي تبقى
زمانا وان وضع رماد شجر التين او حطب الكرم في ماء واغلي
ثم غمس فيه عناقيد العنب ثم جفف من بلة الماء وصير في تين
تبقى زمانا غضا **وان اردت** ان تبقيه في الداليه والجفنة
وتقطعه متى شئت فيعمل خرائط من كتان وتدخل كل عنقود
في خريطة وتربط فمها في عموده او اصل العنقود فيبقى زمانا غضا
وهو مجرب وقيل تلف العناقيد في الصوف المنفوش فانه
يحفظها من الزنابير والنحل وتبقى زمانا **وان اردت**
يكون معلقا في الجفنة الى ادار وبعده فخذ قضيبا منها فيه
حمل كثير يمكنك ان تشيه الى اصل الجفنة من رقته وتجعله
في حفرة عمق ذراعين مفروشة برمل مهيل نقي ومده تحت
عناقيد مدلاة في الحفرة من غير ان تصيب الارض ولا جوانب
الحفرة وتشد الى وتده او نحوه لئلا يخرج وغلط الحفرة بورق
السوس وانثر عليها ترابا مثل الدقيق حتى يتلبد

عليه ويستمر الى آذار وبعده وهو غصن طري وان جعل في الحفرة
آنية من فخار جديد كبيرة واسعة وولبت فيها العناقيد
وهي في غصنها غير مماسة لها وغطيت فمها بقي العنب غضا
طريا الشتاء كله وسلم من كل عادية ممن ياكله وان جعل
العنقود في قاروس لطيف حديد مثقوب ولا يماسه العنب
ويعلق في الدالية ويحصن فانه يبقى واذا قطع اول ما يطلع من
ثمر الكرم وطرح عند ثم يشتد ذلك الكرم ويسقى فانه يثمر مرة
اخرى عنبا موخرا فاذا نضج يجعل كل عنقود في انية من خزف
ويعلق باغصان الكرم ليلا يسقطها الريح ويطين فمها بجص
بقي غضا الى اول الربيع ولم يفسد وقيل يثقب في الانية
ثقب للهواء ولا يماس الآنية **واما ترتيب العنب** وادخاره
زبيبا فتلوى العناقيد اذا ادرك العنب اولا حتى تنفسخ
ولا تستغني من شجرتها بشيء وتترك كذلك حتى
ينقبض ثمر العنب ثم يقطف ويعلق في ظل حتى ييبس
ويجعل في وعاء من خزف قد رش فيه ورق يابس من
الكرم ويجعل عليه منه ويطين فم الاناء ويخزن في بيت بارد
ولا يصيبه فيه دخان فانه يطيب ويطول بقاوه ويجعل
من الندا وهذا الزبيب ياتي الذبذا رطبا الى البياض وقيل
يقطف ورق الجفنة وتفرش عناقيد العنب عليها حتى
تجف وتصير زبيبا واذا قطف عنب الزبيب قبل تناهي
نضجه وحلاوته وذهاب حموضته ومرارته فات زبيبه ياتي

قليل

قليل الحلاوة وخفيف الوزن وكذا التين من المنشر الزبيب والتين
بالغدوات وهو بارد من هولاء الليل ونداه وان غطي وهو في المنشر
ليلا قبل يبسه بحصير بردي او بواري وشبه ذلك وكشف
للشمس نهارا اسرع ذلك يبسه وكذا ان فرش في ارض مبورة
اذا يبس العنب الغليظ ونحوه وصار زبيبا رجع وزنه الى نحو الثلث
والرقيق والقرمس والاخضر يرجع وزنه الى ربع وزنه عنبا او اقل
والارض البور الحمراء النقية الوجه من العنب اولى موضع النشر
العنب للزبيب ولا يجعل بعضه على بعض ولا ينشر قرب الطريق
ولا الموارد وابار فانه يتغير لونه بالغبار **وصفة آخرى** في عمل
الزبيب اذا كان العنب غليظا او تاخر قطعه او اردت استعجال
يبسه فخذ رماد الفول ونحوه وصب عليه ماء واتركه يوما وليلة
او اكثر وخذ صفوة واغله ثلاث غليات او اكثر وادخل فيه عناقيد
العنب مدلاة في طرف من خلق وشبهه وهو سخن على النار واخرج
العنب منه قبل ان يتشقق حبه وانشره للشمس على حشيش
وحوله من الغد برفق فاذا جف جيدا فارفعه **وان اردت**
ان يكون الزبيب ازرق يجعل في الرماد قشور الرمان وطريقه
يؤخذ الرمان يجعل عليه اربعة امثاله من الماء العذب ويترك
ويؤخذ اعلاه ويجعل في قدر نحاس كبير ويرفع على النار فاذا
تناهى غليانه يجعل مثل العنب في القدر قدر ما يغيب كله
في ماء القدر وهو شديد الغليان غمسة او غمستين وهو
اجوده يفرش على ريش يابس ويحول من الغد ولا بد ويترك

بعد ذلك حتى يجف ثم يحول مرة اخرى فاذا يبس يخزن في طروف تصلح
له ورماد القول حسن وانقى واحسن واقطع **وان جعل** في الماء المذكور قليل
زيت طيب صلح به الزبيب **واما التين** فيخرج غضا بان يجمع التين وفيه عرة
اجوده الدال منه ويوضع في قدر جديد وضعا متباعدا بعضه عن بعضه ويجعل
في موضع بارد فان حمض فيوضع تحت القدر اعواد يابس وتوقد عليه
النار والدخان وقيل ان اخذ التين غضا ووضع على ورقه والقي عليه غطاء
زجاج او رصاص او اناء مقير بقي غضا **واما اختزانه** يابسا وتنشيفه
بان يجمع التين اذا سقط في الارض بعد تناهي نضجه ويفرش على ريم
او دبس يابس ويبس للشمس جدا ويترك ليلة منشورا للندا
ويرفع قبل طلوع الشمس بندوة الليل وبرودة الهواء ويسير بعد ذلك
عن الشمس ويحفظ في البيوت من النداوة فان جعل في الفخار فيرفع من
المنشر وفيه نداوة يسيرة وقيل ان نشر بين التين اليابس في
دعائه الذي خزن فيه ورق سرو لم يدود وقيل ان غمس ثلاث تينات
في قار رطب وجعل منها واحدة في اسفل الاناء واخرى في وسط واخرى
في اعلاه سلم بذلك من العفن وقيل يرش عند اختزانه بما حل
فيه ملح دشا خفيفا يحفظ من السوس ولا يلحقه تغير **واما**
خزن نحو التفاح والكمثرى والسفرجل والاترج ونحوها خذ ايها شئت
من شجرته برفق لئلا تهشم او يصيب بعضه بعضا وليكن
فيه فجاجة وهو سليم من الافات وتكون من المؤخر الاستواء
وان كانت الحبة بمعلاقها فحسن وتلف كل حبة في ورق الحور
او في مشاقة كتان ويربط عليها بالخيوط ويطين فوقه بطين

وقدع

علك

علك من تراب ابيض حلو او بجص معجون بماء ويجفف للطل ويرفع على
لوح معلق او تعلق بما لبقها في موضع بارد لا تصيبها الشمس ولا الريح ولا
الدخان ولا حرارة نار او تدفن في شعير فانها تبقى زمانا طويلا واذا
احتيج اليها تنقع في الماء حتى ينحل ذلك عنها والفواكه الشتوية اصبر
واكثر اقامة وتجمع في تشرين الاول وتجنى باليد وتحفظ من القطع ويؤخذ
مشاقة كتان جافة تفرش في انية فخار جديدة جافة ويجعل فيها
التفاح طافة ليمنع وصوله بعضه الى بعض ولا يضرها المحاسة
كذلك وتغطى بالمشاقة ويغطى الاناء ويطين بالطين الموصوف
او بطفل ويعلق في بيت كبير مظلم بارد فانها تبقى وتنفقد مرة في الشهر
ويزال ما عفن فانه يبقى الى حزيران وبعده ويلحق بعضه بعضا **ويعمل في**
السفرجل كذلك ويخزن منفردا لا يقرب الى شيء من الفواكه وقيل اذا جفت
التفاحة في طين الفخار ورفعتها وفتحتها متى شئت تجدها صحيحة وان
شئت فاجعل ذلك الطين في ظرف من فخار او من طين يابس او شبهه
وعنب فيه التفاح ولا يلصق بعضه الى بعض ويجفف ويرفع فاذا جف
فيستخرج منه تفاحا رطبا متى شئت وان القيته في خابية وصبت
عليه صقرا بقي غضا زمانا طويلا **واما الكمثرى** وهو الاجاص فيفرش
ملح جريش او نشارة خشب في اسفل اناء جديد ويوقف على ذلك حب
الكمثرى فانه يحفظه وكذا ان جعل في انية فيها عسل فانه يبقى زمانا
وان جعل في جرة فخار جديدة ويشد راسها جيدا وتدفن في التراب
فانك تخرجها متى شئت صحيحة سليمة وكذلك ان دفنت الجرة
الى حلقها في الماء وكذا التفاح والرطب من التمر وقيل تجمع الكمثرى

وفيها فجاجة وتطلى معاليقها بقار مذاب ويجلس على نشارة خشب
مفرقة عن بعضها بعضا **واما خزنها** يبسها بان يشق الطيب
منها ارباعا وينشر للشمس على الواح ويقلب كل اربعة ايام حتى تجف ولا
تبقى فيها رطوبة ثم يوضع في تقف حلقا طاقة فوق طاقة اخرى
كل طاقة يرش عليها شيء من العسل رشا رقيقا معتدلا بالفم او نحوه
حتى يتندى ويجعل عليها طاقة اخرى ويرش بالعسل كذلك وهكذا حتى
تمتلي الظروف فانه يكون حسن الحلاوة طيبا ويوكل في الربيع والشتاء
بعد ان يطحن ويستعمل طعاما ونحوه وهو قليل الغذاء **واما السفرجل**
فتلف كل حبة في ورق تين ويطين بالطين الحلو الابيض ويجفف
للظل ويرفع في بيت ليس فيه غيره من الفواكه لان رائحته تضر الفواكه
الرطبة لا سيما العنب غضا ويابسا وقيل يدفن السفرجل في تين
الشعير وقيل يوضع في نشارة خشب وان وضع في عصير حلو في
انية كان ابقى وكذا التفاح وان جعل في طين الفخار يكان
عجيبا **واما اختزانه** يابسا كما تقدم **واما الرمان** فيجمع بمعاليقه
وفيه فجاجة وقيل بعد تناهيه ويربط بالخيوط ونحوها ويعلق
في بيت بارد ولا يمس الحائط ولا بعضه بعضا فانه يبقى
زمانا وكذا ان علق للريح حتى يجف قشره ثم يرفع وقيل ان غمس
الرمان في ماء مغلي شديد الحرارة قد انزله عن النار ويترك
فيه الى ان يبرد الماء وعلقت كل رمانة وحدها مربوطة بخيط
او ملفوفة في قطعة من شبكة ونحوها فانها تبقى سنة لا تتغير ولا
تعفن وقيل ان طلي اسفلها وراسها بزفت عذب حار وعلقت

يبقيت

يبقيت زمانا وليس له كالماء الشديدة الحرارة ما يغمره باربعة
اصابع ويترك فيه فيبقى سنة واذا اجبت اكله يرش بالماء
البارد ويترك ساعة ثم يوكل وقيل اذا يبست قشور الرمانة
واردت ان ترطبها فاعرضها على النار او ادخلها القرب
بعد ان تسخنها فانها ترطب وهو مجرب صحيح **واما الاجاص**
وهو عيون البقر والقراصيا والعناب والخوخ وهو المسمى
بالدراقن والسبستان يبس للشمس ثم تخزن وتجنى
اذا نضجت وتجفف وتقلب مرارا ثم تجعل في ازبار فخار
جدد وتدس فيها وتسد بالجص وترفع الى وقت الحاجة
فترش بالماء ثم تغم بثوب حتى ترطب وتوكل وقد ييبس
العناب والمخيط ونحوهما منظوما في خيط ويعلق للريح في
الغرب ونحوها فانه يبقى العام كله **واما الخوخ** فيقشر
عن نواه كما يقشر الشلجم بدار بالسكين حول النواة حتى
يصير لحمه كالحلقة وينظم في خيط ويعلق للريح ويترك
حتى يجف ويعلق او يخزن في زير احمر ضتم فيبقى العام
كله ويرش بالماء ويغم بثوب عند اكله **واما الفستق**
والجوز واللوز يجفف الفستق للشمس بقشريه واللوز
والجوز يبقى في قشره الاعلى فاذا جف الفستق رفع في
اواني الفخار الجدد واللوز يؤخذ عند اخذ قشرته البرانية
في التعليق ويبقى منها ويغسل بماء ملح وييبس جيدا
فيكون ابيض حسنا **واذا اردت** ان يكون الفستق

والجوز واللوز والبلوط وشبهها بعد يبسه اخضر يدفن ايها شئت بقشرها
او مقشرة مصرة في خرقة نقية في رمل مبلول او في طين ويتعاهدها بالسقي
رشا بالماء العذب مرات ويترك اياما فيصير كالطري الاخضر وقيل يؤخذ
الجوز اليابس يكسر برفق ويؤخذ لبه صحيحا وتلف في خرقة كتان
نقية ويدفن في تراب نقي ويسقى بالماء في كل يوم من مدة ايام فانه يعود اخضر
قريبا والقسطل والبلوط بعد جفافه يرفع في خوابي وتطين رؤوسها
بعد سدها فيبقى كل منها على رطوبته الى شهر اياد واذا خرج من الاواني
وجعل في قفة او عدل وحزب بالمزاب برفق حتى ينتزع قشره وان
اجتنيت اكله رطبا فاغرسه في ارض ندية نقية وفرق عليه الرمل
الرقيق ورشه بالماء العذب في كل ثمانية ايام فانه يرطب ويصير كانه
جني من يومه فتخرج من الرمل ويغسل بالماء العذب ويؤكل والبلوط
يبس بالدقات بان يفرش على الحصير من قصب كاليواري
ونحوها ويبقى الى جد الصيف ~~حتى يجف ثم يقشر ويرفع وقيل يغسل الماء~~
وينزل عن النار ويترك قليلا حتى يجف وينقى من قشره ويطحن
ويخبز كما تقدم والقسطل لا يعمل ذلك بل يؤخذ غضا طريا
ساعة جمعه ويدفن في حفرة عميقة ثلاثة اشبار في موضع
لا يصبها مطر او يجصص فوقها لئلا يصيبه المطر بعد ان يفرش
اسفلها رملا ويجعل عليه القسطل وينطى به ثم يجصص فوقها
جيدا فانه يبقى غضا ويخرج شيئا فشيئا للاكل واما ارحات
الحيوت الحنانة والبزور والزرابع والخضروات قال سير
اختزانه وحفظه والدقيق اما من الرياح فيكن من الدرج

بان

بان يجعل في المطامير والابار ونحوها واما بان يعرض للرياح
فتصيبه ويحول من موضع الى موضع من الاهواء ونحوها ويجعل
اسفله غلظ ذراعين من تبنه وعلى فم المطامير ايضا
مثل ذلك ويدس جيدا ويكون للاخر اكوى من جهة المشرق
ومن جهة المغرب لتذهب عنها رياح هذين الجهتين الافات
ولا يكون لها من جهة الجنوب منفس ولا كوى ومما يطيل
بقاء البر فهم في سنابله ويقال ان الجارس اذا رفع في
سنابله بقي مائة عام وان اخذ ورق رمان او رماد
حطب البلوط فخول من ايها كان جزء واحد من مائة
جزء من البر فيسلم من الافات وكذا رماد عيدان الكرم
والعرصات او افسنتين يابس كلها تحفظ القمح
من الافة ويبقى صلبا وورق السرو اذا خلط مع
البر وورق السلق مجففا فانه لا يسوس بخاصية لهما
وقيل قشور الاترج والقوتنج النهري يقتل السوس
وكذا ان وضعت في الثياب منع السوس واما السعير
فيحفظه الرماد اي رماد كان او الجص فخول بقدر ما يرى
بياضه في السعير او جرة مملوءة بخل طيب مدفون في
وسط السعير سلم بذلك من الافة والعدس والماش
وشبههما اذا جعل في وعاء من خزف كان فيه دهن او
دهنه صاحب فباطنه وجعل على علاه رماد سلم
من الافة وقيل ان نشرت الحبوب والقطاني في

ليلة رخية ندية وضمت من الغد وهي ندية ورفعت سلمت
وقبل ان تنزحوله كدس الطعام ترابا ابيض فنخولا او رماد
منخولا يعمل كهيئة الدائرة فان النمل لا يقربه ولا يتجاوزه
واما الدقيق فما يحفظه ويبقيه زمانا طويلا ان يؤخذ
من خشب الصنوبر الكثير الدهنية فيدق ويجعل في صرر برسم
وقدس الصرر في الدقيق فانه يحفظه لمن التغير ولا يتولد
فيه دبيب او يؤخذ الكمون ومثله ملح يسحقان ويذران
على وجه الدقيق فانه يحفظه او يسحقان بالخل ويعمل
منهما اقراص ويجفف وتدس في الدقيق متفرقة فلا
يتغير وان اخذ عود السرو الدسم الاحمر منه وقطع قطعا
صغارا والقي في الدقيق حفظ من الافات وان اخذ
القوتنج والسذاب وبزر الخطمي وبزر الخشخاش فخلطا
وسحقا وعمل منهما اقراص وجعلت في مواضع متفرقة
من الدقيق واما البزور فبزر البصل والثوم والكراث
والجزر ولا يجعل شيء منها على الارض بل في اواني
لم يصبها دهن وتعلق على الحيطان مخلوطة بسير
ملح عذب مسحوق ناعما وبزر الباذنجان والخيار
والقثاء والبطيخ والتين والعنب وشبهها يخرج
اذا تناهى نضجها وتغسل بالماء ويجفف وترفع
في انية جديدة ويطين فمها وتعلق في موضع غير
ندية واما البطيخ فيعمل لكل واحدة بشكة من

حبل

حبل ويجعل فيها وتربط وتعلق في موضع بارد فيبقى غضا
وقيل يطلى بزبل دقيق وطين طيب معجونين مع نخالة شعير
بعصارة عوسج او قرع فانه يبقى زمانا والقرع والخيار اذا
جعل في القرع في ماء عذب وجعل في اناء مع خل وزيت بقي
ولم يفسد وان قطع القثاء رطبا وجعل في ماء ملح بقي
الشتاء كله والقنبيط والرازيانج يخزن في الخل فيبقى
واما المخللات فالخردل عمدة المخلل واجوده الابيض
يدق بالملح اليسير لئلا يمرد وصفة عمل اللفت
بان يقشر ويقطع كبارا غلاظا ويذر عليه الملح ويبيت
في اناء حتى ينصل الماء ويزول عنه ويعمل عليه الخل والحوايج
وما يقيم شهرا يقطع ويغلى في الماء حتى يقلب ثم يجعل
على مصفاة ويعصر باليد حتى ينصل الماء ويذر عليه
الخردل والملح وهو فاتر ويجعل عليه الخل والحوايج وما
يوكل في ايام يسيرة يقشر ويسلق ناضجا ويهيا
كما ذكر والباذنجان ينقع في ماء وملح ليلة ويعمل
بخل والذي للاشهر يغمر بالماء المغلي والذي يوكل
في يومه يغلى حتى ينضج واللفت الابيض بالخميرة
يعجن دقيق الشعير او النخالة بخميرة وما سخن قد
سلق فيه اللفت ثم يهرق ماؤه ويصفى ويذر عليه
الخردل ويترك في المرقة بالخمير ويكثر نفعه وسدابه
وورق تاريخ واللفت الذي بالحب رمانة يدق

٧
عمل يبقى غضا زمانا
وقيل ذلك ان جعل في خل
طيب وان سلق صح

الحب دمان ويصفى بخل ويرفع على النار ويعقد عقدا جيدا
ويجعل فيه نعنع وسداب وفلفل وزنجبيل وخشخاش
وسمسم مقشورا وشهدانج وقلب جوز غير مدقوق فاذا عقد
يؤخذ ثوم مقشورا يقطع او يغلى في الشيرج حتى يحمر الثوم
ويرمى عليه بعد ذلك قطع اللفت المقشر المسلق ويجعل في
الحب دمان ويغلى على النار ويجعل في اناء **والباذنجان**
له كيفيات يؤخذ ورق الكرفس ونعنع ومقدونس
يجعل في اناء ويذر عليه كزبرة يابسة وكراويا محمصين مدقوقين
وفلفل ورؤس ثوم صحاح مقشورة ويقطع من الباذنجان
رؤس اقماعة وبعض اطراف الاقماع ويشقق ويحشى
قبل البقل والحوايج المذكورة ويحط في اناء ويصب عليه الخل
ويعمل به كما ذكر ويصفى مع الخل زبيب السود مدقوق
ويجعل فيه الباذنجان وليكن بخميره او يعمل به ما ذكر
ويزار الخل زعفران ويحلى بعسل ويكثر خردل ويستعمل
او يؤخذ الدمان والزبيب يدقان ويصفيان
بخل ويعقد فيه عسل او سكر على النار عقدا جيدا قوما
ويجعل فيه النعنع والسداب والزنجبيل والسمسم المقشور
والخشخاش والشهدانج المحمص ويقطع الباذنجان
قطعا متساوية لطافا ويقطع منه الثوم المقشور ويغلى
الجميع بشيرج الى ان يحمر الباذنجان والثوم كل واحد
على انفراده فاذا استوى يجعل في الخل والحب دمان ويغلى

يسيرا

يسيرا ويرفع في اناء وهذا يكون حائرا يرفع على الخبز فانه
مليح ظريف او يقطع الباذنجان ويسلق نصف سلقة ثم يغلى
بصل بشيرج بحيث ينضج ويدق جوز محمص مقشورا
دقا ناعما ويجعل بخل وزنجبيل ويلقى عليه الباذنجان ويغلى
يسيرا ويجعل فيه ثوم ويوضع في اناء ويترك حتى يستوى
ويوكل **وليمون** يشق كالباذنجان ويذر في شقه ملحا
مدقوقا ويجعل في اناء نظيف استعمل في زيت ويعصر من
بعض الليمون المشقق ويغمر الليمون بعصارته ويرفع
وقد يزاد فيه العسل ويكون بزعفران ويؤخذ خل خمر يحلى
بعسل ويوضع عليه زيت طيب ويوضع عليه الليمون
المملح صحاحا ويوكل او يقشر الليمون ويدهن بزعفران
ويجعل في قطر ميز ويوضع عليه ماء ليمون غمره وملح جيدا
ويختم بزيت طيب **والليمون المركبي** يقطع اقلاقا
بقشره وحمضه ويرض ويذر عليه ملح ويخرط سداب ويلت
به ويوضع عليه زيت طيب ويوكل بعد ايام ويعمل عليه يسير
كراويا مدقوقة محمصة والزيتون الاسود يخرج نواه ويجعل
على ظاهر منخل وينجر تحته بعود قاقلي وقشر جوز يابس فاذا
اخذ حده من الدخان يذر عليه كزبرة يابسة وقلب جوز محمص
مدقوق وقطع ليمون مالح يعجن به ويرفع في اناء منجر بعود **و**
الزيتون الاخضر المرضوض يؤخذ نواه ويدق له
جوز محمص ويحل بماء ليمون ويعمل فيه ليمون مالح مقطع

صغار ومقدونس مخروط بنعنع وسداب ويجعل فيه كزبرة
يابسة وكراويا وفلفل **والقيار** وهو المسمى الكبر يؤخذ
الرخص منه الطري ويغمر بالخل بعد غسله ويوضع فيه الملح وقليل
ثوم مدقوق وكزبرة يابسة وكراويا محمصين مدقوقين
ويجعل عليه زيت طيب ومنه القيار بسماق يؤخذ المملوح
منه ينقع في ماء الى ان يزول ملحه ويؤخذ خل ماء ليمون ويوضع
فيه سماق مدقوق ويستجلب من خرقة ويوضع على القيار
ويذر عليه يسير من سماق مدقوق ناعما وثوم وكزبرة يابسة
وكراويا وصعتر يابس ويقطع فيه ليمون مالح صغار ويجعل
عليه زيت طيب **والعنب** يؤخذ العاصمي الجبلي يشمع
رؤوس العروق بشمعه ثم يصب عليه خل خمر حاذق بماء
عذب محلى يدبس فانه لا يفسد لانه من جنسه وان حلي
بعسل فلا باس به ولدبس اجود ومتى وضعت العروق
ولم تشمع فان العنب ينهري ولا يقيم وكذلك العنب
الابيض البلد **والزبيب** ينقى ويغسل ويدق في
جرن بنعنع وخل خمر فاذا نعم يصفى بمنخل مرات حتى لا يبقى
من الزبيب شيء في المنخل ويؤخذ قلوب نعنع اخضر ينقى
ورقه من عيدان ويجعل الزبيب في قطرميز ساق زبيب
وساق نعنع اخضر الى ان يمتلي وينقص قليلا ويوضع
عليه الخل المصفى فيه الزبيب فان كان حامضا يزاد
خلوه ويجعل فيه زنجبيل ويرفع ويستعمل بعد ستة ايام وقد

يعمل

يعمل فيه ورق ورد في اوانه او يوضع زبيب في قطرميز
مع النعنع كما ذكر ويجعل عليه خل خمر محلى وفستق فانه
يكون طيبا وهذان الصغار من اراد ان يعمل في شيء منها
لقت قطعة كبار وكذلك السفرجل والورد **والخيار**
يؤخذ النشريني الصغار يعمل في ماء وملح يومين ثم يرفع
في قطرميز ويوضع عليه خل خمر وقلوب كرفس ونعنع وسداب
ويرفع ويوكل وهذا يبقى نحو عام **ونوع آخر** مع السياق
المذكور يزاد ماء خيار مع الخل بان يدق ويصفى ويخلط
بالخل والحوايج كالاول ويعمل فيه رؤوس ثوم كبار ويزاد ايام
الطرخون عروقا منه **ونوع آخر** يقطع الخيار الصغار فلكا
مدورة وتنقع الحلبة يومين وليلتين حتى تزول مرارتها
ويجعل مع الخيار ويوضع فيه لبن حامض مصفى من كيس
مع قلوب نعنع ويسير ملح ويرفع في قدر زيد الى مخار
جديد ويترك يومين ويوكل **ونوع آخر** يدق الخيار ويجعل
ماؤه في اناء ويرمى فيه خميرة ثم يلقى الخيار مع الكرفس
والسداب والخردل ويترك اياما ثم يخرج ويقطع ويعمل
عليه اللبن المجفف من مائه ويوكل **والهليون** ينقى
الرطب منه ويغلى بالماء غليانا شديدا ويلقى فيه الملح
الكثير ثم يرمى فيه الهليون ويغطى ويترك حتى ينضج
ويرفع عن الماء ويلقى عليه زيت وكزبرة يابسة واذا القي
على الهليون ودار دروتين او ثلاثة يلقى عليه البيض

السفرجل يقطع بعدات ينظف من عرايسه ويوضع في
السكنجبين ويلقى عليه يسير خل ويغلى على النار حتى
ينضج او يوخذ عسل خل او سكر يلقى على النار حتى يغلى يسيرا
يقطع السفرجل ويرمى فيه حتى ينعقد وينضج ويصير له قوام
ويصير له نوح طيب وقلب الفستق بعد سمط وكذا اللوز
المصبوغ بالزعفران ويرفع في اناء والجوز الاخضر اذا ما عقد ليه
يوخذ في نيسان فيغرز بالمسلة شيا كثيرا ثم ينقع
في ماء وملح مدة عشرين يوما او اقل ويبدل ماؤه بحيث
لا يسود ويحلو فعند ذلك يرفع من الماء ويغسل وينشف
ويوضع عليه خل حاذق قد عمل فيه ابزار وثوم صحاح ويعمل
فيه نعنع وكرفس والبصل يوخذ الصغار منه ويقشر
ويجعل في اناء ويوضع عليه خل خمر وقليل ملح نحو عشرين
يوما يغير عليه كل عشرة ايام ثم يصفى من الماء ويعمل في
الخل واذا اريد اكله يصفى من خله ويقشر والبصل
الكبار يقشر من قشره البراني ويشق صليبا بحيث لا
يتخلى بعضه عن بعض ويوضع عليه الملح الكثير والماء
يوما وليلة ثم يزال عنه الماء ويعصر ويحشى بالنعنع
والكرفس والمقدونس ويسير سداب وكزبرة يابسة
مدقوقة وكراويا ويوضع في قطرميز ويوضع عليه خل
حاذق وزيت ويترك اياما ويوكل والقنبيط
يوخذ روسه الكبار يقطع اسفلها ويجعل عروقه

في

في الماء ويوضع عليه الخل والدبس والطيب والسداب والنعنع
والكبار يوخذ الكبير منه البالغ المنتهى الشحم يقشر ويوخذ
قشره يقطع شوابير كبار ثم يغلى بشيرج حتى ينضج
ثم يوخذ لبه يقصص كل قاص ناحية ولا يزال عنه القشر
الذي عليه ويجعل في اناء ويفرغ عليه خل خمر حاذق محلى بسكر
او عسل ويجعل في الخل بندق محمص مقشور مدقوق لا ناعما
ولا خشنا مع الشوابير المقلية المذكورة والطيب والنعنع
ويجعل في الخل وهو سخن حين رفعه من الطاجن ويحلى
تحلية جيدة حتى لا يكون حامضا ويترك اياما ويوكل
الورد يوخذ التصيبي يعرك بالعسل حتى يزيل في الشمس
اياما ويوضع عليه خل خمر ويسير نعنع ويرفع ويستعمل او يوخذ
الورد المربا بالعسل ويجعل عليه الخل المذكور والجزر يوخذ الفصف
المليح ويقطع صغارا ويرمى قلبه ويوخذ عسل نحل بخل خمر
وزنجبيل وطيب ويرفع على النار حتى يغلى يسيرا ويجعل فيه
الجزر ويطبخ بنار هادية حتى ينعقد كالحلاوة ويجعل فيه
المسك والزعفران ويوكل والشمر يوخذ الاخضر منه
يقطع قطعا متوسطة ويجعل في قطرميز ويوضع عليه
الخل الحاذق واذا اريد اكله يحلى بعسل او سكر
او يوخذ قلوب الشمر ويقطع صغارا جدا اصغر ما
يمكن ويذر عليه ملح مدقوق ويعرك عركا قويا حتى يزيل
ويترك في قصعة مايلا على جنبه فانه يسير منه

ماء كثير وينبت في الملح يوما وليلة وبعد ذلك يعصر عصرا
جيدا ويجعل في اناء ويوضع عليه لبن حامض وقليل فنيريس
مذاب في اللبن الحامض ويخرط له بصل اربع ما يكون ويخلط
فيه ويوضع فيه نعنع وسذاب واصول خس وقلوب
طرخون ورنيت طيب ولا يوضع فيه ثوم فانه يضر به
ولا يوضع فيه من البصل الا بياضه خاصة وهو من
اطيب الماكل واما عمل الخل فما كان من العنب الحلو النضيج
بعد نزول المطر يكون طيبا ثقيفا حسن الرائحة
كثير البقا كثير احتمال الماء وما كان من العنب الرقيق
يكون خله اضعف واذا جعل الماء البارد في الخمر تخلل
ويكون دون ملئ الاناء ويكشف راسه للشمس ومن
جعل الماء المسخن عليه اخطاء وكذا اصول السلق
تخلل الخمر مقطعة مغسولة في ثلاثة ايام وكذا الكرنب
وورقه واذا طبخ عصير العنب حتى يذهب ثلثه او نصفه
ثم يجعل في خابية فانه يتخلل ويبقى زمانا واما عمل
العنب نفسه خلا يؤخذ نضيجه في تشرين الاول
يرمى عراجينه ويجبب ويجعل في خابية او غيرها
من نية نظيفة ويترك خمسة عشر يوما ويملا اذا نقص
الى ان يتخلل ويعرف ذلك بكشف الاناء فان لم يستطع
شمها لشدة حموضتها فقد تناهت فيعصر الخل ويؤخذ
الخارج منه اولا وحده ويرد الثفل الى الخابية ويترك

خمسين

خمسين يوما ثم يجعل عليه الماء العذب بقدر ما خرج منه
اولا ويترك شهرا ثم يعصر بعد عركه جيدا ويجعل
خله وحده ويترك حتى يصفو ويروق ويوكل الخل الاول
وان بقي عشرة اعوام لم يضره ويؤخذ عناقيد
العنب يجعل في الخابية كما تقدم ولا تدس كالاول بل
يكون منفوشا فان اردت استعجاله اجعله في اواني
صغار في الشمس يتخلل في خمسة عشر يوما وما كان
في الظل يبطئ الى نحو عام او يجعل عناقيد العنب في خابية
قدر ثلثها ثم تملئ ماء عذبا ويطين راسها فانه يكون
خلا لا احمض منه ومما يزيد في الخل ان ينقع شعير
في ماء ثلاثة ايام ثم يصفى ثم يجعل منه على مثله خلا مع حفنة
ملح فانه يزيد في مقدار ولا ينقص من طعمه وحموضته واما
جعل الخل ثقيفا يؤخذ ثلاثة ارباع خل يطبخ على نار
معتدلة حتى تذهب ثلثه ثم يرد لبه ربعه ويشمس ثمانية
ايام فيصير ثقيفا شديد الحموضة عمل الخل يؤخذ نعنع
بري ونعنع بستاني وبزرهما من كل واحد جزء ويجعل
لكل في اجانة ثم يغمر بالماء ويغلى حتى يذهب الربع ثم يرفع
ويصفى فاذا اريد عمل الخل ابيض خالص قاطع يوضع
منه ارقبه على ثلاثة ارطال ماء عذبا ثم يجعل في الشمس
الحارة ثلاثة ايام وفي الشتاء على النار خمسة ايام فانه
يعود خلا حاذقا قاطعا ولونه كماء الورد واذا علق

ورق الكرم على اناء الخل تعليقا لا يمس الخل لم يعرض
للخل فساد وقيل ان جعل في الخل عصارة حصرم صار
ثقيفا وكذا ان جعل فيه شعير مغلو وقيل اذا حمي حجر
الرحا بالنار وقذف بالخل ذرات حموضته واذا زود
الخل جعل فيه الملح فيموت دوده واذا خيف على الخل
الدود والفساد يجعل فيه عصارة ورق الخردل او عصارة
وبزره مدقوقا فانه يحفظه ويجود حموضته والخل
يعمل من الخروب والاجاص والسفرجل والتين والجميز
والمشمش اليابس والتفاح والتمر وغيرها على
ما وصف ويعمل الخل يوم السبت واعلم ان المرارة
اذا قربت من الخل والزيتون وساير المخللات تفسد
باسرها فليحفظ من ذلك جدا واما ادخار العصير
وهو حلو طول السنة فذلك بان يجعل حين يعصر
في ظروف فخار قدر نصفها وتسد افواهها بادم وتربط
وتوضع اياما في بير فيها ماء فانه يبقى على حلاوته
ومنهم من يضعها في الماء الى حافتها ~~[illegible]~~ فيبقى على
حلاوته كذلك واما عمل الدبس فاحسن
اعماله ان يلقى على كل ثلاثة اكيال عصير كيل ماء ويطبخ
على نار لينة حتى ترتفع رغوته وتنزع الرغوة بمعرفة
مثقوبة كلها ثم تقوى ناره ويدام تحريكه بلا
فتور لئلا يحترق وينزل القدر الحين بعد الحين

عن

عن النار ثم يعاد ويدام طبخه حتى يصير في اقوام الاشربة
والجلاب وحده ان يذهب الماء ويبقى من العصير الثلث
والرابع والماء يحسن دونه ويجيد طعمه وريحه وتفوح
منه في اول غلبة رائحة السفرجل من غير وصفه فيه ويترك
العصير بعد عصره يوما وليلة ثم يطبخ ويطبخ الدبس
في موضع فسيح لئلا يناله الدخان وكثرة تحريكه
تحسن لونه ويقال ان قطف العنب في نقصان الشهر
والقمر باول منزلة السرطان والاسد او الميزان او العقرب
او الدلو كان اكثر عصيرا واما الورد فانه يخزن في
اواني الفخار الجدد ويطين راسها فيبقى على رائحته
ولونه وان اردت الورد الطري في غير اوانه تؤخذ ازراره
بعيدانها كل عود اربعة اصابع مضمومة ويجفف في الظل
ويرفع فاذا اردت اظهاره طريا تجعل في اناء وتسده
بشمع وتبيته في الماء في ليلة تجده في الصبح وردا طريا
وماء الورد المقطر من الورد البعل اذكى رائحة من الورد
السقي وان كانت ناره فحما كان اذكى رائحة والسبب
اذا خلط بالماء ورد حسن لونه وريحه ومنع فساده
حتى يبقى اعواما ولا يتغير قال مؤلفه
قدس الله تعالى سره واعاد علينا وعلى المسلمين من بركاته
وهذا مقدار ما اختبرناه وانتقيناه من
كتاب الفلاحة على حسب الامكان وتركنا ما لا يليق

ذكره مما لا يحتاج اليه الانسان وبالله المستعان
وعلى كرمه واحسانه التكلان في كل عصر وزمان
والحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي
بعده وقد كمل ما سميناه علم الملاحة في علم
الفلاحة وكتبه جامعه العبد الفقير الى مولاه
الجنين عبد الغني ابن النابلسي ختم الله تعالى
له بالحسنى وامده بالمدد الاسنى وذلك في صبيحة
نهار الاثنين الثامن من شهر شوال لسنة سبعة
وعشرين ومائة والف من هجرته حامدا لله
تعالى ومصليا ومسلما على رسول الله وعلى آله
واصحابه واتباعه واحزابه اجمعين يا رب العالمين

117